

العدد ١٠٠٢١ – الجمعة ١٦ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ١٣ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 13, 1998 NO. 10021 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

دمشق تتفهم التعديلات على جواز السفر الجديد

عمان – الرأي – اعلن السيد نذير رشيد وزير الداخلية ان الحكومة السورية قبلت وتفهمت الغاية من التعديلات التي طرأت على شكل جوازات السفر الاردنية الجديدة والتي جاءت تنفيذا للاجراءات المعمول بها عالميا.

واضاف السيد رشيد قائلا ان الحكومة السورية وافقت على السماح للاردنيين الحاملين لجوازات السفر الجديدة بالدخول الى اراضيها.

وكانت سوريا وكذلك لبنان ومصر منعت المواطنين الحاملين لجوازات السفر الاردنية الجديدة التي تخلو من مكان الاقامة من الدخول الى اراضيها.

حوار شامل مع الاستاذ

محمد حسنين هيكل

حول الازمة العراقية

ص ١٠

الصحاف يعلن في عمان: لا مبادرات عراقية جديدة

تقاطع الحلول الدبلوماسية مع الحشد العسكري

موسكو تحذر واشنطن وتقدم مبادرة جديدة .. وبغداد تؤكد نضج الحل السياسي


الصحاف يتحدث للصحفيين لدى وصولة الى عمان امس ا.ب.

عمان - عواصم - وكالات - استقبل د. فايز الطراونة وزير الخارجية امس نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي وصل الى عمان قادما من القاهرة حيث يجري محادثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بتطورات ازمة المفتشين الدوليين واعلن عقب وصوله ان لا مبادرات عراقية جديدة للحل وان على الامم المتحدة الالتزام بالقوانين والمقررات الدولية.

وفي الاثناء تواصلت الجهود الدبلوماسية الحثيثة لمنع ضربة عسكرية اميركية بريطانية للعراق وتقدمت موسكو بمبادرة جديدة فيما اعلنت بغداد ان الحل الدبلوماسي يصل الى مرحلة النضج وان الباب ما زال مفتوحا امام التسوية السياسية. وفيما رفضت عواصم غربية اخرى المقترحات العراقية الاخيرة فان رفضا دوليا ما زال يتنامى ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق.

واعلنت لندن ان دبلوماسية القوة تحقق نتائج فيما اشارت باريس ان لا حدود لصبرها الانساني. وفي الاثناء اجتمع مجلس الامن الدولي في ظل تباين الآراء بين الاعضاء الخمسة الدائمين فيه في وقت اعلنت فيه واشنطن انها ستستخدم اسلحتها الذكية في المواجهة فيما كانت اسراب جديدة من الطائرات الاميركية تتجه الى المنطقة.

وفيما تستمر المشاورات العربية حيث زار ولي العهد السعودي القاهرة امس وقام مبعوث كويتي بزيارة دمشق بحثا عن حل دبلوماسي فان انقرة ابدت مخاوفها من ان تؤدي الازمة الحالية الى انشاء دولة كردية في شمال العراق.

وفي موسكو قال وزير الدفاع الروسي لدى استقباله لنظيره الاميركي ان ضرب العراق عسكريا يهدد مصالح بلاده الحيوية وتعاونها العسكري مع واشنطن.

التفاصيل ص ١٠ - ١٢ - ١٣

الحسين والمجالي يعزيان البشير بالضحايا

مقتل نائب الرئيس السوداني واثنين من المسؤولين في حادث تحطم طائرة

الخرطوم - وكالات - اذاعت اجهزة الاعلام السودانية الرسمية ان النائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح واثنين آخرين على الاقل من المسؤولين الحكوميين لقوا حتفهم عندما سقطت طائرتهم بسبب سوء الاحوال الجوية في جنوب السودان امس.

هذا وقد بادر جلالة الملك الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بارسال برقيات تعزية الى الرئيس السوداني بضحايا الطائرة.

وذكرت وكالة السودان الرسمية للأنباء (سونا) ان ثلاثة اشخاص قتلوا ونجا اثنان. ولم يتضح على الفور عدد من كانوا على متن الطائرة.

وقالت الوكالة ان المسؤولين الآخرين اللذين قتلا هما موسى سيد احمد مدير المجلس الاعلى للسلام واروك ثون اروك وهو زعيم سابق جماعة ثوار مستقلة كان من الموقعين على اتفاق سلام الخرطوم عام ١٩٩٧.

وذكرت الوكالة ان وزيرين كانا يستقلان الطائرة نجيا من الحادث وهما وزير الثقافة والاعلام العميد

البقية ص ١٥

لدى استقباله لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

المجالي يؤكد تواصل الجهود الاردنية لاحتواء الأزمة بالطرق الدبلوماسية

عمان - بترا - «الرأي» - التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس هيئة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق والتي تمثل الاحزاب الاردنية والنقابات المهنية بحضور نائبي رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والدولة لشؤون الاعلام.

واكد رئيس الوزراء للحضور حرصه الشديد على اللقاء والحوار مع ممثلي الاحزاب والتجمعات

البقية ص ١٥

الولايات المتحدة تدرس تجميد وساطتها

عرفات يهدد بانتفاضة جديدة اذا فشلت عملية السلام

عريقات: الافكار الامريكية غير واقعية والاجتماعات لم تحقق اي تقدم

عواصم - وكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس أن الفلسطينيين مستعدون لتجديد انتفاضتهم على الاحتلال الاسرائيلي اذا باءت عملية السلام بالفشل.

وفي كلمة القاها في رام الله تعهد عرفات مجددا بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة في أيار عام ١٩٩٩ في غياب اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل وقال انه مستعد للتضحية بحياته لتصبح القدس الشرقية في ايدي الفلسطينيين.

وقال عرفات «اعلنا الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨ وسنعلنها في ١٩٩٩ فوق الارض الفلسطينية شاء من شاء وابى من أبى ومن لم يعجبه فليشرب من بحر غزة ومن البحر الميت».

واكد الرئيس الفلسطيني ان مفاوضات واشنطن لم تحقق اي تقدم.

واضاف قوله للصحفيين «لم يحققوا اي شيء.. اي شيء .. اي شيء..».

وقال عرفات «كل شيء مجمد .. كل شيء مجمد .. وصل وفدنا من واشنطن اليوم (امس) بعد ان امضى يومين هناك ولكن لم يتحقق اي شيء .. الاسرائيليون يضيعون الوقت ولا اكثر من ذلك».

وفي واشنطن حيث اختتمت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الاجتماعات التي عقدت بحضور المنسق الاميركي دينيس روس «لم تثمر عن تحقيق اي تقدم» لاخراج المفاوضات من مأزقها.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس قبيل مغادرته واشنطن قال عريقات «ان المحادثات التي اجريناها انتهت من دون تحقيق تقدم يذكر على صعيد المفاوضات وقدم الاسرائيليون وعودا بتفعيل اعمال اللجان التفاوضية الفرعية».

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني اضافة الى عريقات مستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني وممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن.

وضم الوفد الاسرائيلي سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه والمستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وأوضح عريقات أن الوفد الفلسطيني عقد خلال زيارته الى

البقية ص ١٥

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

٦ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب و٦ مرشحين للنائب و٢٤ لعضوية المجلس القادم

عمان – الرأي – من عودة عودة

اغلق امس باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين التي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ويتنافس على منصب النقيب (٦) مرشحين وهم المهندسون: حسني ابوغيدا واحمد الكيلاني وابراهيم العواملة وسمير عبده ومحمد مهنا وعلي ابوسكر.

كما يتنافس على منصب نائب النقيب (٦) مرشحين وهم المهندسون: عزام الهنيدي ومحمد خيري قعدان وجلال محمد صالح وغسان عبدالمجيد وزياد خلاد.

ويتنافس على مقاعد مجلس النقابة الثمانية (٢٤) مرشحا وهم المهندسون: ناصر الهنيدي وياسر غنام ومحمود الخلايلة وصبحي العودات ورياض النوايسة ونامق مرقة وعبدالعزيز الهنداوي (الشعبة المدنية) وماجد الطباع ووائل السقا واحمد الغزوي (الشعبة المعمارية) ود. بسام الضمور ووادي رفايعة ود. احمد قصاد وعلي اديب حتر وعصام ابوفرحة (الشعبة الميكانيكية) وعبدالفتاح بوقياص وعبدالمجيد البشايرة وجميل الخطيب (الشعبة الكهربائية) وعبدالكريم العجلوني وزهير رباع ومحمد ابوطه ومحمود الكردي (شعبة المناجم والتعدين) وعبدالكريم العلاوين واسامة العمري (من الشعبة الكيماوية). وتجري الانتخابات في المركز الرئيسي وفي الزرقاء واربد والكرك ومعان والعقبة وعلى يومين حيث يجري الفرز النهائي في مجمع النقابات المهنية بعمان.

رشيد ينفي التحضير لاستقبال اللاجئين العراقيين

عمان - «الرأي» - نفى السيد نذير رشيد وزير الداخلية المعلومات التي ذكرت بأن الاردن بدأ بالتحضر لاستقبال آلاف اللاجئين العراقيين على حدوده هربا من الضربة العسكرية المحتملة على العراق.

وقال السيد رشيد ان الحركة على الحدود الاردنية العراقية عادية جدا والشاحنات والمواطنين يتنقلون بسهولة بين البلدين وانه لا توجد ولا خيمة واحدة على حدودنا على الاطلاق.

وكان الاردن اعلن رسميا انه لن يستقبل اي لاجيء من العراق وانه سيضطر الى بناء مخيمات على حدوده بالتعاون مع الهيئات الدولية.

في الرأي اليوم

الوفد البرلماني الاوروبي يختتم زيارته للجزائر

٢٣ قتيلا في ٣ انفجارات في الجزائر العاصمة وفي مواجهات بين المسلحين وقوات الامن

الجزائر - وكالات - ذكر شهود عيان ان انفجارا ثالثا وقع صباح امس في حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية.

وقد حدث الانفجار قرب احدى الحانات. وذكر احد سكان المنطقة ان «دخانا كثيفا تصاعد بينما دب الذعر بين الناس وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المكان الذي طوقته الشرطة».

وكان انفجاران وقعا قبل ذلك في احد المقاهي في ساحة الشهداء وسط العاصمة وقرب مدرسة ثانوية في بيرخادم (الضاحية الجنوبية للعاصمة) مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٢١ اخرين.

وتأتي هذه التفجيرات في الوقت الذي انهى فيه وفد من تسعة برلمانيين اوروبيين زيارتهم للعاصمة الجزائرية.

ووصف بيانان لجهاز الامن نقلتهما وكالة الانباء الجزائرية الانفجارين بانهما «عمل اجرامي».

وقال احد البيانين ان قنبلة محلية الصنع زرعت في مقهى في شارع باب الواد بمنطقة القصبة انفجرت امس وادى انفجارها وفقا للتقديرات الاولية الى مقتل شخص واصابة ١٧.

وذكر جهاز الامن ان انفجار القنبلة الثانية في ضاحية بيرخادم الجنوبية ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة وفقا

البقية ص ١٥

يلتسين لم ينجح مع البابا في حل الصراع بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية

روما - (اف ب) - اختتم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول زيارته لروما بلقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي بحث معه مسألة الحرية الدينية في روسيا لكنه لم يستطع حل الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية.

وقد نسب المحللون ليلتسين قيامه بدور «الوسيط» بين الكنيسة الكاثوليكية حيث يشكل اتباعها اقلية في روسيا، وبين الكنيسة الارثوذكسية القوية المتهمة بزيادة العقبات والعراقيل امام اعادة احياء الكنيسة الكاثوليكية.

وقال سيرغي ياسترجيمبسكي المتحدث باسم يلتسين ان الرجلين تحدثا عن حالة العالم وعن التحضير لاحتفالات «اليوبيل الكبير للعام الفين». واوضح ان مسألة اللقاء بين البابا وبين بطريرك موسكو وسائر روسيا الكسي الثاني لم تطرح، كما لم تطرح ايضا دعوة البابا مجددا لزيارة موسكو.

وكان الغي لقاء بين البابا وبطريرك روسيا في اللحظة الاخيرة في حزيران ١٩٩٧ ولم يساهم تبني قانون الحرية الدينية في روسيا الذي يعتبره الكاثوليك تمييزيا، في ترتيب الامور.

وذكر يلتسين البابا بانه اعاد مشروع القانون الى البرلمان واكد ان النص المعدل الذي اقر الخريف الماضي يعطي كل الضمانات للكنيسة الكاثوليكية الامر الذي ينكره ممثلو الكنيسة الكاثوليكية في روسيا.

مواجهة بين جنود الاحتلال والشرطة الفلسطينية

اسرائيل تطرح مناقصة بناء مستعمرة ابو غنيم خلال ايام


جنود الاحتلال يمنعون المصورون من تصوير المواجهات مع الفلسطينيين في خان يونس ا.ف.ب.

القدس المحتلة - وكالات - قال ايهود اولمرت رئيس البلدية الاسرائيلي للقدس الغربية امس ان اسرائيل ستطرح «خلال ايام» مناقصة للبناء بمستعمرة ابو غنيم في القدس العربية المحتلة.

وكان شروع اسرائيل في بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم في اذار الماضي قد ادى الى توقف عملية السلام.

وافاد اولمرت ان المناقصة المفتوحة لعروض من مقاولي القطاع الخاص لتنفيذ المرحلة الاولى من البناء اصبحت جاهزة لطرحها.

وقال اولمرت للصحفيين «اكتملت البنية الاساسية بالفعل

البقية ص ١٥

كتب مسموعة تحول سيارات الى فصول دراسية على عجلات

واشنطن - رويترز - عندما تلاحظ سائق سيارة يتمتم بصوت مسموع او يردد كلمات غير مفهومة ربما تظن انه فقد صوابه من الازدحام او الوقوف الطويل امام اشارة المرور.

كلا. انه عاقل تماما وكل ما في الامر انه اما يستذكر دروسه الفرنسية او يردد قصيدة لشكسبير.

ظاهرة اسمها «الكتب المسموعة» حولت السيارات الى فصول دراسية على عجلات حيث يستغل سائقون فرصة جلوسهم خلف عجلة القيادة لمدة طويلة في «قراءة» احدث الاصدارات او مراجعة محاضرات جامعية او تعلم لغة أجنبية.

انها كتب تقرأها الأذن ويصفها علماء اجتماع بأنها تلبي الحاجة الى ثقافة متنوعة لا تتيحها برامج الراديو.

قال جان ناثان المدير التنفيذي لرابطة ناشري الاصدارات المسموعة «الوقت ثمين جدا. هؤلاء الناس يريدون عمل أكثر من شيء واحد في نفس الوقت. انهم يستخدمون الكتب المسموعة لتوسيع قدراتهم على اكتساب المعلومات».

واذا كان تحصيل مزيد من الثقافة بالاستماع الى كتاب مسجل ليس حافزا كافيا للسائق اثناء رحلة بعيدة أو انتظار طويل فان هنري ترنتمان رئيس مؤسسة الكتب المسجلة يؤكد ان الاستماع الى كتاب اثناء الطريق «يزيل ملل القيادة».

وليس مستغربا ان يشير احصاء لرابطة ناشري الكتب المسموعة الى ان مناطق الرحلات اليومية الطويلة مثل لوس أنجليس

البقية ص ١٥

حالة الطقس

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائره الارصاد الجويه ان الجو سيكون اليوم باردا وغائما بوجه عام وفي ساعات الليل تكون الفرصه مهيأه لسقوط زخات متفرقه من المطر وتكون الرياح غربيه معتدله السرعه.

اما في يومي السبت والاحد فيستمر الجو باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط الامطار على فترات.

محكمة تركية تعلن حظر حزب الرفاه الاسلامي رسميا اليوم

انقرة - رويتر - ذكرت وكالة الاناضول للانباء امس ان المحكمة الدستورية في تركيا ستعقد جلسة اليوم لاعلان حظر حزب الرفاه الاسلامي رسميا بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة التركية.

وقالت ان القضاة سيعلنون حيثيات الحكم الذي توصلوا اليه الشهر الماضي بحل حزب الرفاه.

ولن يصبح الحكم ساريا الا بعد اعلان حيثياته ثم نشره في الصحيفة الرسمية خلال بضعة ايام.

ونص الحكم على اسقاط عضوية زعيم الحزب نجم الدين اربكان من البرلمان ومنعه من تزعم اي حزب سياسي لمدة خمس سنوات.

ولحزب الرفاه وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا ١٤٨ نائبا في البرلمان سيصبحون نوابا مستقلين بعد حظر الحزب.

محليات

منبر الرأي

التفوق والشعور بالنقص

يقرر العالم النفسي « ادلر» ان الهدف الذي يرمي اليه كل فرد هو الوصول الى القوة والسيطرة والسمو، وان الدافع الى ذلك مشتق من الشعور بالضعف والضعة الذي يحس به الفرد في طفولته . وبما ان كل فرد يكتشف في نفسه نقطة ضعف او نقص في ناحية ما في الجسم اوا لعقل فان صراعه في الوصول الى السيطرة سرعان ما يتأثر بهذا الكشف فيسعى الى التغلب عليه باحدى وسائل ثلاث:

١ • مباشرة : وهي ترمي الى التغلب على الضعف والوصول الى القوة في نفس المجال الذي يشعر فيه الفرد بالضعف كما فعل ديموستين الخطيب الروماني المشهور حينما قضى على ما عنده من فأفأة وضعف كلامي حتى اصبح اشهر خطيب عرفه التاريخ.

٢ • غير مباشرة : وهي ترمي الى محاولة السيطرة والسمو في مجال اخر يختلف عن ذلك الذي يجد الشخص فيه ضعفه فضعيف العقل يحاول السيطرة بجسمه وضعيف الجسم يحاول السيطرة بفكره وقبيح الوجه يحاول التأثير بجمال نفسه .. واذا نحن درسنا شخصيات العباقرة تبين لنا ان معظمهم مصابون بفقدان البصر او السمع او اية حاسة من حواسهم فهذا الكاتب المشهور مصطفى صادق الرافعي طلع على الناس باعظم مؤلفاته وهو ضعيف السمع . وهذا الشاعر الغربي جستاف فريتاج يقول عن نفسه « لقد كانت عيناي تختلفان عن اعين غيري من الناس ولذلك يخيل الي انني اضطررت الى استخدام خيالي وتدريبه ولست اعرف ان هذا جعلني كاتبا عظيما ولكن الذي اعرفه ان ضعف بصري جعلني ارى في الخيال خيرا مما يراه غيري في الحقيقة .

٣ • وهمية يلجأ فيها الشخص الى الهروب من مواجهة ضعفه في حياة الواقع فيخلق لنفسه جوا وهميا يسيطر فيه او يصطنع سببا ينسب اليه فشله وضعفه كمرض جسمي او عقلي وهذه الطريقة لمواجهة الضعف مرضية يكون السلوك فيها من قبيل الاعراض التي تسير في الجانب غير النافع في الحياة . اما الشخص العادي فغير مصاب بعقدة التفوق بل انه لا يحس بالتفوق نفسه لانه يسعى اليه بالمعنى الذي نفهمه من طموحنا كلنا للنجاح وما دام سعيه هذا يبدو في العمل فهو لا يؤدي به الى ان يقدر نفسه تقديرا خاطئا والتقدير الخاطئ هو اصل المرض العقلي وعدم التوافق الاجتماعي.

من اجل هذا يصح لنا ان نقول : ان العيوب الجسمية المحضة او النقص الجسمي دون حب التفوق امور لا وجود لها عند العالم وانما الذي له وجود هو الموقف الخاطئ والذي يقفه البعض منها لانه لم يخلق في مقاومة الشعور النقص وقت تكوين المثال الاول «اول هدف ينجذب اليه الطفل» الذي ينمو في سن الرابعة او الخامسة والذي ينطبع فيه التوجيه والخطأ اكثر من اي وقت اخر . والذي يمكننا التعرف عليه بما نشاهده من سلوك الطفل الخاص الذي يتبلور في صورة ميول تتكون في ذلك العهد كمراقبة ما يهتم به من اشياء غير عادية وما يفعله للتفوق على غيره من الاطفال وما يضعه من خطط في العابه لبلوغ هدف التفوق الذي يتجه اليه .

وقبل ان تعمد روضات الاطفال في بلاد العالم المتطور الى وضع اكوام من الرمل في باحاتها ليشرف المربون فيها على الاطفال من بعيد وهم يبنون فوقها المنازل ويحفرون الترع وينشئون المزارع ويصنعون التماثيل وغير ذلك من العاب الطفولة التي تنبيء عن الهدف الذي يهتم به الطفل منذ ذلك الدور الهام من حياته فيحكمون على المثال الاول لكل طفل كي يوجهونه الوجهة الصحيحة الهادفة التي ينتج فيها ويبدع قبل كل هذا وقبل ان يدرك علماء التربية اهمية اكوام الرمل بالنسبة للاطفال ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم « التراب ربيع الصبيان» ولذلك كان التوجيه الجديد لحياتنا النفسية انما هو الذي يقع في ذلك الوقت والذي ينبغي ان نضعه في نفس الفرد حينئذ هو الاهتمام الاجتماعي الذي يمكن ان تتبلور فيه الاهداف النافعة مما يمكننا السيطرة على الشعور العام بالنقص ومنع هذا الشعور ان يتحول الى عقدة نقص او عقدة تفوق غير صحيحة . والذي ينبغي ان نلاحظه هو ان هذا الشعور بالنقص ليس في الحقيقة مرضا . بل هو حافز يدفع الانسان الى التفوق والابداع وانما يصبح مرضا حينما يطغى الاحساس بالنقص على الفرد فيجعله مكتئبا خائر العزيمة عاجزا عن النماء والعطاء.

سعاد رشدي نزال

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت

المفرق – الرأي – نوقشت في قسم الدراسات القانونية بجامعة ال البيت رسالة ماجستير بعنوان « الحقوق الاساسية للسجين اثناء تنفيذ العقوبة » للطالبة ميساء البيدون بينت خلالها مدلول السجين وحقوقه الاساسية اثناء تنفيذ العقوبة واستعرضت ماهية هذه الحقوق والتطور التاريخي لها .

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور رفاعي سعد مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الدكتور كامل السعيد والدكتور سعدون القشطيني والدكتور محمد وليد العبادي.

حضر الاجتماع الاداري في وزارة الاشغال

المجالي تطبيق اللامركزية لتوفير الجهد على المواطنين

اللوزي ايصال الخدمات لجميع المواطنين في المملكة



رئيس الوزراء خلال حضوره اجتماعاً في وزارة الاشغال

عمان - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اصرار الحكومة على تطبيق مبدا اللامركزية في الاداء مما يقلل من الكلف والجهد على المواطنين والدولة بشكل عام · واضاف السيد رئيس الوزراء خلال حضوره الاجتماع الاداري الذي عقد في وزارة الاشغال العامة والاسكان برئاسة المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ان الاصل ان تكون مهمة مركز الوزارة للتخطيط والمراقبة ·· وان تتم عملية تنفيذ القرارات والاعمال في الميدان تحقيقا للامركزية في العمل ·

وشدد على ضرورة التركيز على اعمال الصيانة لشبكة الطرق الوطنية في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الشبكة تغطي كافة انحاء المملكة وصار من الضروري المحافظة عليها في افضل حال لما لها من اهمية في رفد الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة المواطنين وحفاظا على الاستثمار الكبير الذي وضع فيها ·

وكان المهندس اللوزي اكد حرص الوزارة على ايصال خدماتها الى جميع انحاء المملكة ولمختلف شرائح المواطنين تحقيقا للسياسة العامة للحكومة ·

كما استمع الدكتور المجالي الى ايجاز قدمه المهندس بشير الجغبير امين عام الوزارة حول المبنى الجديد لوزارة الاشغال والاعمال التي ستجري لاعادة تأهيل مبنى الوزارة القديم تمهيدا لتسليمه لمجلس الامة

وحضر الاجتماع مدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومساعدو الامين العام وعدد من المسؤولين ومدراء مديريات المركز.

صندوق نقابة المهندسين مفتوح.. اليوم

عمان – الرأي – ذكرت مصادر نقابة المهندسين الاردنيين بأن صندوق النقابة سيفتح ابوابه اليوم الجمعة ٢/١٣ امام المهندسين لتمكينهم من تسديد اشتراكاتهم السنوية ليتسنى لهم المشاركة في انتخابات مجلس النقابة التي ستجري يوم ٢٧ شباط الجاري.

وزير الصحة يستقبل وفدا فرنسيا بحث الملكية الفكرية المطبقة على الادوية

عمان - بترا - استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس وفدا فرنسيا ضم في عضويته مندوبا عن وزارة المالية الفرنسية والملحق التجاري الفرنسي في عمان ومسؤول حماية الملكية الفكرية في فرنسا·

وجرى البحث في موضوع الملكية الفكرية المطبقة على الصناعات الدوائية الاردنية ·· واسس التعاون والتدريب في مجال تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية·

وبين الدكتور الكردي ان الاردن قد يقوم بطلب للدخول في منظمة التجارة الدولية ووقع على اتفاقية الشراكة الاوروبية التي اعطت مدة سماح للصناعة الدوائية الاردنية تصل الى ثلاث سنوات لتوفيق اوضاعها ولتمكين الجهات المعنية من اصدار التشريعات اللازمة بهذا الخصوص·

وابدى اعضاء الوفد استعدادهم للتعاون مع وزارة الصحة والرعاية الصحية لتطوير وتحسين الرقابة الدوائية ومختبر الرقابة الدوائية بما يحقق مصلحة الصناعة الدوائية ومصلحة المواطنين في نفس الوقت·

لمراجعة التعليم العالي

عمان – الرأي – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة لاستلام قبولاتهم والطلبة هم :

محمد امين الخطيب، احمد الجولاني، احمد الزعبي، معن ابو ريشه.

ثلوج خفيفة وامطار في المزار الجنوبي

المزار الجنوبي - بترا - تساقطت مساء امس الاول وصباح امس الثلوج الخفيفة والامطار الغزيرة في مختلف مناطق لواء المزار الجنوبي. وقال السيد صلاح الشراري متصرف اللواء ان الاجهزة المعنية في اللواء اتخذت الترتيبات والاستعدادات اللازمة لمواجهة اي طارىء وان غرفة العمليات في المتصرفية مستعدة لاستقبال الاتصالات من المواطنين وتقديم المساعدة الضرورية في هذه الظروف الجوية.. كما ان اليات الاشغال العامة في اللواء جاهزة لمواجهة اي طارىء على مختلف الطرق.

مجموعة برامج لمعهد الادارة لرفع كفاءة موظفي محافظات الجنوب

عمان - بترا - باشر معهد الادارة العامة فرع جامعة موتة لاقليم الجنوب بتنفيذ مجموعة من البرامج اعتبارا من مطلع العام الحالي ضمن خطة المعهد لرفع كفاءة موظفي الدولة في محافظات الجنوب الكرك والطفيلة ومعان والعقبة في مختلف المجالات التي يعملون بها·

وقال السيد على القطامين مدير فرع المعهد ان خطة العام الحالي تشتمل على تنفيذ ٣٠ برنامجا في مجالات توجيه الموظف الجديد والادارة الاساسية ونظم معلومات وادارة مكاتب وادارة لوازم ورقابة ادارية وقانونية وموازنات البرامج والاداء وشؤون قانونية وادارة اشرافية في مجالات نظم معلومات وادارة مكاتب ومحاسبة حكومية وعلاقات عامة وادارة عليا وادارة البلديات وادارة تنفيذية وبرنامج في اللامركزية·

واضاف ان هذه الدورات والبرامج جاءت وفقا لمتطلبات المسار التدريبي على مستوى الدولة لتطوير جهاز الدولة وتزويد العاملين فيه بالمهارات والاساليب والتوجهات السلوكية السليمة من اجل الوصول الى خدمة المواطن بفاعلية وكفاءة·

وبين ان الخطة ربطت بين المسار الوظيفي والمسار التدريبي للموظف اعتبارا من دخوله الخدمة وحتى انتهائه منها ·· موضحا ان مسميات الوظائف الحكومية صنفت ضمن هذه الخطة الى ثلاثة مستويات وبرامج يتضمن كل برنامج او مستوى شرائح معينة من الموظفين·

واشار الى ان برنامج مستوى الادارة التنفيذية وعدد ساعاته ١٥٠ ساعة موجه لموظفي الفئة الثانية ممن امضوا في الخدمة مدة من ٧ الى ١٢ سنة وموظفي الفئة الثالثة ممن امضوا ١١ الى ١٧ سنة حيث ان هذا البرنامج يحل محل دورة الادارة الوسطى التي كانت تعقد سابقا للفئة الثالثة·

ودعا المسؤولين في الدوائر في محافظات الكرك والطفيله ومعان والعقبه الى تحديد احتياجاتها التدريبية في مختلف المجالات ومخاطبة المعهد اوالفرع في جامعة مؤته تمهيدا لتحديد البرامج والدورات التي سيتم عقدها ·· مبينا انه سيتم عقد الدورات التدريبية لموظفي محافظة معان ومحافظة العقبه حسب الحاجة في رحاب فرع الجامعة في محافظة معان للتسهيل والتخفيف عليهم·

ضبط ٢٠ عينة اعلاف مخالفة للمواصفات

عمان - الرأي - أعلن مصدر في وزارة الزراعة عن ضبط ٢٠ عينة اعلاف غير مطابقة للمواصفات وبكمية تقدر حوالي ٢٢٨٤ طنا كانت الوزارة قد منعت دخولها المملكة.

وتجدر الاشارة الى ان قسم الدواجن والاعلاف في الوزارة يخضع العينات من كل شحنة الى تحليل مخبري للتأكد من احتواء العينة على جميع المكونات الغذائية بما فيها الاحماض الامينية.

اليوم عيد ميلاد الأميرة عالية بنت الحسين



عمان - بترا - يصادف اليوم الثالث عشر من شباط عيد ميلاد سمو الاميرة عالية بنت الحسين .. حيث ولدت في عمان وتعلمت في المدرسة الاهلية للبنات بعمان .. ومدرستي بارك ونيتورن في لندن·

وتخرجت سموها من الجامعة الاردنية عام ١٩٧٢ من قسم اللغة الانجليزية ونالت المرتبة الاولى بين الخريجين .. وتشارك سموها في جميع الانشطة والفعاليات الرياضية والاجتماعية والنسائية .. وترأس المنظمة العربية للجواد العربي .. ورئيسة فخرية لعدد من النوادي والجمعيات الخيرية والتطوعية .. وتساهم سموها في تشجيع الحركة النسائية وحقوق المرأة والطفل في الاردن·

وزير الصحة استقبل السفير الكندي

عمان - بترا - استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس السيد مايكل موريو السفير الكندي في عمان·

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات المختلفة بين البلدين وخاصة في المجال الصحي ·· وامكانية ايفاد عدد من الاطباء الاردنيين للتدريب في المعاهد والجامعات الكندية في مختلف التخصصات·

وبحث السيد الوزير امكانية استقدام عدد من الخبراء الكنديين في مجال التأمين الاقتصادي الصحي للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال سيما وان الوزارة تقوم باعداد الدراسات اللازمة لاعداد مشروع التأمين الصحي العام·

من جانبه اكد السيد السفير على انه سيقوم بعرض هذه المطالب على الحكومة الكندية لاخذ موافقتها ·

وزيرة خارجية السويد تصل عمان.. غدا

عمان - بترا - تصل الى عمان غدا السبت السيدة لينا هيلم والن وزيرة خارجية السويد في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام تلتقي خلالها كبار المسؤولين·

وتبحث وزيرة الخارجية خلال زيارتها العلاقات الثنائية الاردنية السويدية واخر التطورات على الساحة الدولية·

اعلان «القائمة الخضراء» لانتخابات المهندسين

عمان – الرأي – اعلنت امس «القائمة الخضراء» لانتخابات المهندسين وهم المهندسون: سمير عبده (نقيبا) وغسان عبدالمجيد (نائبا للنقيب)، عبدالعزيز الهنداوي وصبحي العودات (عن الشعبة المدنية)، علي حتر عن (الشعبة الميكانيكية)، احمد الغزوي (عن الشعبة المعمارية) وجميل الخطيب (عن الشعبة الكهربائية).

وقد يضم اليها المهندس محمد ابوطه عن شعبة المناجم والتعدين.

محافظ اربد يلتقي القيادات الشبابية الواعدة بالمحافظة

اربد - بترا - التقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد في قاعة اجتماعات المحافظة امس القيادات الشبابية الواعدة في مراكز الشباب والشابات في المحافظة·

ودعا المحافظ هذه القيادات الى الاستفادة من الامكانات المتاحة والمتغيرات التي تعيشها المنطقة لصقل خبراتها ومواهبها مشيرا الى اهتمام القيادة الهاشمية بالشباب باعتبارهم محور التنمية وبناة المستقبل وحماة الانجازات التي حققها الاردن·

واكد اهمية تماسك الشباب وتكاملهم الفكري والعملي بما يخدم قضاياهم وهمهم الوطني والقومي والاقليمي ليكونوا كما ارادهم قائد الوطن حاملين لرسالته الخالدة التي تعني بكرامة الانسان وحقه بحياة حرة كريمة في وطن امن ومستقر·

وتحدث السيد احمد توفيق رئيس قسم الانشطة في مديرية شباب اربد مستعرضا خطة برنامج القيادات الواعدة مشيرا الى انه سيتم تبادل البرامج مع المحافظات الاخرى بهدف دمج الشباب واطلاعهم على ثقافات بعضهم البعض في كافة ارجاء الوطن·

وجرى حوار في نهاية اللقاء الذي حضره مدير الشباب ومدير عام التربية والتعليم بالوكالة بين السيد المجالي والقيادات تناول العديد من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والاقليمية·

«المهارات الفنية» دورة في مجمع الملكة زين التنموي

عمان - بترا - بدأت في مجمع الملكة زين الشرف التنموي صباح امس ورشة العمل التدريبية «المهارات الفنية في الروضة» والتي ينظمها مركز التدريب في المجمع بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

ويشارك في الورشة التي تستمر ٣ ايام ٤٥ من المعلمات العاملات في مجال رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية ومراكز التطوير الحضري ومن مختلف المحافظات·

وتهدف الورشة الى تزويد المشاركات بالاساليب والطرق التربوية الحديثة في تقديم موضوع الفن في رياض الاطفال وتعريفهن بانواع الانشطة الفنية المناسبة للاطفال في هذه المرحلة العمرية والتي تسهم في بناء وتكوين شخصية الطفل وتساعد على تنمية قدراته الذهنية والعقلية والجسمية·

وتشكل هذه الورشة احدى فعاليات البرنامج التدريبي الذي تضمنته خطة المركز التدريبي خلال هذا العام في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

زراعة وادي السير تحتفل بيوم الشجرة

من الاحتفال

وادي السير - الرأي - احتفلت مديرية زراعة لواء وادي السير يوم الاربعاء الماضي بيوم الشجرة وذلك برعاية متصرف لواء وادي السير في حديقة مدرسة الجندويل الثانوية للبنات، حيث تم غراسة الاشجار المثمرة كالزيتون والاشجار الحرجية في حديقة المدرسة المذكورة.

وقد القى المهندس فليح العميان رئيس قسم الحراج والمراعي في مديرية زراعة وادي السير كلمة ذكر فيها فوائد وميزات زراعة الاشجار المثمرة والحرجية في المحافظة على البيئة وجمال الطبيعة. كما اهاب بالمواطنين المحافظة على الثروة الحرجية والتركيز على زراعتها في كل عام مبينا خطة المديرية في زراعة الاراضي الحرجية والمراعي سنويا واشار الى توفر الغراس الحرجية وبكميات وافرة سنويا توزع مجانا.

كما القت السيدة فاطمة فزع مديرة المدرسة كلمة اشارت فيها الى تكريس مفهوم العناية بالشجرة والحفاظ عليها، ودور مديرية زراعة لواء وادي السير في نشر الوعي التثقيفي بالشجرة.

كما القت احدى الطالبات كلمة بهذه المناسبة.

ويأتي هذا الاحتفال والذي يقام سنويا في اللواء انطلاقا وتجسيدا لمقولة جلالة الملك الحسين المعظم المحتفل الاول بيوم الشجرة سنويا «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠» وانطلاقا من هذه المقولة فقد تفضل معالي وزير الزراعة بتخصيص ٥٠٠ غرسة زيتون و١٠٠٠ غرسة لوزيات وتفاحيات لتوزيعها مجانا على المؤسسات والدوائر الرسمية والهيئات والمدارس في اللواء من اجل زراعتها والاستفادة منها.

من جهة اخرى ذكر المهندس محمد نصيرات مدير الزراعة اهتمام المديرية بالثروة الحرجية والمحافظة عليها وزيادة الرقعة المزروعة سنويا من خلال خطط ومشاريع التحريج السنوية اضافة الى استمرار الرقابة للمحافظة على المزروع منها. كما حث المزارعين والاخوة المواطنين الى مراجعة المديرية للحصول على احتياجاتهم من الغراس المثمرة والحرجية والتي تتوفر بكميات كافية مشيرا الى جودة موسم الامطار لهذا العام.

اختتام ورشة بمركز الاتصالات

عمان - بترا - اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة الكمبيوتر وندوز ٩٥ التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

واشتمل برنامج الدورة على محاضرات وتدريبات حول الدخول والخروج من نظام التشغيل وكيفية تشغيل عدة برامج في ان واحد والتنقل من خلالها اضافة الى كيفية استخدام لوحة التحكم واجراء التعديلات من خلالها وحذف الملفات واعادة تسميتها وتشبيك الحواسيب.

اجتماع للجنة التخطيط بالتدريب المهني

عمان - بترا - بحثت لجنة التخطيط والتنسيق في مؤسسة التدريب المهني في اجتماع عقدته امس ورقة عمل حول مهام واهداف ومتطلبات انشاء معهد الارشاد الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يهدف الى تحسين الانتاجية في هذه المؤسسات·

وتناولت الورقة خطة العمل للعام الحالي في مجال التدريب والاستشارات والدراسات والزيارات الميدانية وتطوير المشاريع الجديدة عن طريق عقد حلقة لتطوير مشاريع التشغيل الذاتي والريادي واصدار اربع نشرات بواقع نشرة كل شهر وتطوير قاعدة البيانات والبدء باعداد المادة التعليمية حسب نظام الوحدات التدريبية ورفع كفاءة كادر المعهد من خلال عقد دورات وورش عمل في الجامعة الاردنية في تطوير مشاريع الرياديين·

حملة توعية اعلامية بصندوق التنمية والتشغيل

عمان - بترا - اوصت ورشة العمل حول مشروع دعم التدريب والتشغيل التي عقدتها وزارة العمل بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي امس باعداد حملة توعية اعلامية تعرف بفكرة صندوق التنمية واهدافه وغاياته واليات عمله يتم من خلالها تشجيع الاردنيين العاطلين عن العمل على الاقبال على المهن والاعمال التي يرفضونها لاسباب سلوكية علماً بانها متوافرة في سوق العمل.

كما اوصت بوضع الضوابط اللازمة لضمان التزام المتدربين بالبرامج التدريبية وايجاد برامج تدريبية للمدربين وايجاد الية لتقييم اداء المتدرب بعد انتهاء فترة التدريب والتركيز في البرامج التدريبية على القطاعات التي تستخدم عمالة وافدة باعداد كبيرة والطلب من الجهات الرسمية تقديم التسهيلات والحوافز للمؤسسات التي تقدم البرامج التدريبية وزيادة الاهتمام بالبرامج التدريبية الخاصة بالمرأة واجراء الدراسات الميدانية لتحديد الاحتياجات التدريبية بشكل مسبق.

دورتان للدفاع المدني في مدرستي اليوبيل وابو الهدى

عمان - بترا - بدات في مدرستي اليوبيل الذهبي الثانوية للبنين وابو الهدى الثانوية للبنين امس دورتا دفاع مدني تعقدهما مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة.

ويتلقى المشاركون في الدورتين دروسا وتطبيقات حول الاسعافات الاولية المختلفة وطرق استخدام الطفايات وعملية الاخلاء اثناء حالات الطوارىء واخماد الحرائق.

تربية قصبة المفرق احتفلت باليوم العربي لمحو الامية

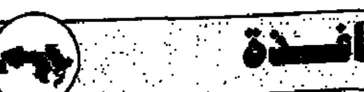
المفرق – بترا – احتفلت مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق امس باليوم العربي لمحو الامية وذلك في مدرسة حي الضباط الاساسية للبنات·

واستعرض السيد مصطفى شديفات مدير تربية اللواء بالوكالة الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والمديرية في مجال محو الامية وتعليم الكبار·

وقال ان وزارة التربية والتعليم لا تالو جهدا في سبيل سد منابع الامية من خلال الزامية التعليم في الاردن وفتح مراكز تعليم الكبار·

والقت السيدة تغريد عوض كلمة باسم الدارسات في مجال محو الامية شكرت فيها وزارة التربية والتعليم ومديرية تربية لواء القصبة على الجهود التي تبذل للحد من ظاهرة الامية والقضاء عليها مشيرة الى الفوائد الكبرى التي تجنيها الدارسات من جراء نعمة التعلم·

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الشديفات الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٥٧ خريجة تعلمن اسس القراءة والكتابة والحساب لغاية الصف السادس الاساسي.



محليات

نافذة

.. وبلدية اربد عاتبة ايضا ..!

رئيس بلدية اربد، بادر الى ايضاح الاسباب التي اوجبت بحكم «القهر» ان تكون حال شوارع الحي الشرقي في المدينة يقول التوضيح:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الاكرم

تحية التقدير لجهودكم في خدمة الوطن والمواطن ولمحرر زاوية نافذة على متابعاته المختلفة واشارة الى ما كتب في عدد الرأي ١٠٠١٢ تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ في زاوية نافذة .

ارجو أن أؤكد ان ما تعانية شوارع الحي الشرقي من المدينة تتحمل مسؤوليته بالكامل الشركة المنفذة للمشروع ووزارة المياه واليكم هذه الحقائق.

٠١ بدأت الشركة المنفذة لمشروع شبكة الصرف الصحي في منطقة الحي الشرقي اعمال الحفريات منذ عام ١٩٩٦ والمعروف ان العمل يجري في سعة الشوارع مما ادى الى تدمير هذه الشوارع خاصة « مع طبيعة المنطقة الترابية».

٠٢ اعدت بلدية اربد خطة لاعادة تأهيل الشوارع في هذه المنطقة فور تسلمها لها من الشركة المنفذة وبعد انجاز العمل.

٠٣ وقع خلاف ما بين الشركة ووزارة المياه حول مواصفات المناهل المستعملة ادى الى تأخر انجاز العمل حيث استمر الخلاف لفترة طويلة والبلدية غير قادرة على التدخل .

٠٤ مع سماع البلدية لقرب انتهاء الخلاف ما بين الشركة والوزارة تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لمعالجة واقع هذه الشوارع وتم القيام بعدة زيارات الى كل شارع في المنطقة بل وصل الامر الى زيارة بعض اهل الحي والجلوس معهم في منازلهم تأكيدا على متابعة البلدية لواقع هذه المنطقة ومنهم كاتب المقال لكون البلدية مهتمة بمعالجة هذا الواقع اكثر من المواطن كونه واجبها بل ان البلدية خصصت معظم موازنتها لتعبيد شوارعها .

٠٥ بعد انتهاء الخلاف وابلاغ المحافظة والبلدية بان الشركة ستواصل اعمالها خلال ايام تم القيام بجولة واسعة لجميع المسؤولين في المحافظة والبلدية للاطلاع على ترتيبات العمل وبالفعل تم تعبيد بعض الشوارع التي انهت الشركة اعمالها فيها وهي نسبة ضئيلة قياسا على الشوارع التي ما تزال بحاجة للعمل

٠٦ فوجئنا بعد ذلك ومنذ شهر اب الماضي وهو موعد انهاء الخلاف ما بين الشركة والوزارة بان الشركة غير قادرة على انجاز العمل ولا يوجد لديها سوى المواعيد الامر الذي جعل البلدية في موقف محرج فلا هي قادرة على التدخل لاصلاح الشوارع ولا السكوت على هذا الموقف مؤكدا انه تم اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المختلفة لحل هذه المشكلة حتى تبادر البلدية الى اصلاح الشوارع وهي جاهزة لهذه العمل فورا ولكن المأساة انه في الوقت الذي لم تتمكن فيه الشركة من تنفيذ الاعمال المسلمة اليها يتم منحها عطاءات جديدة فما ذنب المواطن وما ذنب البلدية في الاستمرار بتحمل تبعات واخطاء الاخرين . وفي الختام كل المحبة والتقدير ل«الرأي» وكل التأكيد على ان البلدية جاهزة للقيام بواجبها متأملين مساعدة الجميع لالزام الشركة على انجاز اعمالها بالسرعة الممكنة كونه الحل الوحيد لانهاء معاناة شوارع الحي الشرقي من اربد وقيام البلدية باصلاحها او سحب المشروع من هذه الشركة واحالته على شركة اخرى قادرة على العمل ضمن الاتفاقية موضحا « ان القوانين واجراءات العطاءات والتي تتم ما بين الشركة والوزارة في عمان مباشرة هي السبب وان المجلس البلدي في اربد لم يقف متفرجا «وان الامر خارج سيطرته وان اربد ومجلسها البلدي عاتب بل وغاضب على الطريقة التي تتم فيها احالة العطاءات مذكرا ان شوارع اربد الاخرى ما تزال تعاني من تبعات تنفيذ شبكة الصرف الصحي في المدينة قبل اعوام عديدة وها هي المأساة تتكرر فهل نسمع حلا من وزارة المياه ومن الشركة المنفذة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحامي عبد الرؤوف التل

رئيس لجنة بلدية اربد

هكذا انضم عتب المجلس البلدي لبلدية اربد، الى عتب المواطنين ، هذا وذاك العتب انصبا على وزارة المياه والري التي احالت عطاء شبكة الصرف الصحي على شركة جاءت نتائج اعمالها الحال المؤسف الذي آلت اليه الشوارع ، مما يدل على مستوى كفاءة اداء هذه الشركة ، ويشير الى مقدرتها على انجاز الاعمال المنوطة بها ... والان .. ماذا بعد عتب المواطنين والمجلس البلدي في اربد .. هل نتوقع ان تكون وزارة المياه «عاتبة » ايضا .. لكن المشكلة ان حدث ذلك .. على من تعتب الوزارة ، كل هذه المواقف العاطفية لا تنهي معاناة مواطني اربد.. والمطلوب فعلا... هو حسم هذه القضية لمصلحة الوطن .

(نزيه ...)

اجتماع لرؤساء بلديات المحافظات في اربد

بحث انشاء اتحاد لتطوير التعاون بين البلديات

اربد - بترا - بحث رؤساء بلديات مراكز المحافظات في المملكة عددا من القضايا المتعلقة بواقع العمل البلدي والعوائق التي تحول دون تطويره وسبل حل المشاكل القائمه خلال اجتماع عقد امس في دار بلديه اربد بحضور السيد قفطان المجالي محافظ اربد .

واكد السيد المحافظ على دور البلديات في خدمة المجتمع وفي عملية التنمية الشاملة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد .

ودعا الى استمرار التنسيق بين البلديات والوحدات الادارية لتحقيق الاهداف المشتركة في خدمة الوطن والمواطنين مشيرا الى خدمات البلديات المختلفه التي تساهم في تحقيق الاستقرار السكاني في مناطق الريف والبادية .

وفي ختام الاجتماع عقد المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد مؤتمرا صحفيا استعرض خلاله القضايا التي كانت مدار بحث خلال الاجتماع وابرزها انشاء اتحاد للبلديات يهدف الى تحقيق اكبر قدر من التعاون بين البلديات لخدمة تجمعاتها .

وقال انه تم تكليف بلدية اربد باعداد مسوده لهذا الاتحاد وتتضمن التوصية القانونية والتشريعية لتقديمها الى رؤساء البلديات في اجتماعهم المقرر عقده في العقبة في اذار القادم .

وبين انه تم التطرق للعلاقه بين البلديات والمؤسسات والشركات العاملة في الاردن خاصة التي شملها موضوع التخاصيه مشيرا الى انه سيصار الى اعداد مذكره تقدم لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لاعداد الاتفاقيات التي تتضمن العلاقه بين البلديات وهذه المؤسسات خاصه في مجالات دفع الضرر الواقع على المدن نتيجه للمشاريع التي تنفذ واوقعت ضررا على البنية التحتية للمدن .

وقال لقد تم بحث موضوع الطرق النافذة التي باتت عرضة للهلاك بسبب عدم قيام وزارة الاشغال بمسؤولياتها تجاه هذه الطرق مشيرا الى ان رؤساء البلديات اكدوا ضرورة تبني مشاريع انشاء شبكات لتصريف مياه الامطار في المدن لحماية شوارعها وطرقاتها .

واشار الى انه تمت المطالبة بتعديل بعض مواد قانون البلديات المتعلقه بحصص البلديات من عوائد المحروقات لتصبح ٥ بالمائة بدلا من ١ بالمائة اضافة الى اعداد نظام يحكم العلاقة بين البلديات وشركات الكهرباء وان يكون هذا النظام معتمدا بدل الاتفاقيه القديمة التي الغيت ولم يقر بدلا منها .

من اجتماع لرؤساء بلديات

رؤساء بلديات مراكز المحافظات يثمنون مواقف الحسين تجاه العراق

اربد - بترا - ثمن رؤساء بلديات مراكز المحافظات في المملكة جهود جلالة الملك الحسين التي يبذلها في سبيل منع العدوان عن الشعب العراقي الشقيق ورفع الحصار عنه .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى الديوان الملكي العامر في ختام اجتماعهم الذي استضافته بلدية اربد وحضره رؤساء بلديات الزرقاء / معان / الطفيلة / العقبة / مادبا / الكرك / جرش / عجلون / البلقاء / المفرق اضافة الى اربد . كما بعث رؤساء البلديات برقية الى رئيس الوزراء اعربوا فيها عن شكرهم للحكومة ولتفضل الدكتور عبد السلام المجالي بالاجتماع بهم والاستماع الى مطالب البلديات وهمومها وتطلعات رؤسائها لتطوير المدن الاردنية وتوجيهاته في هذا السياق .

ورشة لوضع خطة مؤتمر القمة العالمي للتنمية

عمان - بترا - تعقد وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ورشة عمل متخصصة لوضع اليات عمل للخطة الوطنية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن عام ١٩٩٥.

وتهدف الورشة الى تقييم وتفعيل السياسات التي شملتها الخطة الوطنية اضافة الى وضع الية مناسبة لتنفيذها ومتابعتها والتي تشمل عددا من المحاور المتمثلة في محور القضاء على الفقر ومحور تحقيق التكامل الاجتماعي ومحور توسيع العمالة المنتجة والحد من البطالة.

١٣٧ حادثا تعامل معها الدفاع المدني خلال ٢٤ ساعة

عمان - الرأي - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٣٧ حادثا نتج عنها وفاة واحدة و ٥٢ اصابة.

وتوزعت الحوادث على ٩ حوادث اطفاء و ١٢٧ حادث اسعاف وحادث انقاذ واحد.

تحديد التعرفة على خط السلط - البيرة

السلط - بترا - حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب العمومية العامة على خط السلط «برقا» قرية البيره ب ١٢٠ فلسا.

برنامج تنفيذي للتعاون الصحي مع السلطة الفلسطينية

تبادل الخبرات وتدريب الكوادر الفلسطينية وتشجيع البحث العلمي بين البلدين

عمان - بترا - وقع الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على البرنامج التنفيذي للبروتوكول الموقع بين الجانبين خلال عام ٩٦.

وقال الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية الذي وقع البرنامج عن الجانب الاردني ان القطاع الصحي في الاردن يعمل بتوجيهات جلالة الملك الحسين لدعم الاشقاء الفلسطينيين مشيرا الى انه اجرى على مدى الايام الثلاثة الماضية مباحثات معمقة مع الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة في السلطة الوطنية والوفد المرافق شملت التعاون في مختلف المجالات الصحية بين الجانبين.

واعرب الدكتور الزعنون الذي وقع البروتوكول عن السلطة الوطنية الفلسطينية عن سعادته لفتح افاق جديدة للتعاون بين الجانبين في مجالات التدريب والدواء وعلاج المرضى وتبادل الخبرات والفرق الطبية مما سيضيف اضافات نوعية للخدمات الصحية في وزارة الصحة الفلسطينيه.

كما اعرب عن تقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا لدعم احتياجات الشعب الفلسطيني مؤكدا ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات تنفيذية كثيرة ستلمس اثرها الايجابي على ارض الواقع.

ويتضمن البرنامج بنودا لتدريب اطباء فلسطينيين في مستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية في تخصصات مختلفة اضافة الى التعاون في مجال تبادل الخبرات والمختصين في كافة المجالات الصحية وفي ميادين الدراسات العليا وتدريب الكوادر الطبية المساعدة والبحث العلمي والمعلومات.

كما يتضمن بنودا تحث وتشجع على الاتصال ومن خلال وزارتي الصحة في البلدين فيما بين المؤسسات والهيئات التعليمية المعنية بالطب والصحة اضافة الى تبادل المناهج الدراسية الصحية على كافة المستويات الاكاديمية والاستفادة من الخدمات الفنية في مجال صناعة الادوية والرقابة عليها.

واتفق من خلال البرنامج على دعوة القطاعين العام والخاص في الجانبين للاستثمار في ميدان صناعة الادوية والاستفادة من المزايا الاستثمارية وتسهيل مهمة المرضى الفلسطينيين للمعالجة في مستشفيات المملكة وتشكيل لجان متابعة لبنود البروتوكول برئاسة امين عام وزارة الصحة الاردنية وامين علم وزارة الصحة في السلطة الوطنية .

وحضر توقيع البرنامج امين عام وزارة الصحة وعدد من المسؤولين فيها.

اسم وخبر

م. محمد العمري

تقرر ترفيع المهندس محمد حسين العمري من مديرية اوقاف اربد للدرجة الخاصة.

عمر السطري

تقرر ترفيع السيد عمر السطري من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخاصة.

رسمية العبادي

تقرر ترفيع السيدة رسمية العبادي الى الدرجة الخاصة.

د. احمد المقابلة

باشر الدكتور احمد محمد المقابلة عمله في الجامعة الاردنية بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في اللغة الانجليزية من المملكة المتحدة.

هاني شادرس

تقرر تعيين السيد هاني شادرس مديرا لمديرية المعونة الوطنية الادارة العامة.

منى طوالبة

تقرر ترفيع السيدة منى طوالبة من وزارة التربية الى الدرجة الثالثة.

جمال ابوعيشة

تقرر ترفيع السيد جمال ابوعيشة من جامعة البلقاء التطبيقية – كلية معان – للدرجة الرابعة.

ميسون سمارة

تقرر ترفيع المعلمة ميسون سمارة الى الدرجة الرابعة.

مكسيم نسور

حصل السيد مكسيم ابراهيم النسور على الدرجة الجامعية الاولى في الاقتصاد من الجامعة الاردنية.

فتحية مريان

تقرر ترفيع فتحية شحادة مريان من وزارة التربية الى الدرجة الخامسة.

وائل قديسات

حصل السيد وائل قديسات على الشهادة الجامعية الاولى في الحاسوب من جامعة اليرموك.

احمد القضاة

حصل السيد احمد القضاة المدرس في كلية بنات عجلون على درجة الماجستير في الجغرافيا من جمهورية مصر العربية.

ترفيع عريف بالأمن العام ليقظته أثناء الوجب

عمان - بترا - كرم الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه صباح امس العريف صفوت محمود محمد بترفيعه وذلك ليقظته وانتباهه اثناء قيامه بواجبه والقاء القبض على الشخص الذي حاول القاء زجاجة حارقة على السفارة البريطانية في عمان .

واعرب الفريق محي الدين عن شكره وتقديره لهذا الجهد المتميز الذي عهده في منتسبي جهاز الامن العام مؤكدا ان الاردن سيبقى وطن الامن والامان بفضل جهود ابنائه المخلصين وتعاونهم في ابقاء صورة الوطن مشرقة كما ارادها جلالة قائدنا الاعلى . ودعا الفريق محي الدين الى مزيد من العطاء حتى نبقى كما ارادنا جلالة القائد الاعلى العين الساهرة التي تبقى مفتوحة لتنام من حولها العيون بهدوء وامان .

بدء دورة دفاع مدني في جامعة آل البيت

المفرق – الرأي – بدأت في جامعة ال البيت يوم امس دورة في الدفاع المدني نظمتها الجامعة بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في المفرق للعاملين بالجامعة ، حيث يتلقى المشاركون موضوعات مختلفة في الاسعافات الاولية والتنفس الاصطناعي وعملية معالجة النزيف الدموي وطرق ايقافه والحروق والكسور بانواعها ، كما تم التركيز على كيفية استخدام طفايات الحريق وانواعها ومميزاتها وطرق مكافحة الحريق، وتأتي هذه الخطوة في الجامعة بهدف رفع كفاءة العاملين والمحافظة على السلامة العامة في الجامعة ، واتخاذ الاجراءات الاحتياطية والاحترازية لوقوع اي حادث لا سمح الله .



اتفاقية تعاون بيئي بين الاردن والجمهورية التونسية

اقرار المبادئ والتوجهات الاساسية للتنسيق في مجالات حماية البيئة

تبادل الخبرات والتشريعات والمعلومات المتعلقة بصيانه الموارد الطبيعية

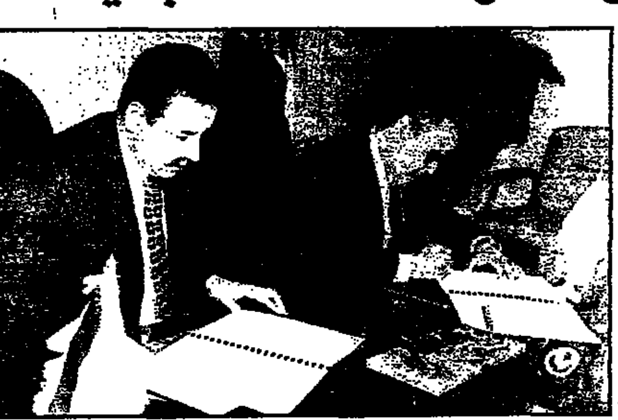
عمان – بترا – وقعت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزارة البيئة والتهيئة الترابية بالجمهورية التونسية اليوم اتفاقية للتعاون البيئي بينهما .

وقال السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الذي وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني ان هذه الاتفاقية تهدف الى تطوير العمل المشترك بين البلدين في المجالات البيئية من خلال تبادل الخبرات والتجارب وحل المشكلات البيئية التي تتشابه كثيرا بين البلدين . واضاف ان توقيع الاتفاقية يعني اننا بدأنا مرحلة جديدة من العمل المتواصل سواء كان ذلك على مستوى اللقاءات الوزارية او الخبراء لحل المشاكل البيئية المتزايدة وتنسيق مواقف البلدين في اللقاءات الاقليمية والدولية . من جانبه قال السيد محمد مهدي مليكة وزير البيئة والتهيئة الترابية التونسي الذي وقع الاتفاقية عن الجانب التونسي اننا عازمون على تنفيذ ما اتفقنا عليه بكل الوسائل وعلى كافة المستويات لتأمين الانسان في كلا البلدين الشقيقين في بيئة سليمة وللنهوض بالتعاون العربي عموما والتعاون بين الاردن وتونس بشكل خاص . واضاف اننا متفائلون بمستقبل التعاون البيئي بين بلدينا لتوفر الارادة السياسية والقاعدة الصلبة التي تمكننا من ارسائها .

واشار الى ان الاردن وتونس قادران على لعب دور هام في مجال حماية البيئة ""وطنيا وعربيا واقليميا"" بما يتوفر لديهما من عزم ورؤية واضحة وكفاءات بشرية اثبتت نجاحها . ويأتي توقيع الاتفاقية بين البلدين الشقيقين ادراكا منهما بان العالم العربي هو من اكثر المناطق في العالم تاثرا بمشاكل البيئة بحكم تناميه الديمغرافي وطموحه التنموي وما خلفه تأخر الاخذ بالاعتبارات البيئية في التنمية من اثار سلبية ومخاطر تمثلت في اتساع التصحر وانجراف التربة واستنزافها والزحف العمراني على الاراضي الزراعية والرعوية والهجرة الواسعة من الريف الى المدن وانتشار السكن العشوائي وتلوث الهواء والماء . واقر الجانبان عددا من المبادىء والتوجهات الاساسية كاطار للعمل والتعاون في مجال حماية البيئة وتحسن مستواها وذلك التزاما بالمبادىء التي تضمنتها المواثيق والاتفاقيات الدولية والقطرية المتعلقة بحماية البيئة . ففي مجال التوعية والتربية والاعلام البيئي اتفق الطرفان على تبادل المنشورات والمطبوعات والملصقات ذات العلاقة بالبيئة وادخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم وانتاج افلام سمعية وبصرية لتحقيق مستوى التوعية والتثقيف البيئي وجمع المعلومات البيئية ووضعها تحت تصرف الدولتين وتقييم واجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بحماية البيئة واعداد قوائم بالبحوث البيئية باسماء الخبراء والمختصين في البلدين .

اما في مجال التشريعات البيئية فقد تم الاتفاق على ان يتم الاطلاع على القوانين البيئية في كلا البلدين بتبادل الوثائق المتعلقة بالتشريعات البيئية بهدف الاستفادة من خبرات البلدين وتبادل الاراء والخبرات والاطلاع على كيفية وضع المواصفات والمقاييس المعمول بها في البلدين في مجال البيئة . وفي مجال مكافحة التلوث الصناعي اتفق الطرفان على تقييم الاثر البيئي من خلال تبادل المعلومات حول دراسات تقييم الاثر البيئي والفعاليات التنموية والتي تشمل المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية .

وفي مجال المواد الكيماوية والمبيدات تم الاتفاق على تبادل المعلومات وتطوير قاعدة مشتركة لاستيراد وتصدير المواد الكيماوية والمبيدات والتصنيع واعادة التصنيع وتدوير المخلفات والتعامل مع السجل الدولى للكيماويات المحتملة السمية والتنسيق ما بين الدولتين حول ما يعرض في المؤتمرات الدولية وتنظيم سجل باسماء المواد الكيماوية المتداولة ما بين الدولتين والاطلاع على الخبرات في مجال تخزين ونقل المواد الكيماوية . اما في مجال معالجة المياه العادمة ومحطات التنقية فقد تم الاتفاق على التعاون وتبادل الخبرات في مجال التقنيات المتبعة في مجال معالجة المياه العادمة ومخلفات التنقية والاستفادة من خبرات البلدين في مجال اعادة استخدام المياه العادمة ومخلفات التنقية وتبادل الخبرات في مجال معالجة مخلفات معاصر الزيتون / الصلبة والسائلة / وامكانية الاستفادة منها . وفي مجال النفايات الصلبة اتفق الطرفان على تبادل الخبرات والمعلومات حول الجمع والنقل والتخلص من النفايات وتدوير وفرز النفايات والاستفادة منها . كما اتفق على تبادل المعلومات عن النفايات الصناعية الخطرة والسامة بغرض اعادة استعمالها او التخلص منها والتعاون بين الدولتين في المجال الدولى حول اتفاقية بازل وتنسيق المواقف الدولية في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد حول النفايات الخطرة والسامة والاطلاع على الانظمة والتعليمات الخاصة بتداول ونقل وتخزين والتخلص من النفايات الخطرة .





اما في مجال ادارة المسالخ فقد اتفق الطرفان على تطوير وتوثيق التعاون في مجال ادارة المسالخ بحيث تشمل تبادل التقنيات في ما يتعلق بانشاء وادارة المسالخ وتطوير وتحديث القائم منها وفقا للاسس الفنية والصحية والبيئية ومعالجة المخلفات / الصلبة والسائلة / الناتجة عن عمليات ذبح الحيوانات والطيور وامكانية الاستفادة من هذه المخلفات وتبادل الخبرات والخبراء في هذا المجال . كما اتفق في مجال حماية الموارد الطبيعية على التنسيق في مجال حماية التنوع البيولوجي من حيث تبادل المعلومات والدراسات وتبادل الخبرات والتعاون في مجال حماية واكثار الانواع المهددة بالانقراض والتعاون في مجال اقامة المحميات الطبيعية والمتنزهات الحضرية والحدائق ووضع استراتيجية موحدة لمكافحة التصحر والتعاون في تبادل الخبرات العلمية وزيادة الرقعة الخضراء وحماية التنوع الحيوي والطبيعي وانشاء المحميات الطبيعية وتبادل التعاون والخبرات في ادارتها والطاقة الجديدة والمتجددة واعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة وصون الطبيعة . وفي مجال التدريب والتأهيل البيئي تم الاتفاق على تبادل المعلومات حول مراكز التدريب والتاهيل والاستفادة منها وتبادل الخبرات والخبراء وعقد الندوات والورشات التدريبية في المجالات البيئية المختلفة .

كما اتفق على تطوير التعاون بين البلدين في مجال التهيئة الترابية / التنظيم / من حيث تبادل الخبرات في مجال ضبط وتصور المنهجيات في استعمال الفضاء الخارجي والتنظيم الشمولي واعداد وثائق التخطيط من امثلة توجيهية للتهيئة وامثلة التهيئة العمرانية وتبادل التشريعات النافذة بالبلدين في مجال التهيئة الترابية واجراءات متابعة وتطبيق التوجيهات / الاطالس / واعداد المنظومات الجغرافية .

واكد الجانبان على ضرورة مواصلة اللقاءات على كافة المستويات والعمل على التنسيق وتوحيد المواقف بين البلدين في الاجتماعات الاقليمية والدولية في مجال حماية البيئة على ان يقوم كل طرف بتعيين منسق لمتابعة تطبيق محتوى هذه الاتفاقية . وينظم المنسقان من اجل ذلك جلسات تشاور سواء كان ذلك بالمملكة الاردنية الهاشمية او بالجمهورية التونسية .

وحضر توقيع الاتفاقية امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة وعدد من كبار موظفي الوزارة واعضاء الوفد التونسي الضيف . وكان السيد محمد مهدي مليكة وزير البيئة والتهيئة الترابية التونسي غادر عمان امس بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة البيئية منها . وكان في وداع الوزير الضيف في مطار الملكة علياء السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من كبار موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة .

وزير الصحة الفلسطيني زار مركز الامل

بحث انشاء شبكة اتصال بين المركز والضفة والقطاع

عمان - بترا - زار وزير الصحة في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور رياض الزعنون امس مركز الامل للشفاء التقى خلالها بالدكتور عبد الله الخطيب مقرر مجلس امناء المركز وفريقا من الاطباء والمسؤولين .

وتم بحث العديد من اوجه التعاون الصحي وخاصة في مجال مرضى السرطان الذين يحولون للمركز من السلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين .

كما تم استعراض الترتيبات لانشاء شبكة اتصال طبية بين المركز وكل من الضفة الغربية وغزة يتبادل خلالها الاخصائيون في كل من البلدين المعلومات والخبرات والمتابعات المتعلقة بالمرضى المحولين للمركز اضافة الى قيام فريق من الاطباء المتخصصين بزيارات دورية لمركز الامل للاطلاع ومتابعة المرضى وانشاء دار ضيافة لاهالي المرضى لحاجة المريض النفسية الى اهله والى دعمهم باسعار رمزية .

كما تم بحث وضع نظام رزمة علاجية لكل حالة مرضية لتمكين السلطة من تحويل العدد الاكبر من مرضى السرطان الفلسطينيين الى مركز الامل وتعميم برنامج الرعاية الصحية المسبقة في اراضي السلطة وتشجيع المؤسسات والافراد على الاشتراك في البرنامج وتأسيس مؤسسة ملاذ للرعاية الانسانية في اراضي السلطة الفلسطينية .

وتجول وزير الصحة في مرافق المركز واطلع على اجهزة العلاج بالاشعة .

ندوة زراعية لسيدات بصيرا .. الأحد

الطفيلة - بترا - تنظم جمعية بصيرا الخيرية بالتعاون مع مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية ومديرية الزراعة في المحافظة يوم الاحد المقبل ندوة زراعية لسيدات المجتمع المحلي في قاعة المركز في مدينة بصيرا .

وذكر السيد رئيس الجمعية ان الندوة تأتي ضمن اهتمام الجمعية في نشر الوعي الزراعي والبيئي لدى سيدات المجتمع المحلي ورفع كفاءتهم في الاهتمام بزراعة الحدائق المنزلية بالاشجار المثمرة والاعشاب الطبية وتصنيع الفواكه والخضروات لسد احتياجات افراد الاسرة من هذه المواد الغذائية في المواسم التي تفتقر لها بالاضافة الي تصنيع مشتقات مادة الحليب للاغراض التجارية والمنزلية .

ودعا رئيس الجمعية السيدات الى حضور هذه الندوة التي سيشارك فيها اصحاب الاختصاصات النباتية والحدائق المنزلية والتصنيع الغذائي من مهندسي مديرية الزراعة في المحافظة .

لواء ناعور يحتفل بيوم الشجرة

عمان - الرأي - احتفلت متصرفية لواء ناعور امس بيوم الشجرة وتم تخضير وزراعة (١٤) دونما بمختلف الاشجار الحرجية وغراس الزيتون بمشاركة طلبة المدارس والمواطنين ورعى الاحتفال مساعد متصرف اللواء بحضور مدير زراعة العاصمة ومراقب حراج العاصمةورئيس مركز زراعي ناعور ورؤساء البلديات ومدراء المدارس وجرى الاحتفال في موقع بمدارس ام القطين الاساسية واشاد المتحدثون باهمية الغابات كثروة وطنية وفوائدها من النواحي البيئية والجمالية والسياحية وضرورة تضافر الجهود لحماية هذه الثروة والحفاظ عليها.

ترأست مائدة مستديرة حول «عمالة» الاطفال

الملكة نور: تزايد استخدام الاطفال يستدعي اتخاذ اجراءات وقائية التأكيد على توفير الحماية للفتيات اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة

عمان - بترا - ترأست جلالة الملكة نور الحسين امس جلسة مائدة مستديرة حول عمالة الاطفال في مبنى هيئة العمل الوطني للطفولة في عمان ·

وعرض مركز الدراسات والمعطيات في الهيئة ما توصل اليه من خلال الدراسات الاستكشافية التي اجراها على عمالة الاطفال في الاردن ·· والتي جرت بالتعاون مع وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية وسيتبع جلسة المائدة المستديرة عقد ورشة عمل وطنية لعرض وبحث نتائج الدراسة والتوصيات بهدف اعداد خطة عمل حول عمالة الاطفال.

وقالت جلالة الملكة نور الحسين رئيسة هيئة العمل الوطني للطفولة ·· انه بالرغم من ان عمالة الاطفال في الاردن لا تشكل مشكلة كبيرة ·· فان المؤشرات تدل على انها تتزايد مما يتطلب اتخاذ اجراءات وقائية · واضافت جلالتها ان منظمة العمل تدعم الدراسات بخصوص عمالة الاطفال في الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا واليمن منذ عام ١٩٩٧ وان دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة الاستكشافية ستكون جزءا من تقرير منظمة العمل الدولية حول عمالة الاطفال في العالم ·

وتركز الدراسة على / اسباب وظروف ونتائج عمالة الاطفال ·· وسيتم تغطية موضوع حجم المشكلة في مسح وطني ·

واشارت جلالة الملكة نور الى ان دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة ركزت على اراء واستجابة الاطفال العاملين ·

ويعكس هذا النهج المبدأ الاساسي في هيئة العمل الوطني للطفولة الذي يعتبر الاطفال مشاركين رئيسيين في تحديد الحلول لمشاكلهم ·

واشار الدكتور طالب الرفاعي المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في الدول العربية ان عمالة الاطفال هي / العمل الذي يقوم به الاطفال ويؤثر على وضعهم الجسدي والنفسي والذهني وعلى نموهم / واشار الى اهمية تقديم حماية خاصة للفتيات اللواتي يتعرضن للاستغلال وسوء المعاملة.

وتقدر منظمة العمل الدولية ان ٢٥ مليون طفل عامل هم بين سن الخامسة والرابعة عشرة ·· وهناك ١٢٠ مليونا يعملون وقت عمل كامل ·· وان الثلث يعمل في اعمال خطرة · وتقول دراسة هيئة العمل الوطني للطفولة ان الاحصائيات الوحيدة المتوفرة حول عمالة الاطفال في الاردن مصدرها مسوحات التوظيف التي تنظم بانتظام منذ عام ١٩٦١ ·

وتدل الدراسات على ان غالبية الاطفال العاملين يعملون في مجال الزراعة والمهن والتجارة والوظائف الاولية ·· ويعمل ٤٢ ٪ من الاطفال ٣ لساعات طويلة تزيد عن ٤٩ ساعة في الاسبوع ·

ودلت الدراسة الميدانية لهيئة العمل الوطني للطفولة على ان / ما يزيد على ٥٠ ٪ من الاطفال العاملين يحصلون على اقل من ٣٠ دينارا شهريا وانهم يتعرضون الى سلسلة متنوعة من اخطار العمل بالاضافة الى الاذى الجسدي ·

واوردت الدراسة الاسباب الرئيسية التي تدفع الاطفال للعمل ومنها مساعدة العائلة ماديا والحصول على خبرة عمل والتهرب من المدرسة والنقص في النشاطات التجديدية ·

ويذكر ان مكافحة عمالة الاطفال تعتبر في مقدمة مهام منظمة العمل الدولية منذ عام ١٩١٩ ولقد مهدت الطريق لتبني ميثاق منظمة العمل الدولية بخصوص الحد الادنى من العمر للاطفال العاملين في عام ١٩٧٣.

وينص الميثاق الذي صادق عليه الاردن عام ١٩٩٧ على ان الحد الادنى للعمر في التوظيف يجب ان لا يقل عن العمر الذي ينتهي فيه التعليم الالزامي ·· ويجب ان لا يكون رغم اي ظرف كان تحت سن الخامسة عشرة · ولقد رفع قانون العمل الاردني رقم ٨ لعام ١٩٩٦ الحد الادنى لعمر العمل من ١٣ الى ١٦ سنة مغلقا بذلك الفجوة بين سن العمل وسن التعليم الالزامي (اول عشر سنوات من الدراسة).

ولقد استقطبت حقوق الاطفال اهمية كبيرة في القانون الوطني والدولي ·

فلقد تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٩ ميثاق حقوق الطفل ·· الذي يسبغ على الاطفال سلسلة كاملة من الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ·

وتقدم المادة ٣٢ من ميثاق حقوق الطفل للاطفال حق حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي · ولقد صادق الاردن على الميثاقين العربي والدولي لحقوق الطفل عامي ١٩٨٤ وعام ١٩٩١ على التوالي ·· واطلق الخطة الوطنية للعمل من اجل الاطفال ١٩٩٣ / ٢٠٠٠ التي شملت حقول الصحة والتعليم والبيئة والتنمية.

ولقد تأسست هيئة العمل الوطني للطفولة عام ١٩٩٥ كهيئة تنسيق لمراقبة اوضاع واحوال الاطفال بالانسجام مع الميثاقين العربي والدولي للطفولة والخطة الوطنية للعمل من اجل الاطفال ·· وتقوم هيئة العمل الوطني للطفولة بتجميع المعطيات لابراز حاجات وحقوق الاطفال التي لم يتم تلبيتها من خلال مركز الدراسات والمعطيات الذي سيقوم بايصال المعلومات لجميع الجهات المعنية ·· كما سيقوم بالتعاون مع الاعضاء المساندين بتطوير برنامج عمل واطلاق حملات للتوعية الشعبية من اجل تنفيذها ·

وحضر الجلسة السادة الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ومستشار جلالة الملكة نور الحسين للشؤون الاجتماعية والسيدة انعام المفتي والمدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية والدكتور طالب الرفاعي وممثل اليونيسيف والدكتور ايمن ابولبن واعضاء لجنة هيئة العمل الوطني للطفولة والمسؤولون فيها.

الملكة نور تترأس الندوة

الحسين يعزى عشائر العجارمة

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم اسماعيل ذياب حمدان العجارمة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر العجارمة بوفاة فقيدهم ·

مهرجان آل البيت الثقافي في آذار المقبل

المفرق - الرأي - تنظم جامعة آل البيت في التاسع من اذار القادم مهرجان آل البيت الثقافي الثاني، ويشتمل المهرجان على مسابقات في حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، بمشاركة طلبة من الجامعات الرسمية والأهلية وكلية الدعوة وأصول الدين في المملكة.

وتعد هذه المسابقة من اوسع المسابقات في حفظ القرآن الكريم كاملا وبخمسة اجزاء في الحد الأدنى مع التركيز على اتقان التلاوة والتجويد والإلتزام في حفظ الأحاديث والأسانيد بواقع خمسين حديثا بالحد الأدنى.

كما يتضمن المهرجان العديد من المسابقات في فن التحقيق الصحفي والمقالة والقصة القصيرة والشعر والرسم وفن الخط العربي، بهدف تشجيع الابداعات الأدبية والفنية لدى الطلبة.

دورة تدريبية في الاحياء والكيمياء باربد

اربد - بترا - نظم مركز مصادر التعلم في اربد بالتعاون مع مديرية تربية اربد الثانية دورة تدريبية في مجال الاحياء والكيمياء لقيمي وقيمات المختبرات العاملين في مدارس المديرية · ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها «٢٥» قيم وقيمة مختبر معلومات ومهارات عملية حول اجراء التجارب العلمية المتعلقة بمادة المنهاج لطلبة المدارس · كما يتلقى المشاركون معلومات حول الاجهزة الحديثة ويقوم باجراء التدريبات اللازمة عليها ·

ويذكر ان عقد هذه الدورات يأتي ضمن خطة التطوير التربوي التي تنفذها وزارة التربية والتعليم في المملكة ·

زار محافظتي الكرك والطفيلة وتفقد المواقع الاثرية والحضارية

بلتاجي: ٧٧٥ مليون دولار الايرادات السياحية العام الماضي بناء فندقين سياحيين في غابة اليوبيل وقصور البشير في القطرانة

الكرك - الطفيلة - الرأي - من محمد الخوالدة وغازي العمريين

قال وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ان صناعة السياحة هي احد اعمدة اقتصادنا الوطني وعلينا التركيز على ذلك، مشيرا الى ان السياحة هي الصناعة التصديرية الثانية في المملكة.

وبين بلتاجي الذي كان يتحدث في لقاء عقد في القاعة الناصرية بقلعة الكرك وبحضور عدد من نواب المحافظة ومحافظ الكرك ورئيس بلدية الكرك ونائب رئيس مجلس مؤسسة اعمار المدينة ومدير عام بنك الانماء الصناعي ومروان خوري رئيس هيئة تنشيط السياحة وكبار موظفي الوزارة والمستثمرين السياحيين واصحاب مكاتب السياحة والادلاء السياحيين، بين ان ايرادات السياحة في المملكة بلغت للعام الماضي ٧٧٥ مليون دولار وبنسبة تبلغ ١١٪ من مجمل الناتج المحلي. واضاف وزير السياحة ان خطة الوزارة تهدف الى ان يكون الازدهار السياحي من خلال التنمية المستدامة التي تعم ربوع الوطن في ظل المكونات السياحية للمنتج السياحي مؤكدا توفر هذه المكونات في المملكة ومنها محافظة الكرك وتشمل هذه المكونات خصائص المنتج السياحي في المملكة من سمات، في حين ان البنية التحتية جاهزة وان السعي قائم للمزيد من متطلبات البنية الفوقية من خدمات ومرافق وكذلك احداث المزيد من التشريعات التي تسهل من الحركة السياحية، واشار الوزير الى ان من المكونات السياحية سهولة الوصول للمواقع الاثرية والسياحية، واجواء الامن والاستقرار الذي يتمتع الاردن بشبكة جيدة من الطرق ووسائل المواصلات.

واكد الوزير ان سوق الاردن السياحي هو كل العالم لوجود منتج سياحي متميز وان الشعار المطروح الاردن البلد والوطن ونحن العمال ونريد دخول الالفية الثالثة بتميز اكثر وقد اكتشف لدينا الموقع المؤكد لتعميد السيد المسيح عليه السلام.

واوضح وزير السياحة ان الوزارة مهتمة بتنشيط الحركة السياحية في محافظة الكرك من خلال توفير المتطلبات التي تساعد في اطالة فترة بقاء السائحين في المحافظة اذ سيتم بناء فندقين سياحيين، في منطقة غابة اليوبيل ومنطقة قصور البشير في القطرانة، اضافة الى حملة المشاريع المهمة والنوعية التي سيتم تنفيذها من خلال التعاون مع البنك الدولي والحكومة اليابانية وتلك المشاريع التي ستقام بتمويل من الخزينة الاردنية. واضاف انه وبتوجيه من رئيس الوزراء فان الوزارة معنية بتطوير القاعات الاثرية داخل قلعة الكرك وتزويدها بكل ما تحتاجه لشتى الاغراض ومنها القاعة الناصرية والتي انتهت فيها اعمال الترميم والصيانة وسيتم افتتاحها قريبا برعاية جلالة الملكة نور الحسين.

وتحدث في اللقاء النواب المشاركون في اللقاء حيث اشاد النائب خالد الطراونة رئيس لجنة السياحة بمجلس النواب بالجهد المبذول لتطوير الاوضاع السياحية في المملكة ومنها محافظة الكرك، كما دعا النائب م. عبدالهادي المجالي الى الاهتمام بالسياحة الدينية والعلاجية وقال ان محافظة الكرك تزخر بكم كبير من مكونات هذه السياحة، اما النائب عبدالله زريقات فقال ان الاردن بمجموعه لوحة سياحية يعز مثيلها.

واوضح ان بامكاننا الكثير لنعمله لمضاعفة دخولنا من الصناعة السياحية، داعيا الحكومة الى دعم المستثمرين السياحيين مؤكدا اهمية تطوير السياحة في محافظة الكرك التي تضم الاف المواقع السياحية والاثرية التي يمكن تسويقها، وقال النائب رياض الصرايرة ان الحاجة قائمة لايلاء السياحة في الكرك وخاصة في جنوب المحافظة ما تستحقها ودعا المستثمرين واصحاب المكاتب السياحية الى تحمل دورها في هذا المجال، اما النائب عايد العضايلة فدعا الى مساعدة المستثمرين السياحيين في محافظة الكرك، وتخليصهم من العقبات التي تعترضهم، في حين دعا النائب امجد المجالي الى الاهتمام بالبنية الفوقية السياحية في الكرك.

وتحدث رئيس بلدية الكرك د. احمد محادين الذي بين مساعي البلدية لدى وزارة السياحة والاثار للاهتمام بمنطقة غابة اليوبيل ومتنزه عين سارة وغابة عينون، واكد استعداد البلدية للتعاون في كل ما يطلب منها، واشار رئيس البلدية الى ما تقوم به البلدية من دور لاعداد الكتب والمطبوعات التي تتحدث عن تاريخ الكرك.

اما السيد رجب السعدي مدير عام بنك الانماء الصناعي فاوضح ان البنك في خدمة الحركة السياحية في المملكة وبين استعداد البنك للمساعدة في اي مشروع استثماري سياحي في محافظة الكرك مشيرا الى التسهيلات التي يقدمها البنك للاستثمار في المناطق الاقل حظا.

وتحدث السيد مروان خوري مدير عام هيئة تنشيط السياحة مستعرضا نشاطات الهيئة للقطاعين العام والخاص، وقال ان الهيئة معنية بتسويق وترويج الاردن سياحيا مشيرا الى انها فرغت من اعداد الانظمة والتشريعات والاطر التنظيمية وباشرت الهيئة بتنفيذ تطلعاتها وبرامجها مع التركيز على السياحة الدينية في المملكة، وبين ان محافظة الكرك تزخر بكم كبير من مواقع السياحة الدينية.

واستعرض المهندس علي السحيمات نائب رئيس مؤسسة اعمار الكرك المشاريع التي تنفذها المؤسسة مشيرا الى التنسيق القائم بين المؤسسة والوزارة بهذا الخصوص. وبين المهندس ايهاب عمارين مساعد مدير المشاريع في وزارة السياحة فاستعرض المشاريع السياحية المزمع تنفيذها في محافظة الكرك.

وكان محافظ الكرك بدر الدين الوديان قد تحدث في مستهل اللقاء مرحبا بالوزير والحضور مشيرا الى المستقبل السياحي المشرق الذي ينتظر محافظة الكرك في ظل ما تشهده المحافظة من عزم وتصميم وزارة السياحة على تطوير السياحة فيها واكد ان الهدف المنشود ان تكون محافظة الكرك مقرا للسائح وليس منطقة مرور لما تتمتع به من ميزات سياحية واثرية، واعرب عن امله في ان يكون هذا اللقاء في محافظة الكرك بداية للقاءات اخرى تسهم في تطوير السياحة في المحافظة وزيادة المردود منها. من ناحية اخرى اكد السيد بلتاجي على اهمية تطوير القطاع السياحي في المحافظة واعتماد الطريق السلطاني الذي يمر بمحافظة الطفيلة والمناطق الجنوبية من المملكة كطريق سياحي من قبل الشركات السياحية الناقلة للافواج السياحية الى مناطق البتراء بدلا من الطريق السياحي ·

وقال خلال لقائه الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة الطفيلة بقاعة مركز الاميرة بسمة امس ان الوزارة تعمل مع الشركات والمكاتب السياحية في الاردن على تعريف السياح بالمواقع الاثرية والتاريخية والجمالية بالمحافظة كما تعمل على تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على اقامة المرافق والصناعات السياحية التقليدية في مناطق ضانا وحمامات عفرا والعمل على ايلاء القلاع الاثرية في الطفيلة والحسا الاهتمام اللازم ·

واضاف اننا نقوم حاليا على تطوير المواقع الاثرية في وادي فنان وقلعة الحسا وغرندل للحفاظ على تاريخ هذه الاماكن .

السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة استعرض الواقع الجغرافي والسياحي للمحافظة والبنية التحتية المشجعة لاقامة الصناعات والمرافق السياحية واحتياجات المحافظة الى تطوير وصيانة المواقع الاثرية والعمل على اقامة الفنادق السياحية لضعف امكانية القطاع الخاص المالية ·· مشيرا الى ان شبكة الطرق والانارة والهاتف تعم كافة انحاء المحافظة ولا يوجد اي عائق يحيل دون تنفيذ المشروعات السياحية في المحافظة والعمل على اقامة متحف اثري لحفظ قطع الاثار فيه التي تعود الى المواقع الاثرية في المنطقة والاهتمام بالمواقع السياحية وادراجها ضمن النشرات السياحية التي تقوم بتسويقها الوزارة خارجيا . ومن جانبه استعرض السيد احمد القرعان رئيس بلدية الطفيله الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة وحاجتها الماسة الى اقامة المشاريع السياحية والاهتمام بتطوير حمامات عفرا المعدنية مؤكدا على اعتماد الطريق السلطاني كطريق سياحي بديلا عن الخط الصحراوي الذي عزل المحافظة عن الخريطة السياحية لتشجيع الاهالي على اقامة الصناعات التقليدية السياحية وتعريف الافواج السياحية بجمال المنطقة وبمواقعها الاثرية والتاريخية والحضارية ·

مدير المشاريع في وزارة السياحة والاثار تحدث عن انجازات الوزارة في محافظة الطفيله والتي تمثلت بانجاز البنية التحتية لمرافق حمامات عفرا العلاجية السياحية والبالغة كلفتها ١٦٥ الف دينار وتم تزويدها بالانارة ورصد ٥٠ الف دينار في موازنة العام الجاري لاكمال مرافق الحمامات المعدنية بالاضافة الى رصد ٥٠ الف دينار لتطوير وترميم قلعة الطفيله الاثرية ·

الدكتور النائب صدقي الشباطات طالب بالاهتمام بالقطاع السياحي في المحافظة والزام السياح بالمبيت في الفنادق في وادي موسى وعدم احضار الطعام معهم لكي يستفيد اصحاب الفنادق السياحية من المردود الاقتصادي للسياحة.

اما النائب خالد الطراونه رئيس اللجنه السياحيه في مجلس النواب فقد اكد ان اللجنه مهتمة بتطوير قطاع السياحه وخاصه في محافظتي الكرك والطفيله مؤكدا دور الحكومه والقطاع الخاص في تبني مثل هذه المشروعات الاستثماريه والسياحيه لرفع المعيشه لدى القطاعات الاجتماعيه في اقليم الجنوب والوسط والشمال

بعد تلك زار الوزير يرافقه السادة نواب المحافظه ومحافظ الطفيله ومدراء المكاتب والشركات السياحيه وقطاع الفنادق محميه ضانا وقلعه السلع الاثريه.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٦ / ١٠ / ١٤١٨هـ الموافق ١٣ / ٢ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس الشيخ سعيد حجاوي - الخطيب الشيخ سميح عثامنة، الحسيني الكبير - المدرس الشيخ رفيق الخطيب، الخطيب الشيخ محمود شويات، كلية الشريعة - د. محمود رجا، السعدي - احمد خليفة، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - عدنان خليفات، احمد قارة - محمد منصور، التهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصائغ - عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عبيد. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - د. محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - طلعت كراجة، سليمان الحاج سالم فضل احمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح ابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - د. محمد عصام القضاة - اللوزيين - شاكر ابو حطب، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - ابراهيم الزعبي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد الزبيدي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - جمال ابويحيى، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عبدالله الفجاوي، مدارس الوحدات - محمد القزقي، علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف منصور، القدس - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عمار التاجي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد عدس، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - أنور حسن، حسام قولا غاصي - مصطفى الصاف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام الطول، خلدا الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين ابو ذوابة، مريم - ياسر ابو رمان، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عماد الدهنه، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - ابراهيم فوارس، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمود تفال، الكوثر - احمد عيسى جبر، ابو شام - محمد ال عمران، ام يحيى الزبن - ايمن منيزل السعود، عباد الرحمن - محمد بني ملحم، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قنري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - جمال امين سالم، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - انور شفيق عليان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - اسحق امارة، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد النباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - محمد هشام الايوبي، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغير بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والهزام آمنه بنت وهب

- ضرار عسال، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. محمود العوايشة، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد اللة خلف - محمد العيبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدمون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم - باسل خباص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليبسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادليبي، ابو هريره - يوسف معدي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحنيد، طارق بن زياد - خليل الزير، التظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد - عبدالفتاح عقل، المؤمنون - محمود سعيد ممدوح، محمد منور الحنيد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - خليل العموري، العباس - مالك شقره، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - عادل بداينة، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزالة، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - فوزي ابراهيم، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - عيسى حزين، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزقير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحنيد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدروبي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - خليل ابوغليون، مسلم خير - علي الرقاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحنيد - امجد عطية، الواليدين - خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحنيد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحنيد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد الرقب، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادليبي - محمد داود الرقاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - محمد البكري، شعبان عنان - اشرف برقان، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - فراس المجالي، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد محمود دلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - زياد الرحاحله، حي القيسية - محمد ابو صوقة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - جمال شاهين، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - محمود حمدان، سلمان القارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، غباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحليا، المطلة - يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - محمد حسن، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - عبداللطيف البيطار، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - عمر سعيد، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة - فيصل خالد المصري.



دليـــل الــــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ابتهال والاء العمري

مطرب عربي يتألف اسمه من اربع مقاطع و(١٦) حرفا

وزارة الخارجية، وزارة الداخلية، وزارة الشباب، وزارة الصحة، البطالة امر لا يمكن الاستهانة به فالبطالة تعني الجوع والحرمان والفراغ الذي يقتل الروح والجسد، والبطالة تقود الى التمرد والخروج على القانون ونتائج اخرى يم، العمري، المجالي، العمور، الكايد، عبابنه الطرزي، الطراونه، تماره، بتول، سعد، مي، عمد، نور.

اوقات الصلاة

الفجر ٤ر٥٩
الشروق ٦ر١٧
الظهر ١١ر٥٠
العصر ٢ر٥٥
المغرب ٥ر٢٣
العشاء ٦ر٤٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: كارول حسام النبر

افقيا: ١. عاصمة عربية + احد الاقارب معكوس، ٢. حرف + عدد معكوس + بلد عربي + ك، ٣. بق + نوع فاكهة + للتخيير معكوس + حرف، ٤. مادة قاتلة + حرف + اداة حربية قديمة معكوسة + لفة ورق معكوسة، ٥. سقي معكوسة + نعم بالانجليزية معكوسة + حرف ٦ ابن الكتب، ٦. حيوان قطبي + ى + حرف جر + سفينة الصحراء، ٧. متشابهان + حرف + من المكسرات + مرض خطير معكوس، ٨. رجل بالانجليزية + اله + واحد بالانجليزية معكوس + ي، ٩. علم مؤنث + عملة عربية + للتعريف.

عموديا: ١. نوع سيارات + احد الوالدين معكوس، ٢. حرف + حيوان مفترس + علم مذكر، ٣. حرف جزم + حرف + في البتراء + حرف نصب معكوس، ٤. من الجوارح معكوس + بر + مدينة اثرية، ٥. حرف + فاز + جائزة عالمية، ٦. أ + نصف مرمر + عكس حلو + رف + متشابهان، ٧. حرف + مدينة عربية + متشابهان + للتخيير معكوس، ٨. جبل معكوس + للتعريف + في الصحراء + ل، ٩. حرف + اسم صاحبة المربعات + نعم بالانجليزية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. مدار الجدي، ٢. وداد حمدي + أ، ٣. ر + وسام + سن معكوسة، ٤. يد + د + ك + أ + ر، ٥. ت + رع، ٦. اسير + مر + ر، ٧. تور + سيرف، ٨. يانغ تسي + اب معكوس، ٩. الهستروت.

عموديا: ١. موريتانيا، ٢. د + د + د + لاوس معكوسة، ٣. أ + أ + هنري معكوس، ٤. ردود + ر + جس، ٥. احس + م + ن + ت، ٦. كامل معكوس + سر معكوس + سد، ٧. دمج مبعثرة + ي + ري معكوسة ٨. دينار + ربو، ٩. ياسر عرفات.

الطبيب المناوب

عمان:
د. غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
د. بلال السيد ت ٨٩٠٢٨٠
د. عوني الحوامدة ت ٨٣٢٢٥٠
د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
د. توفيق قبعين ت ٦٢٣٠٢٩
. خلدون عصفور ت ٨٣٢٦٠٠
مادبا د. نائل زوايدة ت ٥٤٤٣٦١
الزرقاء د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
مخيم حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. فوزي ابو الهيجا ت ٢٥٢٩٧٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جمال الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. مصطفى حمدان ت ٨٢٣٩٣٦
د. خليل الشنطي ت ٨٩٢٢٢٥
د. محمد شفيق الجراح ت ٧٧٧٣١٠
اربد د. عبدالكريم عويص ت ٢٤٧٣٨٣
الزرقاء د. وليد رمضان ت ٩٨٤٣٠٥
الرصيفة د. محمود غنام ت ٩٥٥٠٩٠
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٣٥١٥٨٠
مادبا د. عبدالرحيم الحاج احمد ت ٥٤٨٧٧٨
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٢٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية
.... ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. تيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تاربين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. ديما - الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٢٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الانقال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٧٢٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. عيس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طبيله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ضاحية المهندسين ت ٨٥٦٣٧١
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الرسالة ت ٨٨٩٤٧٥
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص البدودي ت ٧٧٣٤٨٨
ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٣٦٢
ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
وادي السير ص الفحماوي
خلدا ص النساء
شفابدران ص شفابدران
ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص الحكماء
تلاع العلي ص الضحى
صويلح ص الدلق الدولية
الجبيهة ص الرشيد
طبربور ص الاراضي المقدسة
الكرك ص مؤاب
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
الكورة ص محمد مقدادي

حظك اليوم

الحمل: اضحك تضحك معك الدنيا، ابك تبك وحدك، اليأس والقنوط لن يوصلاك الى شيء بل عليك بالعمل والتفاؤل، رقم الحظ (٨).

الثور: ظروف طارئة تمر على شؤونك المالية، الا انها لا تطول تسافر بعيدا عن وطنك خلال وقت قصير، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: مثابرتك في عملك ونشاطك المتزايد سوف يوصلانك الى اعلى المراكز. انتبه الى صحتك اكثر، رقم الحظ (٥).

السرطان: مهما حصلت على مديح فاياك والغرور فهو عدو الانسان هناك شخص يحاول التقرب منك ومساعدتك، رقم الحظ (٧).

الاسد: اعتمد على نفسك هذه الايام ولا تدع احدا يتدخل في عملك ولا في اتخاذك للقرارات الهامة، رقم الحظ (١٠).

العذراء: امامك بضعة ايام للتأمل والمراجعة، يمكنك بعدها الوقوف على القرار الصائب فيما يخص مشروعك، رقم الحظ (٦).

الميزان: طالما انك جربت وفشلت في عملك التجاري، فلماذا لا تتجه اتجاها آخر فالتغيير مفيد في معظم الاحوال، رقم الحظ (٨).

العقرب: تحديد انواع الطعام امر جيد، الا ان هذا لا يعني ان تتناول اطعمة دون غيرها، فهذا يسيء لصحتك، رقم الحظ (٧).

القوس: انهاؤك لمشاكلك مع الطرف الاخر افضل لكليكما واعلم انه لم يهدف الا الى مصلحتك الخالصة، رقم الحظ (٩).

الجدي: عليك ان تبرر بعض مواقفك تجاه شريك حياتك والا تتركه في حيرته، اخبار سارة تصلك عبر الهاتف، رقم الحظ (٧).

الدلو: انصحك بالتروي وعدم الجري وراء سراب وخاصة بعد تجربتك العاطفية السابقة التي لم يكتب لها النجاح، رقم الحظ (٤).

الحوت: بعض الاقرباء والمعارف سوف يمدون لك يد المساعدة في الغربة فلا تخش السفر ففيه منافع جمة، رقم الحظ (٣).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٥ صباحا جده
٤ر٢٠ مساء القاهرة
٤ر٢٥ مساء لندن
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر١٥ مساء باريس
٥ر١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦ر٠٥ مساء كازبلانكا تونس
٦ر١٠ مساء روما
٦ر٢٥ مساء انقرة اسطنبول
٦ر٤٠ مساء فينا
١١ر١٠ مساء بيروت
٢ر٥٠ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥ر٠٠ فجرا عدن
١٢ر٣٠ ظهرا القاهرة
٧ر٣٠ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر١٠ مساء دبي كراتشي
٨ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٨ر٣٠ مساء دلهي
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
١٠ر٣٠ مساء بانكوك

المغادرة الملكية الاردنية

٨ر٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٤٥ صباحا روما
١٠ر٠٥ صباحا فينا
١٠ر٤٠ صباحا برلين لندن
١١ر٠٠ صباحا انقرة اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠ر٣٠ صباحا جده السعودية
١ر٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

٨ر٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٠٠ ظهرا جده السعودية
٢ر١٥ ظهرا البحرين الخليج
٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
٣ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رلنيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٧٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٥ فترة الاطفال: بوليانا - سوار العسل
٩ر٠٠ يسعد صباحك
١١ر٠٥ تسبيحات
١١ر٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٢٠ موسوعة السنة النبوية
١٢ر٤٥ الامام البخاري /ح١٥
١ر٣٠ المجلة الرياضية
٣ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣ر١٥ بنك المعلومات
٤ر٤٥ حول العالم
٥ر١٥ عيلة ست نجوم
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٢٥ الموسوعة الجمالية
٦ر٥٥ الوشم /ح٤
٧ر٥٠ النشرة الرياضية
٨ر٠٠ ستون دقيقة
٩ر٠٠ النشرة الجوية
٩ر١٠ قليل من الحب /ح١٩
١٠ر٠٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين المغرب وموزمبيق ضمن بطولة امم افريقيا
١٠ر٤٥ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١ر٠٠ الشوط الثاني من المباراة
١١ر٥٠ نقوش الليل. حديث قلب

القناة الثانية

٢ر٠٠ القرآن الكريم
٢ر١٠ مغامرات الدب ركس بن
٢ر٣٠ ويشبون
٣ر٠٠ البرامج الفرنسية
٥ر٠٠ لوك المحظوظ
٦ر٠٠ طرزان
٦ر٥٥ مباراة بكرة القدم بين فريقي زامبيا ومصر وذلك لتصفيات بطولة كاس افريقيا
٨ر٥٥ منوعات غربية
٩ر١٠ مغامرات بريكو كاونتي
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ الوحش
١١ر١٠ في البيت تقريبا
١٢ر٠٠ السلام الملكي. نهاية الارسال

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٢/ ٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة ت ٧١/ ٨٣٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٨٢/ ٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨. ٢ / ٧٧٧١٣١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٦٦١١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: ايرو شيبنغ، إفاتجيليا، جاريف، جيميني اكسبلورر.

الراسية: مينان هوب، فيتاهوب، سيلفر ينغ، ياسمين ٣، سن دريم، الصافي، سمارات روكاك، لوكسن، فيشفا باريمال، موسكوفسكي، تمارا، ماري نور.

المنتظرة: سارا، مارلي، ناتاشي، كارمن، ناندو آرو، جولي ترشيس.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٣٠	١٨٠	فول اخضر	٥٠٠	٢٠٠
خيار	٢٤٠	٥٥٠	ليمون	٢٨٠	٢٠٠
كوسا	٢٥٠	٤٢٠	موز محلي	٥٠٠	٢١٠
بطاطا	٣٢٠	٥٥٠	موز مستورد	٩٢٠	٢٨٠
بصل ناشف	٤٧٠	٩٨٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٤٥٠
باذنجان	٢٤٠	٣٥٠	ابو صرة	٦٠٠	٢١٠
زهرة بيضاء	١٤٠	٦٥٠	تفاح	٧٠٠	١١٠
فلفل حار	٦٠٠	٧٥٠	شموطي	٤٥٠	٥٥٠
فلفل حلو	٧٥٠	٥٠٠	مندلينا	٢٥٠	٧٠٠
جزر	١٥٠	٢٨٠	جريب فروت	١٣٠	١٤٠
ملفوف	١٥٠	١٥٠	بوملي	٢٥٠	١٣٠
فاصوليا	٦٥٠	٢٨٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	٦٠٠
سبانخ		١١٠٠			١٦٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٨ر٣٠ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
تقدم اعتبارا من ١٨/ ١٢/ ١٩٩٧ **المليونير زواد ولد عواد**
محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
الساعة العاشرة صباحة للمدارس
الساعة ٤ر٣٠

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
مستر بين BEAN
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة
عليوه والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
للحجز والاستفسار هاتف ٥٦٧٧٤٢٠

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية
السلطة في خدمة الشعب
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
STAR SHIP TROOPERS
الحفلات ٣ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
ويعرض فيلم
GEORGE OFTHEJUNGLE
الحفلات: ١٢ - ١ر٣٠ - ٥ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١
الغد لن يموت ابدا
Tomoorrow Never Dies 007
بيرس بروسنان .. جيمس بوند
الحفلات ١٢ر٣٠ - ٢ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
صانع السلام The PeaceMaker
الحفلات ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١»
عادل امام / يسرا .. في
رسالة الى الوالي
مستر بين BEAN
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
I KNOW WHAT YOU DID LAST SUMMER
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
ويعرض حفلات صباحية فيلم
DALMATIANS ١٠١

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي براد بيت في
SEVEN YEARS IN TIBET
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
فيلم الجوائز واحدث الافلام العربية
المصير
نور الشريف - ليلى علوي - محمود حميدة
دولف لندجرين في.. جوني الخطير
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) التنين المزدوج / جاكي شان
٢) الدم القمري / جيري دانلز
٣) امرأة وخمسة رجال / نيلي عبده
٤) قلب الاسد / فان دام
٥) ايمانويل الجزء ٦
٦) حرارة الفتيات

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - مسافات التوحش / اوليفر جروند
٢ - فانتوم سفن / ميشيل خان
٣ - بركان الغضب / ارنولد شوارزنجر
٤ - الاغواء / اجمل الافلام الحب والشباب
٥ - كابوريا / احمد زكي / رغدة
اقوى الافلام واجملها

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) الشقي
٢) ماريلا العاشقة
الحفلات ١٠ر٣٠ - ١ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) ساعة الصفر
٢) حرارة الحب
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - باسمة بين الدموع
٢ - حرارة الفتيات
٣ - جاكي شان / الثعبان
٤ - المقاتل العنيف
٥ - الوحش

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) الجنتل / محمود عبد العزيز
٢) مترو
٣) القوة المزدوجة / فان دام
٤) التعري

اقتصاد

الملقي يوصي بالمعاملة بالمثل للدول المطبقة لتخفيض الجمارك ١٠ بالمئة

ست دول من عشر التزمت بالبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة

القاهرة-وكالات - أعلن الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين امس الخميس انه سيتقدم بتوصية عاجلة الى مجلس الوزراء لتبليغ المراكز الجمركية لمعاملة الدول المبلغة لمنافذها الجمركية للمعاملة بالمثل بشأن تخفيض نسبة ١٠ بالمائة على جميع الرسوم الجمركية ذات الاثر المماثل المفروضة على السلع وذلك عملا بتطبيق المرحلة الاولى من اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة التي بدأ تنفيذها في اول كانون الثاني الماضي.

وقال الملقي عقب مشاركته في اعمال الدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أن الاردن اكد خلال اجتماعات الدورة اهمية الانتهاء من وضع القواعد المستثناة وتوحيد شهادات المنشأ للبضائع وضرورة تطوير العمل المؤسسي الخاص بفض النزاعات التجارية بين البلدان واهمية تجميع مدخلات الانتاج من حيث المنشأ العربي لتكمل بعضها البعض.

واشار الى ان «الدول العربية تستطيع بذلك التعامل على قدم المساواة مع الاقاليم التجارية في العالم».

واوضح الملقي انه جرى خلال اجتماعات المجلس مراجعة قرارات لجنة المتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية وتقرير لجنة الاستثمار العربية وتقرير اللجنة التجارية الخاصة بالحواجز والقيود الجمركية والعوائق غير الجمركية موضحا انه اتفق على ان تسرع الدول بالتصديق على اتفاقية تيسير التجارة العربية وتطبيق الشريحة الاولى بتخفيض الجمارك بنسبة ١٠ في المائة.

وذكر وزير الصناعة والتجارة والتموين انه اتفق كذلك على ان يشهد هذا العام زخما في اجتماعات لجنة المتابعة ولجنة الجمارك واللجنة التجارية بحيث تقدم الى الدورة القادمة للمجلس (٦٢) تقريرا شاملا ومفصلا عن مجمل نشاطات العام الاول من تطبيق اتفاقية منطقة التجارة العربية.

وأكد ان الاردن كان ضمن خمس دول عربية قامت بالفعل بتنفيذ الشريحة الاولى من السلع المتفق عليها دون انتظار مناشدا الدول العربية بان تقوم بتسليم قوائم السلع المستثناة في اسرع وقت ممكن.

وكان مصدر رسمي في جامعة الدول العربية قال ان ست دول عربية فقط التزمت بتطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة العربية.

وذكر المصدر ان «مصر والكويت وتونس والمغرب والبحرين ارسلت الى الجامعة صورا من التوجيهات الصادرة الى منافذها بتخفيض الرسوم على السلع العربية المنشأ» كما قامت ليبيا باستباق تطبيق البرنامج المقرر تطبيقه تدريجيا على عشر سنوات عبر «اتخاذ اجراءات التحرير الكلي للرسوم والغاء كافة القيود غير الجمركية على السلع العربية».

وتابع ان «عشر دول عربية هي الاردن والامارات والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر ولبنان اعلنت استعدادها رسميا للبدء بالتخفيض لكنها لم ترسل التوجيهات الى منافذها بعد» في حين لم تحدد اليمن والصومال موقفيهما.

اما الدول الاربع الباقية، وهي الجزائر وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر، فهي غير اعضاء في منطقة التجارة الحرة لانها لم تنضم الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية التي وقعت في تونس عام ١٩٨١. وكانت موريتانيا اعلنت عزمها الانضمام الى الاتفاقية في حين تجري الجامعة العربية اتصالات مع الجزائر كي تنضم اليها.

وحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انهى اعماله في القاهرة امس الاول الدول العربية على استكمال الاجراءات اللازمة لبدء العمل بالبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة الذي تم الاتفاق عليه العام الماضي.

ومن جهة ثانية ذكر مصدر مأذون له ان الامانة العامة للجامعة قدمت تقريرا الى مجلس وزراء الاقتصاد اشارت فيه الى وجود «مغالاة» من قبل عدد من الدول العربية في استخدام الاسباب الدينية او الصحية او الامنية او البيئية الواردة في البرنامج لاستثناء السلع من التخفيض الجمركي.

وقال المصدر ان طلبات الاستثناء التي تلقاها المجلس الاقتصادي في هذا الاطار شملت ٢٥٠ مجموعة سلعية. وتدرج في اطار هذه السلع الخمور والتبغ مثلا.

واضاف المصدر ان المجلس دعا الى «تصفية القيود غير الجمركية المفروضة على السلع ذات المنشأ العربي» موضحا ان الجامعة تلقت قوائم تتضمن ٦٠٠ سلعة او مجموعة سلعية مشمولة بهذه القيود لاستثنائها من التخفيض.

وزير الصناعة والتجارة

وزير الصناعة يلتقي بنظرائه العرب ويبحث عددا من القضايا

القاهرة - بترا - اجرى الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين سلسلة من الاجتماعات واللقاءات امس مع نظرائه العرب الذي يشاركون في اعمال الدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقد حاليا بالقاهرة.

واجتمع الملقي مع وزير التجارة العراقي حيث بحثا معا عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة المقرر عقدها في عمان غدا السبت.

كما التقى بوزير الاقتصاد الفلسطيني حيث اتفق على عقد اجتماع تنسيقي بين الجانبين في عمان يوم الخميس القادم لمتابعة قرارات اجتماع رام الله الذي عقد العام الماضي. واجتمع الدكتور الملقي مع كل من وزيري الاقتصاد الجزائري والتونسي حيث جرى بحث ترتيبات عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة في الجزائر واللجنة الاردنية التونسية العليا في تونس خلال الفترة القادمة.

وزير التجارة العراقي يزور اتحاد الغرف - السبت

عمان - الرأي - يقوم وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح يوم غد السبت بزيارة الى اتحاد غرف التجارة الاردنية يلتقي خلالها رؤساء الغرف ومجلس ادارة غرفة تجارة عمان.

كندا تمول مشاريع فلسطينية بقيمة ٢٢ مليون دولار

رام الله - الرأي - استقبل الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني في غزة وفدا كنديا برئاسة ربونسون من الخارجية الكندية والسفير الكندي في تل ابيب، وقد اعلن شعث عقب المباحثات عن ان الحكومة الكندية ستقدم للسلطة الفلسطينية ٢٢ مليون دولار كندي لتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية في الاراضي الفلسطينية.

واضاف شعث للصحفيين ان كندا تبرعت ب ٨٨ مليون دولار لدعم السلطة منذ قيامها وقد انفقت في العديد من المشروعات التنموية.

سوريا تشتري ٢٤ الف طن ارز ابيض

دمشق - رويترز - اعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية في سوريا امس انها اشترت ٢٤ الف طن من الارز الابيض بسعر ٣٤٥ دولارا للطن الواحد. وقال متحدث باسم المؤسسة لرويترز ان الكمية ستسلم في الفترة ما بين ٢٠ شباط الحالي و٢٠ اذار القادم.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل هبوطه مقابل الين ليختبر مستوى الدعم الرئيسي عند ١٢٢٫٤٠ ين

عمان - الرأي - لم يستطع الدولار تخطي منطقة المقاومة الهامة بين ١٫٨٢٣٠ - ١٫٨٢٥٠ مارك يوم امس الاول وتوقف ارتفاعه عند سعر ١٫٨٢١٧ مارك يوم امس ليرتد الى منطقة الدعم الاولى بين ١٫٨٠٥٠ - ١٫٨١٠٠ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا وحاليا تكون الاشارة الاولى لمزيد من هبوط الدولار عند تجاوز ادنى من ١٫٨٠٥٠ مارك وتتكشف عندها مناطق ١٫٧٨٥٠ - ١٫٧٩٥٠ مارك وربما ادنى هذه المرة، واذا حصل هذا الاحتمال اليوم ولم يرتد الدولار الى مستويات اعلى من ١٫٨٣١٠ مارك كما كان تخوفنا خلال نهاية الاسبوع الحالي فمعنى هذا ان الاحتمالات على البيانات الاسبوعية قد فشلت وترجح في هذه الحالة احتمالات البيانات اليومية التي تؤيد بدء موجة هبوط قاعدتها الاولية عند ١٫٧٨٥٠ - ١٫٧٩٥٠ مارك واذا اخترقت مستويات ادنى من ١٫٧٨٠٠ مارك يفتح المجال لاختبار مستويات الدعم التالية الى اسفل وهي عند ١٫٧٧٥٠ ثم ١٫٧٦٥٠، وعلى المدى الابعد يظل الخطر عند اختراق ادنى من ١٫٧٥ مارك.

ومقابل الفرنك السويسري تقف اول مستويات المقاومة في حالة ارتفاع الدولار عند مستوى ١٫٤٧٥٠ فرنك يليها الى اعلى منطقة المقاومة الرئيسية عند ١٫٤٨٥٠ - ١٫٤٩٥٠ فرنك.

ويقع اول مستوى دعم وسطي حاليا عند اسعار ١٫٤٤٠٠ - ١٫٤٤٥٠ فرنك واختراق ادنى من ١٫٤٤٠٠ فرنك تكون هي الاشارة الاولى لمزيد من هبوط الدولار مقابل الفرنك وتتكشف عندها مستويات ١٫٤٢٠٠ - ١٫٤٢٥٠ فرنك والاشارة الاقوى لمزيد من هبوط الدولار تكون عند اختراق ادنى من ١٫٤٢٠٠ فرنك.

ومن ناحية الين الياباني فقد ضعف الدولار مقابل الين خلال الايام الماضية وكانت حركات الارتداد محدودة دائما ليواصل الين بعدها اتجاهه نحو القوة وقد ذكرت المعطيات التي تساعد على قوة الين عدة مرات خلال الايام والاسابيع الماضية وما زالت هذه المعطيات قائمة حتى تصدر الحزمة اليابانية لتحفيز الاقتصاد إما في ٩٨/٢/٢٠ او خلال العشرة ايام الاخيرة من الشهر الحالي قبيل اجتماع مجموعة الدول السبعة (G - 7).

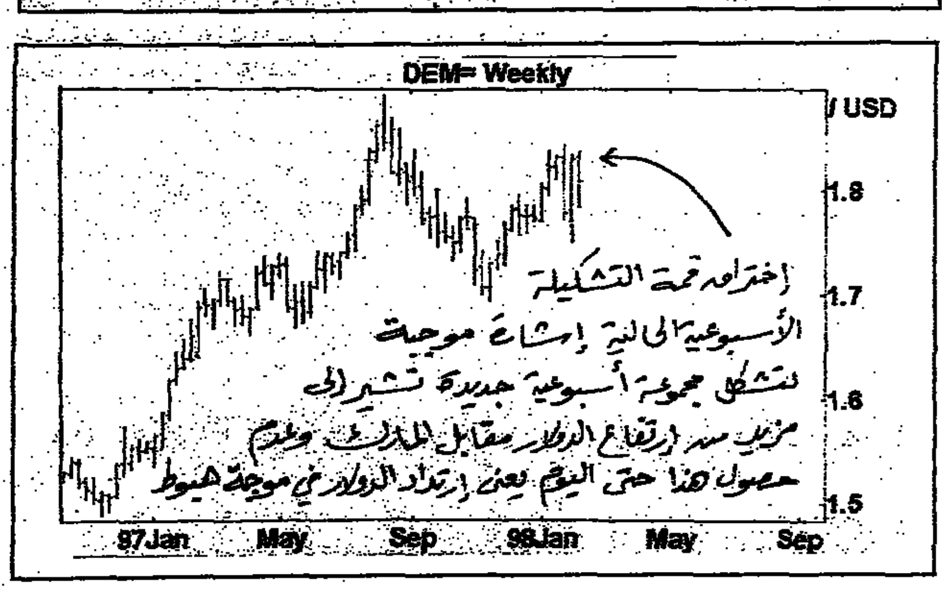
ويوم امس هبط الدولار مقابل الين ليتوقف عند المستوى الهام الذي نوهت اليه «الرأي» في عدة تقارير سابقة عند سعر ١٢٢٫٤٠ ين / دولار وبدأ الدولار في الارتداد من هذا المستوى حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

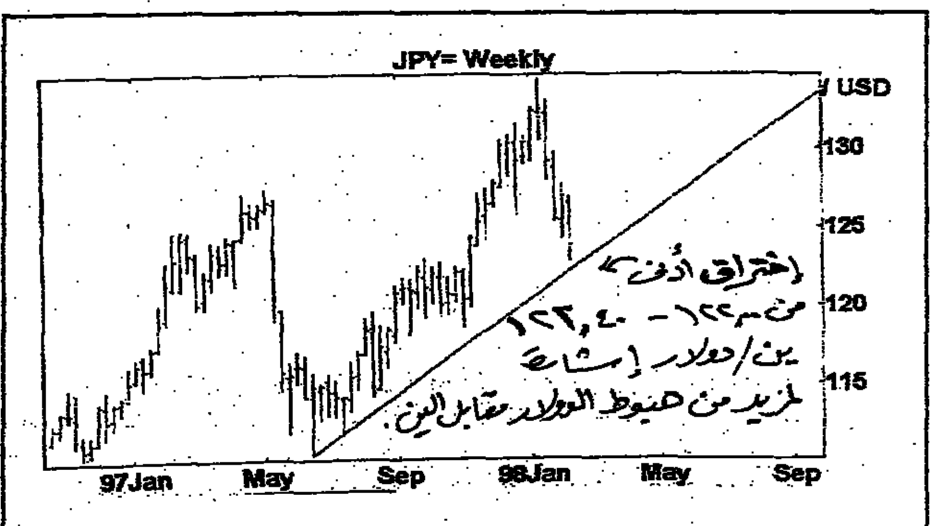
وحاليا هبط مستوى المقاومة الهام من مستويات ١٢٥٫٨٠ - ١٢٦٫٢٠ ين الى مستويات ١٢٤٫٧٠ - ١٢٥٫١٠ ين / دولار، ومعنى هذا ان التأكد من ارتداد الدولار في موجة تصحيح رئيسية مقابل الين يكون فقط عند تجاوز اعلى من منطقة ١٢٣٫٧٠ ين اولا ثم منطقة المقاومة الرئيسية والهامة عند ١٢٤٫٧٠ - ١٢٥٫١٠ ين / دولار، وهذه المستويات تنخفض بواقع ٣٠ - ٤٠ نقطة يوميا.

ويوم امس صدر المؤشر الاقتصادي الاميركي لمبيعات التجزئة لشهر كانون ثاني والذي كان متوقعا عند نسبة + ٣ر٠٪ فجاء اقل من المتوقع عند نسبة + ١ر٠٪، وعدل رقم شهر كانون الاول الماضي الذي صدر عند نسبة + ٧ر٠٪ الى نسبة + ٣ر٠٪.

واليوم يتوقع صدور مؤشرات نسبة التخزين لشهر كانون اول (+ ٢ر٪)، واسعار الاستيراد والتصدير للولايات المتحدة الاميركية لشهر كانون الثاني الماضي.

	حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار			
	جنية إسترليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة 4	١٫٦٥٥٠	١٫٨٣٠٠	١٫٤٧٥٠	١٢٥٫٠٠
حاجز مقاومة 3	١٫٦٤٨٠	١٫٨٢٥٠	١٫٤٧٠٠	١٢٤٫٦٠
حاجز مقاومة 2	١٫٦٤٢٠	١٫٨٢٠٠	١٫٤٦٥٠	١٢٤٫٠٠
حاجز مقاومة 1	١٫٦٣٦٠	١٫٨١٥٠	١٫٤٦٠٠	١٢٣٫٥٠
حاجز دعم 1	١٫٦٣٢٠	١٫٨١٠٠	١٫٤٥٦٠	١٢٣٫٠٠
حاجز دعم 2	١٫٦٢٥٠	١٫٨٠٥٠	١٫٤٥١٠	١٢٢٫٤٠
حاجز دعم 3	١٫٦٢٠٠	١٫٨٠٠٠	١٫٤٤٦٠	١٢١٫٨٠
حاجز دعم 4	١٫٦١٥٠	١٫٧٩٥٠	١٫٤٤٢٠	١٢١٫٢٠





«ايفاد» ينشيء صندوقا خاصا بقطاع غزة والضفة الغربية

روما - ق.ن.أ - قرر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) انشاء صندوق جديد خاص بقطاع غزة والضفة الغربية وذلك دعما للجهود الساعية الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وقد اعلن الصندوق عن هذا القرار في الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين الذي بدأ امس الاول في روما. وذكر بيان صحفي للصندوق ان الهدف هو تأمين المساعدة المالية للمشاريع والبرامج لقطاع غزة وللمناطق والقطاعات والنشاطات في الضفة الغربية والواقعة او التي ستقع مستقبلا تحت نفوذ السلطة الفلسطينية طبقا لما تنص عليه الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية.

ويسمح للصندوق الجديد ان يعقد اتفاقيات قروض مع منظمة التحرير التي تعمل بالنيابة عن السلطة الفلسطينية وذلك بما يتلاءم مع الاتفاق المؤقت بين منظمة التحرير واسرائيل والموقع في ايلول ١٩٩٥.

وذكر البيان ان صندوق غزة والضفة الغربية سيتلقى موارده من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبقرار من المجلس التنفيذي للصندوق.

كندا خسرت ٧٥ مليون دولار في التبادل التجاري مع اسرائيل

اوتاوا - قدس برس - قال تقرير اصدرته مؤسسة احصاءات كندا الرسمية ان اوتاوا لم تستفد من اتفاق التبادل التجاري الحر الذي وقعته مع تل ابيب. واوضح التقرير ان العجز الكندي في ميزان التبادل التجاري بلغ ٧٥ مليون دولار خلال العام الماضي ١٩٩٧ وهذا يعادل ضعف العجز المسجل في عام ١٩٩٦ الذي سبقه. ويقول خبراء كنديون واسرائيليون ان هذا التراجع يعود الى تدني معدل النمو في اسرائيل.

على الصعيد ذاته قالت مصادر اقتصادية في العاصمة الكندية ان الشركات الكندية الضخمة مثل بومبارديه ونورثين تليكوم اخترقت السوق الاسرائيلية، ولكن الشركات المتوسطة والصغيرة ما زالت تفضل الاستثمار في الاسواق الضخمة كاوروبا واليابان والولايات المتحدة.

الاضطرابات الاسيوية تقلل احتمالات رفع اسعار الفائدة الامريكية

واشنطن - بترا - اشار البيت الابيض الى ان اضطرابات اسيا ربما تقدم الجانب المشرق لتباطوء نمو الاقتصاد الإمريكي السريع في الاونة الاخيرة وبالتالى تقلل احتمالات رفع اسعار الفائدة الامريكية.

وقالت جانيت يلين رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين لكلينتون «نجد ان فرص استمرار النمو مع خلق فرص العمل وانخفاض التضخم ممتازة». وابلغت يلين الصحفيين ان الاضطراب الاقتصادي في شرق اسيا يفرض استعادة الاستقرار هناك في نهاية المطاف وربما يعمل على السماح باستمرار النمو الامريكي وايجاد الوظائف ولكن مع توقعات اكثر اعتدالا بالنسبة لاسعار الفائدة.

مشاركة فلسطينية في معرض لشبونة الدولي .. أيار القادم

رام الله - الرأي - اصدرت وزارة الإقتصاد الفلسطينية بيانا اوضحت فيه ان الوزارة اشرفت على الإنتهاء من الترتيبات النهائية لمشاركة «فلسطين» في معرض لشبونة الدولي بالبرتغال والذي يبدأ في ٢١ ايار وينتهي في الثلاثين من ايلول ٩٨. بمشاركة ١٦٠ دولة.

وذكر البيان ان فلسطين سيسمح لها ببيع خشب الزيتون، والصدف، والزجاج، والسيراميك والخزف، والزهور طيلة ايام المعرض. وتعد هذه اول مشاركة لفلسطين في هذا المعرض بصفة رسمية حيث خصص جناح للمشاركة الفلسطينية في المعرض تبلغ مساحته ٣١٨م٢، وقد تبرعت الحكومة البرتغالية بتكاليف تنفيذه.

مكاتب شركة طيران الامارات تمنح تأشيرات دخول

دبي - رويترز - قالت شركة طيران الامارات المملوكة لحكومة امارة دبي امس انها ستمنح تأشيرات دخول لدولة الامارات العربية المتحدة الى مسافرين من بعض مكاتبها حول العالم ابتداء من الاسبوع القادم.

وقالت ان ادارة دبي للهجرة فوضتها سلطة منح تأشيرات لتشجيع السياحة خلال مهرجان تسوق يبدأ في ١٩ آذار ويستمر لمدة شهر. وقال بيان للشركة ان مكاتبها في عدة مدن معينة ستبدأ من يوم ١٦ شباط اجراءات تمكن الركاب من الحصول على تأشيرات دخول خلال ٢٤ ساعة.

وستقدم تلك الخدمة في مكاتب طيران الشركة في ٢٤ دولة.

٤٤٫٥ مليار دولار عجز الموازنة الفرنسية

باريس - (أف ب) - أعلنت الناطقة باسم الحكومة الفرنسية كاترين تروتمان امس الاول أن العجز في موازنة الحكومة الفرنسية ١٩٩٧ بلغ ٢٦٧٫٧ مليار فرنك (٤٤٫٥ مليار دولار) مما يعني عجزا عاما يراوح ما بين «٣ و٣٫١ في المئة» من اجمالي الناتج المحلي.

وأشارت تروتمان الى أن تنفيذ موازنة ١٩٩٧ أدى الى تسجيل عجز أدنى ب١٧٫١ مليار فرنك (٢٫٩ مليار دولار) مما كان متوقعا في قانون الموازنة وبثلاثة مليارات فرنك (٥٠٠ مليون دولار) مما كان متوقعا في مشروع قانون الموازنة التصحيحي.

ويفترض أن لا يتجاوز العجز في موازنة الدول الراغبة في اعتماد العملة الأوروبية الموحدة السنة المقبلة نسبة ٣ في المئة من اجمالي الناتج القومي.

اسهم هونغ كونغ تغلق على انخفاض

هونغ كونغ - رويترز - قال سماسرة ان اسهم هونغ كونغ اغلقت على انخفاض امس متأثرة بعمليات بيع لجني الارباح بعد صعود مؤشر هانج سنج الى اعلى مستوى له خلال عام أمس الاول الاربعاء وبالاتجاه النزولي العام في بقية بورصات اسيا.

وأغلق مؤشر هانج سنج على انخفاض (١٧٣٫٣٨) نقطة أي (١٫٦١) في المائة الى (١٠٦٢٠٫٠٣) نقطة بعد هبوطه الى ادنى مستوى له خلال اليوم وهو (١٠٥١١٫٤) نقطة وتوقع السماسرة ان يستمر الهبوط.



موظف يعدل اسعار صرف الروبية الاندونيسية امام العملات الرئيسية بانتظار تشكيل مجلس العملة المحلية

ا ف ب

قرض دولي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للمغرب

الرباط - رويترز - قالت صحيفة ليكونوميست امس ان المغرب استكمل صفقة قرض دولي مجمع قيمته ٢٠٠ مليون دولار يقوم بتجميعه كومرتسبانك الالماني في اطار سياسة ترشيد ادارة مديونيته الخارجية.

وقالت الصحيفة التي تصدر في الدار البيضاء «استكمل الاتفاق على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار بسعر فائدة يزيد ٤٥ نقطة اساس على سعر ليبور».

ورفض مسؤول بوزارة المالية التعليق على النبأ.

وقال محلل للسوق «يبدو ان العملية التي تهدف الى ترشيد ادارة مديونية المغرب الاجنبية تحققت بشروط صارمة».

وقال مسؤولون ان اجمالي الدين الخارجي المستحق على المغرب يبلغ ٢١ مليار دولار.

وقال المحلل «هذه هي المرة الاولى التي يعود فيها المغرب للسوق المالية العالمية منذ سنوات». ويشارك في الاتفاق البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية وبنوك دولية اخرى منها سوميتومو الياباني وباركليز البريطاني وكريدي ليونيه الفرنسي.

٣ مليارات حجم الواردات

تراجع الصادرات الفلسطينية الى ٤٠٠ مليون دولار

رام الله .. قدس برس

حذر مدير عام دائرة التجارة الخارجية في وزارة التجارة الفلسطينية عبدالحفيظ نوفل من انخفاض معدل الصادرات الفلسطينية الى الخارج والتي لا زالت بحدود ٤٠٠ مليون دولار.

واضاف نوفل الذي كان يتحدث في ورشة عمل اقيمت في الغرفة التجارية والصناعية بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية حول التصدير والمشكلات التي تواجهه انه في مقابل انخفاض مستوى الصادرات فان حجم الواردات اخذ بالازدياد حيث وصل الى ثلاثة مليارات دولار.

وعزا المسؤول الفلسطيني اسباب تراجع التصدير الى عوامل داخلية وخارجية تتعلق اغلبها باجراءات الاغلاق والحصار المتكرر الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية، ويقول تقرير للمفوضية الاوروبية انه بسبب ما تفرضه اسرائيل من حصار وعقوبات جماعية ووقوفها ضد اتفاقية الشراكة المبرمة بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي في شباط عام ١٩٩٧ فقد تقلصت فرص نجاح المعونات الاوروبية نظرا لافتقاد الفلسطينيين لاي منافذ خارجية، واستمرار ارتباط صادراتهم ووارداتهم لاوروبا بنقاط العبور والموانيء الاسرائيلية، ويشير التقرير الى ان الصادرات الفلسطينية الى اوروبا انخفضت بنسبة ٥٠٪، في حين تضاعفت الواردات مما يزيد من ميزان العجز الفلسطيني.

وقال رئيس الغرفة التجارية محمد امين ان اي دولة تريد ان تنمو بصادراتها لا بد لها من فهم القوانين والقواعد والاتفاقات التجارية مع الدول المختلفة التي تطمح بالتصدير لها.

ودعا المصنعين لانتاج السلع ذات الجودة العالية حتى يكونوا قادرين على المنافسة في ظل توجه الاسواق نحو العولمة، مطالبا بان يكون التبادل التجاري بين فلسطين ودول العالم دون الوسيط الاسرائيلي.

روسيا وايطاليا توقعان اتفاقا في مجال الغاز

روما - رويترز - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسن في اخر ايام زيارته الرسمية لايطاليا ان شركة جازبروم الروسية وقعت اتفاق تحالف استراتيجي في مجال الغاز مع مجموعة ايني الايطالية للطاقة امس.

وقال يلتسين لرجال صناعة من روسيا وايطاليا «انه تحالف استراتيجي يتيح فرصا هائلة».

وصرح سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم يلتسن امس الاول بان قيمة الصفقة قد تصل الى اكثر من ملياري دولار.

وعقب توقيع الاتفاق افادت المجموعة الايطالية انها قد تشتري ايضا حصة في اسهم جازبروم التي تحتكر انتاج الغاز في روسيا.

اصدار «١٠٣» رخص استثمار بقيمة «٥٢» مليون دينار

مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني تؤكد غياب الاستثمار في المشاريع الكبرى

قضاء - رام الله - قال المهندس كمال غانم من دائرة الاستثمار والتكنولوجيا في ادارة التنمية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة الفلسطينية ان الوزارة اصدرت خلال عام ١٩٩٧ «١٠٣» رخص استثمار توزعت على ٤٧ صناعة انشائية، و١٤ صناعة معدنية وهندسية، وخمس صناعات بلاستيكية و٢٥ صناعة غذائية، ومنشأة واحدة للصناعة الورقية والكرتون، ومنشأتين للصناعة النسيجية، ومنشأة واحدة لصناعة الاعلاف وسبع منشآت للصناعة الكيماوية ومنشأة واحدة لصناعة التبغ والدخان، توزعت من ناحية جغرافية على (١٠) محافظات في الضفة الغربية.

واضاف غانم، ان قيمة رأس المال المستثمر الاجمالي في هذه المشاريع بلغت ٥٠٠ر٤٢٩ر٥٢ دينار اردني، وحجم القوى العاملة في تلك المشاريع الصناعية بلغ ١٤٤٤ عاملا. فيما بلغ متوسط رأس المال لكل منشأة ٠٢٤ر٥٠٩ دينارا اردنيا، ومتوسط كلفة فرصة العمل بلغ ٣٠٩ر٣٦ دينارا اردني.

واشار غانم الى ان متوسط رأس مال المنشأة في النصف الاول من العام الماضي بلغ ٨٠٩ر٧٢١ دينار اردني، ومتوسط كلفة فرصة العمل الواحدة ١٥٠ر٤٤٠ دينار اردني، اما في النصف الثاني فقد بلغ متوسط رأس مال المنشأة ٥٢٩ر٣٥٦ دينار اردني.

وعقب المهندس باسم مصطفى، من ادارة التنمية الصناعية في وزارة الصناعة الفلسطينية على هذه المؤشرات الاقتصادية وقال: يلاحظ من الارقام التي اظهرتها الجداول الى انخفاض قيمة اجمالي الاستثمارات بحوالي ٠٨ر٣١٪ في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، مقارنة مع النصف الاول لنفس السنة وبالمقابل يلاحظ ازدياد عدد المشاريع الاستثمارية مع انخفاض متوسط رأس مالها بنسبة ٤٩ر٣٩٪ وهذا يدل على قدرة القراءة للوضع الاقتصادي العام وتحديد اولويات الاقتصاد وتوجه المستثمرين نحو تحديد افضل السبل والطرق لاستثماراتهم لتقليل عنصر المخاطرة، والعمل على خلق فرص عمل مع زيادة حجم عدد المشاريع الاستثمارية، كما تعطي تصورا اوليا بان العديد من هذه المشاريع تتبع الطرق والاساليب الحديثة في الادارة واستغلال المواد مثل الايدي الماهرة والخبرات والتكنولوجيا الحديثة وتخوف المستثمرين من الاستثمار في مشاريع ذات رأس مال عال مما يوحي بان هناك تخوفا وهذا مرده الوضع السياسي العام غير المستقر، والوضع الداخلي مع جميع مدخلاته ومخرجاته، والاتفاقيات مع آثارها الايجابية والسلبية. بالاضافة الى عدم توفر المدن الصناعية والبيئية التحتية الضرورية لمثل هذه الصناعات.

واضاف م/ مصطفى يلاحظ انخفاض كلفة فرصة العمل الواحدة في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، مقارنة بالنصف الاول من نفس العام بسبب اتجاه المستثمرين نحو الصناعات ذات الكلفة المنخفضة.

تراجع ملحوظ في حركة تداول سوق فلسطين للاوراق المالية

رام الله - الرأي - شهد سوق فلسطين للاوراق المالية تراجعا ملحوظا على حركة التداول في جلسته يوم امس، حيث جرى التداول على اسهم خمس شركات فقط من بين الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٢٣٤٠ سهما بلغت قيمتها الاجمالية ٣٢٢٩٧٩ دينارا.

وارتفع سهم شركة الاتصالات الفلسطينية من ٣٦ر٣ دينارا الى ٤٢ر٣ دينارا، وارتفع ايضا سهم بنك فلسطين الدولي بنسبة ٤٨ر١٪، وانخفض سعر سهم الشركة الفلسطينية للاستثمار بنسبة ٢٧ر١٪. بينما حافظة شركة سجائر القدس، وغزة الاهلية على سعري سهميهما.

ولوحظ، ان شركة الاتصالات الفلسطينية قد استحوذت على اغلبية التعاملات حيث تم تداول ٧٣١٥٠ سهما من اسهم هذه الشركة بقيمة اجمالية ٢٥٠١٦٩ دينارا.

شركة يابانية تلغي مشاركتها بمؤتمر اسرائيلي

عمان - بترا - الغى وفد من شركة اورمون كوربوريشن اليابانية مشاركته في مؤتمر تكنولوجي سيفتتح الاسبوع القادم في تل ابيب بسبب المخاوف من الازمة الامريكية - العراقية.

وقالت صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية ان الوفد المؤلف من ١٣ عضوا والذي كان سيضم المدير التنفيذي للشركة اعلم الجهات المنظمة للمؤتمر بقرار الغاء زيارتهم علما بأن شركة اومرون هي احدى الشركات الثلاث الراعية للمؤتمر.

ارتفاع ارباح بنك فرنسا اللبناني

بيروت - رويترز - اعلن بنك فرنسا اللبناني امس ان ارباحه زادت بنسبة ٩ر٤٩ في المئة في عام ١٩٩٧ الى ٤١ مليون دولار.

وتابع ان الرقم يمثل زيادة كبيرة عن صافي ارباح عام ١٩٩٦ البالغة ٢٧ مليون دولار. ولا يجري تداول اسهم بنك فرنسا في بورصة بيروت للاوراق المالية غير ان السماسرة يتابعونها عن كثب.

وافاد البنك في بيانه ان مستوى صافي الارباح يضمن عائدا على اسهم المساهمين يبلغ ٢ر٤٢ في المئة مقابل ٨ر٤١ في المئة في عام ١٩٩٦.

وتابع ان الارباح تضمن ايضا عائدا على الاصول قدره ٥٣ر٢ في المئة مقابل ١٥ر٢ في المئة في عام ١٩٩٦.

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٧ شباط الحالي وتستحق في ١٨ اب المقبل.

وتستحق يوم ١٨ شباط اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٦ر٧٧٣ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨١٢ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ شباط.

ارتفاع أرباح بنك الاستثمار الاماراتي

دبي - رويترز - أعلن بنك الاستثمار الاماراتي امس الاول ان أرباحه الصافية ارتفعت الى ٠٤ر٥٧ مليون درهم في العام الماضي من٩١ر٤٥ مليون في ١٩٩٦. وزادت الارباح القابلة للتوزيع الى ٠٢ر١٠٢ مليون درهم من ٦١ر٦٩ مليون وصافي الدخل من الفائدة الى ٠٢ر٦٢ مليون درهم من ٦٦ر٥٥ مليون. وبلغ دخل البنك من مصادر أخرى ١٦ر٤١ مليون درهم ارتفاعا من ٨٠ر٣٠ مليون كما ارتفعت المخصصات والمصروفات الاخرى الى ٦٣ر٢٢ مليون الى ٣٦ر١٩ مليون. واقترحت ادارة البنك الذي يتخذ من الشارقة مقرا له توزيع ٢٠ مليون درهم نقدا على المساهمين ارتفاعا من ١٥ مليونا.

المغرب يخصص ٠٢ر١ مليار دولار لمشروعات المياه في الريف

الرباط - رويترز - قال مسؤول بمرفق المياه المغربي امس ان المغرب خصص عشرة مليارات درهم (٠٢ر١ مليار دولار) لتوفير المياه لنحو ١١ مليون نسمة في المناطق الريفية. وقال عز الدين برادة ان ١٤ في المئة فقط من سكان الريف متصلون بشبكة المياه وان المغرب خصص مبلغ عشرة مليارات درهم لرفع هذه النسبة الى مئة في المئة بحلول عام ٢٠٥٠.

ويعيش نصف سكان المغرب البالغ عددهم ٢٨ مليون نسمة في المناطق الريفية. وأدلى براده بهذا التعليق لرويترز على هامش مؤتمر صحفي بمقر المرفق في الرباط لشرح تفاصيل المؤتمر التاسع لموزعي المياه في افريقيا والذي سيعقد في الدار البيضاء من ١٦ الى ٢٠ شباط الجاري.

باريس تحذر الولايات المتحدة من اقرار عقوبات على «توتال»

باريس - (اف ب) - قال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس-كان امس ان قيام الادارة الاميركية باقرار عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية النفطية بعد العقد الذي ابرمته مع ايران «سيكون من دون شك سببا لنقاش جدي مع شركائنا الاميركيين».

واضاف «ستروس-كان» انه اذا اقرت عقوبات اميركية «لا يمكننا بالتأكيد الموافقة عليها» رافضا الاجابة على سؤال حول التدابير الانتقامية الفرنسية المحتملة.

وقال الوزير «سننتظر لنرى ما سيحصل لنقرر ما هي الطريقة الملائمة للرده».

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي تبحث فيه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ما اذا كان قانون اميركي تعترض عليه اوروبا يبرر فرض عقوبات على توتال وشركتين اخريين غير اميركيتين بسبب الاستثمار في ايران.

وقال متحدث باسم اولبرايت الاربعاء الماضي ردا على اسئلة الصحفيين ان القرار سيتخذ في وقت قريب ولم يستبعد اتخاذه هذا الاسبوع.

وتبحث وزارة الخارجية الاميركية منذ الخريف الماضي ما اذا كانت صفقة قيمتها مليارا دولار تشارك فيها توتال وشركتا جازبروم الروسية وبتروناس الماليزية لتطوير حقل غاز طبيعي ضخم في ايران تنتهك قانونا اميركيا يقضي بمعاقبة الشركات التي تستثمر (٢٠) مليون دولار او اكثر من قطاعات الطاقة في ايران او ليبيا خلال ١٢ شهرا.

واذا ثبت ان الصفقة تقع تحت طائلة هذا القانون سيكون بامكان اولبرايت اما فرض عقوبات فورية او التخلي عن فرض العقوبات لاسباب تتعلق بأمن الدولة او الدخول في مناقشات مع الحكومات الاجنبية المعنية لايجاد حل للمشكلة.

ارتفاع الفائدة بمقدار ٧٥ر٠٪ على شهادات الايداع

عمان - الرأي - اعلن البنك المركزي امس عن نتائج مزاد شهادات الايداع رقم ٤ لعام ٩٨، بارتفاع الفائدة عليها بمقدار (٧٥ر٠) نقطة مئوية عن الاصدار السابق لاجل (٣) اشهر.

وبين البنك المركزي ان اسعار الفوائد التي تم قبولها للاصدار البالغة قيمته (١٤٠) مليون دينار ولاجل واحد فقط (٣) اشهر تراوح ما بين ٥٪ الى ٨٪ سنويا.

وثبت البنك المركزي سعر الفائدة على هذا الاصدار بواقع ٢٠ر٦٪ سنويا بعد ان بلغ المعدل المرجح لاسعار الفائدة المقبولة (١٧ر٦٪) سنويا.

واقادت منكرة الاعلان عن النتائج ان المركزي باع القيمة بالكامل بعد ان بلغت مجموع العروض المقدمة (١٤٥) مليون دينار لتبلغ نسبة التغطية (٠٤ر١) مرة.

وبهذا الاصدار يبلغ رصيد شهادات الايداع القائم كما هو عليه بتاريخ ١٤ / ٢ اي غدا السبت (١١٩٣) مليون دينار

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 98/02/12 19:54

العملة	دولار	مارك	استرليني	فرنك سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنك فرنسي
دولار امريكي	-	1.8196	0.6108	1.4630	123.91	1.4542	1788.09	2.0408	6.0695
مارك الماني	0.5523	-	0.3372	0.8028	68.38	0.7945	986.75	1.1269	3.3525
جنيه استرليني	1.6372	2.9881	-	2.3788	202.83	2.3808	2926.75	3.3416	9.9406
فرنك سويسري	0.6882	124.51	0.4196	-	85.26	0.9896	1223.02	140.42	4.1743
ين ياباني	0.0081	1.4590	0.4923	1.1711	-	1.1602	14.41	164.598	4.8959
دولار كندي	0.6877	1.2479	0.4186	1.0112	86.09	-	1231.91	1.4069	4.1831
لير ايطالي	0.0006	1.0119	0.3413	0.0812	6.92	0.8043	-	11.410	3.3939
جلدر هولندي	0.4900	88.72	0.2990	71.18	60.67	0.7047	875.53	-	2.9731
فرنك فرنسي	0.1648	0.2988	0.1005	23.9235	20.39	0.2369	294.43	33.610	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1343	0.4307	5.1801	2143.16	4.7884
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1095	0.97	0.0814	0.98	405.15	0.9052
دينار بحريني	2.65	1.8888	9.9491	-	9.66	0.8161	9.74	4030.82	9.0060
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0383	1.0393	-	0.0839	1.01	417.42	0.9326
دينار كويتي	3.2744	2.3215	12.2886	1.2343	11.92	-	12.03	4975.44	0.9326
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9912	0.0832	-	413.73	0.9244
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4666	2.4682	0.2481	2.3957	0.2018	2.4170	-	2.2343
جنيه مصري	0.2946	0.2088	1.1047	0.1118	1.0722	0.0900	1.0818	447.57	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	فرنك سويسري	[illegible]
درهم اماراتي	0.2723	0.49295	0.16631	0.3958	33.7599
دينار كويتي	3.2744	5.92768	2	4.7619	406.809
دينار بحريني	0.3770	4.80307	1.62022	3.85654	328.947
جنيه قبرصي	1.8797	3.3992	1.1464	2.7284	232.703

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الصنف	السعر	[illegible]
برنت	14.14	14.46
تكساس	16.08	16.14
بوني	14.14	14.45
دبي	12.13	12.55
بنزين	158.00	159.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	[illegible]	سنة
استرليني	7.40	7.25	7.37	7.26	7.19
ين	0.46	0.45	0.48	0.50	0.50
مارك	3.38	3.44	3.53	3.62	3.86
فرنك	3.75	3.45	3.53	3.60	3.88
سويسري	0.95	0.98	1.15	1.16	1.15
لير	6.05	6.82	5.87	5.33	5.14

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	298.9	298.4
فضة	7.09	7.04
بلاتين	393.5	391.5
المنيوم - ٣ أشهر	1514	1513
نحاس - ٣ أشهر	1720	1719
زنك - ٣ أشهر	1084	1083
رصاص - ٣ أشهر	525	524
نيكل - ٣ أشهر	5740	5730

مؤشرات البورصات الرئيسة

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	النسبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	S&P 500	1010.46	-9.55	-0.94	1020.01	1020.01	1008.55
لندن	FT-SE 100	5563.4	-54.50	-0.97	5607.90	5616.60	5538.60
طوكيو	NIKKIE 225	17174.93	-30.16	-0.18	17205.1	17262.5	17069.2
باريس	CAC 40	3178.7	-61.30	-1.89	3240.00	3244.35	3178.70
فرانكفورت	DAX	4536.83	-51.6	-1.12	4588.43	4587.57	4525.17

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
قهوة	[illegible]	فوري
كاكاو (S/ton)	1546	فوري
سكر (Stg/ton)	162.5	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.27	فوري
شاي (Stg/Kg)	198	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
رز (S/ton)	400	فوري

اسعار العملات مقابل الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1637	1.1595
مارك الماني	0.3885	0.3904
فرنك سويسري	0.483	0.4854
فرنك فرنسي	0.1159	0.1165
ين ياباني	0.5738	0.5767
جلدر هولندي	0.3447	0.3464
لير ايطالي	0.3934	0.3954

* المصدر: البنك المركزي الاردني

تدهور الميزانية يثير قلق المستثمرين الاجانب في لبنان

لندن - رويترز - قالت وكالة فيتش اي بي سي ايه الدولية للتصنيف الائتماني امس الاول ان تدهور وضع الميزانية اللبنانية يمثل خطرا على الليرة اللبنانية وربما يؤدي الى خفض درجة التصنيف الائتماني للبنان.

لكن رغم المشاكل فمازال بعض المحللين يرون قيمة في سوق اذون الخزانة مع تدفق أموال ضخمة لدعم لبنان في الاونة الاخيرة من دول عربية مما يخفف من حدة المشكلة في الاجل القصير.

وفي تقييم اقتصادي يتسم بالتشاؤم قالت الوكالة ان نجاح الحكومة في الوفاء بالاهداف المالية لعام ١٩٩٨ سيكون أمرا حاسما في تحديد ما اذا كان تصنيف ب ب الحالي لالتزامات لبنان بالعملة الاجنبية على الاجل الطويل سيتم تخفيضه.

وفي ميزانية العام الماضي توقعت الحكومة خفض العجز المالي الى ١٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي من ١٩ في المئة عام ١٩٩٦.

وبدلا من ذلك ازداد العجز الى حوالي ٢٥ في المئة بسبب تجاوز النفقات وانخفاض الايرادات.

ونتيجة لذلك زاد اجمالي الدين العام باستثناء الودائع العامة لدى مصرف لبنان ليتجاوز ١٠٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال تقرير الوكالة انه اذا لم يتم تثبيت اجراءات تقييد الانفاق المالي فان الحفاظ على السياسة الاساسية بشأن أسعار الصرف قد يكون أمرا صعبا رغم ضرورتها لاحتواء التضخم واستعادة الثقة.

وقال ايريك ليندباوم محلل أوراق الدخل الثابت في مؤسسة ميريل لينش انه يتفق مع الرأي القائل ان فشل الحكومة في معالجة أزمة الميزانية سيزيد احتمالات خفض قيمة العملة.

وقال لرويترز / /مسألة الدين المحلي هذه ستؤدي في نهاية الامر الى تاكل الثقة المحلية لدرجة يمكن ان يحدث معها تخفيض في قيمة العملة اذا لم تتم معالجتها / /.

لكن من المستبعد حدوث مثل هذه الازمة خلال الاشهر الستة المقبلة نظرا لان ايداعات ضخمة لدى البنك المركزي من سلطات نقدية في دول عربية أخرى خففت من حدة الضغوط على احتياطيات النقد الاجنبي.

وترى ميريل لينش في الحقيقة ان الليرة اللبنانية مستمرة في الارتفاع بمعدل سنوي يتراوح بين ٥ر١ واثنين في المئة.

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت أودعتا مبالغ ضخمة في الاشهر الاخيرة لدى مصرف لبنان وقال محللون ان الامارات العربية المتحدة قد تودع ما بين ١٠٠ مليون و٣٠٠ مليون دولار.

وعوض هذا خروج مبالغ ضخمة من النقد الاجنبي من سوق اذون الخزانة.

وتقدر ميريل لينش ان المؤسسات الاجنبية كانت تمتلك اذون خزانة تصل قيمتها الى نحو ٤ر١ مليار دولار قبل الازمة الاسيوية ولكنها باعت ما بين مليار و٢ر١ مليار منها في الفترة من يونيو حزيران الى نوفمبر تشرين الثاني الماضيين.

تعيين امين عام جديد للمنتدى الاقتصادي للشرق الاوسط

الرباط (اف ب) - اعلن مصدر رسمي في العاصمة المغربية ان المغرب عهد الى سفيره السابق معاطي جوريو بالامانة العامة التنفيذية للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا خلفا لمصطفى طراب.

وقد عين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الاثنين الماضي مصطفى طراب مديرا عاما للوكالة الوطنية المغربية لتنظيم الاتصالات.

وتتخذ الامانة التنفيذية للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط من الرباط مقرا لها.

وقد انشيء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط غداة اتفاقات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وعقدت دورته الاولى في ١٩٩٤ في الدار البيضاء اما الدورات الثلاث الاخرى فعقدت في عمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦) والدوحة (١٩٩٧).

قرض اسباني بقيمة ٣٠٠ مليون دولار الى مصر

القاهرة - (اف ب) - منحت اسبانيا مصر قروضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار تسدد على مدى ٣٠ عاما لتنفيذ مشاريع تنموية، وفق ما علم لدى السفارة الاسبانية في القاهرة امس.

كما حصلت مصر بموجب البروتوكول الذي وقعه الثلاثاء الماضي وزير التعاون الدولي المصري ظافر البشري ووزير الدولة الاسباني للسياحة والتجارة خوسيه مانويل فرنانديز على هبة اسبانية لا ترد بقيمة عشرة ملايين دولار لتنفيذ دراسات جدوى.

وينقسم القرض الاسباني الى مصر الى قسمين: ١٥٠ مليون دولار بفائدة ميسرة تبلغ ١ في المئة، و١٥٠ مليون دولار قروض تجارية تخضع لشروط منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتنفذ مصر حاليا سلسلة من المشروعات التنموية لزيادة مساحتها العمرانية وايجاد فرص عمل ابرزها مشروع الدلتا الجديدة في الصحراء الغربية جنوب مصر والمعروف باسم مشروع توشكي

٦٥ مليون زهرة الحجم المتوقع لانتاج الزهور في فلسطين للعام ٩٨

رام الله - الرأي - صرح د. نهاد فهمي المدير التنفيذي لمشروع الزهور في فلسطين التابع للمركز التجاري الدولي في جنيف «اونكتاد» ان جزءا من انتاج الزهور في فلسطين لهذا العام سيصدر الى اوروبا وهو عبارة عن ١٥٠٠ طن من الزهور «كل زهرة ٣٠ غراما» معفية من الجمارك. وتوقع ان يكون حجم انتاج الزهور لهذا العام حوالي ٦٥ مليون زهرة معربا عن امله في ان يتم تصديرها للبورصات الدولية جميعها. واشار د. فهمي الى ان هناك محاولات جديرة بالاهتمام لتصدير الزهور الفلسطينية الى الاسواق العربية خاصة في دول الخليج.

واضاف د. فهمي ان المشروع يعكف حاليا على اعداد ملصقات ونشرات بالالوان للزهور الفلسطينية بكافة انواعها للظهور بمظهر لائق للمنتوجات الفلسطينية والتعريف بها ومكان زراعتها.

وقال اننا نحاول ان نخلق آلية عمل جيدة ومتميزة لانجاح التصدير المباشر للزهور الفلسطينية في دول العالم تحت اسم فلسطيني «زرع في فلسطين» واضاف د. فهمي في تصريحه ان ادارة مشروع الزهور في فلسطين قد تبنت رحلات وزيارات دولية للمزارعين الفلسطينيين، للاسواق العالمية، ذات العلاقة بالزهور خاصة في دول اوروبا وخلق علاقات متميزة مع كبار شركات الزهور العالمية وزيادة الاحتكاك المباشر مع البورصات الدولية، بعيدا عن اي تدخل اسرائيلي.

واكد ان المشروع يحتاج الى فترة زمنية اكبر وذلك لاستكمال عدد من البرامج التي قد بدء بها مؤخرا معربا عن امله في ان يستجاب الى طلب السلطة الفلسطينية و«مركز التجارة الدولي» من قبل الدول المانحة بتمديد العمل بالمشروع ولو لعام واحد، حيث ان تمديد المشروع مهم جدا لمستقبل الزهور في فلسطين.

واعلن د. فهمي ان وفدا مشتركا من المسؤولين والمزارعين الفلسطينيين في قطاع الزهور سيغادر لاجراء مباحثات واتصالات مع غرف التجارة والصناعة الروسية بهدف عقد عدد من الصفقات التجارية لشراء جزء من الزهور الفلسطينية مباشرة فضلا عن مناقشة منح امتيازات جمركية للزهور الفلسطينية، المصدرة الى روسيا وبين ان هناك محادثات تجري، مع البورصات الهولندية والاسواق الالمانية والبريطانية للتعاقد على شراء كميات اضافية من الزهور لهذا الموسم، موضحا ان جزء من هذا الانتاج سيصدر هذا العام الى اوروبا، ضمن العمل بنظام «الكوتة» الممنوح للسلطة الفلسطينية.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١١ مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان امس انه باع شهادات ايداع هذا الاسبوع بقيمة ١١ مليار ليرة.

وقال المصرف ان الطلب كان على ستة مليارات ليرة بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة لمدة ٦٠ يوما وعلى خمسة مليارات ليرة بفائدة ٥٠ر١١ في المئة لمدة ٤٥ يوما وهي فوائد الاسبوع الماضي.

وكان مصرف لبنان باع الاسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ستة مليارات ليرة وان الطلب كان بمليارين ليرة لمدة ٤٥ يوما واربعة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما.

وزير التجارة الامريكي يقوم بجولة اسيوية

سنغافورة - رويتر - قال متحدث باسم السفارة الامريكية في سنغافورة امس ان وليام دالي وزير التجارة الامريكي سيتوجه الى اسيا في مطلع الاسبوع القادم في اطار الجهود الامريكية للمساهمة في حسم الازمة الاقتصادية الاقليمية.

وقال المتحدث لرويتر «زيارة الوزير دالي تجيء في اطار قلق الولايات المتحدة بشأن الازمة الاقتصادية الاسيوية وفي اطار تأييدنا لجهود حسم هذه الازمة».

ومن المقرر ان يصل دالي الى سنغافورة يوم ١٩ شباط الجاري في زيارة تستغرق يومين. وسنغافورة هي الدولة الوحيد العضو في رابطة دول جنوب شرق اسيا التي سيزورها دالي في جولته الاسيوية التي تستغرق ستة ايام وتشمل ثلاث دول.

وتبدأ جولة وزير التجارة الامريكي السبت بزيارة لليابان. وتشمل جولة دالي ايضا كوريا الجنوبية.

تركيا تلغي محادثات مع صندوق النقد

انقرة - رويترز - قال جونيس تانر وزير الدولة التركي امس الاول انه الغى الجولة القادمة من محادثات الحكومة مع صندوق النقد الدولي في شهر شباط الجاري لان الحكومة لم تنته بعد من اجراءات مهمة في عملية الاصلاح.

وقال تانر المسؤول عن الخزانة في الائتلاف الحكومي الذي تولى الحكم قبل سبعة اشهر «الغيت هذه المحادثات. وبتعبير آخر لن نذهب الى واشنطن الاسبوع المقبل».

واضاف ان القرار اتخذ لان البرلمان لم يوافق على مشروعات قوانين بشأن الضرائب ونظام الضمان الاجتماعي وهما من المجالات الرئيسية التي تستهدفها الاصلاحات المتفق عليها مع الصندوق.

وتأزمت المحادثات بين تركيا والصندوق بسبب خلافات حول اصلاح نظام المعاشات باهظ التكلفة والمتوقع ان يستنزف ٥ر٦ مليار دولار هذا العام.

تربية علوم تكنولوجيا

افلام جيمس بوند تتحول الى حقيقة..

كل ذكاء العالم وقدراته يوجد في بندقية!!



FUTURE FIREPOWER

SOLDIER'S VIEW

The bullet is forced out of the barrel in a chain reaction initiated by an intense electrical spark

عالم جيمس بوند يتحول الى حقيقة تدريجيا، فاضافة لكل الخيال الذي اصبح حقيقة، يأتي علماء من وزارة الدفاع البريطانية ليسرقوا فكرة جديدة من افكار افلام جيمس بوند، بتطويرهم لاول بندقية كهربائية في العالم تعمل كمبيوتريا. والنموذج الاولي من هذه البندقية مماثل للبندقية المسماة Signature gun من فيلم Licence to Kill والتي تعمل فقط عندما تقرأ «توقيع كف» جيمس بوند. وستجري تجربته خلال ايام في مركز وكالة تقييم ابحاث الدفاع في فورت الستد / بريطانيا. ويقول الباحثون ان هذه البندقية ستمثل سلاح الجنود البريطانيين مستقبلا. وهي تمثل نقلة نوعية في تصميم البندقية التي بقيت منذ القرن التاسع عشر ميكانيكية وبدون تغيير.

في البندقية التقليدية يسحب الجندي الزند فيضرب مسماره قاعدة الرصاصة، مما يولد انفجارا صغيرا يدفع الرصاصة خارج ماسورة البندقية. بينما في البندقية الكهربائية الجديدة، ستتم مراقبتها والسيطرة عليها من قبل الكمبيوتر الدقيق الخاص بها، ويعمل مفتاح خاص على اطلاق النار. فبدل الزند اليدوي، يعمل المفتاح على اطلاق شرارة كهربائية مكثفة، تبدأ تفاعلا متسلسلا يدفع الرصاصة من البندقية.

تحتوي البندقية الكهربائية ايضا على كاميرا مهداف منمنمة تعمل على عرض صور الهدف على شاشة متصلة بخوذة الجندي تتيح له اطلاق النار وهو مختبيء خلف زاوية حائط.

تتميز البندقية بالعديد من المميزات المطورة لتلبي احتياجات عسكرية مختلفة، ومن بينها مثلا امكانية برمجتها لتعمل مثل فأرة الكمبيوتر، إذ يمكنها عندها تمييز الاختلافات في عدد الضغطات المستخدمة لانتاج ردود فعل مختلفة وثابتة. وهي قادرة على اطلاق النار بسرعة تبلغ ضعف سرعة الأطلاق في البندقية التقليدية، وقادرة على تمييز الاهداف المخفية حراريا، مثل ارهابيين مختبئين في بناية.

ومن ميزاتها ايضا انها مصممة لتتعامل مع انواع مختلفة من الذخيرة، ويقرر الكمبيوتر فيها ذاتيا اي نوع من الذخيرة يجب اطلاقه تبعا لمدى الهدف، ومقدار ما تبقى من كل نوع من الذخيرة، والظروف التي يجري فيها اطلاق النار. وبالتالي فان الجندي الذي يحمل البندقية عليه ان يوجه البندقية الى الهدف، ويترك ما تبقى للكمبيوتر لاتخاذ كل القرارات اللازمة وتحقيق الاصابة. ويتيح نظام تمييز الصوت في البندقية للجندي تسريع التعامل مع البندقية باجراء تغييرات فورية في البرمجة المسبقة للكمبيوتر.

يعمل كمبيوتر البندقية ايضا على حمايتها من السرقة، او بمعنى آخر فانه اذا تصادف وقوعها في ايدي ارهابيين او اعداء فلن تعمل. فالبندقية مبرمجة بحيث لا تعمل الا اذا جرى ادخال شيفرة خاصة للكمبيوتر، او كما في فيلم جيمس بوند، اذا عرفت «توقيع الكف». هذا اضافة الى انه يمكن برمجتها لتعمل على تدمير نفسها ذاتيا اذا وقعت في ايدي الاعداء.

تحتوي البندقية ايضا على معدات الكترونية تعمل على تتبع تحركات الجندي في ميدان القتال. وذلك بالتعاون مع الاقمار الاصطناعية. وهي قادرة على اظهار الاتجاه الذي يطلق النار فيه وتسجيل تفاصيل كل جولة اطلاق نار. وكل هذه البيانات يمكن نقلها بالراديو الى مركز القيادة، لوضع المسؤولين هناك في الصورة الدقيقة لما يجري على ارض المعركة.

وعلى حد قول المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية، فان استعمال هذه البندقية يتطلب جنودا متميزين، فمن الخطأ الاعتقاد ان بندقية جيدة تجعل الجندي متميزا ايضا، إذ ان ظروف القتال الصعبة تتطلب تدريبا ومهارة وعقلا صافيا. ويبقى ان بندقية من هذا النوع بين ايدي جنود مدربين جيدا تمثل قوة هائلة، وبالمقابل فان وجودها في ايدي ارهابيين، ان حدث ذلك، يمثل كابوسا مزعجا.

مادة الشمس وطاقتها

د. هشام غصيب

في المقالتين السابقتين، ناقشنا الكيفية التي تتولد بها الطاقة الكهرمغناطيسية والنيوترينوية التي تبثها الشمس بصورة متواصلة، والتي تبقى الشمس «وابقتها» مستقرة ومحافظة على حجمها لفترة طويلة من الزمان. ولكننا لن نناقش كيف يحافظ تولد هذه الطاقة الهائلة على استقرار اقرب نجم الينا، ولم نناقش اصلا ماهية نظام الشمس ولا حالة المادة التي تسود الشمس. كل ما قلناه هو ان حوالي ثلاثة ارباع كتلة الشمس هي من الهيدروجين وان حوالي ربع كتلتها هو من الهيليوم -٤. اما العناصر الاخرى، فلا تكاد نسبتها ان تصل الى واحد بالمائة من كتلة الشمس. لكننا لم نناقش حالة المادة التي يوجد فيها الهيدروجين والهيليوم المكونان للشمس، فهل يكون هذان العنصران في الحالة الغازية، ام يكونان في حالية السيولة او الصلابة؟ هل ان الشمس حجر كبير ملتهب، كما ادعى قديما بعض فلاسفة الاغريق؟ ام انها حمم سائلة كاللافا البركانية؟ فلندقق في بعض المعطيات ولنر كيف تقودنا الى اجابات حاسمة عن هذه الاسئلة.

اولا، يمكن قياس بعد الشمس عنا بدقة كبيرة باستعمال امواج الرادار، وباستعمال هذه المعلومة وقانون نيوتن في الجاذبية يمكن ان نحسب بدقة كبيرة كتلة الشمس. وبقياس القطر الظاهري للشمس، يمكن ان نحسب حجم الشمس الفعلي بدقة كبيرة. وعلى هذا الاسس، نجد ان كتلة الشمس تبلغ حوالي مليوني مليون مليون مليون مليون كيلوغرام، وان نصف قطرها يبلغ سبعمائة الف كيلومتر، بذلك فان متوسط كثافة الماء، فهل يعني ذلك ان الشمس كتلة من السائل الملتهب؟ فلنتريث قليلا قبل ان نصدر حكما قاطعا، على الاقل حتى يتسنى لنا حساب متوسط درجة حرارة الشمس. ولكن كيف نقدر هذه الكمية.

ان هذا السوال يفترض سؤالا اعمق، وهو: ما الذي يبقي الشمس مستقرة للبيارات السنين من دون ان تنهار او تتبدد؟ فالمفروض ان تنهار هذه الكتلة العملاقة تحت وطأة وزنها اي جاذبيتها، لماذا لا تفعل ذلك؟ لابد ان هناك قوة تعاند وزنها، اي تؤثر في اتجاه معاكس لاتجاه وزنها. وفي ضوء ما قلناه سابقا، فلابد ان يكون مصدر هذه القوة ضغط الاشعاع المنبعث من الاحتراق النووي في قلب الشمس وضغط مادة الشمس الناتج عن حركة مكوناتها «البروتونات والالكترونات وانوية الهيليوم بشكل رئيسي» وللتبسيط فلنهمل «مؤقتا» ضغط الاشعاع ولنركز على طاقة حركة مكونات مادة الشمس. عند ذاك نستطيع ان نقول ان حالة الاستقرار تقضي بان تكون طاقة الوضع الجاذبي لمادة الشمس مساوية لطاقة الحركة الحرارية لهذه المادة، فاذا افترضنا ان الشمس هي كرة منتظمة الكثافة، وجدنا ان مجمل طاقة الوضع الجاذبي للشمس يساوي خمسي ثابت الجاذبية الكوني مضروبا في مربع كتلة الشمس ومقسوما على نصف قطرها. ومن ثم يساوي عشرة للقوة ٤٨ ارغ. وعليه تبلغ طاقة الوضع الجاذبي للشمس لكل غرام من مادتها خمسمائة الف مليار ارغ. اما طاقة الحركة الحرارية لكل غرام من مادة الشمس فتساوي نصف مربع متوسط سرعة جزيئاتها. فاذا ساوينا هذه الكمية بتلك، وجدنا ان متوسط سرعة جزيئات الشمس يساوي حوالي ثلاثمائة كيلومتر في الثانية، هي سرعة هائلة بالطبع.. وتناظر متوسطا لدرجة الحرارة يبلغ حوالي خمسة ملايين درجة مطلقة «كلفن» وتكمن اهمية هذه النتيجة في انها تشير الى ان الهيدروجين عند درجة الحرارة هذه يكون متأينا في جله، اي لا يكون على شكل ذرات او جزيئات وانما على شكل بروتونات حرة والكترونات حرة، وذلك بفعل التصادمات العنيفة والمتكررة لهذه الذرات والجزيئات معا، لكن هذا الحشد من البروتونات والالكترونات الحرة لا يشكل سلوك السائل عند كثافة «١.٤» غرام لكل سنتمتر مكعب، وانما يسلك سلوك الغازات التامة. فعند هذه الكثافة، يبلغ متوسط المسافة بين البروتونات حوالي واحد في المائة مليون من السنتمتر، ومع ان هذه المسافة قريبة من قطر ذرة الهيدروجين، الا انها اطول بكثير من قطر البروتون و الالكترون. وعليه، فانه يمكن اعتبار الشمس كتلة ملتهبة من الغاز التام، الامر الذي يبسط كثيرا دراسة الشمس، فلو كانت الشمس سائلا او صلبا، لكن بناءها اعقد كثير. لكن الغاز المكون للشمس غاز اكمد يكاد يكون [illegible] الشفافية، بمعنى ان نفاذيته للضوء والفوتونات [illegible] جدا، ذلك ان متوسط المسافة التي يقطعها الفوتو «جسيم الضوء» من دون ان يتعرض لتصادم مع الكترون او بروتون لا يتعدى السنتمتر الواحد، لذلك، فان الفوتون الواحد المتولد في باطن الشمس يأخذ في المتوسط اكثر من مليون عام حتى يصل الى سطح الشمس لينطلق بعيدا عنها، وذلك بفعل اصطداماته المتكررة مع مكونات الغاز الشمسي، كذلك، فان الفوتون الذي يتولد في باطن الشمس على صورة فوتون غاما الشديد الطاقة يخرج من سطح الشمس على صورة حشد من الفوتونات المنخفضة الطاقة نسبيا، وكأن الفوتون الاصلي يتشظى ويتكسر الى الف شظية في المتوسط قبل ان يخرج من الشمس بفعل تصادماته المتكررة، ولولا هذه الخاصية للشمس لتعرضنا باستمرار الى وابل من اشعة غاما القاتلة.

وفي ضوء ما قلناه اعلاه تبرز اسئلة كالاتية:

ما هو التركيب الداخلي للشمس، وكيف تتغير درجة الحرارة انطلاقا من مركز الشمس، وعند اي بعد من المركز تتوقف التفاعلات النووية المسؤولة عن توليد الشمس؟ هذا ما سنجيب عنه في المقالات القادمة.

السيلان.. مرض شائع له مضاعفات خطيرة

د. عبدالله انور الداوود
مستشار واختصاصي الأمراض الجلدية والتناسلية

السيلان مرض جنسي شائع يصيب الغشاء المخاطي للأحليل عند الرجل والمرأة نتيجة الإتصالات الجنسية المشبوهة وغير المشروعة. وهو من الأمراض الجنسية الشائعة التي تستحق العناية والإهتمام من المريض والطبيب اذ ان الإصابة بالسيلان لا تقتصر على الإلتهابات الموضعية بل تتعداها لتصيب اجهزة الإخصاب وتؤدي الى العقم في بعض الحالات او الى الضعف الجنسي، وهناك شباب لا يقيمون للأمر وزنا فيأخذون الأمور بخفة وطيش، فيكتفون بالمعالجة الناقصة او يلجأون الى رفاقهم يستشيرونهم او يستعملون علاجات متعارف عليها دون مراجعة الطبيب المختص. فيؤدي ذلك الى التهابات مزمنة تصيب الجهاز التناسلي عند الرجل والمرأة.

ويتسبب السيلان عن بكتيريا تصيب الاحليل عند الرجل والمرأة وفترة حضانة المرض من (٢ - ٥) ايام بعد ذلك يشعر المريض بالحرقة مع حكة وتهيج في الجزء الأعلى من الجهاز التناسلي وبعد ذلك يشعر المريض بافرازات قيحية غزيرة ذات لون اصفر مع حرقة شديدة اثناء التبول، وعند شعور المريض بهذه الأعراض يجب عليه مراجعة الطبيب المختص لتشخيص المرض واعطاء العلاج المناسب حيث ان المعالجة في المرحلة المبكرة من المرض قد لا تؤدي الى اي مضاعفات في المستقبل.

تنقية هواء فعالة جدا

الجهاز RGF,S Pureair 2500 هو الاول من نوعه الذي يتفق مع المتطلبات الفيدرالية في تحقيق الحدود الامنة من الاوزون والبالغة «٠.٠٤» اجزاء بالمليون للغرفة المسكونة، وهو يحقق ذلك حتى لو جرى تشغيله على مدار ساعات اليوم ولمدة اسبوع كامل.

يعمل الجهاز ايضا على تخفيض اعداد الجراثيم في جو الغرفة بنسبة ٩٧.٦٪ كما اثبتت التجارب كما يضبط نسبة الغبار وحبوب اللقاح والدخان. الثمن في السوق الامريكية ٤٩٥ دولارا.

كيف تحافظ على صحتك في الأعياد والمناسبات؟

لسلامة قلبك

يتناول المرء عادة اطعمة دسمة في الأعياد بكميات اكبر مما هو مألوف في الأيام العادية.

ولحل هذه المشكلة ينصح بتناول الكثير من الثوم والتفاح والشوفان والفول والفاصولياء للمساعدة على التخلص من الكوليسترول. وتأكد من انك تتناول الجزر والملفوف، والمكسرات والبذور غير المملحة بالإضافة الى الإكثار من تناول زيت الزيتون وذلك للحصول على مادة البيتاكاروتين وفيتامين هـ الواقي للقلب، اكثر من تناول الحمضيات والعنب للحصول على فيتامين ج - المقاوم للأكسدة.

لحيوية كبدك

ان تناول الكحول والدهون الحيوانية والزبدة والكثير من الكريما يجهد الكبد وقد يسبب الغثيان وعسر الهضم.

ولحل هذه المشكلة ينصح باضافة الكثير من الميرمية وحصا البان الى الطعام لتحسين عملية هضم الدهون.

واستعض عن الموالح الخفيفة بتناول الفجل لتنشيط عمل الكبد، ان تناول الأرض شوكي «الخرشوف» قبل وجبة دسمة يعتبر محفزا مثاليا للحوصلة المرارية في المساعدة على عملية هضم الدهون.

لنظافة كليتيك

اذا كنت قد تناولت الكثير من الكحول والقهوة والحلويات وكذلك ملحا اكثر من المعتاد مما يسبب احتباس السوائل في جسمك، ينصح بالإكثار من شرب الماء - لتر واحد الى لتر ونصف، بالإضافة لمشروبات عادية.

تناول المزيد من البقدونس والكرفس لتنشيط الكليتين. اذا اصبت بالتهاب المثانة اشرب كأسا من عصير التوت البري يوميا وقلل من تناول المخللات الحامضية.

لراحة معدتك

يكثر المرء عادة من تناول الحلويات والفطائر والشوكولاته في الأعياد ايضا بالإضافة الى تناول الوجبات الدسمة، لذا ينصح بالمشي مدة عشر دقائق، تجنب الجلوس مباشرة بعد تناول الطعام لمشاهدة التلفزيون لساعات متواصلة. ان تناول فاكهة الكيوي او الأناناس او المانجا مع حلويات العيد تسهل عملية الهضم كثيرا.

اضف الى طعامك بذور الكراويا او الشومر اثناء الطهي فهما يسهلان عملية الهضم. ان الإكثار من تناول الأعشاب يساعد على استقرار المعدة. لكن افضلها جميعا شرب كأس من شاي النعناع، يجهز باضافة ماء مغلي الى ملعقة صغيرة من نعناع اخضر مفروم وتركه مدة خمس دقائق ثم رشفه ببطء. ان مادة الكفايين مهيج رئيس للمعدة لذا قلل من شرب الشاي والقهوة والكولا.

ترجمة: مي كواليت



بماذا يختلف هذا الهاتف عن غيره؟!!

تمعن في هذا الهاتف النقال وحاول ملاحظة ما الامر المختلف فيه، لن نتركك تحتار كثيرا، فالهاتف النقال Hagenuk Global Handy هو الاول من نوعه في العالم الذي يحتوي على هوائي داخلي.

اشارات الراديو تتجه بعيدا عن مستخدم الهاتف، لذا لن يتعرض الا لحوالي عشر كمية الاشعاع التي يمكن ان يتعرض لها بالهواتف النقالة التقليدية.

الثمن في السوق العالمية نحو ١٧ دينارا.

مواد ملوثة في الثدي تسبب السرطان له

وجد علماء بريطانيون من معهد ابحاث السرطان في سوتون ان سرطان الثدي قد ينبه بملوثات بيئية توجد في ثدي المرأة نفسها. فقد وجدوا ان النسيج الدهني في الثدي السليم يمكن ان يتلوث بمواد مسرطنة تتلف جزيئات الوراثة DNA في خلايا الثدي، مؤدية الى الاصابة لاحقا باورام سرطانية.

ووجد الاطباء خلايا بها جزيئات DNA متضررة في انسجة ثدي سليمة اخرى، وقد امكن تسريع هذا الضرر بتعريض الخلايا لمواد اخذت من مكونات دهن الثدي نفسه.

دور الحمية الغذائية في علاج الأمراض

م. ز. امل محمد مناصرة
اختصاصية التغذية والتصنيع الغذائي

تلعب الحمية الغذائية دورا هاما في علاج الأمراض بانواعها المختلفة ويجب التأكيد على ان الطعام المقدم للمريض في المستشفى هو الطعام الصحي المفيد له ويجب الإستمرار به حتى بعد عودته للمنزل ولو لفترة من الوقت ويقوم الطبيب واختصاصي التغذية بتنظيم الحمية الغذائية لكل مريض حسب حالته ويؤخذ بعين الإعتبار الوزن، العمر، الجنس (ذكر ام انثى) الحالة الصحية، نوع عمل الفرد، ونشاطه اثناء وجوده في المستشفى.

يقدم المستشفى ثلاث وجبات رئيسية بالإضافة لوجبة الضيافة التي تقدم الساعة ٩ صباحا لدرجة اولى وسويت، اما الفطور فيقدم عادة السادسة صباحا والغداء ١٢ ظهرا والعشاء ٥ مساء بالتوقيت الشتوي و ٦ بالتوقيت الصيفي.

ولكل مريض غذاء خاص به وتكتب المعلومات المهمة على بطاقة المائدة المقدمة، فإذا كتب على بطاقة مريض مثلا العبارة: «وجبة منخفضة الدهون (الكوليسترول)» فانه يقدم له ما يلي:

الإفطار

لبنة ٥٠ غم خالية الدسم، بياض بيض عدد (٢)، شرحات بندورة وخيار، خبز اسمر، فواكه مشكلة، شاي او قهوة او حليب خالي الدسم

الغداء

١٢٠ غم لحمة مشوية او سمك مشوي او دجاج مشوي بدون جلد، أرز مطهي بزيت نباتي، خضار مسلوقة او مطهية بزيت نباتي، سلطات خضار، فواكه او عصير.

العشاء

١٢٠ غم لحمة مشوية، بطاطا مشوية او سلطة بطاطا، خضار مسلوقة، جزر، بازيلاء، كوسا، فاصوليا خضراء، لبن خالي الدسم ٢٠٠ غم، فواكه او عصير فواكه، خبز اسمر، قهوة او شاي او حليب خالي الدسم.

فعلى مريض القلب والشرايين الذي يستغرق ظهور المرض فيه زمنا طويلا نتيجة الإهمال الطويل للصحة ان يراعي هذه الوجبات في منزله ايضا مع ممارسة الرياضة واجتناب التدخين وتجنب التوتر والقلق والإضطرابات النفسية والعاطفية.

وأحيانا اخرى يكون الأكل المقدم في المستشفى قليل الملح لذلك لا تتواجد كمية ملح على المائدة بأمر من الطبيب ويجب مراعاة ذلك.

وبالنسبة لمريض السكري فهناك عدة تعليمات يجب مراعاتها من قبله وهي:

١ - ان تناول ثلاث وجبات متوازنة هو افضل بكثير من تناول وجبة كبيرة واحدة.

٢ - يجب على مريض السكري السيطرة على وزنه والحفاظ عليه ضمن الحدود المتفق عليها من قبل الطبيب وهو امر اساسي في علاج السكري.

٣ - يجب عليه تناول الأطعمة التي تكثر فيها الألياف كالخبز الأسمر والخضار.

٤ - ومع النظام الغذائي حبذا لو كان هناك نظام صحي ورياضي متوازن يساعد مريض السكري في تخفيف ضغوطات الألم عليه.

قد تكون احيانا شهية مريض السكري كبيرة لذا يراعى بمن يعاونه في تحضير وجبة الطعام اتباع ما يأتي بالنسبة للمأكولات والمشروبات المسموح وغير المسموح بها ومساعدته قدر الإمكان على التخفيف من وزنه.

المأكولات والمشروبات المسموح تناولها في اي وقت وبدون قيود:

- الخضار طازجة او مسلوقة (الخس، البندورة، الخيار، السبانخ، الملوخية.. الخ).
- المخللات ولكن لمن يصاب بارتفاع ضغط الدم مع السكري يراعى التقيد بعدم اكلها.
- الشاي بدون سكر او استخدام محلي قليل السعرات.. الخ من تلك المتواجدة في الصيدلية ولها اثر بالغ في تخفيف الوزن ولها نفس طعم سكر المائدة، شراب، الاعشاب (يانسون، بابونج، ميرمية) بدون سكر، كاكاو بدون سكر، ليمون وعصير الليمون.
- القهوة العربية بدون سكر ولكن لمن يصاب بارتفاع بضغط الدم عليه التقليل منها.
- البهارات مثل الفلفل الأسود، القرفة، حب الهال.. الخ.

المأكولات والمشروبات غير المسموح نهائيا تناولها:

١ - السكر، العسل، المربى، الدبس، الحلاوة.
٢ - الجاتوهات، الحلويات، الملبس، الشوكولاته.
٣ - البوظة والفواكه المعلبة والمحفوظة بالسكر.

وهناك انوع مربيات وحلويات صنعت خصيصا لمرضى السكري متواجدة في الأسواق.

ويفضل لمريض السكري تناول الفواكه الطازجة بدل المعلبة، وقراءة بطاقة البيان الموجودة على العبوات لمعرفة مكوناتها من السكر، والملح، والدهنيات، وتناول الأطعمة في مواعيدها لتجنب ارتفاع وانخفاض سكر الدم.

معرض.. ولكن للحيوانات الالية!!





مقابل ستة دولارات فقط هي ثمن التذكرة، يمكن لطفلك، وانت ايضا، الاستمتاع بالتجول في معرض الحيوانات الرابوطية «الحيوانات الالية» الذي سيتجول في انحاء الولايات المتحدة على مدى السنوات الخمس القادمة.

يشتمل المعرض على عشرات الحيوانات الرابوطية التي تعرض الحركة الحقيقية للحيوانات، اضافة لخصائص مثيرة اخرى، مثل تغيير الحرباء للونها، وسير الذبابة على سقف الغرفة.

عندما تكون الدراجة خطرة

يقول باحثون نمساويون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية The Lancet انهم وجدوا ان راكبي الدراجات الذي يقودونها في الجبال ويسقطون عنها يمكن ان يتعرضوا الى تلف حاد في الكبد بسبب مقود الدراجة المصمم خصيصا لمساعدتهم في صعود الجبال.

السيارات تصدم الفقراء اكثر من الاغنياء.

تشير نتائج دراسة بريطانية حديثة حول ضحايا حوادث الطرق في ادنبره ولوثيان ان الاطفال الفقراء معرضين لصدمهم من قبل السيارات اكثر بثماني مرات من الاطفال في المناطق الغنية.

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

■ د. عودة أبو عودة

ـ ٢ ـ

أشرت في الحلقة الماضية الى الفرق بين دلالة الفعل (يلفظ) الذي لم يرد في القرآن الكريم الا في هذا الموضع فقط، وبين دلالات الافعال ينطق، ويتكلم، ويقول، وكل منها ورد هو ومشتقاته في عشرات المواضع وبخاصة الفعل (قال) ومشتقاته الكثيرة، وهذا يدل على ان الفعل (يلفظ) يدل على كل ما يتشكل لدى اجهزة النطق عند الانسان من كلمات، ايا كانت معانيها، او ربما لم تكن لها معان في الاصل، انما هي الفاظ تتشكل ما دام الهواء يخرج من الرئتين ويحرك الاوتار الصوتية، ويمر باللسان وغيره من اجهزة النطق، وهذا دليل على الشمول، فكل ما يلفظه الانسان يسجله الرقيب العتيد، الذي سيكون لنا معه وقفة اخرى، والفعل (يلفظ) يحمل دلالة سلبية، غالبا، كأنما هو نذير للانسان ان ما يتكلم به وان لم يكن له قيمة عند قائله، او انه لم يلق له بالا، او انه لا يقدر خطورته انما هو شيء مهم مسجل عليه، فمحاسب عليه، ثم ان هذا الفعل (يلفظ) اذا قورنت دلالته بالفعل (ينطق) دل الفعل الاول على كل ما يخرج من فم الانسان من اصوات تتشكل في الفاظ، ايا كانت دلالتها، فقد تكون حسنة وقد تكون سيئة وقد تكون خاصة او في شيء خاص من حياة الانسان، قد تكون فيما يجري بين المرء وزوجه، وبين المرء وصاحبه، وبين المرء ونفسه، وبين المرء واي انسان بينه وبينه اشياء خاصة.

وقد يكون الفعل (يلفظ) ايضا على غير صورة اللفظ المعهودة من كلمات وتراكيب معلومة، بل قد تكون اصواتا لا تشكل كلمات محددة، قد تكون اسماء افعال، مثل: آه آخ، هص، زه، زف، وقد تكون اصواتا غير ذلك ولكن لها دلالة ما في السياق الاجتماعي.

ولذلك قال تعالى (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) اي كل ما يصدر عنه اما الفعل (ينطق) فهو يدل على الكلام المنجز المحسوب على قائله، الذي يفكر فيه الانسان، ويقدر عواقبه، ويعرف اثره، او انه يجب ان يعرف ان له اثرا في الناس، وانه كلام يحاسب عليه، وغالبا ما يكون في حوائج الانسان العامة فيما يتعلق بصلاته مع الاخرين، ولذلك قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى) وهذا في وصف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلامه صلى الله عليه وسلم تشريع، ولذلك فهو نطق محدد مرسوم محسوب، وهو وحي من عند الله على صورة الفاظ نطق بها رسول الله عليه الصلاة والسلام فصارت شرعا يهتدى به، ويقتدى به، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالتأكيد قال الفاظا في حياته الخاصة قال لازواجه كلاما خاصا، وقال لاقاربه، وعاش حياته انسانا، وهو عليه الصلاة والسلام، يتعرض كما يتعرض كل رجل لان يقول ما يعبر به عن عواطفه، وعن افكاره وعن حاجاته، وعما يرضيه من اهله، وما لا يرضيه، وما يقبله وما لا يقبله، وقال شيئا خاصا جدا، وقال في كل شؤون الحياة، وكلنا نؤمن انه عليه الصلاة والسلام رسول الله، وهو معصوم من الخطأ، فكل ما صدر عنه حق، وكل ما قاله صدق، حتى فيما روي عنه صلى الله عليه وسلم من اقوال تعد من قبيل الترويح عن النفس، ولكن الله عز وجل اراد ان يبين لنا في قرآنه الكريم الفرق بين كل ما يقوله الانسان، وبين ما يدقق فيه الانسان، ويحرص على ان يسمعه الناس فلا يستاءون منه، ولا يرفضونه فقال في الدلالة عن المعنى الاول (يلفظ) وعن المعنى الثاني (ينطق) وهكذا تكون دلالة خاصة لكل لفظ في القرآن الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، والى اللقاء مرة اخرى مع هذه الاية الكريمة.

الاحرف السبعة في القرآن الكريم

نافع خليل يوسف

جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أن القرآن أنزل على سبعة أحرف.. وقد ورد هذا الحديث عند البخاري بطريقين ونصين مختلفين..

ويحلو لبعض المشككين ان يثير تساؤلا ـ هل مصحف عثمان الذي بين ايدينا يشتمل على هذه الأحرف؟؟ معتمدين على مقولة لابن جرير الطبري حول ذات الموضوع ـ يقول الطبري:

«فإن قال قائل ـ ما بال الاحرف الستة غير موجودة؟ ان كان الامر على ما وصفت، وقد اقرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وامر بالقراءة بهن الامة.. وهي مأمورة بحفظها، فذلك تضييع ما قد امروا بحفظه» الى ان يقول ـ «ان الاحرف الستة الاخر اسقطها عثمان، ومنع من تلاوتها ولا حاجة بنا الى معرفتها»..

هذا ما قاله الطبري.. وسنرى لاحقا هل كان محقا في قوله ام لا؟ ذلك القول الذي بنى عليه البعض من ذوي الغرض والهوى من الملل الاخرى استنتاجات وادعاءات، لا تستند الى دليل او حجة، وانما هي محض اوهام يقصد بها المناكفة ليس الا..

واذا كان عثمان قد حرق وحرم ستة احرف ولم يبق الا على حرف واحد، فان اهل الانجيل لم يفعلوا ذلك، بل ابقوا على حروفهم الاربعة ثقة منهم بوحيها ورسوليتها ومصداقيتها، ولا يخفى ما في ذلك من تعريض بما فعله الخليفة عثمان.. ناسين او متناسين ان الحروف السبعة هي نوع من الاعجاز القرآني، وخصيصة من خصائص اللغة العربية لا تشاركها فيها اية لغة اخرى.

نص الحديث:

اولا: عن عبدالله بن عمر، ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف»

الطريق الثاني: ما رواه الخليفة عمر بن الخطاب عندما استنكر قراءة (هشام بن حكيم) لسورة (الفرقان) فقاده الى رسول الله وقال له: اني سمعت هذا يقرأ بسورة القرآن على حروف لم تقرئنيها ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذلك انزلت.. ثم قال: اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (كذلك انزلت ـ ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف»

ورواه مسلم ـ عن أبي بن كعب: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار قال ـ فاتاه جبريل عليه السلام، فقال: ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين.. فقال ـ أسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك.. ثم جاء الثالثة... فقال ـ ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على ثلاثة احرف، فقال: اسأل الله معافاته ومغفرته، وان امتي لا تطيق ذلك ـ ثم جاء الرابعة.. فقال: ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف، فأيما حرف قرأوا عليه، فقد اصابوا...».

نقلا عن فن التجويد / الحاج محي الخطيب ص٩١ ـ ص ٩٢.

معنى الاحرف:

اختلف في معنى الاحرف السبعة، والمقصود بها على وجه التحديد: وهناك اكثر من وجهة نظر للقدامى والمحدثين.. واذا اخذنا برأي الاستاذ (اسماعيل قراجام) الاستاذ المشارك والعضو في هيئة التدريس في كلية الالهيات بجامعة مرمرة استانبول الوارد في كتابه «الاحرف السبعة ـ نقلا عن مجلة الازهر، عدد مارس ٩٧ دراسة ٦٩ ص ١٦٣٤ ـ ص ١٦٣٦ ـ فانه يقول ـ

«والمراد من الاحرف السبعة ـ ان القرآن الكريم نزل على سبعة احرف، ولا يتفق العلماء الى يومنا هذا على معنى «سبعة احرف».. فمنهم من يقولك

أ ـ هي سبع لغات لسبع قبائل.. قريش، وهذيل وثقيف، وهوازن، وكنانة وتميم واليمن ـ صاحب هذا الرأي هو «ابن الجزري».

وقال ـ ابو حاتم السجستاني بل هي ـ قريش وهذيل وتميم وازد وربيع وهوازن وسعد بن بكر.

ب ـ وقال بعضهم هي سبع للغات في الكلمة اي تدور في الكلمة

٣ ـ وقال قوم المراد بها ـ «المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والخصوص والعموم والقصص.

٤ ـ وقال آخرون انها ـ المطلق والمقيد والعام والخاص والنص والمؤول والناسخ والمنسوخ..

فاين هذا كله من الانجيل والتوراة..؟؟

وذكر مؤلف (فن التجويد) الاستاذ الخطيب ان اللفظ القرآني مهما يتعدد اداؤه ـ وتتنوع قراءته لا يخرج عن الوجوه السبعة الاتية..

١ ـ الاختلاف في وجوه الاعراب.

٢ ـ الاختلاف في الحروف، اما بتغيير المعنى دون الصورة، واما بتغيير الصورة دون المعنى.

٣ ـ اختلاف الاسماء في افرادها وتثنيتها وجمعها، وتذكيرها وتأنيثها..

٤ ـ الاختلاف بابدال كلمة بكلمة يغلب ان تكون احداهما مرادفة للاخرى

٥ ـ الاختلاف بالتقديم والتأخير فيما يعرف وجه تقديمه او تأخيره في لسان العرب او في نسق التعبير الخاص.

٦ ـ الاختلاف بشيء يسير من الزيادة والنقصان جريا على عادة العرب في حذف ادوات الجر، والعطف تارة، واثباتها تارة اخرى.

٧ ـ اختلاف اللهجات في الفتح والامالة والترقيق والتفخيم والهمز والتسهيل وكسر حروف المضارعة، وقلب بعض الحروف واشباع ميم الذكور، واتمام بعض الحركات» (فن التجويد ص ٢٢٥)

هل صحيح ان الخليفة عثمان رضي الله عنه حمل الناس في مصحفه على حرف واحد ـ واحرق ما عداه..؟؟!

مر جمع القرآن ـ بثلاث مراحل..

١) فقد تم جمعه اولا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وتحت اشرافه، فهو الذي كان يوجه كتبة الوحي، ويراقب اعمالهم ـ ويرشدهم فيما استعصى عليهم، (فترتيب السور والايات وفق اشارة النبي وتوقيفه) وأما الايات في كل سورة ووضع البسملة اوائلها، فترتيبها توقيفي.. ويرى اكثر العلماء على ان جمع القرآن في عهد رسول الله لوحظ في كتابته ان تشمل الاحرف السبعة التي انزل عليها.

٢ ـ جمع القرآن في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه:

لقد كتب القرآن كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه كان مفرق الايات والسور، واول من جمعه في صحف مرتبة الايات، كما رويت محفوظة عن الرسول هو «ابو بكر» رضي الله عنه، والذي يهمنا في هذا المقام ان مصحف ابي بكر حظي باجماع الامة عليه، وتواتر ما فيه ـ واكثر العلماء على ان طريقة كتابته اشتملت على الاحرف السبعة التي انزل بها القرآن، فشابه في هذه الناحية الاخيرة جمع القرآن الاول على عهد الرسول الامين..

٣ ـ جمع القرآن على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه..

لن نتطرق في هذه الدراسة الا على ما يهمنا نكره «حول موضوع الاحرف السبعة) ان القرآن نزل بلغة قريش، فهي اللغة المفضلة لكتابة النص القرآني عند حدوث الخلاف بين القرشيين الثلاثة وزيد (وهم كتبة الوحي) وسنرى ان هذا لا ينافي كتابة القرآن بطريقة تجمع الاحرف السبعة التي نزل عليها القرآن لان تلك الكتابة غير معجمة ولا مشكولة، ولان وجوه القراءات كانت توزع على المصاحف حين لا يحتملها الرسم الواحد..

ان سيدنا عثمان ارسل الى الافاق الاسلامية بمصحف مما نسخه الكتاب الاربعة ورأى حسما للنزاع ان (يحرق ما عدا ذلك من الصحف والمصاحف الخاصة)... وقد وقع عمل عثمان من قلوب الناس موقع القبول والاستحسان.. الا عبدالله بن مسعود، الذي كان له مصحف خاص به، رفض ان يحرقه اولا، الا انه رجع عن ذلك، وعاد فيما بعد الى اجماع الامة.. والى رأي عثمان..

لقد جردت مصاحف عثمان من جميع الزيادات التي لم تتوافر قرآنيتها، وانما كانت من قبيل التفسير او تفصيل المجمل او اثبات المحذوف.. واهملت منها جميع الروايات الاحادية، واضحت سورها واياتها مرتبة على النحو الذي نجده اليوم في المصاحف العثمانية.. وخلو هذه المصاحف العثمانية وقت كتابتها لاول مرة ـ من النقط والشكل جعل رسم بعض الالفاظ القرآنية صالحا لان يقرأ باكثر من وجه، اما احراق عثمان للمصاحف الفردية فلم يقدم عليه الا بعد مشورة وتأييد من الصحابة الكرام، فهذا ـ "سويد بن غفله) ـ يقول: «قال علي: لا تقولوا في عثمان الا خيرا، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملأ منا».

وقال علي ايضا: «لو وليت ما ولي عثمان، لعملت بالمصاحف، ما عمل» (فن التجويد / ص ٢٠٧ ـ ص٢١٨)

من كل ما سبق يتضح لنا ما يلي:

١) ان ما قاله الطبري رأيه الخاص به، وهو ليس بالقول الفصل في هذا الموضوع

٢) ان كتابة المصاحف العثمانية، تحتمل القراءة بالاحرف السبعة

٣) ان الخليفة عثمان لا يمكن ان يقدم على عمل، يخالف به رسول الله وخليفته ابا بكر، واجماع الصحابة

٤) ان الاحرف السبعة نوع من الاعجاز القرآني وسمة من سمات اللغة العربية تفردت بها عن غيرها من اللغات.

٥) *ان المصحف العثماني الذي بين* ايدينا هو المصحف ذاته الذي جمعه عثمان دون تغيير او تبديل لحرف او كلمة: فلا زيادة ولا نقصان، فهو كتاب محفوظ من الله سبحانه وتعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) ـ على عكس الكتب السماوية الاخرى التي حرفت وبدلت وضاعت اصولها، وبالتالي أصبحت لا يحتج بها، بعد ما ظهر تناقضها واختلافها وتغايرها على ايدي البشر الذين وضعوها فصرفوها بما يتناسب واهواءهم في كل زمان ومكان..

المسلم الحق

■ محمد أبو صوفة

ان من صفات المسلم الحق ان يجمع كل خصال الخير وخلال المروءة ويكون الرجل المثالي الذي يتفق الناس جميعا على اختلاف مللهم ونحلهم على فضله والثقة به والاطمئنان اليه وجلاله واعظامه وانه جدير بان يحب ويفتح له القلب، وذلك انه من كان مسلما فلا بد ان يخالق الناس بالخلق الحسن، وان يعطي كل ذي حق حقه وان يصدق حديثه وينجز وعده ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب لاخيه كما يحب لنفسه ويبذل عونه للضعيف ونصرته للمكلوم واعانته للملهوف وان يكون برا تقيا وخيرا كريما لا بد ان يسلم الناس من لسانه ويده كما في الحديث الشريف.

ومن كان على هذه الصورة فان احدا لا يجحد فعله وينكر كرمه ونحن لا نرى انفع في الدعوة الى الاسلام من الاخلاق فان الناس حينما يرون مثل هذه الاخلاق يعرفون منها فضل الاسلام كما لا نرى ابلغ من الصد عن الاسلام والنفير منه من ان يكون المسلم على غير اخلاق المسلم فيكون فاحشا بذيء اللسان كذابا ومحتالا مخلفا للوعد جبانا، جشعا غير مأمول لا موثوق به وهذه الاية قد جاءت بايجاز ما تحويه كلمة (مسلم) من معان كمثل ايجاز هذه الكلمة «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قد جاء في الحديث الصحيح ان سفيان الثقفي قال: قلت يا رسول الله قل لي عن الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم، قلت يا رسول الله ما اكثر ما تخاف علي، فأخذ رسول الله بطرف لسانه ثم قال (هذا، وهذا مطابق لحديثه (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وحديثه الاخر (ليس المؤمن بالطعان ولا اللسان ولا الفاحش ولا البذيء).

وخلاصة القول ان المسلم لا يكون الا مهذبا بحق اللسان ولا يكون صخابا ثرثارا بل يكفيه كلمة وجود المسلم يكفيه اسمه).

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

يتوب الله عز وجل على من تاب، وحين تصدق التوبة ويقبلها الله عز وجل، يتجاوز برحمته وحلمه وكرمه عن من اساء، يغفر السيئات جميعا، اكثر من هذا اعلمنا الله سبحانه وتعالى انه حين يتوب عبده الصادق توبة صادقة تقبل، يفيض معها كرم الخالق البارىء، فيبدل السيئات حسنات، فقد اخبر عز وجل ان «من تاب وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما، هكذا تتسع مغفرة الله عز وجل وتمتد رحمته سبحانه وتعالى لتبدل الصنف من العمل الى ما هو نقيضه تماما، حتى قيل في دلالات هذا الموقف الألهي الكريم انه يكتب موضع كافر مؤمن وموضع عاص مطيع» هذا يقع حين تتحول النفس البشرية من الكفر او الشرك او النفاق الى الإيمان، كل هذا يحدث يوم القيامة، في الحياة الآخرة حين ينقطع العمل بكل انواعه، ولا يقوم الا الحساب الذي يعده لا يكون الا الثواب والعقاب.

وحين قدم النص القرآني في الآية ٧٠ من سورة الفرقان الحقيقة الألهية المطلقة: «الا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما» اتبعه النص الذي حملته الآية ٧١ بعدها والذي تحدث ايضا عن التوبة، بصيغة بدت معطوفة على من قبلها «ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب الى الله متابا».

في الآية الأولى (٧٠) جاءت المقدمة فيها:

«من تاب وآمن وعمل صالحا» فكانت النتيجة «فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات».

وفي الآية الثانية (٧١) جاءت المقدمة فيها:

«ومن تاب وعمل صالحا» وكانت النتيجة (فانه يتوب الى الله متابا».

وهنا يبدو واضحا، ان اية استبدال السيئات بالحسنات، اشترطت «التوبة.. الإيمان والعمل الصالح» بما يدلل على ان التوبة هنا جاءت اثر «عدم ايمان» فطلب الإيمان كعنصر من عناصر المقدمة التي تحقق النتيجة المطلوبة، تحويل السيئات الى حسنات بقرار من الله عز وجل وسندا الى انه «الغفور الرحيم»، وهذا سياق لازم الدعوة الى التوبة في الغالبية العظمى من المواقف الداعية لهذه التوبة في القرآن الكريم، وهو السياق الذي استوطن النفس البشرية المسكونة بالفطرة الإيمانية، التي كانت على قناعة ثابتة بأن مغفرة الله تعالى قائمة، وان التوبة كأمر الهي وتكليف ثابت، انما كانت واحدة من مظاهر رحمة الله بعباده.

اما في الآية الثانية (٧١) فإن الصيغة قامت على بيان «حدين» لبناء المقدمة في هذه الآية «تاب وعمل صالحا» حتى تتحقق النتيجة، بحيث نرى ان «آمن» لم ترد هنا لتكون العنصر الثالث كما كانت في الآية السابقة فهل كانت هذه الآية، خاصة بمن لم تسبق توبته موقف الخروج على الإيمان، كفرا او شركا او نفاقا، ام انها تدلل على خلو الإمتداد الزمني قبل التوبة من فعل الخروج على الإيمان، فكان المطلوب «التوبة» التي يجب ان يتبعها عمل صالح كي يقود الى النتيجة «انه يتوب الى الله متابا»، قد يكون هذا او ذاك، لكن التأكيد على ان هذا النوع من التوبة منتهي مواصفاته الى «متابا» تجعل لهذه الآية دلالات تتعدى ما حملته الآية سابقتها.

احسن القصص

معجزة البقرة

■ ابراهيم حماد

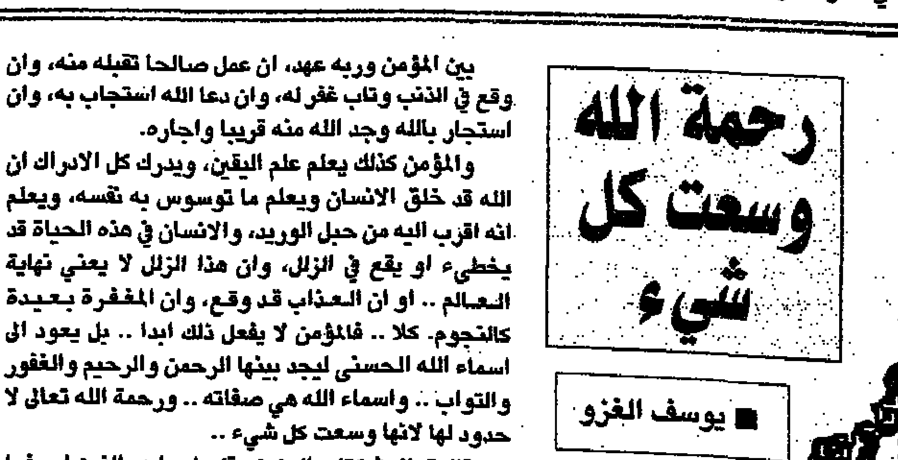
قال تعالى «واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فقالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين» ٦٧ البقرة

قال المفسرون انه في عهد (موسى) عليه السلام كان في بني اسرائيل رجل شيخ كبير اسمه (عاميل) ليس له ولد، وكان ذا مال كثير ورزق وفير، وله ابن اخ يتمنى موته ليرثه، فلما طالت عليه حياته وتأخر عنده اجله، قتله والقى بجثمانه بين قريتين، فاختصم اهلها في قتله ولم يعلموا من القاتل، فجاء اولياؤه الى (موسى) عليه السلام، يحتكمون عنده، وطلبوا سؤال ربه ان يجعل لهم في امر قتيلهم مخرجا، فقال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة، فتعجب القوم وقالوا لقد جئناك نسألك امر قتيلنا فتأمرنا بذبح بقرة وتهزأ بنا وتسخر منا، فقال لهم اعوذ بالله ان اسخر منكم او أهزأ بكم، فابلغكم عن الله كذبا، فطلبوا ان يسأل (موسى) ربه ليبين لهم اوصاف البقرة التي يذبحونها فدعا موسى ربه فقال ان الله يأمركم بان تكون البقرة لا فارض اي غير مسنة، ولا بكر فلا تكون صغيرة في عمرها، ولكنها عوان بين ذلك اي بين هذين العمرين، فتكون في منتصف عمرها، قال تعالى «ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تأمرون» ٦٨ البقرة.

عاودت بنو اسرائيل الى السؤال مرة اخرى، وطلبوا ان يسأل (موسى) عليه السلام ربه عن لون البقرة المنشودة وذلك بخلاف الاوصاف السابق ذكرها، فقال لهم (موسى) عليه السلام ان الله يقول لكم بانها بقرة لونها اصفر فاقع، وهو وصف بصيغة المبالغة في الاصفرار، تسر الناظرين من حسنها وجمالها وصفاء لونها، قال تعالى «قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين» ٦٩ البقرة تكرر السؤال من اهل القتيل وقالوا بان البقر كثير بتلك الصفات فتشابه علينا البقر فلم نهتد اليها ولم نعد نعلم اي بقرة منها نذبح، فسأل (موسى) ربه ثالثا عن الاوصاف التي طلبوها، فاخبرهم بان لها ثلاثة اوصاف لن يجدوها في غيرها، فقال ان الله يقول لكم بانها بقرة لا ذلول تثي الارض فهي ليست مسخرة للعمل في الحرث وتقليب الارض واثارة التربة للزراعة، اي انها غير مستأنسه لاحد وغير خاضع لامرة بشر، وقال وصفها الثاني بانها لا تسقي الحرث فلم تربط في ساقية ولم تستخدم في الري مطلقا، وثالث اوصافها انها مسلمة اي سليمة خالية من كل عيب او خدش، ولا شية فيها فلا يوجد في جسمها وشم او لون يخالف شدة اصفرار لونها، ولاشية فيها ايضا اي لا يوجد فيها شيء يخالف ما ذكره الله من الاوصاف السابقة جميعا، قال القوم لـ(موسى) عليه السلام الان جئت بالحق وبالاوصاف كاملة التي لا يمكن ان تخفى علينا وشرعوا في البحث عنها، وقد انقذهم الله من كثرة السؤال عن الاوصاف بقولهم وانا ان شاء الله لمهتدون، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وايم الله لو لم يستثنوا لما قبلت منهم الى آخر الابد» الاستثناء اي تعليق المشيئة بالله بقولهم ان شاء الله قال تعالى «قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون» ٧٠ البقرة، قال انه يقول «انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق» ٧١ البقرة.

وكان تشدد بني اسرائيل لمعرفة اوصاف البقرة وبالا عليهم، وحكمة بالغة من الله العزيز الحكيم، الذي اخبرهم باوصاف بقرة بعينها لا يوجد سواها في وقتها، وكانت تلك البقرة لرجل صالح من بني اسرائيل، وكان له ابن رضيع فخاف عليه الفقر بعد موته، فاخذ البقرة الى غابة كثيفة وتركها فيها وقال اللهم اني استودعك بقرتي هذه حتى يكبر ابني من بعدي فمات الرجل من ليلته، وظلت البقرة في الغابة ترعى وتأكل برعاية الله وحفظه، فانه خير من يحفظ ودائعه، والقى الله الخوف والفزع من الناس في قلب البقرة فصارت تهرب من اي شخص يريد الامساك بها، وظلت الى ان كبر الابن واخبرته امه بقصة بقرته، وطلب ان يذهب اليها ويقسم عليها بسيدنا ابراهيم واسحق ويعقوب فانها ستأتيه طواعية ولا تهرب منه باذن الله تعالى.

امسك الفتى بيقرته وسار عائدا الى امه فاذا بالقوم يلتفون حوله يطلبون منه شراء بقرته، اذ كانت هي البقرة التي وصفها الله لهم، فذهب بهم الى امه فجعلها الله تشدد عليهم في ثمنها كما تشددوا في السؤال عن اوصافها سابقا، الى ان وافقتهم على ملء جلدها ذهبا خالصا نقيا فاشتروها منها وذبحوها وما كانوا يفعلون لغلاء ثمنها، قال تعالى «فذبحوها وما كادوا يفعلون» ٧١ البقرة، وجاء القوم الى (موسى) عليه السلام بعد ان ذبحوا بقرتهم، فامرهم ان يضربوا القتيل بقطعة منها، قيل لسانها، فقام الميت من رقدته والدم يتفجر من رأسه فسأله (موسى) عليه السلام عمن قتله، فقال ابن اخي ليرثني، ثم عاد ميتا كما كان، فكانت البقرة معجزة من الله لنبيه موسى عليه السلام، وجزاء وفاقا للرجل الصالح الذي استودعها الله فحفظها له، ورزقا واسعا للابن الذي بر بوالديه، وخلاصا من النزاع بين القبيلتين، ووبالا على القاتل اذ عرفه القوم فاقتصوا منه وحرم الميراث، ثم انها كانت برهانا واضحا على قدرة الله تعالى على احياء الموتى ودليلا على البعث يوم الحساب، قال تعالى «واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون» ٧٢، ٧٣ البقرة



رحمة الله وسعت كل شيء

■ يوسف الغزو

قال تعالى في كتابه العزيز «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم» وقال تعالى «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون» صدق الله العظيم.

لا حدود اذن الرحمة الله التي وسعت كل شيء .. ولا مكان اذن لليأس والقنوط من مسيرة الايمان، ولا خوف اذن من الخطأ او الزلل اذا اتبع بتوبة صادقة .. وفي هذا روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش .. ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية اخرى: ان رحمتي غلبت غضبي .. وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» اي حتى قيام الساعة.

هذه هي رحمة الله التي وسعت كل شيء .. والتي لا يجوز للمؤمن ان يركن اليها عامدا متعمدا فيستمرىء الوقوع في الزلل، ففي المقابل هناك عقاب وهناك جزاء من جنس العمل .. ولكن هذه الرحمة التي تجلى بها الله على عباده والتي وسعت كل شيء .. انما هي باب من ابواب التوبة الصادقة .. ووسيلة من وسائل عودة المؤمن الى ربه حينما يقع في خطأ غير مقصود. ان الله تعالى قد وسعنا برحمته فلنسع انفسنا بالعمل من اجل شكره وطاعته انه نعم المولى ونعم النصير.

بين المؤمن وربه عهد، ان عمل صالحا تقبله منه، وان وقع في الذنب وتاب غفر له، وان دعا الله استجاب به، وان استجار بالله وجد الله منه قريبا واجاره.

والمؤمن كذلك يعلم علم اليقين، ويدرك كل الادراك ان الله قد خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه، ويعلم انه اقرب اليه من حبل الوريد، والانسان في هذه الحياة قد يخطيء او يقع في الزلل، وان هذا الزلل لا يعني نهاية العالم .. او ان العذاب قد وقع، وان المغفرة بعيدة كالنجوم. كلا .. فالمؤمن لا يفعل ذلك ابدا .. بل يعود الى اسماء الله الحسنى ليجد بينها الرحمن والرحيم والغفور والتواب .. واسماء الله هي صفاته .. ورحمة الله تعالى لا حدود لها لانها وسعت كل شيء ..

الاخبار العربية والعالمية

في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية

هيكل : هدف الضربة الاميركية انهاء العراق كقوة عربية

العالم العربي لم يكن في يوم من الايام اسوأ ولا اضعف مما هو الآن

لندن – قدس برس – قال الكاتب الصحفي العربي محمد حسنين هيكل ان الغرض من الضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق هو انهاء قوة عربية موجودة في المنطقة.

واعرب هيكل في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ضمن برنامجها «العالم منتصف الاسبوع» بثت مساء امس الاول واعيد بثها صباح امس الخميس عن حزنه الشديد للوضع الذي يمر به العالم العربي في المرحلة الراهنة.

واضاف «في هذه اللحظة، العالم العربي يبدو لي فاقد الارادة وفاقدا حتى الوعي.. الشارع العربي مع الاسف الشديد مشتت». واكد هيكل ان الازمة الحالية في الخليج العربي تختلف تماما عن ما حدث في عامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، حيث ان العراق الذي كان مسؤولا في حينها تماما عن احتلاله الكويت فرضت عليه ازمة لا قبل له بها هذه المرة، والشعب العراقي يعيش تحت الحصار منذ سبعة اعوام في ظل اهانات متواصلة.

وفيما يلي نص الحوار الكامل مع الصحفي محمد حسنين هيكل:

* لا يجري الحديث اليوم فقط عن مجرد ضربة عسكرية ضد العراق، ولكن ينصب على متى ستحدث، هل اصبحت مثل تلك الضربة امرا مسلما به؟

– لا ينبغي ان نأخذها كأمر مسلم به، انا اعتقد في الايام الاربعة او الخمسة الماضية قلت نسبة احتمالات الضربة الى حد ما، الضربة في اعتقادي لا تزال حتى الآن هي ارجح الاحتمالات، لكن في الايام الاربعة الاخيرة وبسبب جهود روسية وجهود فرنسية وبسبب تبين اوضاع متعلقة في الحالة العاطفية والنفسية للرأي العام العربي، وبسبب ايضا وجود مقاومة لدى الرأي العام العالمي، وظهور قلق اكثر من اللازم حول استعمال القوة والعنف، واعتبار استعمالها نوعا من الحماقة.. لذا اظن انه توجد الآن مراجعة، والخطر الذي كان امامي واضحا بنسبة ٩٠ في المائة على اقل تقدير قبل خمسة ايام تراجعت نسبته فأصبحت ٧٥ الى ٨٠ في المائة.

* اذا حدث وتمت تلك الضربة.. ما هو الغرض منها؟

– اعتقد ان الغرض منها هو انهاء العراق تماما كقوة عربية موجودة، انا اعتقد ان الخطوط الاساسية اليوم.. المواجهة موجودة بشكل او آخر في مناطق (النزاع) مع اسرائيل.

الولايات المتحدة الاميركية لها هدف في هذه المنطقة، وقد كان هذا الهدف في وقت من الاوقات متأرجحا بين الاعتماد على دول عربية معينة او الاعتماد على اسرائيل، الآن حصل انتقال كامل لأسباب كثيرة ومتعددة، لا داعي لأن ندخل فيها، نحو اسرائيل، اصبحت اسرائيل الدعامة المعتمدة والوكيل المعتمد لتنظيم اوضاع المنطقة لفترة طويلة سواء اتصل باتفاقيات سلام كما حصل مع مصر والاردن او اوضاع خطرة جدا كما هو مع سوريا ولبنان.

* سوريا ولبنان يمكن ان يكونا ترتيبا دائما؟

– هناك بعض الترتيبات يمكن ان تبقى.. لا أحد يتكلم عن الدوام، لكن من منظور سياسي فنحن نتكلم على المدى المنظور وفي العصر الحديث التخطيط يتم ما بين خمس الى عشر سنوات، هذا يكفي جدا، لم يعد أحد عنده القدرة على الكلام عن تخطيط بعيد المدى.

* يقال ان الازمة العراقية جاءت على حساب عملية السلام، وان الاخيرة وئدت، وان ما يسمى بالأزمة العراقية ثمرة ناضجة سقطت بين يدي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خاصة بالنسبة الى القضية الفلسطينية والانسحابات.. كيف يتفق هذا مع التسوية الطويلة؟

– القضية المحورية الاساسية لم تكن حلا لمشكلة فلسطين، حل مشكلة فلسطين جزء او خطوة ضرورية لتثبيت الاوضاع في المنطقة، والذي حرك اميركا لعملية السلام هو تثبيت اوضاع المنطقة بشكل، على الاقل، يضمن ولو للمدى المتوسط ان اوضاع هذه المنطقة مستقرة، وتحت السيطرة الكاملة للولايات المتحدة الاميركية، وهنا تأتي رغبتهم في ان يدخلوا عملية السلام، ولما بدا لهم ان عملية السلام تحتوي على صعوبات طويلة بسبب تصادم الحقوق بأكثر مما كانت تتصوره الولايات المتحدة او صانعو السياسة الاميركية، بدأت واشنطن تتكلم عن ازالة مصادر الخطر، بما ان الخطر لم يعد موجودا على الحدود، فقد اصبح موجودا في الجوار، موجودا كما كنا نقول من ايران ومن العراق، ومن تركيا، الدول البعيدة عن اسرائيل، ولكنها تستطيع ان تلعب دورا معينا في هذا الصراع.. تركيا جرى تأمينها بعلاقات مع اسرائيل، واظن يوجد تحالف استراتيجي موجود وواضح امامنا، ايران والعراق هما بؤرة الخطر.. العراق موجودة ومهيأة وجاهزة لكي تكتمل عملية تمزيقها وضربها، والدور يأتي بعد ذلك على ايران والاسلحة هي الصواريخ لأنه لم تعد الجيوش على الحدود هي الوسيلة، لم يعد الجيش المصري والجيش الاسرائيلي فقط.. لم يعد الجيش الاردني والجيش الاسرائيلي.. لم يعد مطروحا الجيش السوري والجيش الاسرائيلي.. انت تتكلم عن تطور في الاسلحة اقتضته طبائع المواجهة على الارض، اذا كان يجب ان تكون مواجهة بما انك تريد ان تزيل كل المخاطر ومصادر التهديد، اليوم دول الجوار اصبح لها نفس اهمية دول الحدود المباشرة، لأنك تتكلم عن صواريخ، والخطورة هنا هي موضوع الصواريخ.. الذي طرح هذا الموضوع هو ابتعاد تأمين خطوط المواجهة المباشرة وابتعاد مصادر الخطر عن الحدود بحيث اصبحت في الجوار.

* اذا تمت هذه الضربة هل سيكون هذا قرارا اميركيا لتفكيك العراق كدولة، واذا تحدثنا عن ايران.. ماذا عن تركيا.. مستقبل تركيا في المنطقة؟

– مستقبل تركيا قضية طويلة جدا، وهي قضية متعلقة بهوية تركيا، واظن انه موضوع طويل جدا لكن تركيا كان من الممكن ان تكون موضوعا فاعلا لو انها اخذت خيارا عربيا او لو انها ترددت في الخيار ما بين اسرائيل والعرب، لكن تركيا على الاقل للمدى القريب حسمت الاختيار فذهبت للناحية الثانية، فأنت الموجود امامك هو ما يمكن ان يكون الخطر في العراق وانت ترغب ان تزيله.. وما يمكن ان يكون خطرا في ايران وانت مقبل عليه والخطوة التالية في جدول الاعمال الاميركي الاسرائيلي مباشرة بعد العراق هي ايران.

* وسط مساعي وجهود السلام لتجنب مثل تلك الضربة. ماذا يستطيع العرب ان يفعلوا اليوم وماذا تقول للرئيس العراقي؟.

– سأقول بمنتهى الوضوح وبمنتهى الامانة للشعب العراقي: أنا لا أجد غضاضة عليه في هذه الظروف ان يقبل في الوقت الحالي بالتفتيش، هو ليس عنده شيء يخفيه في واقع الامر، والقضية الباقية هي التمسك بمظاهر السيادة الى آخره، وأنا اعتقد انه بعض المرات تكون الشعوب امام خيار ان تبقى او لا.

اليوم المعرض للخطر في اعتقادي هو الشعب العراقي والوطن العراقي العربي، فأنا اقول له لا تخشى ولا تتحرج.. مع الاسف الشديد اقولها وأنا حزين لكن مجمل الاوضاع العربية لا يعطي لأحد يحب هذه الأمة او يرجو لها مستقبلا الفرصة ان يقول شيئا غير هذا.

* على الاطلاق ..؟!

– أنا لا اقول على الاطلاق، لكن اقول في هذه اللحظة العالم العربي يبدو لي فاقد الارادة، وفاقدا حتى الوعي، الشارع العربي مع الأسف الشديد مشتت، لأن الشارع العربي غارق بتضارب في الآراء وتباين في الرؤى واختلاط في المصالح، الرأي العام العربي لا يعرف شيئا وفيه غيبة كاملة للمعلومات، الرأي العام العربي يتصور انه يوجد دول عربية تلعب دورا.. أنا مستعد ان اقول ان الدول العربية لا تلعب دورا.. الرأي العام العربي يتصور انه يوجد دول رفضت ان تعطي مساعدات لعملية الضربة القادمة، أنا اقول مع الأسف الشديد هذا ليس صحيحا ولا بهذا الشكل، الدور العربي تحرك في اللحظة الاخيرة وهذا طيب بحد ذاته.. يعني اكاد اقول ان الدور العربي تحرك لابراء الذمة.. انا كنت اقول لك عندما الدكتور عصمت عبدالمجيد (امين عام جامعة الدول العربية) كواحد من اقطاب الجامعة العربية سألوه (حول زيارته لبغداد) هل هذه مهمة ديكور ام مهمة دور؟

العرب اليوم ليس في طاقتهم شيء، هذه الازمة بدأت من فترة طويلة ولم يتحرك عربي، انظر لهجة العالم العربي.. العالم العربي يحمل العراق مسؤولية استفزاز المراقبين الاميركان.. الاعلام العربي يرى ان العراق هو المعتدي.. يكاد يكون الاعلام العربي او في الجزء الغالب منه يلقي اللوم على العراق.. العراق اصبح له سبع سنين يتعرض لتفتيش دمرت فيه كل موارده هل ممكن تتصور هذا؟.

انا اريد ان يرى أحد تقارير الامم المتحدة نفسها.. الامم المتحدة نفسها تقدمت الى لجنة الرقابة الدولية وقالت لها ان لبن الاطفال يحجز لأن الاميركان يقولون ان لبن الاطفال ممكن ان يستخدم ارضية تخصيب لجراثيم.. هل هذا يعقل؟ لغاية الان الشعب العراقي وصل حالة مأساوية، ولا احد يقول لي عن التفتيش، اصبح لنا سبع سنين في التفتيش، انت داخل تفتش بطريقة مقصود فيها المهانة والاذلال والكسر، وانت راغب في اسقاط النظام، وليس عندك مانع في سبيل اسقاط النظام بالطريقة التي تقسم البلد، قل هل تدخل تفتش جامعة وتفتح ادراج اساتذة الجامعة، وتفتح حقائبهم، وتقول ان الهدف الاساسي انك تبحث عن الاسلحة، انت تبحث عن الناس وليس عن الاسلحة.

* هل تلك الضربة المحتملة التي نتحدث عنها – ونحن نتحدث عن الغيب قد تتم او لا تتم – اذا تمت هل هي ضمان بأن كل شيء سيتغير في العراق؟ وان لم يتغير وبقي الرئيس صدام حسين وبقي النظام العراقي هل هناك ضمانة اكيدة لاحداث هذا كله؟

– انت تتكلم عن ضربة ينفذها الامريكان، لن يأتوا كل يوم يدخلوا يجيبوا قوات ويرجعوا بقوات، ولا احد يوجد عنده تكاليف يدفع كل هذه الفواتير، اليوم الفواتير للتحركات تدفع ويدفعها الذين عندهم مصلحة، والآن هناك استعداد لان تدفع الفواتير، لكن الارصدة بدأت تخلص.

* هذا يأخذنا الى جولة اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية هل نجحت؟

– انا اعتقد انها نجحت فيما ارادته، يوجد فرق بين انطباع نحن اعطيناه بأن اولبرايت قادمة تطلب مساعدة العرب في ضرب العراق، لا لم تأت لهذا، اولبرايت جاءت لغير ذلك.. هذه الضربة مختلفة عما قبلها، فأنت مستعمر لا يوجد عندك قوات على الارض، وتستطيع ان تقوم بمهام حتى لو لم ترغب في ارسال قوى، انت تضرب بصواريخ الكروز او الاسلحة، والقنابل الجديدة المخترقة للدروع التي لها حفارات وتستطيع ان تدخل في المراكز التي تحت (في المخابيء) دون استخدام الاسلحة على الارض، على اي الاحوال انت (الامريكان في هذه الحالة) لا تريد شيئا من العالم العربي، كل ما طلبته مادلين اولبرايت من دول القلب العربي ويوجد عندك هناك دول الخليج التي هي مباشرة في وجه المعركة هو تركيز اوضاعها بحيث تعطي تسهيلات للطيران ولقواعد الاطلاق وليس للجيوش العسكرية.. الهدف ماذا؟

المرة الماضية (١٩٩٠ – ١٩٩١) انت كنت تريد ان تعمل شرعية، تريد الجيوش العربية ان تدخل او تريد دخولا عربيا لسببين، السبب الاول انك كنت تريد ان تعمل شرعية للوجود الامريكي وهذه تحققت، السبب الثاني انت تتكلم عن تحرير الكويت وهذه تريد قوات على الارض وهذه تحققت ايضا.

المرة هذه انت تتكلم لا عن تحرير الكويت، ولا انك ترسي مبدأ التدخل الامريكي على الارض، هذه المرة انت تحاول ان تؤمن وتزيل كل مخاطر محتملة من دول الجوار بما فيها العراق على اسرائيل، مع الاسف الشديد نحن لم نتنبه للكلام الذي قاله (المفتش الدولي ريتشارد) بتلر، واعتبرنا ان (ريتشارد) بتلر والله تجاوز صلاحياته، بتلر في اعتقادي عمل ما يمكن ان نسميه «فرايد اند ستيك»، الغلطة التي يمكن تكشف الهدف الحقيقي عندما قال ان العراق عنده اسلحة جرثومية ممكن ان تدمر «تل ابيب».

انا اعرف انه يوجد احد في مكتب سكرتير الامم المتحدة قال له انه كيف تقول هذا الكلام؟ فقال: هذا الكلام قاله قبلي (رالف) ايكيوس مراقب الامم المتحدة السابق، ثم ثبت ان ايكيوس لم يقل هذا، ثم جاءت ازمة الصواريخ وازمة تفتيش القصور الرئاسية لان فيها (مساحات) كبيرة جدا وفيها مباني الحرس الجمهوري ويمكن ان يكون فيها ارشيف رئاسة الجمهورية الى اخره.. لا اعرف بالضبط.. لكن هذه ازمة افتعلت افتعالا دونما مبرر، لان هناك في اتفاق سابق اجراه (نائب رئيس الوزراء العراقي) طارق عزيز مع ايكيوس الذي رأى بعض القصور المتعلقة بالسيادة خارج عملية التفتيش واتفق على هذا، لانه لا يعقل عقلا انك ستضع صواريخ في القصر الجمهوري، ولا يعقل عقلا ان تضع صواريخ في مقر جنود او قيادات الحرب الجمهوري او مراكز اتصالات، وهو (بتلر) هنا يبحث عن اوراق وليس عن اسلحة، ويعلم ان كل شيء مدمر ومحركات الصواريخ نفسها عنده، هذه ازمة كانت محلولة ولم تكن في موضع مناقشة، وفجأة بدأ بتلر يثير هذا الموضوع ويعمل منه ازمة.

تعرف لو انه ذهب الى قصر عن قصور رئاسة الجمهورية وهناك طلب ان يدخل هناك يمكن ان نقول يوجد مبرر ازمة، لكن هذا الرجل اراد ان يرسي مبدأ الدخول في كل مكان، ليس لأنه يعلم انه فيه حاجات.. ابدا.. لانه يريد ان يكسر ارادته.

* الرئيس الروسي بوريس يلتسين حذر من مغبة ضربة عسكرية جاءت الى حد القول بأنها قد تقود الى حرب عالمية ثالثة هل كان مغاليا؟

– انا اظن انه مغال جدا، هو مش مغالي انما يمكن الاتحاد السوفياتي في وقت من الاوقات كان يتحدث بلغة معينة يتصور هذا، فهو (يلتسين) استعمل الترمونولوجي (التعبير) القديم دون تصور واضح.. لكن على اي حال حتى في محادثات بغداد.. وفي محادثات مصر وعبدالمجيد اظن ان الرئيس العراقي قال لهم وقال لوفد الجامعة العربية «انني اخذ كلام الرئيس الروسي بروحه وبمعناه وليس بدقة الفاظه».

لدى وصوله عمان حاملا رسالة للحسين

الصحاف يثمن مواقف الاردن تجاه العراق

نتمنى ان تتغلب الحكمة لنزع فتيل الازمة بالطرق الدبلوماسية

عمان - «الرأي» - من كارولين فرج :

ثمن السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي موقف الاردن الشجاع والمنسجم مع الخط العام المطالب باستبعاد احتكام القوة في معالجة الازمة العراقية الحالية، مشيرا الى ان الاردن تحمل مع العراق وبشجاعة وشهامة الكثير من المصاعب.

وبارك في تصريحات صحفية مشتركة مع الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية فور وصوله مطار الملكة علياء الدولي قادما من القاهرة جهود الاردن للعمل على تجنب ضرب العراق عسكريا.

وقال الصحاف انه يحمل رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من اخيه سيادة الرئيس العراقي صدام حسين وانه مكلف من القيادة العراقية لتقديم كل التفاصيل المتعلقة بالأزمة القائمة والتي افتعلتها الولايات المتحدة الاميركية بالاضافة الى اطلاعهم على نتائج المباحثات التي اجراها في جولته الحالية التي شملت دمشق والقاهرة وكذلك بحث آخر التطورات والمقترحات المطروحة لحل الازمة دبلوماسيا واستبعاد وقوع عدوان جديد على العراق.

ووصف زيارته الحالية للاردن بأنها فرصة ثمينة لتقديم ايجاز للقيادة الاردنية حول آخر التطورات والاتصالات مؤكدا على وجود تفهم جيد بين البلدين الشقيقين اللذين يتمتعان بعلاقات جيدة.

الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية رحب بنظيره العراقي واعرب عن امله في ان تتكلل الجهود المبذولة عربيا وعالميا في درء الخطر عن العراق الشقيق وعن المنطقة التي نعيش فيها بأكملها.

واكد مواصلة الاردن لجهوده مع باقي دول العالم من اجل حل الازمة الحالية سلميا ودبلوماسيا واستبعاد الحرب.

وشدد الدكتور الطراونة على اهمية عامل الوقت وقال ان عامل الوقت ضاغط.. والامر في غاية الجدية ولا بد من تكثيف كل الجهود وبسرعة للحيلولة دون استخدام الحل العسكري ولنزع الفتيل ووضع الامور بشكل جدي يجنبنا جميعا الخطر والكارثة.

ووصف زيارة السيد الصحاف بأنها فرصة للتشاور معا حول كيفية حل الازمة الحالية.

وردا على سؤال للصحاف حول ما اذا كانت الابواب مفتوحة امام الحل السلمي الدبلوماسي فأجاب بنعم.. مؤكدا وجود نفس الزخم لصالح الحل الدبلوماسي ولربما يزداد اكثر.

وقال ان الدعوة نحو ضرورة استخدام الحل الدبلوماسي يعكس موقف غالبية اعضاء الامم المتحدة.

وحول تصوره لتأثير الضربة العسكرية قال: اعتقد انه اذا استمرت الولايات المتحدة في مغامرتها العسكرية فبالتأكيد سوف يحدثون للعراق تدميرا واضرارا ولكنهم سيفشلون عسكريا وسياسيا وستنعكس نتائج هذه الضربة سلبيا على سياسات اميركا ومصالحها في المنطقة.

وحول ما يتوقعه العراق من مجلس الامن قال الصحاف: نتوقع ان يتخذ قراراته بناء على قوانين الامم المتحدة وان يترجم قراراته قانونيا ودون الكيل بمكيالين.

واضاف : اذا اخذ مجلس الامن هذه الامور بعين الاعتبار فلن تقع اية مشاكل وستطبق كل الاجراءات بسهولة ويسر.

وقال الصحاف ان فرق التفتيش تواصل عملها في جميع انحاء العراق بشكل طبيعي وبحرية الا ان الولايات المتحدة تتحدث عن ضرورة تفتيش مواقع سيادية بناء على تهم اميركية كاذبة.

واضاف الصحاف قائلا: ونحن لا نقبل بوضع بلادنا تحت الاحتلال الاميركي.

وحول موقف بلاده الاخير حيال المبادرات المطروحة وما اذا كانت هناك مبادرة عراقية اجاب الصحاف قائلا: ليس لدينا مقترحات جديدة.. فنحن ندعم المبادرة الروسية لأنها كافية لإيجاد حل متوازن لهذه الازمة.

واشار الى ان الاطار العام للمبادرة الروسية المقبولة عراقيا هي تعيين خبراء تفتيش للمواقع السيادية الثمانية بأكملها وفي مدة زمنية تصل الى ستين يوما شريطة ان يكون الفريق ممثل بالتساوي لجنسيات مجلس الامن وان يكون برئاسة اما الاخضر الابراهيمي او وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف او أحد كبار المسؤولين الروس لأنها مبادرة روسية.

وحول رد فعل الولايات المتحدة قال انه يعتقد بأن الرد الاميركي السريع لا يمثل الموقف النهائي لواشنطن.

اما موقف دول مجلس الخليج العربي فتمنى ان يكون موقفها واضحا وبمعرفة تامة من ان الشر سيشملهم لأنه لن يكون هناك ناج لأن الخطر سيعم الجميع.

واعرب الصحاف عن اعتقاده في ان الحكمة ستتغلب وان المداولات والاتصالات مع الاطراف المختلفة المعنية ستأخذ حيزا افضل وبالتالي يصبح بالامكان نزع فتيل الازمة بالطرق السياسية.. وهذا ما نأمله فعلا.

وسيلتقي السيد الصحاف خلال زيارته للمملكة والتي تستغرق ثلاثة ايام بجلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين.

الحشود العسكرية البريطانية والاميركية في الخليج

واشنطن - (اف ب) - في ما يلي لائحة بالقوات التي حشدتها بريطانيا والولايات المتحدة في منطقة الخليج، استنادا الى المعلومات التي اذاعها البنتاغون / الولايات المتحدة

القوات البحرية:

- حاملتا طائرات: جورج واشنطن واندبندنس.
- ١٤ قطعة بحرية (منها ثمانية مجهزة بصواريخ عابرة) موزعة كما يلي: طرادان، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصتان هجوميتان، سفينة امداد للقتال السريع، كاسحتا الغام.
- ١٤٧ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات): ٢٤ مطاردة اف–١٤ تومكات، ٧٠ مطاردة هجومية إف/ايه–١٨ هورنت، ٩ طائرات للحرب الالكترونية اي ايه–جي بي برولر والباقي طائرات استطلاع وامداد وتموين.
- ١٥ الف عسكري.

القوات البرية:

– ١٠٢٠٠ جندي.

سلاح البر: ١٥٠٠ جندي في الكويت ومعظم الباقين في السعودية.

سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك نحو الف في تركيا).

المدفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ دبابة ام–١ ايه ١ ابرامز، ٦٠ الية قتالية برادلي). لواء ثان في قطر. ولواء ثالث مع فرقة انزال تابعة لمشاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

- ٢٠٩ طائرات:

في السعودية (٩٣): ٣٠ مطاردة اف–١٥ ايغل، ١٨ مطاردات اف–١٦، ٣ طائرات رادار اواكس، ٤ مطاردات قاذفات اف–١١١، طائرتا استطلاع ار سي–١٣٥، طائرتا استطلاع يو–٢ (وما تبقى طائرات شحن وامداد).

في الكويت: ٦ مطاردات شبح اف–١١٧، ٦ الف–١٦، ١٨ طائرة هجومية اي–١٠ وارتغ.

في البحرين: قاذفتان استراتيجيتان من طراز بي–١، ١٢ اف–١٥، ١٨ اف–١٦ واربع طائرات امداد كي سي–١٣٥.

في تركيا: (٥٠ طائرة

القوات الاستراتيجية (خارج الخليج)

– طائرات: ٨ قاذفات بي–٥٢ في دييغو غارسيا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، ٧ طائرات امداد في الجو كي سي–١٠.

القوات البريطانية

سلاح البحرية:

– حاملة الطائرات انفنسيبل وعلى متنها:
– ٢٢ طائرة ومروحية منها ٧ مطاردات–قاذفات هاريير جي ار ٧، ٧ مطاردات سي هاريير إف ايه ٢، ٤ مروحيات هجومية سي كينغ
– سفينتان: فرقاطة ومدمرة

سلاح الجو:

- طائرات: ٦ مطاردات قاذفات تورنادو مجهزة بقنابل موجهة بالليزر في تركيا، ٦ اخرى في السعودية، و ٨ تورنادو في الكويت.



براعم الرأي


روان يوسف العطار


شريف عزمي شريف


اسامة داود علي


ادهم داود علي

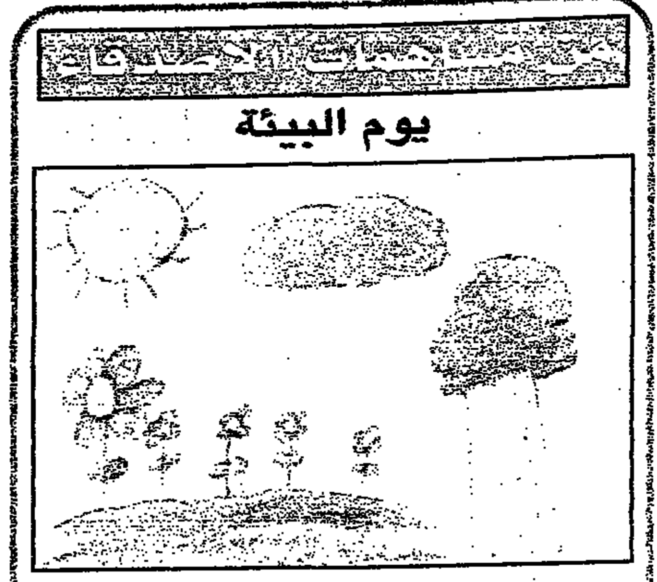

مصعب محمد سبيتان


سيف الياس سالم


عمر محمد سبيتان

مؤيد جلال ابوطالب

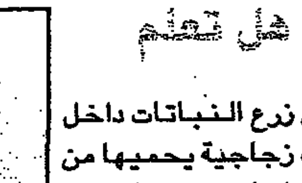
يوم البيئة



قبل ٣٠٠ سنة كان القدماء يتنقلون بواسطة الخيول والجمال ويرعون الغنم، ولكن بعد ان بنوا المصانع وصنعوا السيارات تلوثت الاشجار والمياه، ومرض الناس وتكاثرت الامراض، ثم انزل الله شيئا يحمي الناس والارض من اشعة الشمس لكن استعمال الناس للبخاخ (سبراي) في صناعاتهم وادواتهم تسبب في وجود ثقب بطبقة الاوزون وصارت اشعة الشمس تصل مباشرة الى الارض مما تسبب في ذوبان الجليد والحاق الاذى بالناس.

الصديقة: دينا شقم
المدرسة الانكليزية الحديثة

هل تعلم



ان زرع النباتات داخل بيوت زجاجية يحميها من البرد وان استعمال هذه البيوت بدأ قبل حوالي ٣٠٠٠ سنة.

انه لولا الزجاج لما صنع الانسان التلسكوب والميكرسكوب ولما تمكن بالتالي من اكتشاف الكواكب البعيدة ورؤية الاحياء الدقيقة التي تسبب الامراض؟

انك اذا مررت باصبع رطبة حول حافة كأس ماء سمعت صوتا موسيقيا وان الصوت الموسيقي يختلف باختلاف شكل الكأس وكمية الماء الموجودة فيه.

ان الالياف الزجاجية تغزل وتحاك كما تغزل القطن ويحاك وانه يصنع منها ثياب لماعة غير قابلة للاحتراق.

الصديق خالد ابو قويدر
الصف الثالث مدرسة دار الحنان

يا موطني أهواك

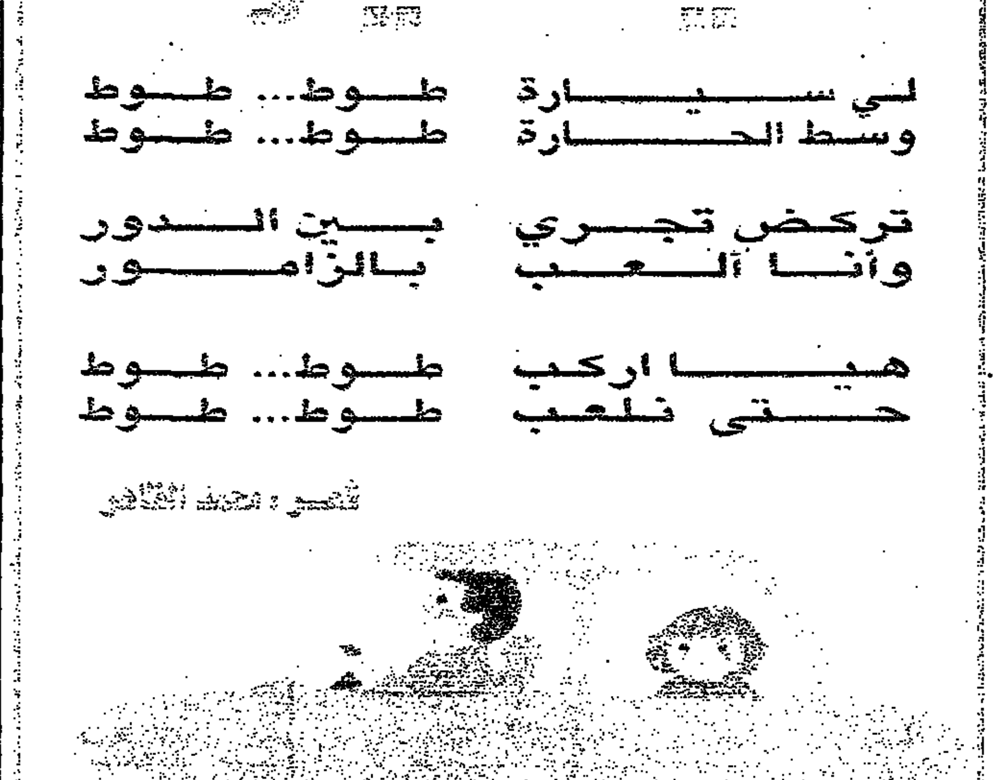
الخير في جنبيك ... يا موطني الاحلى
والنور في عينيك ... يا عشقنا الاسمى
جئنا اليك الان ... كي نزرع السهلا
ونحرث البستان ... ونقطف البقلا
يا اردني اهواك ... يا اردني أهوى

أنت الذي كنا ... في ظلة نجري
ونرسم الازهار ... فيضا من السحر
ونعزف الالحان ... آيا من الشعر
والطير والاغصان ... في غاية البشر
يا اردني أهواك ... اهواك يا عمري

أشواقنا تزداد ... والبعد اضنانا
والصوت في بلدي ... ما غاب مذكانا
يا موطن الامجاد ... يا سر نجوانا
جئناك عشاقا ... فالقلب نادانا
يا اردني اهواك ... يا شوق لقيانا

الصديق: مهند محمد صالح يوسف

لي سيارة



لي سيارة ... طوط... طوط
وسط الحارة ... طوط... طوط

تركض تجري ... بين الدور
وأنا ألعب ... بالزامور

هيا اركب ... طوط... طوط
حتى نلعب ... طوط... طوط

يتكون العالم من خمس قارات وهي: آسيا وافريقيا، وامريكا واستراليا واوروبا. وعدد سكان العالم ٥ر٥ بليون نسمة، وتتكون كل قارة من عدة دول وكل دولة من عدة مدن وقرى، وسنتحدث اليوم عن كندا.

كندا

تقع كندا في الشطر الشمالي من قارة امريكا الشمالية، على ساحل الاطلسي الذي يحدها من الشرق والشمال الشرقي وبحر بوفورت من الشمال، وولاية الاسكا من الشمال الغربي، الباسيفيكي من الغرب، والولايات المتحدة الامريكية من الجنوب، وهي عضو في الامم المتحدة والكومنولث ومنظمة الدول الامريكية (بصفة مراقب)، وحلف الناتو.

مساحتها: ٦١٠ر٩٧٠ر٩ كلم٢.

تعدادها: ٠٠٠ر٣٥٤ر٢٥ نسمة حسب احصاء عام ١٩٨٦.

عاصمتها اوتاوا (٣٠٠ر٨١٩) نسمة، واشهر مدنها: تونتو (٣٠٠ر٤٢٧ر٣ نسمة)، مونتريال (٤٠٠ر٩٢١ر٢ نسمة) فانكوفر (٧٠٠ر٣٨٠ر١ نسمة) ادومنتون (٥٠٠ر٧٨٥ نسمة) كالقاري (٣٠٠ر٦٧١ نسمة)، وينيبغ (٣٠٠ر٦٢٥ نسمة)، كويبك (٣٠٠ر٦٠٣) نسمة، هاملتون (٠٠٠ر٥٥٧ نسمة) وجميعها حسب احصاء عام ١٩٨٦.

اللؤلؤة الجميلة

عندما عاد فؤاد من مدرسته فجأة شاهد شيئا يلمع على الارض. قام فؤاد بالتقاطه فاذا هي كاللؤلؤة في ضيائها، كالقمر في جمالها، كالشمس في سطوعها وبياضها، كالارض في كرويتها وكبرها، كالسماء في صفائها، كالنجوم في لمعانها، تجنب القلوب قبل العيون.

امسكها فؤاد بشدة وكأنه يقول لنفسه لن اتخلى عنك يا كنزي الثمين، لن اتخلى عنك لن اتخلى عنك ابدا.

نظر حوله يمينا ثم شمالا، ثم اسرع راكضا ينظر اليها دخل الى غرفته، اخرج اللؤلؤة مرة اخرى ينظر اليها منبهرا مندهشا لكثرة جمالها. ولكن كان شيء داخلي ينانيه لا انك مخطيء .. انك مخطيء .. وبعد فترة من الوقت خرج فؤاد من غرفته واخبر والده بما وجد فشكره والده على امانته وذهبا معا الى الشرطة وسلما هذه اللؤلؤة الجميلة.

وعندما عادا كانت ام فؤاد قد جهزت له كعكة الشوكولاته اللذيذة التي يحبها فؤاد. فأكل فؤاد فرحا واكل الجميع.

شيرين جمال هماش
الجامعة الاردنية
كلية العلوم التربوية

شخصية عربية

هذه الصورة لشاعر وفيلسوف عربي قديم ولد في المعرة، واطلق عليه رهين المحبسين، لانه كان اعمى، ولانه حبس نفسه في المعرة التي ولد فيها ولم يغادرها.

اشتهر باللزوميات، أضافة الى رسالته الشهيرة رسالة الغفران التي اثرت في الكثير من الشعراء العالميين.

يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع وخمسة عشر حرفا:

الحروف: الاول والثاني والثالث بمعنى والد.

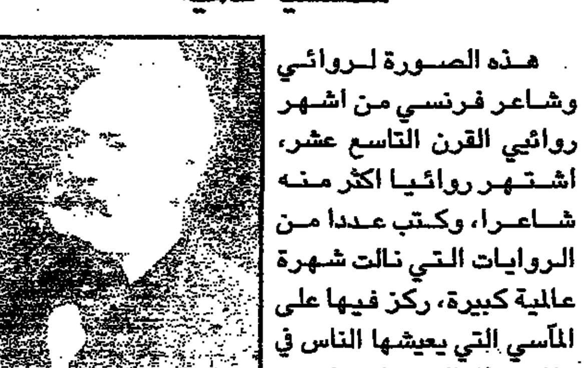
الحروف: الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بمعنى السمو والارتفاع.

الحروف: العاشر والحادي عشر والرابع عشر والخامس عشر بمعنى السقي.

الحرفان: الثالث عشر والثاني عشر، احد الاقارب.

فمن هو؟؟

شخصية عالمية



هذه الصورة لروائي وشاعر فرنسي من اشهر روائيي القرن التاسع عشر، اشتهر روائيا اكثر منه شاعرا، وكتب عددا من الروايات التي نالت شهرة عالمية كبيرة، ركز فيها على المآسي التي يعيشها الناس في بلاده مثل البؤساء، واحدب نوتردام وعكس خلالها همومهم ومشاكلهم. يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف:

الحرفان: الاول والثالث بمعنى حل.

الحروف: الثاني والرابع والخامس والسابع بمعنى يضيع.

الحروف: التاسع والثامن والسادس بمعنى ظلم.

الحرفان: السابع والعاشر بمعنى هو.

فمن هو؟

الأميرة والراعي

حكاية شعبية مترجمة







في قديم الزمان كان امير يتجول في الجبال عندما لفت نظره راعية في غاية الجمال، وما ان رآها حتى قرر ان يتزوجها، الا ان الفتاة رفضت طلبه قائلة: لن اتزوج الا رجلا له مهنة، يتعب ويعمل بجد ونشاط.

بدأ الامير يتعلم مهنة النسيج، وعندما اتقنها وافقت ابنة الراعي على الزواج منه. وذات يوم ارتدى الامير ملابس عامة الشعب ونزل الى شوارع المدينة يتفقد احوال الناس، فاشتبك مع اللصوص، الذين هاجموه وارادوا سرقته.

اقتاده اللصوص الى مغارة بعيدة وقالوا له لن نطلق سراحك حتى يدفع اهلك الفدية، ولم يكن اللصوص يعرفون انه الامير.

فكر الامير قليلا وقال: حسنا انا سادفع لكم الفدية ساصنع لكم سجادة تبيعونها لزوجة الامير بمبلغ كبير من المال.

وبعد ايام قليلة اكمل الامير صناعة السجادة الجميلة وحملها اللصوص الى مقر الامير التي ما ان رأت السجادة حتى عرفت انها من صنع زوجها الامير المفقود.

اعطت الاميرة اللصوص نقودا كثيرا، فرحوا بها كثيرا وعادوا الى المغارة تتبعهم الاميرة ومعها مجموعة من الجنود الذين، امسكوا باللصوص وانقذوا الامير من قبضتهم.


زيد وداليا ابودبوس


رانيا مصطفى الدباس

محمد عزمي شريف


بهاء وضياء بسام غريب


احمد فايز رصرص



آية كمال

كوهين يجابه بموقف روسي متشدد

موسكو: ضرب العراق يمس مصالحنا الحيوية ويضر علاقاتنا العسكرية بواشنطن



وزير الدفاع الروسي يلتقي نظيره الامريكي في موسكو — رويتر

موسكو – رويترز – حذر وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف نظيره الامريكي وليام كوهين امس من ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يلحق الضرر بالعلاقات العسكرية الروسية الامريكية.

وسمع الصحفيون سيرجييف يقول لكوهين في بداية محادثاتهما في موسكو «اود ان انقل لك قلقنا الشديد من الاثار المحتملة على العلاقات الروسية الامريكية في المجال العسكري وخاصة اذا وقع عمل عسكري».

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن الماريشال سيرغييف قوله ان «الازمة تمس للاسف بالمصالح الحيوية لروسيا والدول الاخرى في المنطقة».

وقال وزير الدفاع الروسي «اتصور بمنتهى الوضوح حجم القوات والاصول التي تشملها استعداداتكم ضد العراق. وادرك تماما مدى تعقد الموقف.. وكرجل عسكري ارتدي الزي العسكري في سن ١٧ عاما، ادرك تماما ان التأخير امر سيء لكن التعجل لا يقل سوءا ايضا».

وتساءل سيرجييف «هل امريكا مستعدة لجميع العواقب المحتملة. وهل يساعد الموقف المتصلب والمتشدد الذي تتشبث به الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعراق على تعزيز الاستقرار والامن في العالم».

وقال سيرجييف مستعيدا كلمات للرئيس الامريكي الراحل ابراهام لينكولن التي قال فيها «ان الغلبة للقوة لكن انتصاراتها لا تدوم طويلا».

ورد كوهين عندها بقوله «ان الرئيس كلينتون تحلى بحذر كبير في معالجة هذه القضايا مضيفا «ان السؤال حول النتائج المحتملة لعمل عسكري في مكانه. لكن من المناسب ان نطرح السؤال التالي ايضا: ماذا سيحصل اذا لم نتمكن من التحرك واذا تركنا (الرئيس العراقي) يواصل انتهاكه لقرارات الامم المتحدة ويلعب لعبة القط والفأر مع مفتشي الامم المتحدة».

وقال كوهين ان روسيا والولايات المتحدة تتفقان على ضرورة العمل على التوصل لحل دبلوماسي للازمة العراقية لكنه اضاف «هناك خلاف حول استخدام القوة العسكرية لتعزيز الدبلوماسية».

وسئل كوهين عن التقارير التي تحدثت عن مبادرة روسية جديدة لايجاد مخرج من الازمة فأجاب انه لا يعلم بصورة محددة بأي مقترحات جديدة لكن يجري باستمرار طرح افكار جديدة.

ووصف وزير الدفاع الامريكي علاقة بلاده بروسيا بأنها «ذات اهمية بالغة. فروسيا قوة عظمى والولايات المتحدة قوة عظمى ومن مصلحتنا المشتركة ان نتمكن من الجلوس الى مائدة مثل هذه».

وتزامنت زيارة كوهين لروسيا مع تقرير لصحيفة واشنطن بوست قالت فيه ان مفتشي الامم المتحدة في العراق عثروا على دليل يكشف ابرام اتفاق عام ١٩٩٥ بين الحكومة الروسية والعراق لمده بمعدات متطورة يمكن ان تستخدم في تطوير اسلحة بيولوجية.

ونفت مصادر وزارة الخارجية الروسية وجود مثل هذا الاتفاق.

ولم يعلق متحدثو وزارتي الخارجية والدفاع على التقرير فورا.

وقال كوهين للصحفيين انه لا يعتقد ان هناك دولة بعينها تتحمل مسؤولية نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية الى الحكومة العراقية. وان الامر ليس قاصرا على روسيا وان عددا من الدول قدمت موادا للعراقيين اما عمدا او عن غير قصد.

وتابع «لا اعتقد ان علينا ان نوجه اصبع الاتهام الى اي دولة ونقول ان دولة بعينها مسؤولة. لقد تمكنوا (العراقيين) من جمع هذه المعلومات هذه التكنولوجيا والتقنيات من مصادر متنوعة».

ووصل كوهين الى روسيا بعد جولة خليجية زار فيها دول مجلس التعاون الخليجي الست. وكان يعتزم التركيز على محادثاته في موسكو على الامن النووي ونزع التسلح لكن الازمة العراقية تصدرت الاعمال.

هذا واعرب رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية عن اعتقاده ان الولايات المتحدة لن توجه ضربة عسكرية ضد العراق.

وقال «لا اعتقد ان عاصفة صحراء ثانية ستحصل. في رأيي ان الامر هذه المرة لا يعدو كونه حربا نفسية».

ولاحظ ان «احدا من المقربين جدا الى الولايات المتحدة، باستثناء الكويت لا يؤيد حلا مماثلا للمشكلة».

يلماظ تركيا تخشى من اقامة دولة كردية في شمال العراق

انقرة - أ.ف. ب - أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس أن بلاده تخشى اقامة دولة كردية مستقلة بعد الأزمة العراقية الحالية وتعهد التصدي لهذا الاحتمال.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن يلماظ قوله للصحافيين في الطائرة التي أقلته الى أوكرانيا لزيارة رسمية «ما يقلقنا» هو اقامة دولة كردية في شمال العراق، مشيرا الى أن «هذا الاحتمال قائم».

وأضاف يلماظ «علينا أن نكون دائما في حال التأهب الأقصى في مواجهة هذا الاحتمال ونحن كذلك».

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد اتهم الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع الفائت بأنها تسعى الى تجزئة العراق واقامة كردستان مستقلة في شماله بعد أن تشن هجوما على بغداد.

ولم يذهب يلماظ الى حد تبني اتهام أجاويد لكنه أشار الى أن «الولايات المتحدة تفهم حساسية (تركيا) في هذا الشأن». وشدد على أن اقامة «دولة كردية من أكثر الأمور التي تقلق تركيا».

وتخشى أنقرة أن يؤجج قيام مثل هذه الدولة في شمال العراق الواقع عند حدودها حركة التمرد التي يقودها حزب العمال الكردستاني الانفصالي منذ ١٩٨٤ في جنوب شرق تركيا.

ثماني عمليات للمفتشين الدوليين في العراق امس

بغداد - (اف ب) - اعلن مسؤول عراقي ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قامت امس بثماني عمليات تفتيش في العراق من «دون اية اشكالات».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية التي تتولى التعامل مع اللجنة الخاصة قوله «ان ثمانية مجاميع رقابة قامت باجراء زيارات تفتيشية لثمانية مواقع خاضعة للرقابة».

واضاف ان مجموعة صيانة قامت باجراء «الصيانة الروتينية لمنظومات الكاميرات في ثمانية مواقع تنتشر في مختلف مناطق العراق».

واوضح اللواء امين ان عمليات التفتيش جرت «بشكل طبيعي دون اية اشكالات وباسناد تام من ممثلي الجانب العراقي».

محادثات مصرية سعودية.. والكويت تفضل الحلول السياسية

■ موسكو تتقدم بمبادرة جديدة وبغداد تؤكد نضوج الحل الدبلوماسي

■ لندن: دبلوماسية القوة تحقق نتائج - باريس لا حدود لصبرنا الانساني

عواصم - وكالات - أكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس الخميس أن الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة فيها قدر كبير من النضج والافكار المترابطة وانها الان أكثر وضوحا من الاسبوع الماضي بعد أن تكثفت الاتصالات واتضح دور الامين العام للامم المتحدة في هذا الموضوع.

ونفى رمضان ان «يكون الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة غير مجدية وغير ناجحة»، مضيفا أن «الترويج لذلك نابع من طريقة الدعاية الاميركية من أجل جلب الدعم للعمل العدواني».

غير أن رمضان شدد على أن «العراق لم يلغ لحظة من حساباته احتمالات تعرضه لضربات عسكرية». وقال «اننا منذ البداية أعددنا لاسوأ الاحتمالات ولا نستبعد موضوع العدوان».

وقام ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بزيارة خاطفة للقاهرة امس اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال مسؤولون انهما بحثا الازمة العراقية واتفقا على مساندة الجهود الرامية لتسويتها سلميا.

وقال وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع ان هناك تطابقا كاملا بين وجهات النظر المصرية والسعودية حول «أهمية مساندة كافة الجهود الدولية والعربية الساعية الى الحل السلمي والى تنفيذ العراق للقرارات التي أصدرها مجلس الامن حتى يتم تجنب استخدام القوة أو الحلول الاخرى التي تؤثر على العراق والشعب العراقي وعلى المنطقة بأسرها».

ومضى يقول ان الزعيمين «تبادلا ايضا وجهات النظر حيال نتائج الزيارات واللقاءات الاخيرة التي تمت في هذا الصدد» لكنه لم يورد تفاصيل اخرى وغادر الامير عبد الله القاهرة بعد زيارته التي استغرقت ثلاث ساعات.

ويزور القاهرة حاليا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف حيث اجرى محادثات مع مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. وكان الوزير العراقي زار سوريا ايضا لحشد التأييد لموقف بلاده.

واجتمع الوزير العراقي ايضا مع عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال عقب الاجتماع انه يرى أن الباب لا يزال مفتوحا أمام الحل السياسي. لكنه حذر في الوقت نفسه من ان اي هجوم امريكي على بلاده سيؤدي الى «عواقب وخيمة» للمنطقة وللولايات المتحدة نفسها.

وقال الصحاف «نتشاور مع الاشقاء العرب لنتوصل الى افضل موقف يجعل الامريكيين يشعرون ليس فقط بخطورة حمقهم باستخدام القوة ضد العراق ولكن ـ ايضا ـ بالعواقب الوخيمة ليس على المنطقة فقط او العراق وانما عليهم هم.

واضاف الوزير العراقي عقب لقائه مع عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الامريكيين ـ عليهم ان يعلموا انها ليست نزهة.

وردا على سؤال حول موقف العراق من المبادرة الفرنسية امس، قال الصحاف ان المبادرة الفرنسية تتطابق في كثير من الامور مع المبادرة الروسية لكن هناك نقطة وردت في الاقتراح الفرنسي نريد توضيحها وهي ان المواقع الرئاسية الثمانية ليست لانتاج وتخزين المواد الممنوعة.

وحمل الوزير العراقي على الولايات المتحدة قائلا «نحن نريد تلبية طلبات مجلس الامن وليس امريكا التي تريد احتلال العراق (..) الرئيس الاميركي يحاول ان يغش العالم، والعراق صبر على اهانات اعضاء يونسكوم سبع سنوات ونصف السنة لكن يبدو انه لا جدوى من ذلك».

وقال «العراق لا يمانع ان تختار اميركا جواسيسها ليكونوا ضمن الفريق الخاص لكن هناك خطوط حمراء لا يقبلها العراق ولا يجوز القبول باهدار كرامة العراق والموافقة على احتلال اميركا لبغداد من خلال جواسيسها في اللجنة الخاصة».

وفي دمشق قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بعد محادثات مع الرئيس السوري انه اكد خلال اللقاء على حرص الكويت على حل الازمة بين العراق والمفتشين الدوليين بالطرق الدبلوماسية.

وقال الدخيل الذي اجرى ايضا محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات قبيل مغادرته دمشق انه اكد ايضا على حرص الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي على وحدة العراق واستقلاله.

واعتبرت روسيا ان اقتراحات العراق الاخيرة تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح.

فيما قال السفير الفلسطيني لدى موسكو ان من المتوقع ان يقدم العراق رده في الساعات القليلة المقبلة على اقتراح روسي جديد لمحاولة انهاء الازمة.

وقالت متحدثة باسم السفارة نقلا عن السفير «ينبغي للعراق ان يوافق على الاقتراح» واوضحت ان السفير لا يعلم رد العراق وامتنعت عن ذكر تفاصيل عن الاقتراح.

واضافت «ان مبادرة روسية جديدة ستكتمل وفقا لمعلوماتنا خلال الساعات القليلة القادمة. ويجري العمل النهائي في صياغتها وستعلن رسميا خلال بضع ساعات».

وتابعت ان المسؤولين الفلسطينيين يؤيدون الاقتراح.

واعتبر مستشار الرئيس المصري اسامة الباز انه من غير الجائز تحديد مهلة محددة للجهود الدبلوماسية لحل الازمة.

وقال الباز ان مصر تحث القيادة العراقية على ابقاء موقفها متسما بالمرونة المستمرة لان الموقف يتطلب ذلك لتجنب الضربة العسكرية.

وفي القاهرة قال ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس انه لا توجد مهلة محددة للعراق كي يذعن لقرارات الامم المتحدة.

وقال انه «لا توجد جداول زمنية لضرب العراق.. امنيتنا الوحيدة هي استنفاد جميع الفرص الدبلوماسية الحقيقية.. ونأمل بنجاحها.. لكن ليس هناك جدول زمني .. لم تتحدد مواعيده».

واضاف «اننا فقط عازمون على ان نرى ما اذا كان هناك حل دبلوماسي.. واذا توافر فسننتهزه ونعتبره الطريق الى الامام.. وبالتالي فليس هناك جدول زمني».

ووصل فاتشيت الى القاهرة بعد جولة في دول الخليج العربية. وعقد محادثات امس مع عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية.

واجرى وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وقال انه يسعى للحفاظ على كرامة ومصداقية الامم المتحدة في الازمة مع العراق.

وفي بكين قالت وزارة الخارجية الصينية ان رئيس وزراء الصين لي بينغ بدأ امس جولة اوروبية تتضمن زيارة لروسيا حيث سيناقش الازمة العراقية الحالية.

ويبدأ لي الجولة التي تشمل زيارة لوكسمبورغ وهولندا اضافة الى روسيا بعد ان اكد معارضة بلاده لاي هجوم عسكري على العراق.

وقبل بدء الجولة الاوروبية بيوم واحد قال لي لرئيس الوزراء الباكستاني الزائر نواز شريف ان الصين تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق وتساند الجهود الدبلوماسية الرامية لحمل بغداد على الاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الدبلوماسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة بدأت تحقق نتائج في الازمة العراقية.

واضاف ان الرئيس العراقي «يتحرك الان.. الدبلوماسية بدأت تحقق نتائج لكنها لا تفعل ذلك الا لان هناك تهديدا جديا باستخدام القوة كخيار اخير. اريد ان تنجح الدبلوماسية. اريده ان يلتزم بمطالب الامم المتحدة .. لا اريد عملا عسكريا».

وقالت بريطانيا ان حل الوسط المقدم من بغداد لانهاء الازمة القائمة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية «ميئوس منه تماما».

وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء ان فرق التفتيش اكتشفت في السابق اسلحة عراقية خلال زيارتها الثالثة او الرابعة للمواقع العراقية.

وقال بلير للحكومة البريطانية ان احد «المواقع الرئاسية» هو مجمع عسكري في حجم باريس وان مقترحات حل الوسط العراقية «ليست كافية».

وسعى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك للتهوين من الانتقادات لعدم قدرة الاتحاد الأوروبي على التوصل الى موقف مشترك في الازمة العراقية.

واعرب عن ثقته في ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي يمكنها ان تتفق على موقف مشترك مضيفا انه على اتصال مستمر مع نظيره الفرنسي اوبير فدرين لهذا الغرض.

وتابع ان موافقة المستشار الالماني هيلموت كول على استخدام الولايات المتحدة قواعد جوية في المانيا في حالة توجيه ضربة للعراق موقف «مفيد».

وفي فيينا قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان لا حدود «للصبر الانساني» لدى فرنسا في السعي لايجاد حل سلمي للازمة العراقية.

واضاف عقب مقابلة مع المستشار النمساوي فيكتور كليما في ختام زيارة للنمسا استمرت يومين «تعتقد فرنسا انه يجب عمل كل شيء لتجنب حل عسكري. وبالتالي فنحن ننشر جهودنا لتحقيق حل دبلوماسي مع شريكينا بمجلس الامن روسيا والصين».

وقال في وقت سابق ان فرنسا تبذل جهودا مكثفة مع باقي اعضاء مجلس الامن وتجري اتصالات يومية مع بريطانيا والولايات المتحدة بشأن المسألة.

واضاف عقب اجتماعه الاول مع الرئيس النمساوي «نعتقد انه يمكن ايجاد حل سلمي ونأمل ذلك».

ونفى شيراك عقب مؤتمر صحفي ثان ان فرنسا تتخذ خيال العراق خطا اكثر تساهلا من باقي اعضاء مجلس الامن بسبب مصالحها الاقتصادية هناك.

واضاف «انها مشكلة لا علاقة لها بالمصالح الاقتصادية، انها مشكلة اخلاقية انسانية».

وقال كليما ان النمسا وهي بلد محايد منذ عام ١٩٥٥ تساند جهود فرنسا لايجاد حل سلمي للازمة.

واستبعد سفير فرنسا لدى المغرب امس انضمام بلاده لاي عملية عسكرية ضد العراق سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

من جانبه رفض وزير الخارجية الكندي في نيويورك المقترحات العراقية معتبرا انه يتوجب على صدام حسين «بكل بساطة احترام» قرارات الامم المتحدة.

وفي روما قال رئيس الوزراء الايطالي ان على الرئيس العراقي ان يسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول كل المواقع والا ستكون الحرب محتومة.

وفي حاضرة الفاتيكان صرح البابا يوحنا بولس الثاني امس انه من الممكن دائما ايجاد حلول سلمية في الازمات ولم يشر في تصريحه الى العراق، مكتفيا بالتعبير عن اقتناعه بأنه من الممكن دائما تجنب النزاعات.

وقال «نحن مقتنعون جميعا بأن هناك طريقة لتجاوز الازمات من دون البخول في منطق النزاعات».

وحذر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل من اي هجوم على العراق سيكون قويا واكد مساندة بلاده للهجوم المحتمل.

وقال كينكل اثناء مناقشة برلمانية بشأن الازمة العراقية «اذا وصل الامر الى العمل العسكري فسوف يكون العمل عنيفا ولن يكون مقيدا».

وفي تونس قال مسؤولون تونسيون ان مبعوثا للرئيس العراقي وصل الى تونس امس لاطلاع الحكومة التونسية على احدث تطورات الموقف بالنسبة للعراق.

من جانبه اعرب الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران عن استعداد بلاده للتعاون مع الامم المتحدة لانهاء الازمة مع العراق بالطرق الدبلوماسية.

وناقش خرازي في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف الجهود المبذولة لحل الازمة العراقية والنداء الذي وجهته ايران الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لزيارة بغداد.

وعبر بريماكوف عن امله ان «تجتمع دول جدية في سعيها الى الحل السياسي ومن بينها ايران لتشجيع الخيار السياسي» حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

ولي العهد السعودي لدى وصوله الى القاهرة امس — ا ف ب

غالي ومعلقان اميركيان : الضربة المحتملة تعزز التطرف والاصولية :

اتحاد النقابات العمالية واليونسكو يعارضان ضرب العراق

عواصم ـ وكالات ـ قال اكبر تجمع عمالي في العالم امس انه يعارض استخدام القوة ضد العراق.

وادان الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة سياسات القيادة العراقية باعتبارها «أحد العوائق الرئيسية امام ارساء السلام والاستقرار في منطقة الخليج وسبب ظروف العمل والمعيشة المتدنية للشعب العراقي نفسه».

لكن الاتحاد الذي يمثل نحو ١٢٥ مليون عامل منتظم في ١٣٧ دولة قال ان الازمة الحالية بشأن اعمال التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية يمكن حلها فقط من خلال الوسائل الدبلوماسية.

واضاف الاتحاد في بيان «لا يمكن اعتبار صراع مسلح آخر يؤدي الى مزيد من الضحايا المدنيين ومعاناة الشعب العراقي بديلا دائما وصالحا».

اليونسكو تدعو لتفادي الحرب

وفي باريس دعا فديريكو مايور مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) امس لاجراء مزيد من المحادثات لانهاء الازمة العراقية قائلا ان الحرب لن تقدم حلا ولن يخرج منها فائز.

وقال مايور في بيان «الموقف الحالي يمكن ان يؤدي الى صراعات جديدة مع عنف واسع النطاق».

واضاف مايور «لتفادي المزيد من المعاناة من الضروري ادراك ان الحرب ليست حلا ولا يخرج منها سوى خاسرين».

وفي واشنطن حذر معلقان اميركيان من مغبة شن الولايات المتحدة لهجوم عسكري محتمل على العراق وقالا ان مثل هذا الهجوم سيترك آثارا كبيرة على الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واكد انتوني سوليفان الاستاذ المساعد بمركز دراسات الشرق الاوسط وشمال افريقيا بجامعة ميتشيجان الاميركية في مقابلة مع راديو (صوت اميركا) اذاعها امس ان هجوما عسكريا اميركيا سيسفر عن عدم استقرار واسع النطاق في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان اي زعزعة من هذا القبيل ستلحق ضررا بالغا بالمصالح القومية للولايات المتحدة.

وتوقع سوليفان ان ضربة عسكرية اميركية ضد العراق ستؤدي الى (تفاقم التطرف والعنف في الشرق الاوسط ومعاداة كل ما هو اميركي على المستوى الشعبي في اقل تقدير) على حد قوله.

من جهته اعرب البروفيسور (شبلو تلحمي) الذي يشغل كرسي الرئيس المصري الراحل انور السادات بجامعة ميريلاند الاميركية في مقابلة مماثلة مع الراديو عن اعتقاده بأن اي هجوم عسكري اميركي على العراق لن يتمخض عنه تغير جذري في الوضع الراهن في الشرق الاوسط غير ان الولايات المتحدة قد تفقد بعض نفوذها في المنطقة عشية توجيه هذه الضربة وربما تجد صعوبة اكبر لحشد الجهود الاقليمية.

ولم يستبعد البروفيسور تلحمي امكانية (بروز جماعات متطرفة لديها اسباب اخرى للقيام بأعمال ارهابية واستهداف مواطنين اميركيين).

استراليا ترفض تهديدات ليبيا التجارية

ورفض وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر امس تهديدات ليبيا بقطع تجارتها مع استراليا اذا ما شاركت في عمل عسكري ضد العراق.

وابلغ الوزير الصحفيين «ردنا على ذلك هو ان هناك قضايا اهم بالنسبة لنا مما اذا كان العقيد (معمر) القذافي يريد فرض قيود على تجارتنا مع ليبيا».

غالي : الضربة ستؤدي الى تعزيز التطرف والاصولية

وفي لندن قال الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة ان اي ضربة عسكرية اميركية جديدة للعراق ستعمل على تعزيز التطرف والاصولية في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان التيار الاصولي «يحمل بلا شك موقفا مضادا للغرب، وعليه فان الغرب يحضر لضرب دولة عربية سيكون ضحاياها الشعب العراقي».

وكان الامين العام السابق يتحدث في باريس لمحرر صحيفة (اندبندنت) اللندنية في الشرق الاوسط روبرت فيسك، ونشرت حديثه في عددها الصادر امس.

وقال غالي ان الحظر الذي فرض على العراق ادى الى وفاة مئات الالاف وربما نحو مليون شخص من العراقيين منذ عام ١٩٩١ حيث تمت المصادقة على الحظر اثناء وجود بطرس غالي على رأس الامانة العامة.

وقال السيد غالي «لا استطيع القول انني ضد الحظر على العراق، لأن الحظر موجود في ميثاق الامم المتحدة وكنت عضوا في لجنة الامم المتحدة عام ١٩٩١ عندما تم فرضه. ولكنه اشار الى ان الجميع يذكرون هذه المقاطعة، الا انهم يتناسون ما حدث عام ١٩٩٦ حيث قال ان «الذي لا يذكره احد الآن، ماذا حدث عام ١٩٩٦، حيث قام الاميركيون بقصف بغداد، حينما فشلت عمليتهم شمال العراق، لماذا؟ لأنهم كانوا يقدمون رأيا مماثلا للرأي الذي يدافعون عنه الآن، وهو تفسيرهم للهجمة العسكرية، وكونها متساوقة مع قرارات الامم المتحدة حول عدم رضوخ العراق لتطبيق القرارات المتعلقة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل».

واكد غالي في نهاية حديثه ان الامم المتحدة تتصرف دائما بناء على ضغوط الاعضاء الرئيسيين. وتساءل «لماذا لم يطبق، ولن يطبق، قرار مثل ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة»؟ ويجيب: لأن الامم المتحدة «جسد سياسي، فهي لا تشبه المحكمة، ولا حتى مجلسا يضم رجالا حكماء تحاول حل المشكلات بناء على المساواة او القانون الطبيعي انها تماما نظام سياسي».

نواب لبنانيون يدعون للاعتصام

وفي بيروت دعا تكتل نيابي معارض امس الى اعتصام شعبي امام مقر البرلمان في بيروت تضامنا مع العراق.

وقال النائب اليساري نجاح واكيم بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري للصحفيين «ان التحالف وجه دعوة الى المنظمات الشبابية والطلابية والاحزاب والنقابات والى كافة هيئات المجتمع المدني من اجل الاعتصام امام مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل للتعبير عن تضامنهم مع شعبنا في العراق».

واضاف واكيم وهو عضو في التحالف الوطني الديمقراطي الذي يضم ثلاثة نواب معارضين ان هذه الدعوة تأتي لتتلازم مع دعوة بري اللجان النيابية للاجتماع في اليوم نفسه للبحث في الوضع المتأزم في العراق.

وقال ان بري رحب بالدعوة للاعتصام.

لجان وطنية لمناصرة العراق في فلسطين ٤٨

وتتواصل حملة الدعم التي تقوم بها اللجنة الوطنية لمناصرة ودعم العراق، وقالت مصادر عربية داخل الخط الاخضر انه تشكلت لجان شعبية محلية في كافة القرى والمدن العربية اخذت على عاتقها جمع التبرعات. وقال أحد اعضاء اللجنة ان هناك تجاوبا مشجعا من قبل الاهالي، مشيرا الى ان هذه الحملة والتجاوب الشعبي يتخذان اهمية كبيرة في ضوء حملة التصعيد الاميركي ضد العراق وشعبه لتحطيم ما تبقى من ارادة.

وقالت اللجنة المحلية في قرية دير حنا العربية انها جمعت حتى الآن مبلغ خمسة آلاف شيكل من السكان، وان الحملة ما زالت مستمرة، كما ذكرت مصادر اللجنة انها فتحت حسابا بنكيا وستتحول الاموال والتبرعات التي تجمع عن طريق منظمة الصليب الاحمر او جهة شعبية تعمل في هذا المجال الى هذا الحساب.

الاندبندنت: الهجوم خلال ايام ترنت لوت: لا ضربة قبل ٢٤ شباط

عواصم ـ وكالات ـ قالت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستوجهان ضربات جوية ضخمة للعراق في غضون ايام قليلة فقط .

واضافت الصحيفة تقول «ان الهجوم الجوي بات وشيكا .

ونقلت عن كبير القادة العسكريين الاميركيين في الشرق الاوسط ان الاستعداد الحربي لضرب العراق سيكتمل في بحر اسبوع.

من جانبه المح زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت ان الولايات المتحدة لن تضرب العراق قبل ٢٤ شباط.

وردا على سؤال عن امكان تصويت مجلس الشيوخ على قرار بدعم الرئيس بيل كلينتون في مواجهة العراق اعتبر لوت ان التصويت على هذا القرار قد لا يتم قبل ان يعاود الكونغرس اعماله بعد عطلة تبدأ في ١٣ شباط الجاري وتستمر عشرة ايام، اي في ٢٤ شباط.

وقال «لا اعتقد ان القنابل سوف تتساقط قبل ان نتصرف».

وقال ناطق باسم لوت ان الصعوبات ما زالت قائمة حول وضع صيغة القرار التي يناقشها اعضاء مجلس الشيوخ في اجتماعات مغلقة منذ اسبوعين.

جيرينوفسكي يجري محادثات «مثمرة» في بغداد

بغداد - (اف ب) - قال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي اجرى امس محادثات صريحة ومفيدة ومثمرة مع رئيس المجلس سعدون حمادي.

واوضح حمودي ان جيرينوفسكي جدد «دعم وتأييد البرلمانيين الروس والشعب الروسي للشعب العراقي ورفضهم التام للتهديدات الاميركية باستخدام قوة السلاح ضد اهداف داخل العراق تحت ذريعة عدم تنفيذ العراق لالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن».

وكان جيرينوفسكي اعلن لدى وصوله الى بغداد ان قصف العراق سيكون «جريمة».



الاخبار العربية والعالمية

الاميركيون يعتزمون استخدام الاسلحة «الذكية» بكثرة ضد العراق

اسراب من الطائرات الامريكية وحاملة بريطانية تنضم لعملية «رعد الصحراء»

عواصم - وكالات - اكد البنتاغون ان الولايات المتحدة ستستخدم بكثافة القنابل الشديدة الدقة التي يطلق عليها اسم القنابل «الذكية» والصواريخ عابرة القارات، في حال قررت توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وقد استخدمت هذه الاسلحة ذات التقنية العالية للمرة الاولى خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. لكن مسؤولين في سلاح الجو الاميركي قالوا ان تسعة في المئة فقط من القنابل التي القيت على العراق يومذاك تدخل في هذه الفئة من القنابل التي توجه عن بعد.

وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته «ان هدفنا ان يكون الامر افضل وافضل بكثير هذه المرة». واضاف «هدفنا الدقة».

وذكر مسؤول آخر ان «نحو ٨٠ في المئة من القنابل المعدة لقصف العراق هي من جيل الاسلحة الذكية». واوضح ان كل الطائرات الاميركية الموجودة حاليا في الخليج مجهزة لاستخدام هذه الاسلحة، خلافا لما كان عليه الامر في العام ١٩٩١ حين اقتصر استخدام القنابل الذكية على المقاتلات من طراز اف-١١٧ التي يطلق عليها اسم المقاتلات الخفية او «الشبح»، والمقاتلات القاذفة اف-١١١ والمقاتلات اف-١٥ اي. والطائرات التي تنشرها الولايات المتحدة في الخليج اليوم هي المقاتلات اف-١١٧ واف-١٦ و اف-١٤ تومكات و اف/اي-١٨ والقاذفات الاستراتيجية بي-١بي و بي-٥٢ ومطاردات.

ومن ابرز خصائص هذه القنابل قوتها ودقتها المتناهية العائدة الى نظم توجيه مختلفة تمتد من اشعة الليزر الى التوجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية او بواسطة الاشعة ما تحت الحمراء او كاميرات التلفزيون او الرادارات.

واشار مسؤول عسكري كبير مؤخرا في تصريح صحافي الى «ان حرب الخليج سمحت باختيار كل ما تمت دراسته خلال الثمانينات».

وقال مسؤول اخر «لقد تم اختبار التكنولوجيا بدقة وهي اثبتت فعاليتها. واسمحوا لي بالقول اننا غالبا ما نتهم التكنولوجيا لكنها تساعد على انقاذ حياة البشر».

ورغم تخفيض الميزانية فقد انفق الجيش الاميركي مليارات الدولارات لتطوير اسلحة تتميز بدقة شديدة. وطلب البنتاغون في ميزانية عام ١٩٩٩ ١،٥ مليار دولار لتطوير الاسلحة الذكية.

وقال احد المسؤولين «كنا نعرف اننا قصرنا بعض الشيء في حرب الخليج ولقد حاولنا سد الثغرات».

يذكر ان كلفة انتاج الصاروخ العابر تبلغ ٧٠٠ الف دولار، وكلفة تطوير قنبلة تقليدية بتجهيزها بنظام توجيه بالاقمار الاصطناعية تبلغ ٢٦ الف دولار.

لكن المسؤولين الاميركيين يعتبرون ان هذه التكاليف العالية يمكن تعويضها، بنشر عدد اقل من الطائرات بامكانها اصابة عدد اكبر من الاهداف وتدميرها في كل طلعة مما يعوض عن كلفة تطويرها.

فقد سمح نظام تحديد الاهداف بواسطة الاقمار الصناعية بزيادة دقة القنابل.

ويتيح هذا النظام بقاء القنبلة في مسارها وهو اكثر فعالية من نظام التوجيه بواسطة الليزر مثلا الذي يتأثر بسوء الاحوال الجوية.

كما تم ادخال نظام التوجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية في سلاح جديد شديد الدقة يطلق عليه اسم «سنسور فيوزد ويبن»، وهو قنبلة مخصصة لضرب الدبابات تطلقها قاذفة من طراز بي-١ او بي-٢ فتنفجر قبل وصولها الى الارض بمسافة مبرمجة سابقا وتتجزأ الى ثماني قنابل صغيرة موجهة بواسطة الاشعة تحت الحمراء فتصيب دبابات منتشرة في منطقة واسعة.

وقال مسؤول اميركي «كنا نعتقد في الحرب الاخيرة اننا اقوياء جدا وقادرون على تحديد مواقع الدبابات وتدميرها. وقد كنا كذلك بالفعل... لكننا صرنا قادرين اليوم على تدمير عدة دبابات في كل طلعة». من جانب أخر غادرت ست طائرات مقاتلة من طراز ف ١٦ الولايات المتحدة امس الى الخليج في اطار تحرك ١٩ طائرة قاذفة ومهاجمة من قواعد داخلية للانضمام الى حشود القوات الامريكية قرب العراق.

ومن المقرر ان تغادر ست قاذفات بي ٥٢ وقاذفة بي ١ لويزيانا وساوث داكوتا في وقت لاحق امس. وستغادر ست طائرات من طراز (ف ١١٧ أ) المعروفة باسم الشبح نيو مكسيكو في وقت مبكر اليوم متوجهة الى الخليج. وينتظر ان تصل طائرات ف ١٦ الست الى البحرين في وقت مبكر من صباح اليوم بتوقيت الخليج.

وستنضم قاذفات بي ٥٢ الى قاذفات اخرى من نفس الطراز في قاعدة بريطانية على جزيرة دييجو دي جارسيا بالمحيط الهندي. وستتوجه القاذفة بي ١ الى البحرين. اما طائرات الشبح فستتوجه الى الكويت للانضمام الى ست طائرات من نفس الطراز ارسلت في وقت سابق. وبوصول هذه الطائرات بالاضافة الى نحو ٢٣ طائرة امداد بالوقود سيصل عدد القوات الامريكية بالمنطقة الى ٣٥٠ طائرة.

وطلب الجنرال انتوني زيني قائد القوات الامريكية بالشرق الاوسط طائرات اضافية الى جانب نحو ٢٢٠٠ فرد من مشاة البحرية وما يصل الى ثلاثة الاف جندي.

ومن المنتظر وصول السفن المقلة لمشاة البحرية الى الخليج في مطلع الاسبوع المقبل. ومن المتوقع ان يتوجه الجنود الى الكويت خلال ايام للمساعدة في حمايتها من اي انتقام عراقي اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وفي دبي اعلن قائد حاملة الطائرات البريطانية اينفينسيبل امس للصحافة ان الحاملة مستعدة للانضمام الى عملية «رعد الصحراء» العسكرية التي تحضر الولايات المتحدة لشنها ضد العراق.

وقال جيمس بورنيل-نوغينت «اذا دعينا للانضمام الى عمليات هجومية فاننا مستعدون».

واضاف قائد اينفينسيبل التي ترسو حاليا في امارة دبي للتموين «لقد اجرينا تدريبا رفيع المستوى وطائراتنا تحلق ليل نهار».

وتحمل اينفينسيبل التي جاءت لتعزيز الحشد الاميركي البحري في الخليج، سبع طائرات مقاتلة قاذفة من طراز «هارير ج ر ٧» وثماني طائرات مقاتلة من طراز «سي هارير ف أ ٢» وست مروحيات هجومية من طراز «سي كينغ».

يشار الى ان حاملتي طائرات اميركيتين تبحران حاليا في الخليج في اطار الحشود الاميركية لتوجيه ضربة الى العراق وهما جورج واشنطن واينديباندانس.

وترافق اينفينسيبل سفينة مدمرة تحمل ١٢٠٠ جندي من سلاح البحرية. وكانت اينفينسيبل قد شاركت عام ١٩٨٢ في حرب فوكلاند ضد الارجنتين.

قاذفه امريكية تحلق فوق حاملة الطائرات نيميتز — ا ف ب

انباء عن اطلاق سراح ٥٠٠ أسير عراقي

صحيفة بريطانية تتحدث عن اجتماعات سرية لمسؤولين في المخابرات العراقية والايرانية

عواصم - وكالات - قالت صحيفة تايمز البريطانية امس ان مسؤولين كبارا بالمخابرات العراقية والايرانية اجتمعوا سرا لاقامة تعاون في مواجهة التهديد المتزايد بعمل عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مخابرات غربية قولها ان قصي الابن الاصغر للرئيس العراقي صدام حسين اجتمع مع وزير المخابرات الايراني قربان علي دوري نجف ابادي في الخامس من الشهر الحالي في شلامجة على الحدود مع ايران.

وقالت التايمز ان الاجتماع دليل على ان الخصمين السابقين يقيمان علاقة جديدة.

واضافت ان قصي وهو المسؤول عن الامن في العراق كان يرافقه رئيس المخابرات العراقية رفيع التكريتي.

وذكرت الصحيفة ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف زار طهران اواخر الشهر الماضي وان من المعتقد انه وقع مذكرة تفاهم وافق عليها الرئيس الايراني محمد خاتمي والزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي.

ومضت الصحيفة قائلة «نتيجة هذه الاجتماعات ان اصبح من المعتقد انه توجد الان قناة مباشرة للاتصال بين رئيسي جهازي المخابرات العراقي والايراني».

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «الزوراء» العراقية الاسبوعية امس ان ايران ستطلق «خلال ايام» سراح ٥٠٠ أسير حرب عراقي محتجزين منذ الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقالت الصحيفة الصادرة عن نقابة الصحافيين العراقيين ان هؤلاء السجناء سينقلون الى موقع المنذرية الحدودي على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق بغداد.

ولم يصدر تأكيد لهذا النبأ عن السلطات العراقية ولا عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي يلجأ اليها عادة لاجراء عملية تبادل الاسرى بين البلدين.

الخلافات مستمرة في مجلس الامن بشأن الازمة العراقية

الامم المتحدة - رويتر - عقد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مساء امس الاول اجتماعا لم يسفر عن نتيجة مع الاعضاء الدائمين بمجلس الامن لبحث الازمة العراقية واتفقوا على استئناف مناقشاتهم في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها الاعضاء الدائمون كمجموعة منذ ان بدأت سلسلة من المبادرات الدبلوماسية من بعض الدول في مسعى لتفادي عمل عسكري امريكي وبريطاني ضد العراق.

ولم تتكشف اي تفاصيل عما دار في الاجتماع لكن دبلوماسيين قريبين من المحادثات قالوا ان الدول الخمس راجعت مقترحات قيد المناقشة ولم تتوصل الى اي قرار. واضافوا ان الخلافات التي ظهرت علانية بين الدول الخمس استمرت اثناء الاجتماع.

وقال الدبلوماسيون ان عنان ابلغ المشاركين في الاجتماع انه «يتعرض لضغوط» لتسوية الازمة واثار احتمال القيام بزيارة لبغداد.

وقال مسؤولون بالامم المتحدة ان مثل هذه الزيارة قيد الدراسة اذا اتفق اعضاء مجلس الامن الدائمون على صيغة تفاوضية. وتريد فرنسا وروسيا من عنان ان يقوم بزيارة الى بغداد لكن الامين العام للامم المتحدة يحجم عن الذهاب دون ان تكون لديه تأكيدات للنجاح.

وقال الدبلوماسيون «المشاركون في الاجتماع اتفقوا على انه يتعين مواصلة السعي الى حل دبلوماسي يستهدف التنفيذ الكامل بواسطة حكومة العراق لقرارات المجلس».

وقال السفير البريطاني السير جون ويستون للصحفيين «لقد كان اجتماعا مفيدا وجيدا وسنعقد اجتماعا اخر».

وفي اجابته على اسئلة الصحفيين قال ويستون ان المطلوب ليس صيغة فرنسية او روسية لكن «شرحا مكتوبا واضحا بشأن كيف سيتقيد العراق بقرارات مجلس الامن».

كوبا تفرج عن عشرات السجناء

حاضرة الفاتيكان - (اف ب) - اعلن الفاتيكان امس ان الحكومة الكوبية اعفت عن العشرات من السجناء والافرجت عن عدد منهم.

وجاء في بيان للامانة العامة لدولة الفاتيكان انها ابلغت بان الحكومة الكوبية «افرجت عن عدد من المعتقلين، ومنحت العفو لعشرات الاشخاص».

واكدت انباء امس الاول في هافانا انه تم اطلاق سراح سبعة منشقين كوبيين، بينهم ستة كانوا مضربين عن الطعام.

المواقع الرئاسية العراقية الثمانية

بغداد - (أف ب) - ذكر دبلوماسيون في بغداد ان العراق وضع لائحة بالمواقع الرئاسية الثمانية، وأعلن أن مساحتها الاجمالية ٧٠ كيلومترا مربعا بما في ذلك القصور وتوابعها. والمواقع هي الآتية:

- ثلاثة مواقع في العاصمة: قصر الجمهورية الذي كان مقرا لملوك الأسرة الهاشمية، وقصر الحيانية القريب من المطار، وثالث في وسط بغداد لا يزال موقعه الدقيق مجهولا.
- موقعان في تكريت وهي مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين ومركز محافظة صلاح الدين.
- موقع واحد في البصرة، ثانية كبرى المدن العراقية، عند مصب نهري دجلة والفرات.
- موقع واحد في الموصل، كبرى مدن شمال العراق
- موقع في الثرثار على ضفاف بحيرة تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا الى شمال غرب بغداد

وتحوط أسوار ضخمة القصور مع توابعها: منازل الضيوف والخدم والحراس وغرف تجهيزات التدفئة والتبريد.

وتؤكد لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية أن في القصور كذلك مرائب وملاجىء ومستودعات ومخازن ذخيرة ومراكز استخبارات وتجهيزات للاتصالات.

وأشار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى أن اجمالي مساحة المواقع الثمانية يبلغ ٧٠ كيلومترا مربعا.

لكن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون أكد أن مساحة أحد هذه المواقع تفوق وحدها مساحة العاصمة الاتحادية الأميركية واشنطن.

لندن تحذر ان استخدام القوة وارد

القاهرة - بترا - قالت بريطانيا على لسان ديريك فاتشيست وزير الدولة للشؤون الخارجية انه لم يتقرر بعد استخدام القوة العسكرية ضد العراق لكنه حذر في ذات الوقت من ان استخدامها «وارد» في حال رفض بغداد الانصياع للقرارات الدولية.

وفي تصريح له نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس اكد الوزير البريطاني ان الولايات المتحدة وبريطانيا ليستا الدولتين الوحيدتين المصممتين على تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن ولكن ايضا فرنسا والصين تصران كذلك على ضرورة اذعان بغداد لمطالب الامم المتحدة حسب قوله.

الفلسطينيون يحيون الذكرى الخمسين للنكبة تظاهرات في الخليل ونابلس تأييدا للشعب العراقي

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة

افتتح الرئيس ياسر عرفات امس، اجتماع اللجنة الوطنية الفلسطينية لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة، بحضور اكثر من (٤٠٠) شخصية فلسطينية من داخل فلسطين وخارجها وذلك في فندق «كازبلانكا» في مدينة رام الله.

والقى عرفات كلمة في الاجتماع، استعرض فيها تاريخ مأساة الشعب الفلسطيني منذ انعقاد مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧ وحتى الوقت الراهن مؤكدا، ان الشعب الفلسطيني بجميع فئاته عانى من النكبة.

واكد عرفات، ان وجود الشعب الفلسطيني على ارضه حتى الان، يثبت استحالة تمكن اي قوة على الارض شطب وجود الشعب الفلسطيني من خارطة المنطقة، وقال ان الشعب الفلسطيني قام خلال هذا القرن باشعال اطول ثورة في التاريخ الحديث والتي تمكنت من ادخال الشعب الفلسطيني الى هيئة الامم المتحدة، وذلك كتعبير بارز عن عجز كل المحاولات التي بذلت لشطب كيانية الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية.

واشاد عرفات في كلمته امام اكثر من (٤٠٠) شخصية رسمية وشعبية من داخل فلسطين وخارجها، بالانتفاضة الفلسطينية مشيرا الى انها اعظم واطول انتفاضة في التاريخ، وان التاريخ سيكتب عنها اكثر بكثير مما كتب عن انتفاضة الشعب الهندي التي قادها المهاتما غاندي والتي استمرت ستة اشهر.

وقال عرفات، بأن احتفال الفلسطينيين بالنكبة، لن يكون للتباكي على المجازر والمؤامرات التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وانما، ستكون لترسيخ قواعد واسس تضمن مواصلة طريق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل الاستقلال والحرية.

وفي سياق كلمته، اعلن عرفات عزم الشعب الفلسطيني على الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة العام القادم، كما انتقد محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زج الشعب الفلسطيني بالازمة العراقية ليتهرب من تنفيذ الاتفاقيات، مشيرا بذلك الى الاتهامات التي كان اعلنها نتنياهو حول دعم وتأييد الشارع الفلسطيني للعراق.

من جهة ثانية، القى ياسر عبدربه، وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيس اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية لاحياء ذكرى النكبة، كلمة اكد فيها على انه تم تشكيل هيئة وطنية تضم مختلف الفعاليات والمؤسسات والهيئات الوطنية داخل فلسطين وخارجها لتنظيم فعاليات ونشاطات مناسبة مرور (٥٠) عاما على نشوء مأساة الشعب الفلسطيني.

وقال عبدربه، ان اجتماع امس في رام الله، يرنو الى وحدة الشعب الفلسطيني، ويأتي تأكيدا على حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال واقامة دولته الوطنية بعاصمتها القدس الشرقية.

واضاف عبدربه في كلمته «نلتقي اليوم لكي نقول، ان الشعب الفلسطيني قام بمأثرة تاريخية نادرة في تاريخ الشعوب، وانه قام بمد يده من اجل اقامة سلام عادل بالرغم من عظم المأساة، وانه مد يده من اجل مساومة تاريخية، تحقق سلما وعدلا ولو بتضحيات وتنازلات، وان الشعب الفلسطيني اعطى فرصة تاريخية من اجل السلام العادل والدائم في المنطقة».

وستأتي هذه الاحتفالات من الجانب الفلسطيني في الوقت الذي تحيي فيه اسرائيل احتفالات خاصة بمناسبة مرور (٥٠) عاما على انشاء الدولة العبرية على انقاض الشعب الفلسطيني.

الى ذلك نظمت في مدينتي نابلس والخليل مظاهرات تأييد للشعب العراقي رغم حظر التظاهرات.

ففي الخليل القى الفلسطينيون الحجارة على القوات الاسرائيلية التي ردت بالطلقات المطاطية في الجزء الذي تسيطر عليه اسرائيل من المدينة. واشعل عدد من الملثمين النار في الاعلام الاسرائيلية والامريكية على سطح مقر الصليب الاحمر.

وتدخلت الشرطة الفلسطينية لمنع مزيد من العنف عندما تحرك المتظاهرون الى المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وفي نابلس تحدى نحو ٢٥٠ متظاهرا ايضا حظر السلطة الفلسطينية للاحتجاجات العلنية.

وقال احد المتظاهرين ويدعى خالد منصور «اننا نتظاهر تأييدا للشعب العراقي وليس لصدام حسين.. ومظاهرتنا هي ايضا احتجاج على قرار حظر المظاهرات».

عرفات يشارك في احياء الذكرى الخمسين للنكبة — ا ف

تعطل السياحة الاسرائيلية بسبب ازمة الخليج :

نتنياهو يؤكد ضرورة اتخاذ الاستعدادات تحسبا لأي هجوم وقف توزيع الاقنعة الواقية في المستعمرات الموجودة في الضفة

عواصم - وكالات - قال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل (تعتمد على نفسها وتعمل على سد الفجوات فيما يتعلق بالتزود بالعتاد والمعدات الواقية من اي هجوم عليها بالأسلحة غير التقليدية).

وذكر راديو اسرائيل ان نتنياهو كان يعقب بذلك امس في تصريحات للصحفيين ردا على التصريح الذي ادلى به امس الاول السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي واكد فيه ان بلاده لن تشن اي هجوم على اسرائيل في حال تعرضها لعدوان عسكري اميركي.

وقال نتنياهو انه من غير المعروف لدى حكومته ماذا ستفعل الولايات المتحدة.. ولكن يترتب على اسرائيل اتخاذ الاستعدادات تحسبا لأي احتمال مهما كان ضئيلا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية قررت في هذه المرحلة عدم فتح مراكز توزيع الاقنعة الواقية في المستعمرات الموجودة في الضفة الغربية.

واشارت الاذاعة الى ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عن اقتراح الحكومة السويسرية الخاص بتزويدها بخمسين الف قناع واق بحيث تتلقى نصف هذه الكمية مجانا وتدفع مقابل بقية الاقنعة ١٦٠ دولارا للقناع الواحد.

وقالت انه حتى بعد التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «لم تغير اسرائيل والولايات المتحدة خطة نقل المساعدات الى اسرائيل حيث سيتم في الاسبوع المقبل نقل الشحنات الاولى من المساعدات التي كانت اسرائيل قد طلبتها من الولايات المتحدة تحسبا لتعرضها لهجوم بالصواريخ العراقية». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشحنات الاولى ستشمل الادوية ووسائل لاكتشاف وتشخيص المواد التقليدية.

وقالت مصادر صحفية عبرية انه في الوقت الذي ما زال فيه الاسرائيليون يتدافعون ويقفون يوميا في طوابير مزدحمة امام مراكز توزيع اقنعة الوقاية من الغازات تحسبا لاطلاق صواريخ عراقية مزودة برؤوس كيماوية على اسرائيل فقد اصدر احد الحاخامات اليهود المتشددين البارزين يوم امس الاول فتوى دينية لافتة للنظر تعتبر ارتداء هذه الاقنعة ضربا من ازياء التنكر على غرار ما يفعله اليهود عادة في عيد المساخر.

واستغلت احدى شركات التأمين الاسرائيلية ازمة العراق الحالية في منطقة الخليج العربي لتوسيع اعمالها وزيادة ارباحها باعلانها عن برنامج تأمين خاص يعد الاول من نوعه في اسرائيل تسوق الشركة بموجبه بوليصات تأمين للبيوت ومحتوياتها من «مخاطر الحرب».

وقال مسؤول في وكالة التأمين «شيربيت» ان شركته ستبدأ اعتبارا من امس بعرض البوليصة الجديدة على السكان الاسرائيليين المذعورين في غالبيتهم من احتمال تعرض بيوتهم للاصابة بصواريخ عراقية في ظل احتداد الازمة بين العراق والولايات المتحدة.

ولم يكن بامكان الاسرائيليين حتى الآن شراء تأمين ضد اضرار الحرب في سوق التأمين الاسرائيلي علما بأن مثل هذه الاضرار تغطى عادة بصورة جزئية فقط من جانب سلطة ضريبة الاملاك كما حصل في حرب الخليج السابقة عام ١٩٩١ عندما الحقت صواريخ سكود التي اطلقها العراق على اسرائيل اضرارا مادية جسيمة بمئات بيوت الاسرائيليين لا سيما في ما يسمى منطقة تل ابيب الكبرى.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الازمة الراهنة في منطقة الخليج العربي الحقت ضررا فادحا بقطاع السياحة الاسرائيلي.

وقال رئيس غرفة منظمي السياحة الوافدة آبي فريدمان ان توقفا تاما سجل خلال الاسبوعين الاخيرين في كل طلبات وحجوزات السفر من الخارج الى اسرائيل.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان انحسار وتراجع الطلبات بدأ قبل بضعة اسابيع الا ان الاسبوعين الاخيرين شهدا توقفا كاملا في هذه الطلبات والحجوزات وذلك على ضوء ازدياد المخاوف من امكانية تعرض اسرائيل لهجوم صاروخي عراقي اذا ما قامت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بتوجيه ضربة عسكرية محتملة للعراق.

واشار الى ان نسبة عالية من الحجوزات المسبقة لشهر شباط الجاري الغيت بالفعل خلال الفترة الاخيرة.

الامم المتحدة تخشى توقف امدادات الغذاء اذا وقع هجوم ضد العراق

بغداد - رويترز - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يتسبب في توقف الامدادات الانسانية التي تحصل عليها بغداد في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال ايريك فولت المتحدث باسم مكتب منسق المعونات الانسانية للعراق للصحفيين «اذا حدث شيء فستستمر الحكومة في توزيع الغذاء هنا لاطول فترة ممكنة وسنفعل نفس الشيء في الشمال».

وتابع «اننا نخشى بالطبع توقف تدفق السلع في مرحلة ما اذا نشبت حرب».

واحجم فولت عن التصريح بتفاصيل الخطط الموضوعة لفرق الامم المتحدة في حالة وقوع الحرب.

وقال فولت ان بالعراق الان ٣١٩ موظفا بالامم المتحدة منهم ١٧٤ في بغداد و١٤٥ في الشمال. اما من يقضون عطلة خارج البلاد فقد طلب منهم عدم العودة في الوقت الحالي.

وتابع «تأثرت عملياتنا بالفعل الى حد ما بالموقف الحالي». واضاف «حركة مراقبينا في وسط وجنوب العراق من بغداد تقتصر على ساعات النهار. وعدد المراقبين في العملية بأكملها بات اقل».

واشنطن تدرس اتهام صدام بارتكاب جرائم حرب

واشنطن - أ.ف.ب - صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة تدرس امكان اتهام الرئيس العراقي صدام حسين بارتكاب جرائم حرب وبدأت جمع الادلة في هذا الخصوص.

وقالت اولبرايت امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «هناك حملة لاتهامه. لقد جمعنا الوثائق، وكذلك الاوروبيون. انها فكرة تستحق ان تدرس».

الكويت تطمئن سكانها القلقين

وزير الاعلام: ستشهدون عرضا للقوات الامريكية التي ستحضر لحماية بلادكم

الكويت - أ.ف.ب - بدأت الحكومة الكويتية حملة لطمأنة السكان القلقين من نتائج مواجهة عسكرية محتملة بين العراق والولايات المتحدة.

وكانت سرت شائعات حول احتمال اقفال المدارس ومطار الكويت غذت، على الرغم من نفيها، مخاوف الكويتيين الذين لم ينسوا بعد الاجتياح الخاطف الذي قامت به القوات العراقية لبلادهم فجر الثاني من اب ١٩٩٠.

وقد كثفت السلطات الكويتية مؤخرا النداءات الى المواطنين عبر التلفزيون والصحف لكي تخفض من درجة القلق والمخاوف مشددة على ان الكويت ليست معنية مباشرة بالازمة كما شددت على تعهد الولايات المتحدة بحماية البلاد.

وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر سعود الصباح متوجها الى السكان «ستشهدون عرضا للقوات الاميركية وهذه القوات ستأتي الى الكويت لحمايتكم وحماية بلادكم».

واعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح من جهته ان اقنعة واقية من الغازات ستوزع قريبا على السكان تحسبا لاحتمال تعرض البلاد لهجوم كيميائي عراقي.

ووضعت الكويت قواتها في حال تاهب واستدعت الاحتياطيين تحسبا لنشوب المواجهة كما منعت دخول المناطق الحدودية المحاذية للعراق. وقد درج العراقيون على اقامة مخيمات في المناطق الصحراوية اثناء فصل الشتاء.

واعلن وزير التجارة والصناعة انه «ينسق» مع الشركات التعاونية لضمان تموين طبيعي بالمواد الغذائية في حال نشوب مواجهة عسكرية كما قال ان البطاقات التموينية الشهرية التي بحوزة الكويتيين ستوزع ايضا على المهاجرين المقيمين في الكويت.

واشار وكيل وزارة التجارة والصناعة راشد المجرن للصحافة الى ان مخزونات المواد الغذائية التي تملكها الوزارة «تكفي لمدة ستة اشهر». وكان السكان قد تدفقوا الى المتاجر في بداية الاسبوع لشراء المواد الغذائية وتخزينها تحسبا لتدهور الازمة.

ديميريل يعتبر ان نهاية صدام لن تحل الازمة

باريس - (اف ب) - اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة نشرتها مجلة «باري ماتش» امس ان تركيا تفضل حلا سلميا للازمة العراقية وان نهاية الرئيس العراقي صدام حسين لن تحل شيئا.

وقال ديميريل «اذا اعتقدنا اننا سنحل هذه القضية بنهاية صدام نكون واهمين. فالمشكلة قائمة سواء مع صدام او بدونه».

واضاف «الازمة دولية وتشمل خصائص مختلفة بالنسبة الى الصراعات التي تجري في امكنة اخرى» موضحا «هنا يوجد النفط والعالم العربي والمشاكل المعقدة في الشرق الاوسط بما في ذلك الصراع العربي الاسرائيلي».

وتابع الرئيس التركي ان «الانطباع لدينا هو ان صدام لا يعارض حل المشكلة بالطرق السلمية. لكن وربما بسبب الحالة النفسية التي يعيشها لا يمكنه ان يقدر الوضع بشكل صحيح».

اراء وتعليقات

شيء ما

ساحة لحقوق الانسان!

● د. سليمان صويص

في عدد «الرأي» الغراء يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٣٠ زف الينا مراسلها في احدى العواصم العربية خبر انشاء «اول ساحة لحقوق الانسان». الاولى من نوعها في دنيا العرب. وقد افاض المراسل – مشكورا – في وصف هذا الحدث «مرفقا بالصور» من حيث مساحة الساحة واقامة نصب لحقوق الانسان في وسطها وافتتاحها من قبل رئيس الوزراء الخ.

ان اول تعليق خطر في بالي لدى قراءة الخبر هو المطالبة بتعميم الفكرة في كل العواصم والمدن العربية شريطة ان لا تكون مساحة كل ساحة فقط هكتارين – كما هو وارد في تقرير «الرأي» – بل اضعاف اضعاف ذلك، ليس فقط حبا بنظافة البيئة وبانتشار الحدائق العامة والاشجار بل وخصوصا لكي تتسع هذه الساحات لعشرات بل لمئات الالاف من المواطنين الضائعة – او المضيعة – حقوقهم في حال انهم قرروا التجمهر او التظاهر للمطالبة بحقوقهم – هذا اذا تمكنوا من التجمع قبل ان تملأ الساحة قوات الشرطة ومكافحة الشغب والامن وقوات الجيش التي لا تستعرض عضلاتها في اقطار وطننا العربي الا عندما يتحرك الشعب ضد الظلم والقهر والاستغلال.

ترى ما فائدة «ساحة حقوق الانسان» اذا كان المعتقلون السياسيون بالالاف وبعضهم – سبعة حالات معروفة – توفوا تحت التعذيب خلال الفترة الماضية، في حين تتباهى الحكومة بانها صادقت على عدد كبير من الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان؟ ما فائدة الساحة والصحافة مكممة الافواه لا تستطيع ان تنتقد اي جانب من جوانب سياسات او ممارسات الحكومة؟ (انا اتخيل مثل هذه الساحة موجودة في بلد غير عضو في جامعة الدول العربية حتى نجنب «الرأي» الغراء اي احراج).

ما فائدة الساحة والمواطن لا يستطيع ان يركّب الصحن اللاقط لمحطات التلفزة الفضائية الا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية وبعد ان يذكر في الطلب المقدم للرخصة كافة المعلومات عنه وعن عائلته وعن سكنه وعن الاقمار التي يريد ان يوجه اللاقط نحوها (ربما يؤشر ذلك الى ميوله؟) ان بالامكان الاستمرار في طرح التساؤلات حول قائمة طويلة من القيود والانتهاكات المفروضة على حقوق الانسان، هنا وهناك – على رأي البعض – لتجنب التخصيص، وليس الخصخصة! ولكن النتيجة واحدة.. وهكذا، وهنالك نحن في

البقية ص ١٥

مجرد رأي

د. الفانك اكثر اقناعا في برنامج «اكثر من رأي»

● الدكتور محمد شحادة عليان

بثت قناة الجزيرة القطرية برنامج «اكثر من رأي» يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٦ الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي، وقد استضاف مقدم البرنامج سامي حداد كلا من: د. محمد عرفة، رئيس قسم الإعلام في جامعة قطر وهو من مصر، ومن السعودية «يوسف الكويليت» كاتب في صحيفة الرياض السعودية، ومن الأردن الكاتب المعروف د. فهد الفانك، الذي شارك في الرد على الأسئلة، عبر الأقمار الصناعية من عمان. وكان الموضوع الذي تم حوله الحوار يتصل بالعراق.

وأود في البداية ان اوضح ان د. الفانك الذي قد نتفق معه وقد نختلف، في بعض ما يطرح احيانا الا انني اعترف ان كثيرين يحرصون على قراءة ما يكتب د. الفانك وأنا منهم، رغم عدم معرفتي الشخصية بهذا الكاتب الذي كان مقنعا في آرائه وردوده في برنامج «اكثر من رأي»، واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية طالما ان صاحب الرأي الحصيف ينبع من قناعات وأدلة منطقية صائبة.

لقد كانت طروحات الكاتب يوسف الكويليت، كالطفل الخداج الذي يحتاج الى حاضنة لاستكمال نموه، واعتقد ان الكاتب السعودي المعروف، قد خبأ في داخله كثيرا من الإجابات الصائبة، التي يجب ان تتضح للمشاهد العربي بعيدا عن التورية والتعمية واللف والدوران. وعذر الكتاب والمفكرين في الوطن العربي، انهم لا يستطيعون ان يقولوا الحقائق «بالفم المليان» خوفا من تكميم افواههم، وقد جاء حوار الكويليت غير مقنع وهو اول العارفين ببواطن الأمور.

اما د. محمد عرفة رئيس قسم الإعلام في جامعة قطر فقد لف ودار حول موقف العراق مع ايمانه كما قال بان لا احد من العرب يقر ما يرزح تحت نيره العراق وطنا وشعبا من حصار ومقاطعة اجنبية وعربية.

وفي مجال الإجابات كان رد د. الفانك اكثر اقناعا ورؤية وجلاء رؤية، ففي مجال الإفراج عن السجناء العرب، الذي امر به الرئيس صدام حسين تكريما لزيارة د. عصمت عبدالمجيد امين الجامعة العربية، طرح مقدم البرنامج سامي حداد موقف العراق حين سلم السجناء الأردنيين الى معارض اسلامي نقيب المهندسين السيد ليث شبيلات. وبين د. الفانك ان العرب الذين يريدون ان يهتموا بأبنائهم ويسألوا عنهم عليهم الذهاب الى العراق لمتابعة قضاياهم، سواء في مثل هذه الحالة

البقية ص١٥

ضوء

امانة عمان وبيوتات عمان القديمة

● عبدالله رضوان

نؤكد مرة اخرى على اهمية الخطوة التي تقوم بها وزارة الشؤون البلدية في مجال الاهتمام ببيوتات الاردن التاريخية، باعتبارها جزءا مهما من مفردات هويتنا المعمارية.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى خصوصية وتميز بيوتات عمان القديمة، وبخاصة تلك التي تتواجد في السفوح المشرفة على وسط المدينة في جبال اللويبدة، عمان، القلعة، الجوفة، فهذه البيوت التي تأسست مع تشكل عمان كعاصمة سياسية للدولة الاردنية الفتية بقيادة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، انما تمثل هوية معمارية لعمان، اضافة الى الهوية الوطنية الخاصة بالمؤسسين وبتاريخ عمان الوطني.

وقد بدأت امانة عمان الكبرى في خطوة ريادية وطنية في استملاك هذه البيوتات تدريجيا، بحيث تجري عملية ترميم واعادة احياء لهذه البيوت تمهيدا لتخصيصها ضمن مشروعات ثقافية مستقبلية من مثل: معارض فنية دائمة، متحف وطني، ويجري ذلك ضمن خطة محددة يتم رصد ميزانيتها سنويا، وسيجري هذا العام استملاك احد هذه البيوتات لتحويلها الى بيت للشعر في عمان، والى معرض دائم لمقتنيات الامانة من الاعمال الفنية.

هذه الخطوة تمثل ادراكا واعيا ونموذجا يحتذى في علاقة المسؤول مع مدينته، للحفاظ على تاريخها وهويتها، وتعميق دورها، فالبيوتات القديمة في عمان وغيرها من المدن الاردنية ليست مجرد تاريخ حيادي انها حياة الاردنيين المؤسسين، تاريخهم، وعيهم العمراني، واحدى مفردات هويتهم الوطنية.

من هنا اهمية انتباه مؤسساتنا الوطنية الكبرى لتاريخنا، ولتتولى هذه المؤسسات في مواقعها المختلفة الحفاظ على هويتنا المعمارية وعلى تاريخنا الوطني.

بصراحة

الدبلوماسية للوقت الضائع فقط !!!

● سلطان الحطاب

سيصل بهم الامر لتفتيش سرير صدام والمطالبة بأن يخلع حذاءه اذا ما استمر المسلسل العجيب، فالادارة الاميركية اختارت الحل العسكري للأزمة العراقية والايام المتبقية قبل الهجوم هي للاستعداد وليس لاعطاء الوقت لحل سياسي. والقصة تتكرر مرة اخرى.. فالولايات المتحدة هي نفسها التي ورطت صدام في الكويت ولم تسمح له بالانسحاب حتى لا تفقد مبررها لضربه آنذاك.. ها هي تعاود الكرة فيعطيها المبرر لضربه وها هو الآن يعلن من خلال القاهرة موافقته على المبادرة الروسية من خلال وزير خارجيته الصحاف وهي المبادرة التي لم يقبلها في دمشق قبل ساعات.. ومع ذلك.. وحتى لو استجاب للمبادرة الروسية وتوقف عن اي اشتراطات.. وحتى لو قال بدخول مفتشي الامم المتحدة الى كل شبر في العراق والى كل موقع حساس ومن نفس اللجان الحالية فانهم اي التحالف الاميركي سيمضي لضرب العراق لأن الاستراتيجية الاميركية ازاء العراق هي ابعد من المطالبات المعلنة او التباكي على تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وهذا ما تكشفه تصريحات زعيم الاقلية الديمقراطية في الكونغرس وايضا اعضاء من الحزب الجمهوري فالادارة الاميركية الآن واقعة تحت نفوذ اليمين كما قالت السيدة كلينتون والرئيس اصبح في قبضة هذه القوى التي ستلعب به في معركة ضرب العراق وتدميره..

التحليلات تكشف عن تواطؤ دولي اميركي ـ انجليزي شبيه بخرائط سايكس بيكو ولكن هذه المرة جرى استبدال فرنسا بأميركا وبقيت بريطانيا شريكا وجرى ارضاء الالمان بشيء ما ليدخلوا الى دعم التحالف الذي بدأت تتقاطر الى تأييده قوى اخرى من كندا واستراليا ودول اوروبا الشرقية وهو تحالف يزداد في كل يوم ولم يعد يعول كثيرا على الموقف العربي الذي لا لون ولا طعم له خاصة بعد اعلان دول مجلس التعاون الخليجي موقفها الذرائعي..

المسألة ليست فنية وليست في الاسلحة وادعاء امتلاك العراق لها فهذه حجة وذريعة والادارة الاميركية تمتلك اكثر من سيناريو منذ وضعت العراق في الحصار ووظفت النظام ليكون طعما واستفادت من سلوكه غير المفهوم في صناعة التبريرات لتنفيذ مخططها..

حتى لو استجاب صدام لكل الشروط الاميركية بدون تحفظ فان الخطة ماضية والسؤال الاخطر ماذا بعد صدام؟!. وما هي صورة المنطقة والعراق وهل سيكون التغيير العميق القادم بكلفة عادية ام بكلفة عالية قد تغرق فيه المنطقة طويلا.. من هو بديل صدام وهل سيجري تضييع جزء من الخطة في المنطقة ام ان الاميركان والانجليز قد طبخوا الطبخة دون حساب للأطراف المحلية معتمدين على الوكيل الاسرائيلي وعلى خرائط سيجري نشرها بعد دخان المعركة!!!

ملاحظة

طباعة ونشر ..!!

● احمد المصلح

يشير الدكتور هاني العمد في دراسته القيمة الموسومة ب «جرائم النشر الصحفي في الاردن من سنة ١٩٩٣ وحتى سنة ١٩٩٦»، والمنشورة في مجلد ضخم في خمسمائة واثنتين وخمسين صفحة من القطع الكبير، يضم وقائع الندوة العربية السابعة للمعلومات التي عقدت في عمان للفترة ما بين الثاني والسادس من تشرين الثاني عام ١٩٩٦. والذي صدر حديثا بدعم امانة عمان الكبرى، الى مجموع القضايا التي اقيمت ضد الصحف الاردنية ونظرها القضاء وحكم فيها بين الادانة والبراءة، مع وصف للاسباب والنتائج وابداء الرأي في ذلك، والغريب ان هذا الكتاب يخلو من ذكر اسم دار النشر الذي طبعته، على الرغم من تخصصه في دائرة النشر والضبط البيبليوغرافي للنتاج الفكري العربي، ومع ذلك فهو كتاب قيم دون شك.

والذي لفت انتباهي في دراسة الدكتور العمد هو ان في الاردن خمسمائة وثلاث عشرة دارا للطباعة، وثلاثمائة واربعا وخمسين دارا للنشر، بالاضافة الى اربعمائة مطبوعة منوعة، وسبعمائة وست عشرة مكتبة لبيع الكتب.

والسؤال الآن: اذا كان عندنا هذا الكم من دور النشر ودور الطباعة، فلماذا نتحدث عن ازمة نشر الكتاب والمجلة الفصلية او الشهرية او النصف شهرية او الاسبوعية؟ اليس حديثنا اذن نوع من الترف الفكري، والثرثرة الزائدة عن الحاجة؟! بل ولماذا نتحدث عن ضرورة اخراج فكرة الدار الوطنية الاردنية للنشر والتوزيع الى حيز النور منذ عشرين عاما او يزيد ؟!

ثم ما هذه الاربعمائة مطبوعة التي تصدر في الاردن. علما بان عدد الصحف والمجلات لا يزيد عن عدد اصابع اطراف الجسم؟

اسئلة كثيرة، واجابات قليلة، والمخفي اعظم، ولا حول ولا قوة الا بالله.

رأي عربي

الجهد الاردني في الازمة العراقية

● الدكتور محمد القضاة

الجهود الاردنية، الرسمية والشعبية تصب في قناة واحدة، وتعمل لصالح نصرة العراق واخراجه من ازماته المتلاحقة ، واكثر ما يلفت النظر في هذه الجهود انها تنطلق من عمق الاواصر والمحبة، محبة شعب الاردن لشعب العراق، ودفاعه المستمر لاخراجه من هذه المحنة، ومن ادراك الاردن لاهمية العراق ودوره في المنطقة ، والاردن حين يقف كله في خندق الدفاع عن العراق لا ينتظر مكافأة من احد، ولا يقبل بها ، وليس منة منه ، وانما الواجب القومي مع كل الشعوب العربية على اختلاف اماكنها ، وشعب العراق جاره وعمقه وظهيره يستحق منه ان يكون الى جانبه، فهو الشعب الابي الذي يلبي نداءات الامة على مدى تاريخ امتنا، ومن حقه أن نكون الى جانبه، والاردن لا يقبل أي تشكيك بمصداقيته ؛ لانه لم يكن منذ بداية حرب الخليج الاولى الا في صف الامة ، ولم يقبل بتدمير العراق وضربه ، وحسب ، وانما وقف بصلابة لا تلين ضد المؤامرة والتدمير والحرائق التي دمرت الجسد العربي، ولكن الظروف والمصاعب كانت كبيرة وخارج السيطرة ، غير ان الجهد الاردني الشعبي والرسمي استمر في الاتجاه نفسه في الوقوف ضد الغطرسة والتعنت والقوة التي تهدد العراق، ولا يزال هذا الجهد بالقوة نفسها، وضمن القنوات الدبلوماسية والسياسية والشعبية .

الجهد الاردني كان صادقا ولا يزال بالمصداقية نفسها ، ولم يغير من مواقفه، ولم يقبل بالاغراءات والمستجدات التي رافقت الحرب الاولى، ولو أرادها الاردن لكان اكثر المستفيدين رغم شح موارده وضعف اقتصاده، ومع ذلك غلّب الكرامة على المغريات، فهل يستحق مثل هذا الجهد ان يقال عنه أنه قصر أو أنه غير واضح ، وهل كل الذي نراه من لقاءات ومقابلات واتصالات ونداءات لا يكفي، ام أن المصتيدين في الماء العكر يرون غير ذلك؟

والاردن هو الاردن في الماضي والحاضر والمستقبل لا يقبل ان يكون خارج امته، ولا يهادن على مصالح امته العربية وخصوصا العراق، فهو لا يقبل ان يكون العراق مرتعا للاوغاد والدمار والغوغاء والحروب ، بل يحبه قويا مؤثرا سندا وظهرا للامة ، موحدا يعيش فيه كل شعب العراق بأمان واستقرار بعيدا عن التهديدات الامريكية والمصالح الغربية التي ترى في بترول العراق ثروة لا يستحقها العراق. والاردن هو رئة العراق والعراق عمقه ، والجهد الشعبي الاردني على

البقية ص١٥

وجهة نظر

... وَتُدَقُّ طبولُ الحربِ ثانيةً..!

● يوسف عبدالله محمود

مرة اخرى، تقترب المنطقة من الهاوية، ومرة اخرى تقرع طبول الحرب منذرة بكارثة وقودها جماهير العراق.. في هذا الوقت العصيب، ومن على سرير الشفاء خارج وطنه، تسبق رسالة جلالة الحسين الى اخيه سمو ولي العهد الامير الحسن نذر الحرب، تهيب بكل اطراف الازمة العراقية ان يتديروا الامر، قبل حدوث الفاجعة.. تماما، كشأنه في المرة السابقة، وقبل ان تقع الفأس في الرأس، حين اهاب جلالته بالقادة العرب وبالرئيس العراقي ان يُغلّبوا الحكمة على ما عداها. ومع الاسف جاءت دعوته صرخة في واد، وكان ما كان من كارثة دفع ثمنها شعب العراق بل شعوب المنطقة بأسرها!.

رسالة الحسين التي نشرها الاعلام الاردني على الملأ هي بحق دعوة صادقة الى القيادة العراقية ان تعيد النظر في موقفها من القرارات الدولية، فالاجماع هذه المرة لا يمكن شقّه او المراهنة على اختراقه!.

من هنا، فان التهوين من شأنه، لن يكون في المصلحة العامة! شئنا ام ابينا، فالقيم الاخلاقية اليوم ليس لها أي حضور على الساحة الدولية، والمراهنة دون حسابات تغدو نوعا من الانتحار لا نتمناه!.

في مثل هذا الظرف، تنفع الحكمة دون سواها في نزع فتيل الحرب، وفي مثل هذا الظرف ايضا تغدو اللامبالاة او حتى التحدي خروجا على المألوف ومجازفة باهظة الثمن!.

صحيح ان المجتمع الدولي بات يكيل بمكيالين وفق مشيئة اعظم قوة عسكرية على الارض.. ولكن الصحيح ايضا ان المجازفة بالبنية التحتية والبشر كارثة لا يجوز القفز عنها!.

كلمات القائد الى القيادة العراقية والى امته العربية هي تبرئة لذمّته من مسؤولية ما يمكن ان يحدث، في غياب الحكمة ومنطق الحوار..

موال

● سليمان عويس

بـالبير زَتُّوا «يوسف» وقالوا كَلاه الذيب

ودَمْع التماسيح انْهَمَرْ عَ خْدودْهُم.. كالطِّيب

ما أدركوا إنّ «العَلي» أقوى من الشيطان

باعوا أخوهُم للطَّوى.. والمُرّ.. والتعذيب

أوراق

المعلم وتحديات الحاضر

● علي البتيري

الحاضر قاعدة الانطلاق نحو مستقبل افضل واكثر اشراقا، فاذا لم تكن القاعدة الراهنة سليمة ومصممة بشكل مدروس وجيد، فان الانطلاق الى الزمن القادم سيصبح اشبه بمجازفة خطيرة وغير مأمونة العواقب.. هذه الحقيقة المنطقية المنسحبة على كل صعيد حياتي لا بد من الاستنارة بها وتوظيفها والبناء عليها عند التخطيط لمستقبل تعليمي وتربوي افضل في اطار عملية التطوير التربوي التي يشكل المعلم محورها واساسها وحارسها الامين.

وحتى نضمن على طريق المستقبل الوصول الى مستوى معقول ورفيع من الارتقاء التربوي لا بد من رصد حاضر المعلم ومساعدته على مواجهة تحديات الحاضر وتذليل عقباته ومعوقاته، وذلك بتوفير اجواء تكون اكثر ملاءمة لانتاجه وبنائه وبتنمية قدرته وتعزيز ارادته على مواجهة مختلف التحديات ومعالجة كل الصعوبات.

تحدثنا اكثر من مرة عن المعلم وتحديات المستقبل التي يقف في مقدمتها هذا الانفجار المعرفي الهائل والناجم عن حرب المعلومات القائمة على قدم وساق.

ولكننا في المقابل لم نتحدث كثيرا عن واقع المعلم وحاضره الذي بات لا يشجع على الطموح والحلم بمستقبل اكثر عطاء وفاعلية، فتحديات الحاضر الراهن التي تنتصب كأسوار عالية في وجه المعلم وتحد من حركته الانتاجية، وتقلل من فاعليته التعليمية والتربوية هي تحديات كبيرة الحجم كثيرة العدد وتعمل مجتمعة او متفرقة على تحجيم دوره الريادي في المجتمع.

ولعل اصعب هذه التحديات واكثرها خطورة هذا التغير الهائل في سلوكيات الابناء وانماط تفكيرهم بحيث اصطبغ سلوكهم واسلوب تفكيرهم بعدوانية غير منضبطة ومصطدمة مع قناعات المعلم ومبادئه التربوية التي يريدهم ان يتربوا عليها..

وماذا في وسع المعلم ان يفعل حين يجد نفسه امام طلاب يتباهون بصرعات «الجينز» وقصات «المارينز» ويستتيبتون بمكانة معلمهم ورسالته ودوره التربوي النبيل كباقي اجيال يتقاتى، وكصاحب رسالة يشعل على عتبتها دمه واعصابه وبريق روحه؟!

علينا ان لا نترك المعلم وحده في مواجهة رياح التغيير التي دفعت بالتلميذ الى التناقض مع استاذه والتضاد مع مفاهيمه وافكاره وقناعاته.. علينا وقبل كل شيء ان نحمي وجود المعلم

البقية ص١٥

صورة اخبارية

تضاؤل فرص العثور على ١٧ الف مفقود خلال الحرب اللبنانية

بيروت - رويتر - ثماني سنوات مرت على انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية لكنها لم تطو في عالم النسيان مصير نحو ١٧ الفا اختفوا خلالها.. وتضاءل الان الامل ببقائهم احياء حتى بالنسبة لاقاربهم.

روت وداد حلواني كيف اقتحم مسلحون منزلها في صيف العام ١٩٨٢ ووضعوا فوهات مسدساتهم على جانبي رأس زوجها عدنان مدرس التاريخ واقتادوه الى جهة مجهولة قائلين انه سيعود بعد خمس دقائق.

الدقائق الخمس امتدت ساعات ثم ايام ثم اشهر ثم سنوات ولم يعد عدنان.

ومنذ انتهاء الحرب في العام ١٩٩٠ انفقت الحكومة مليارات الدولارات على عملية اعادة ما دمرته الحرب في محاولة لمحو مخلفاتها من الشارع وعبء ميراثها على الذاكرة.

لكن ذاكرة اهالي المفقودين تأبى الانصياع. تقول حلواني «الحرب لن تنتهي بالنسبة لي ولولدي».

ويعتقد أن هناك نحو ١٤ الف لبناني بين ١٧ الف مفقود اختطفتهم الميليشيات المتحاربة او مجموعات من الجيش اللبناني عندما كان متشرذما خلال فترة انهيار السلطة المركزية في البلاد.

ومعظم هؤلاء اما اختطفوا على الحواجز بسبب انتماءاتهم الطائفية او قناعاتهم السياسية واما اعتقلوا في منازلهم واقتيدوا الى جهة مجهولة. وفي الحالتين كانت عمليات الاختطاف والاعتقال تتم امام نظر وسمع الاطفال والزوجات والامهات.

وتقول منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان عمليات الاختطاف بداتها ميليشيا حزب الكتائب اللبنانية المسيحية عندما اندلعت الحرب عام ١٩٧٥ وانتشرت بين الميليشيات المتحاربة.

ومارستها أيضا فصائل فلسطينية كانت في بيروت اضافة الى القوات السورية المتواجدة في لبنان منذ العام ١٩٧٦.

الحكومة اللبنانية تخشى ان تؤدي اعادة فتح ملف المفقودين الى تهديد السلم الاهلي وهو في مراحله الاولى.

غير ان هذا المنطق أغضب على ما يبدو اهالي المفقودين ومنظمة العفو الدولية التي قالت في تقرير لها عن الموضوع «على الحكومة اللبنانية مسؤولية انشاء لجنة مستقلة للتحقيق في مصير المفقودين او الذين اختطفتهم الميليشيات المتحاربة خلال سنوات الحرب الاهلية».

الاهالي انشأوا في العام ١٩٩٠ لجنة لمتابعة قضية ابنائهم ونظموا الاعتصامات امام مكاتب الامم المتحدة في بيروت والقصر الحكومي وبعثوا برسائل عديدة الى المسؤولين يطالبون فيها بالكشف عن مصير ابنائهم. كما تجولوا في عواصم العالم في سعيهم لتحريك قضيتهم.

يقول بعضهم انه يكفيهم ان يعرفوا فقط مصير احبابهم حتى وان وضعت نهاية ماساوية للامل الكامن في الذاكرة. أخرون فقدوا الامل عندما اعلنت الحكومة التي ضمت ممثلين عن كل الفصائل المتحاربة في عام ١٩٩١ قانونا منحت بموجبه العفو العام عن كل الجرائم المرتكبة خلال الحرب لاسباب سياسية.

وفي ايار من العام ١٩٩٥ ومن دون اي تحقيق مسبق طوت السلطة ملف المفقودين عندما اصدر البرلمان اللبناني قانونا سمح بموجبه بالحصول على وثيقة وفاة للمفقودين خلال سنوات الحرب بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٠ في حال طلب اهاليهم ذلك.

صبحية ابو زيد وهي ناشطة في لجنة المتابعة لقضية المخطوفين والمفقودين في لبنان التي تتراسها حلواني ردت بغضب واضح «هذا القانون لا يعنيني فلا ازال احتفظ بثياب زوجي وابنائي الثلاثة في حقائب فوق الخزانة بانتظار عودتهم».

تتمـــات

مقتل نائب

الطيب ابراهيم محمد خير ووزير الموارد الحيوانية موسى ميك كور.

وقال دبلوماسي بالخرطوم ان الطائرة كانت تحاول فيما يبدو الهبوط على مدرج صغير في مدينة الناصر التي تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم بالقرب من نهر السوباط غير بعيدة عن الحدود الاثيوبية.

وقال التلفزيون الحكومي ان قائد الطائرة حاول جاهدا السيطرة عليها ولكنها سقطت وتحطمت بسبب الضباب الكثيف.

وقال راديو ام درمان ان الطائرة سقطت في نهر السوباط.

وقال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير في بيان القاه عبر التلفزيون ان «زمرة» من الاشخاص قتلت في الحادث.

وعقب القاء البيان قطع التلفزيون ارساله العادي واقتصر على اذاعة آيات من القران الكريم ولقطات يظهر فيها نائب الرئيس الراحل.

وقالت الوكالة السودانية ان الطائرة كانت في طريقها من ملكال الى الناصر التي يسيطر عليها رياك مشار زعيم المتمردين السابق المتحالف حاليا مع الحكومة.

وكانت الصحف السودانية افادت في الآونة الاخيرة ان الفريق الزبير يتفقد من انشقوا على صفوف المتمردين بانحاء البلاد.

وقال احد السكان ان ضحايا حادث الطائرة سيتم دفنهم اليوم الجمعة.

وعقب الاعلان الرسمي عن سقوط الطائرة ادعى المتمردون بقيادة العقيد جون قرنق ان جنوده هم الذين اسقطوا الطائرة.

وقال جوستين ياك المتحدث باسم المتمردين لرويترز في نيروبي «لم يكن حادث تحطم».

واضاف «كانت الطائرة في طريقها الى جوبا (في جنوب السودان) ولما دخلت منطقة خاضعة لسيطرتنا اسقطناها».

هذا وقد بعث جلالة الملك الحسين برقية التعزية التالية الى سيادة الفريق الركن عمر حسن البشير..

سيادة الاخ الفريق الركن عمر حسن البشير
رئيس جمهورية السودان حفظه الله ورعاه..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقيت ببالغ الاسى والاسف نبأ الحادث المؤسف الذي تعرضت له احدى طائرات السودان الشقيق واسفر عن عدد من الضحايا من كبار المسؤولين السودانيين ومن ضمنهم النائب الاول لسيادتكم الفريق الزبير محمد صالح.. وانني اذ اعرب لكم باسمي وباسم عائلتي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن احر التعازي والمواساة بالأشخاص الذين لقوا وجه ربهم في هذا الحادث لأسأل المولى عز وجل ان يحفظكم ويجنب الشعب السوداني الشقيق كل مكروه وان يلهمكم وأسر وذوي الضحايا جميل الصبر وحسن العزاء.. وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم الحسين ..

كما اجرى جلالته اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوداني اعرب فيه جلالته باسمه وباسم العائلة الهاشمية الكريمة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الحادث المؤسف الذي تعرضت له الطائرة السودانية والذي اودى بحياة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني وعدد من كبار المسؤولين السودانيين. من جهته اعرب الرئيس البشير عن شكره وتقديره للاردن قيادة وشعبا على دعمه المتواصل للشعب السوداني وعلى هذه اللفتة الانسانية الاخوية من قبل جلالته.

كما بعث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقية تعزية مماثلة الى الرئيس السوداني..

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس عمر حسن البشير..
رئيس الجمهورية السودانية
حفظه الله ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الاخ العزيز الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين في الحكومة السودانية.

واننا امام هذا الحادث المفجع الذي لا نملك الا ان نسأل الله تعالى ان يتغمدهم جميعا بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جنانه وان يلهمكم واهلهم جميل الصبر والسلوان.

ارجو ان تنقلوا تعازي الحارة الى الشعب السوداني الشقيق وعائلاتهم بهذه الفاجعة المؤلمة..

ولا حول ولا قوة الا بالله.. وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم
د. عبد السلام المجالي
رئيس الوزراء..

عرفات يهدد

واشنطن التي استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء المنصرمين أربعة اجتماعات مع المسؤولين الأميركيين تم خلالها التباحث بشكل خاص «في الافكار الاميركية التي قدمتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت» خلال لقائها مع الرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله في بداية الشهر الجاري.

وقال عريقات في هذا السياق «طلب الاميركيون رأي السلطة الفلسطينية فيما وصفوه بالافكار غير النهائية التي قدمتها اولبرايت».

واضاف «ابلغنا الجانب الاميركي ان اي مقترحات تقدم ينبغي لها ان تستند الى المرجعيات المتفق عليها علما ان ٧٥٪ من هذه المرجعيات هي اميركية».

وتابع ان هذه المرجعيات تتكون من «الاتفاقية المرحلية التي شارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالتوقيع عليها في البيت الابيض العام ١٩٩٥ ورسالتي التعهدات من وزير الخارجية الاميركية الاسبق وارن كريستوفر والمنسق الاميركي دينيس روس بعد توقيع اتفاقية الخليل في بداية العام المنصرم، اضافة الى البيان الذي قدمته اولبرايت بعد الاجتماع الثلاثي في نيويورك في اواخر شهر ايلول المنصرم».

واشار عريقات الى ان الوفد الفلسطيني «اكد للمسؤولين الاميركيين تمسك السلطة الفلسطينية بتنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار» ورفض الغائها او ترحيلها لمفاوضات الوضع النهائي كما تطرح الحكومة الاسرائيلية.

وقال عريقات انه تم ابلاغ الجانب الامريكي ان نسب اعادة الانتشار الواردة في الافكار الامريكية «غير واقعية».

واوضح ان الولايات المتحدة تعرض الانسحاب الاسرائيلي مما نسبته ١٣ في المائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة في المرحلة الثانية فيما لم يزد العرض الاسرائيلي بأي حال عن تسعة بالمائة مع المطالبة بالغاء المرحلة الثالثة.

واشار الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت هذه العروض وطالبت بحد ادنى الانسحاب في المرحلة الثانية من ثلاثين بالمائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وقال الدكتور عريقات ان الجانب الفلسطيني طالب الادارة الامريكية بوضع آليات تنفيذ الزامية ببنود الاتفاقيات والشروع فورا بتطبيق الاتفاقات الموقعة ووجوب تنفيذ مراحل اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة في مواعيدها وحسب الجداول الزمنية المرفقة بالاتفاقات السابقة المبرمة بين الجانبين.

وتابع قائلا «كما اكدنا للاميركيين ان اي افكار لا تتضمن وقفا للاجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة اراض ومحاولة لتغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي في القدس لا يمكن لها ان تقود الى حل ازمة المفاوضات».

وأشار عريقات الى أن «الجانب الاميركي اعرب عن اقتناعه بأن استمرار عقد الاجتماعات دون تحقيق نتائج على الارض يسيء الى صدقية عملية السلام».

واضاف «ابلغنا الاميركيون انهم بعد ان استمعوا الى موقفنا والى موقف الجانب الاسرائيلي، سيعملون على وضع افكار اميركية مشيرين الى انه بسبب الوضع الذي تعيشه العملية السلمية لا ينبغي أن يمر وقت طويل قبل بلورة هذه الافكار بشكل رسمي ونهائي».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ذكر في تصريحات تلت الاجتماع الثلاثي ان هذا الاجتماع «لم يؤد الى اي تقدم مهم».

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان الولايات المتحدة قد تتوقف عن ممارسة دور الوساطة بين الجانبين.

وقالت ان المفاوضات بين الجانبين قد تنهار اذا رفض الاسرائيليون والفلسطينيون قبول المبادرة الأمريكية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من حوالي ١٣ من اراضي الضفة الغربية في غضون ٣ اشهر وعلى مراحل"

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان مصادر اسرائيلية ذكرت أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتقد انه في حال فشلت المفاوضات لن تقوم الادارة الاميركية بتجميد وساطتها في مسار السلام فحسب بل ستعيد النظر في كافة سياساتها المتعلقة بالمنطقة"

من جهة اخرى رفضت مصادر امريكية اعطاء تفاصيل حول مبادرة واشنطن الا انها أكدت انه في حال لم تتخط اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية خلافاتهما فان واشنطن قد تتوقف عن ممارسة دور الوساطة"

المجالي يؤكد

الشعبية من اجل التواصل وتبادل الرأي وبخاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا وبلدنا.

وقد اثنى رئيس الوزراء بعد اجتماعه الى عدد من اعضاء الهيئة على عمق انتمائهم لبلدهم وامتهم وغيرتهم في الدفاع عن مصالحها وحرصهم على ان يبقى الحوار بين الحكومة والهيئات الشعبية ايجابيا وصادقا بعيدا عن المزاودة والصوت العالي.

وشرح الدكتور المجالي للحضور الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلها جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد على مختلف الصعد ونتائج الاتصالات واللقاءات التي تمت منذ بداية الازمة.. حيث قام جلالة الملك الحسين باجراء اتصالات مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك بصفته رئيسا للقمة العربية ومع الدول العربية وامين عام الجامعة العربية اضافة الى الاتصال مع فخامة الرئيس محمد خاتمي بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامي فضلا عن الاتصالات المكثفة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا ومع مبعوثي فرنسا وروسيا. واكد الدكتور المجالي ان الجهود الاردنية لن تنقطع من اجل احتواء الازمة بالطرق الدبلوماسية.

وكان الاردن حريصا على ان يكون هناك عمل عربي مشترك.. كما كان من الاوائل الذين شجعوا فكرة قمة عربية عندما طرحت من الجهات العربية.. ولم يدخر الاردن وسعا في الاتصال مع المنظمات الدولية من اجل الحفاظ على العراق ووحدة شعبه واراضيه ومنع حدوث اي عمل عسكري ستكون له نتائج وبيلة وخطيرة على المنطقة كلها.. وقد اثنى رئيس الوزراء على الحوار مع اعضاء هيئة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق.. وقال انه اتسم بروح المسؤولية الوطنية العليا مؤكدا ان تباين الاجتهاد يشكل رافدا للمسيرة الديمقراطية لا معيقا لها.. وان الحوار هو المبدأ الاساسي الذي تستند اليه الحكومة في معالجتها لكافة القضايا التي تهم الوطن وحتى لا تسمح للمزاودين واصحاب المواقف المتهيجة بتعريض امن الوطن ومصلحته العليا للخطر.

وبين الدكتور المجالي ان سياسة الحكومة واضحة وجلية.. وان مجلس النواب قد اطلع على تلك السياسة في جلسة سرية عقدت مطلع هذا الاسبوع وان الحكومة حريصة على اللقاء بجميع الفعاليات الحزبية والشعبية والرسمية لبيان موقفها الناصع والجلي على جميع الصعد والمنابر.

وبين السيد رئيس الوزراء ان الدعوة الى تنظيم هذه المسيرة كانت دعوة عامة.. وتمت قبل التنسيق المسبق مع الحكومة حسبما هو متبع مشيرا الى ان طبيعة الدعوة العامة للمشاركة ستفتح الباب واسعا امام العناصر المندسة التي يمكن ان تستغل هذه المسيرة لتحقيق اهدافها.. اضافة الى الآثار السلبية التي قد تنتج عن ذلك من اعمال شغب تؤدي الى احداث لا يستطيع أحد ان يتكهن بنتائجها خاصة وانه قد توفرت للحكومة معلومات تفيد بأن هذه الفئة كانت مستعدة لاستغلال هذه المسيرة للقيام بأعمال مخلة بالأمن والنظام واخراج هذه المسيرة عن اهدافها النبيلة.

واضاف السيد رئيس الوزراء انه يجب ان يبقى للاردن القدرة على التحرك السياسي خاصة مع الدول التي تهدد بضرب العراق عسكريا مؤكدا ان الاردن وقف مع العراق الشقيق في حربه الاولى.. وكان للشعب الاردني موقف من العراق في عامي ٩٠/٩١ ودفع الاردن ثمنا باهظا لذلك الموقف..

واقترح الدكتور المجالي تشكيل لجنه مشتركة من اجل التوصل الى صيغ مناسبة حول طريقة التعبير الشعبي نحو العراق الشقيق وعن رفضه لأي عمل عسكري يوجه للعراق الشقيق.

وفي نهاية الجلسة قدم السيد سليمان عرار رئيس الوفد منكرة خطية الى السيد رئيس الوزراء.. وبعد قراءتها بتعمق اثنى رئيس الوزراء على المذكرة مشيرا الى انها اتسمت بروح المسؤولية والتفهم للمصلحة العليا للاردن ولمصلحة الشعب العراقي الشقيق.

من جهته حذر نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور من مخالفة قرار وزارة الداخلية بمنع المسيرات مؤكدا لـ «الرأي» حق المعارضة في «النقد» لا سلطة «نقض القرار».. موضحا ان الشارع الاردني «سيفاجأ» اذا ما خالفت المعارضة القانون «لأن الاردن دولة حضارية يحكمها القانون الذي لا أحد فوقه».

الى ذلك اكد السيد سليمان عرار رئيس لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق ان الاجتماع المطول مع رئيس الوزراء والذي استمر ثلاث ساعات لم يخرج بنتيجة لكن رئيس الوزراء لم يهدد «باستخدام القوة» لفض المسيرة. واشار الى رفض لجنة نصرة العراق اقتراح الحكومة بتشكيل لجنة مشتركة لبحث موضوع المسيرة.

الدكتور عبدالله النسور يرى ان القائمين علي اللجنة من رجال قانون ومسؤولين سابقين يعرفون جيدا انه لا يجوز التعامل مع الحكومة باسلوب «الارغام» الذي «نربأ بهم عنه»، اذ ان وزير الداخلية «اتخذ قراره بموجب القانون ولا يجوز ان يكون ذلك موضع نقاش». واشاد بدور المعارضة التي تعتز الحكومة به معتبرا انها «جزء محترم وضروري من مسيرتنا وعليها التحدث بلغة مسؤولة في مثل هذه الظروف» موضحا أن تقدير الحكومة لمثل هذه المسيرة انها «تقلق الامن الداخلي، ونحن لا نخشى من المعارضة المحترمة فنحن شعب واحد موحد لكننا نخشى استغلال المندسين والطابور الخامس لمثل هذه الظروف».

من جهته رفض السيد حمزة منصور عضو لجنة نصرة العراق والقيادي في جبهة العمل الاسلامي وصف الذي يجري «بالمواجهة مع الحكومة» وقال «لسنا طرفا في اي مواجهة ولا نقوم الا بحق دستوري طبيعي».

وكان عرار اكد في المؤتمر الصحفي ان المتظاهرين سيتحركون موضحا «لا نبحث عن مشاكل ولسنا ثوريين والمسيرة كلها لا تتعدى مئتي متر».

وقال ان المسيرة «لن تحرر العراق من حصاره لكنها تعبر عن مشاعر الشارع العربي والاسلامي» موضحا انه «من غير المعقول ان تستهدف اميركا دولة عربية كان لها دور حضاري وتاريخي وتسعى لتقسيمها ولا نتحرك».

وكانت لجنة نصرة العراق وجهت منكرة الى رئيس الوزراء اوضحت فيها موقفها من المواجهة العراقية الاميركية ومسيرة التسوية طالبت في نهايتها «بعدم السماح باعتراض ابناء شعبنا بأحزابه ومؤسسات المجتمع المدني فيه من التعبير عن انفسهم ومشاعرهم بالطرق الديمقراطية في اطار الميثاق والدستور».

٢٣ قتيلا

للتقديرات الاولية.

واكدت بعض الصحف الجزائرية امس ان قوات الامن قتلت الثلاثاء الفائت ٢١ مسلحا فيما لقي شخصان آخران مصرعهما على ايدي مجموعة مسلحة.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان قوات الامن قتلت ١٥ اسلاميا مسلحا اثناء عمليتين قامت بهما في حمام ملوان وشريعة (جنوب العاصمة).

وقالت صحيفة «الخبر» ان ثلاثة اسلاميين قتلوا في اليوم ذاته في وادي عوشاية في ضاحية العاصمة وقتل اثنان آخران بالقرب من البليدة وواحد في المدية (جنوب).

وذكرت صحيفتا «ليبيرتي» و«الخبر» ان شخصين قتلا على ايدي مجموعة مسلحة بالقرب من سور الغزلان (جنوب شرق).

من جهتها اكدت صحيفة «لوتانتيك» سقوط ١١ قتيلا في هجوم على سيارات وقع الثلاثاء بالقرب من سيدي بل عباس (جنوب غرب) فيما اشارت قوات الامن الى سقوط ١٠ قتلى واصابة ثلاثة اخرين بجروح في هذا الهجوم.

واوضحت «لوتانتيك» ان الضحايا موظفون كانوا يستقلون سيارتي اجرة اوقفوا عند حاجز للاسلاميين «وقطعت رؤوسهم».

ودعا احد ابرز احزاب المعارضة «جبهة القوى الاشتراكية» للتظاهر امس في العاصمة الجزائرية احتجاجا على العنف في البلاد الا ان الحكومة الجزائرية منعت هذه التظاهرة محذرة من انها ستتخذ اجراءات ضد منظميها والمتظاهرين اذا ما نظمت المسيرة.

الى ذلك انهى وفد برلماني اوروبي امس محادثات استمرت اربعة ايام طالب في ختامها اوروبا بالاعتراف برياح التغيير الديمقراطية في البلاد والمساهمة في انهاء اعمال العنف.

وقال اندريه سوليير رئيس الوفد «هناك شيء يحدث" هناك تقدم».

وقال ميشيل سكاربونشي عضو الوفد للصحفيين «الجزائر تقف عند نقطة تحول" يجب ان تساعدوها الان».

وقال سوليير «لا توجد سياسة في الوقت الراهن"" وان كان هناك ملف لحسن النوايا».

واضاف سوليير انه يمكن التطرق الى قضايا حساسة متعلقة بحقوق الانسان خلال محادثات برلمانية لتفادي نداءات بتشكيل لجنة دولية تحقق في تلك المذابح والتي اغضبت السلطات الجزائرية"

من جانبها انتقدت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس قيام رئيس الوفد البرلماني تمزيق رسالة بعثت بها الجبهة اليه دون ان يفتحها امام كاميرات المصورين ووصفت هذا التصرف بانه «تهريج».

وجاء في بيان للجبهة وصل الى باريس ان الرسالة لم تكن تحوي اي طلب للاجتماع مع اعضاء الوفد كما ظن رئيس الوفد لكنها كانت تعرض وجهة نظر الحركة بشأن الموقف في الجزائر.

وقالت الجبهة في بيانها انه كان على رئيس الوفد ان يرفض تسلم الرسالة بدلا من ان يمزقها امام الصحفيين وهو تصرف غير لائق يتسم «بالتهريج الاعلامي» ووصفت الجبهة هذا التصرف بانه غير سياسي وغير دبلوماسي.

كتب مسموعة

ونيويورك وسياتل وبوسطن من أكثر اسواق هذا النوع من الثقافة ازدهارا.

ومن الرواد في مجال الاصدارات المسجلة المؤسسة الاميركية للمكفوفين ومكتبة الكونجرس حيث تقدمان هذا النوع من الثقافة في ألبومات مخصصة بالدرجة الاولى للمعاقين بصريا.

ولكن بانتشار الكاسيت وطول المسافة بين العمل والبيت حيث تقول الجمعية الاميركية للسيارات انه نظرا لأن متوسط الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة يبلغ ٤ر٢٢ دقيقة ذهابا ومثلها ايابا تتيح الكتب المسجلة للسائقين تغييرا بالخروج من رتابة برامج الراديو وأغلبها موسيقى ونشرات اخبارية وجوية واحاديث.

قال جون ليفي رئيس حسابات نادي الكتاب المسموع انه عندما بدأت شركته خدمة كتاب الشهر في ١٩٨٩ كان الهدف مستمعين يحبون القراءة ولكن لا يجدون وقتا لاشباع هذه الرغبة. كما اننا نلاحظ اناسا سئموا برامج الترفيه ويقبلون على الكتب المسموعة كمنبع جديد للمعلومات والثقافة.

واحدث هذا الاقبال تحولا في صناعة الكتب المسموعة. تقول الرابطة ان عدد اعضائها في الاحدى عشر سنة الماضية ارتفع من ١٢ شركة الى ٢٠٠ شركة وان قيمة هذه الصناعة ارتفعت من ٢٥٠ مليون دولار في ١٩٨٨ الى ملياري دولار تقريبا في ١٩٩٧.

ويقول خبراء ان الجيل الجديد من «قراء» الكتب المسموعة يطالبون باضافة الخيال العلمي الى القائمة التي تتصدرها حاليا قصص الغموض والاثارة.

ولكن مستمعين كثيرين يطمون أنفسهم بأنفسهم يقبلون على اقتناء أشرطة تعليمية. وتقول جنيفر ياك مديرة الانتاج بشركة الخدمات الثقافية ان سوق شرائط اللغات الاجنبية مزدهر ولكنه موسمي. قالت «نلاحظ زيادة المبيعات في الربيع والصيف عندما يستعد كثيرون للسفر ثم نهاية الصيف عندما يعود الطلاب الى مدارسهم».

ويبقى سؤال مهم عن تأثير الكتب المسموعة على عنصر السلامة على الطريق.

هل يشكل هذا النوع من الثقافة بكل ما يحمل من مزايا مجازفة بصرف ذهن السائق عن القيادة ويضيف الى خطر الهاتف المحمول في تشتيت تركيز الجالس الى عجلة القيادة.

قال تيم هيرد المتحدث باسم وزارة النقل الاميركية انه لا توجد حتى الآن احصائيات دقيقة عن تأثير الكتب المسموعة على السلامة في الطريق.

ولكنه اضاف «القيادة عمل يتطلب جهدا. يمكن ان تكون أحيانا في منتهى البساطة وأحيانا اخرى عملا معقدا اذا وقع حادث على الطريق. اذا لم يكن ذهنك مركزا مئة في المئة في هذه الحالة فانك قد تواجه مشاكل».

ولكن هيرد قال ان الخوف من الكتب المسموعة في السيارات ربما يكون مبالغا فيه وأشار الى انه في الثلاثينيات خاف الناس من راديو السيارة.

اسرائيل تطرح

"" ولا مبرر لاي تأخير" اتوقع ان تصدر الحكومة هذه العروض خلال ايام».

وحذر من انه «اذا لم تنفذ الحكومة ذلك خلال وقت معقول فسنبدأ حملة سياسية ضد القرار».

وتدعو الولايات المتحدة اسرائيل الى «وقفة» في النشاط الاستيطاني.

واصدرت الامم المتحدة دعوات متكررة لوقف بناء ٦٥٠٠ مسكن في ابو غنيم.

وقال مسؤولون بالحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستمنع بناء منازل لليهود في حي رأس العامود بالقدس الشرقية رغم تصريح وزارة الداخلية بالبناء" واتفق الطرفان على احالة القضية الى لجنة مدنية مشتركة لم تصدر قرارا حتى الان.

وفي غزة قال ضابط كبير بالشرطة الفلسطينية وشهود عيان عرب ان جنودا اسرائيليين دخلوا في مواجهة مع أفراد من الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة امس حيث صوبوا البنادق الى بعضهم بعضا وتبادلوا اللكمات"

وصرح المقدم خالد أبو العلا بأن مستوطنين يهودا يحميهم أكثر من ٧٠ جنديا اسرائيليا استولوا على قطعة أرض تطالب بها أسرة فلسطينية وتقع قرب مستوطنة نفي ديكاليم بجنوب قطاع غزة"

وقال محمد النجار عضو الاسرة التي تطالب بقطعة الارض «عندما حاولنا منع المستوطنين أخرجنا الجنود من أرضنا».

وأضاف أبو العلا لرويترز بأن جنودا اسرائيليين في دورية مشتركة مع الشرطة الفلسطينية «صوبوا البنادق الينا ووقع تبادل للكمات».

وقال مصدر بالجيش الاسرائيلي ان أفراد الشرطة الفلسطينية صوبوا أسلحتهم الى الجنود الاسرائيليين وان جنديا اسرائيليا تلقى ضربة على وجهه بمؤخرة بندقية"

وسئل المصدر عن رد فعل الجنود فرد باقتضاب قائلا ان الضباط الاسرائيليين «تدخلوا». وتابع «ينظر الجيش الاسرائيلي لهذا الحادث بقلق بالغ""وبخاصة في ضوء أن الشرطة الفلسطينية تنتمي للدوريات المشتركة مع الجنود الاسرائيليين».

وأضاف ان المواجهة بدأت بعد أن حاول عشرات الفلسطينيين كسر سياج حول «قطعة أرض استولى عليها المستوطنون» قرب نفي ديكاليم"

أما النجار فقال «وصلت الشرطة الفلسطينية التي تقوم بدوريات مشتركة مع الاسرائيليين وطلبت من الجنود منع المستوطنين واجلاءهم عن الارض" لكنهم رفضوا وهاجموا الشرطة الفلسطينية».

«استولى المستوطنون على الارض الان" ضاعت أرضنا».

ويشكو الفلسطينيون من قيام مستوطنين يحميهم جنود اسرائيليون بالاستيلاء على اراض في قطاع غزة والضفة الغربية بصورة متزايدة"

رأي عـــــربـــي

بساطته ظل صادقا ومؤمنا باهمية العراق، والمشاهد التي نراها على ارض الاردن تثبت ان هذا الشعب بكل فئاته وناسه مع العراق وشعبه ، مع وحدته واستقراره بعيدا عن الجوع والفقر والمعاناة ، وكلهم يلهجون بالدعاء ان يكون بعيدا عن الحروب والشرور ، وبالامس احسست بالزهو حينما انتهى احد خطباء الجمعة من خطبته بوقوف شيخ كبير السن يطالب الخطيب ان يضرع الى الله العلي القدير أن يجنب العراق هذه الشرور والمحن، وكان الخطيب يقظا وذكيا في التقاط كلمات الشيخ، وتحدث عن العرشعبه ، وهذه صورة عايشتها بالامس، فهل هذا جهد اردني يستحق التوقف؟ والصور والمشاهد كثيرة ، والمهم ان الاردن بجهوده المخلصة يؤمن بعودة العراق الى امته العربية ، فتحية لهذه الجهود ، وتحية لشعب العراقي في محنته ، وتحية لكتاب الاردن هذه المواقف الصلبة ، وتحية لكل اد الخيرة التي تسعى لوقف التهديدات الامريكية للعراق وشعبه .

شـــيء مـــــــا

دنيا العرب: لا تترك الحكومات شيئا في مجال «الشكليات» الا وتقوم باجراءات تنفيذه: طابع بريدي عن حقوق الانسان، يوم عالمي لحقوق الانسان.. واخيرا – وبالتأكيد ليس آخرا!– ساحة لحقوق الانسان.

الم يكن الاجدى لهذه الحقوق «اغلاق» ساحة تعذيب في احدى السجون بدلا من فتح ساحة ستكون لا لتندر وسخرية كل عابر سبيل تذكر المواطن – كلما مر من تلك الساحة – بان الحكومة تمد له لسانها؟

بقي ان نقدم اقتراحا لامتحان جدية الحكومة التي اقامت تلك الساحة: هل هي على استعداد للتشبه بالغرب، الذي تعتبره حكوماتنا العربية القدوة والمثال، وتحذو حذو ساحة «هايدبارك» في لندن، وتسمح للمواطنين بان يمارسوا في «ساحة حقوق الانسان» – ولو لدقائق كل يوم – جنونهم في ممارسة الحرية – نعم الحرية!

ولكي يقولوا بصوت عال ما يفكرون به حيال سياسات واعمال الحكومة دون ان يقعوا تحت طائلة القوانين؟ واذا ردت علينا بالتعلل في عدم الرغبة في تقليد الغرب والتمسك بتراثنا العربي فهل تسمح بتحويل الساحة العتيدة الى «سوق عكاظ»؟ اجل انه «كلام في كلام» – طاير في الهواء او منشور في ورق صحف قد يستعمل عند الافطار.. ولكن لماذا تخيف الكلمة الحرة – سواء الشفهية او المكتوبة – الحكومات الى هذا الحد؟

نطلق هذا التساؤل في وجه الذين يشككون بأهمية الكتابة والكلمة الحرة والرأي الحر.. ونقول: «السلام عليكم»

سوهـارتو يـحـذر

على دفع قيمة العملة الاندونيسية الى الهبوط الى مستوى ٢٠ الف روبية مقابل الدولار مقارنة مع مستوياتها الحالية التي تبلغ نحو سبعة الاف روبية.

وحث كبار الضباط العسكريين على ان تكون القوات المسلحة في تأهب لان البلاد تدخل فترة متوترة قبل انتخابات رئاسية غير مباشرة في اذار القادم. وقال «فلتتخذوا اجراء قاسيا ضد اولئك الذين ينتهكون القانون ويقومون بأعمال غير دستورية خاصة تلك التي تؤدي الى تفسخ البلاد».

وادت موجة جفاف واسعة العام الماضي وانخفاض حاد لقيمة الروبية الى ارتفاع اسعار السلع الاساسية مما اثار احتجاجات واحداث شغب في عدد من الاندونيسية.

واعتقلت الشرطة نحو ١٤٠ محتجا في العاصمة جاكرتا امس الاول بعد مظاهرة احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

من جانب اخر قال اندونيسيون ان متظاهرين احرقوا خمسة متاجر على الاقل يملكها تجار من اصل صيني في بلدة جاتيوانجي بغرب جاوة في مظاهرات بسبب رفع الاسعار.وقالت مواطنة في اتصال تليفوني من جاتيوانجي الواقعة على بعد نحو ١٥٠ كيلومتر جنوب شرقي جاكرتا «تظاهر مئات المواطنين في وقت مبكر امس احتجاجا على زيادة الاسعار».

واضافت «قذف المتظاهرون المتاجر بالحجارة. الموقف هادىء الان، الجنود والشرطة في الشوارع».

وقال ضابط في اتل هاتفي لرويترز «ليس لدينا تفاصيل وافية لكن كانت توجد مظاهرة والامور تحت السيطرة هناك. لا يوجد لدينا انباء عن وجود ضحايا.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان الجنرال ويرانتو الذي يتولى حاليا رئاسة الاركان العامة، سيخلف الجنرال فيصل تانيونغ على رأس القوات المسلحة الاندونيسية. واكد بيان رسمي صدر امس في ختام اجتماع لقيادة الجيش الاندونيسي دام ثلاثة ايام ان الجنرال برابوو سوبيانتو، صهر الرئيس سوهارتو، والذي يشغل حاليا منصب رئيس القوات الخاصة، عين على رأس القوات الاستراتيجية (كوستراد).

مجـــــــرد رأي

او غيرها، وما الذي سينتقص من شأن مسؤول رسمي او شعبي اذا تابع قضايا ابناء وطنه.

ومن المعلوم ان الأردن الرسمي لم يغفل قضايا ابنائه، وخطوات الأردن الرسمي والشعبي، كلها تصب في نهاية المطاف في خدمة ابناء الوطن ومصالحه.

على اية حال لقد كان الفانك متزنا ومتوازنا، في طرح رأيه بدون انفعال كما يحدث عند بعض المتشنجين، وبخاصة في موضوع العراق والذين يحاولون ان يحملوا العراق الوطن والشعب وزر الدنيا ومن فيها.

مرة اخرى تحية للدكتور الفانك ومن شاركوه في الحوار وتحية لقناة الجزيرة في طروحاتها الجريئة، وموضوعاتها القيمة، والى حداد مقدم «اكثر من رأي» كل التشجيع ودائما تقول اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

أوراق

وان نحفظ له مكانته وكرامته وقيمته الاعتبارية بيننا.. اما اذا استمر استخفاف التلاميذ بمدرسهم وتطاولهم على وجوده امامهم في غرفة الدرس او خارجها كما تتحدث اكثر من واقعة مؤسفة، فذلك هو الحاضر الرديء الذي يداهم المعلم والعملية التربوية برمتها وتلك هي الطامة الكبرى التي تنذر بسقوط حضاري مريع لا قدر الله.. لقد بات لزاما علينا ان نعلم ابناءنا الايمان بمعلمهم وننمي فيهم القدرة على احترامه.

واشنطن غير متأكدة من دخول قوات تركية لشمال العراق لكنها تؤيده

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة انها لا تستطيع ان تؤكد التقارير التي ترددت عن هجوم تركي على الاكراد في شمال العراق لكنها اكدت تأييدها لحق انقرة في الدفاع عن نفسها ضد هجمات المتمردين"

ونقلت رويترز في تقرير من ديار بكر بجنوب شرق تركيا عن مسؤولين امنيين قولهم ان طائرات تركية قصفت مواقع للثوار الاكراد في شمال العراق امس الاول في ظل التوتر السائد في المنطقة بسبب الازمة بين العراق والامم المتحدة حول اعمال التفتيش عن الاسلحة"

وابلغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن الصحفيين الليلة قبل الماضية «راينا التقارير الصحفية التي تزعم ان ذلك حدث" وليس لدينا بعد""" تاكيد مستقل لمثل هذه التحركات العسكرية».

وشدد روبن على ان متحدثا باسم الحكومة التركية نفى وجود اي عمليات عسكرية"

لكن روبن اشار الى ان القوات التركية دخلت شمال العراق في الماضي لفترات محدودة لتدمير قواعد حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقرة وواشنطن منظمة «ارهابية».

واضاف «ايدنا دائما حق الحكومة التركية في الدفاع عن نفسها ضد الارهاب ما دام اي توغل /في الاراضي العراقية/ محدود النطاق والمدة ويحترم تماما حقوق السكان المدنيين في المنطقة».

بغداد: واشنطن لا تقيم وزنا للاسرة الدولية وهدفها اخضاع العراق

بغداد – أ.ف.ب. – اكدت بغداد من خلال صحفها امس ان الولايات المتحدة «لا تقيم وزنا» للاسرة الدولية بعد ان رفضت واشنطن العرض العراقي لحل الازمة.

واكدت صحيفة «القادسية» ان الاميركين «يزدادون ايغالا في تصعيد حمى التصريحات العنجهية وباتوا لا يقيمون وزنا لتصريحات مسؤولي الدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الامن وكأن العالم كله بات يأتمر بأوامرهم». واضافت الصحيفة ان هذا «الاستخفاف الامريكي» لا يطال العراق وحده وانما دول العالم ايضا، مشددة على «ان الدول كبيرها وصغيرها فضلا عن الشعوب مدعوة للتعبير عن كرامتها والوقوف بوجه الغطرسة الاميركية المقيتة».

من جانبه اكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي امس ان الولايات المتحدة رفضت الاقتراحات العراقية لانها تريد ان «تدفع الامور الى المجابهة والحرب» كما «تريد اخضاع العراق».

وقال حمادي ان الولايات المتحدة «لا تبحث عن حل سلمي وانما هي تريد ان تدفع الامور الى المجابهة والحرب».

واضاف «ان الولايات المتحدة لو كانت تبحث عن الحقيقة لقبلت بالمبادرة التي اطلقها العراق والتي تحقق حل الازمة».

يلتسين ينوي زيارة القدس خلال العام الفين

القدس المحتلة- أ.ف.ب- قال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ينوي زيارة القدس في كانون الثاني ٢٠٠٠ في مناسبة انتهاء الالفية الثانية لولادة المسيح.

وقال اولمرت ان بطريرك موسكو وعموم روسيا اليكسيس الثاني اطلعه على هذا المشروع خلال لقاء تم بينهما الاسبوع الماضي في موسكو.

واوضح اولمرت للصحافيين الاجانب ان «البطريرك اليكسيس الثاني قال لي انه اتفق مع الرئيس يلتسين على ان يأتيا معا الى القدس خلال الاسبوع الاول من العام ٢٠٠٠».

واضاف ان زيارة الرئيس الروسي ستجري قبل السابع من كانون الثاني وهو موعد عيد الميلاد عند الطوائف الارثوذكسية.

رؤوس اقلام

متى ترفع اميركا الحصار؟

● الدكتور فهد الفانك

هل توافق اميركا على رفع الحصار عن العراق فيما اذا سمح للمفتشين الدوليين بدخول جميع القصور الرئاسية وتفتيشها؟ تجيب اميركا على هذا السؤال بالنفي.

هل توافق اميركا على رفع الحصار عن العراق فيما اذا اقتنعت لجنة التقييم المشكلة من خبراء دوليين بنظافة العراق من جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية، واغلاق ملفات الاسلحة الذرية والصاروخية والبيولوجية على التوالي؟ تجيب اميركا على هذا السؤال بالنفي.

اذا وافق العراق على تفتيش القصور فان قريحة بتلر سوف تخرج بقائمة جديدة من المواقع المشتبه بها، حتى ولو كان رجاله قد فتشوها من قبل ولم يجدوا فيها شيئا. وبعد تفتيش القصور ستصر اميركا على تفتيش القبور.

واذ اغلقت ملفات اسلحة الدمار الشامل في العراق فسيتم فتح ملفات اخرى مثل ملف حقوق الانسان، وملف الديمقراطية والتعددية، بل حتى ملف البيئة.

اذا امتثل العراق، (عفوا انصاع) لكل هذه الشروط والمطالب فلن توافق اميركا على رفع الحصار بانتظار ان يفرج العراق عن اسرى كويتيين قد لا يكون لهم وجود، او ربما بعد تسليم ١١ الف عالم ومهندس عراقي لتدميرهم لانهم يمثلون قدرة العراق على اقتحام المجال التكنولوجي في المستقبل.

يمكن الافراج عن العراق في حالة انتقال السلطة فيه الى المعارضة، وليس اي معارضة بل تلك المتعاونة مع وكالة المخابرات الاميركية، فالعراق المقبول هو المشيخة النفطية وليس الدولة الحديثة.

بخلاف ذلك فان اميركا ستوافق على ترك العراق لحاله عندما ينضب النفط العربي ويتم استهلاكه بأكمله فلا يعود لاميركا مصالح حيوية في المنطقة ولا تعود قضية العراق تمس الامن القومي الاميركي.

تقول مادلين اولبرايت في معرض تبريرها للموقف الاميركي المتعنت ان عبء الاثبات لخلو العراق من اسلحة الدمار الشامل يقع على كاهل العراق، علما بان اميركا سوف ترفض اي دليل عراقي وتعتبره غير كاف.

بعبارة اخرى فان العراق المتهم مدان حتى تثبت براءته بموافقة خصمه الاميركي العنيد. وفي هذا استهانة ليس بأبسط مبادئ القانون والعدالة بل ايضا بالأمم المتحدة التي تحولت الى اداة تستخدمها اميركا كما تشاء دون ان تسدد التزاماتها كعضو تجاه المنظمة الدولية مع انه لا تمثيل بدون ضريبة.

الحسين يتلقى برقية تهنئة بالشفاء من قائد جيش التحرير الفلسطيني

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من العميد الركن فيصل الفاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن بمناسبة شفاء جلالته من العارض الصحي الذي الم به ..

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم / حفظه الله

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بفرح غامر .. ارفع الى مقام جلالتكم السامي .. باسمي شخصيا وانابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن / قوات بدر / باحر التهاني واصدق مشاعر المحبة والتقدير .. بمناسبة انقشاع كل الاثار الصحية المزعجة التي المت بجلالتكم مؤخرا .. واستجابتكم السريعة للعلاج .

اننا يا مولاي .. نحمد الله تعالى الذي من عليكم بالشفاء التام .. فعدتم بحفظ الله ورعايته الى عرينكم كي تقودوا المسيرة الى شاطىء الامان ..بما حباكم الله من حكمة وسداد رأي .. وليتحقق على يديكم المزيد من طموحات الشعب الاردني العزيز .. وتوأم روحه الشعب الفلسطيني الذي هو احوج ما يكون في هذه الايام الى مساندتكم المعهودة .

واننا ندعو الله بقلوب عامرة بحبكم .. ان يسبغ عليكم حلل الصحة القشيبة .. والسعادة الشاملة .. ويطيل في عمركم .. ويبقيكم نخرا للعروبة والاسلام .. انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العميد الركن /
قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن
فيصل عزت الفاهوم

رئيس المفوضية الاوروبية يصل بيروت

بيروت - ا.ف.ب. - وصل رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير مساء امس الى بيروت المحطة الاخيرة من جولة في الشرق الاوسط تهدف الى تعزيز الدور الاوروبي في هذه المنطقة.

وكان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الذي يتولى وزارة الخارجية بالوكالة لوجود الوزير فارس بويز خارج لبنان، في استقبال سانتير لدى وصوله الى المطار.

أيــــام

من اين جاءت كلمة افندي وما معناها

● روكس بن زائد العزيزي

اتصل بنا اردني فاضل يسأل : ما معنى كلمة افندي ومن اين اتت؟

كلمة افندي ورثناها من الترك العثمانيين، ولا توجد الا في «تاج العروس» مادة «فند» – ف ن د– وقد اخذناها من الترك العثمانيين، وهؤلاء اقتبسوها من اليونان وهي من اللفظة اليونانية APHENTES لا من]zAPHT ENICES[كما توهم بعضهم . ومعناها سيد ومولى ، ومعلم ، وفاضل ، والمتحكم والمستبد بنفسه ، والاخذ بالامور بنفسه، والمفتخر، وقد اطلق الترك هذا الحرف على كل موظف في الحكومة التركية وعلى كل اديب او مشتغل بالعلم ولا سيما من يعالج امور الشريعة والسنة . وتخص الافندي من يتفرغ للكتابة ، والوظائف العلمية وارباب الحكومة ، وتطلق على من كان يسميه العرب بالاديب او الفاضل. وقد استعملها العثمانيون للمدنيين من الناس مقابلا لاغا او «بك » ولا يجوز ان تكتب كلمة «بك» بصورة «بيك» لان الترك يلفظون هذه الكلمة «بين» اي الف « واغا» و«بك» يستعملان لمن يدخل في سلك المحاربين او الجند.

ومعنى «افندم» سيدي ويستعمل هذا اللقب للنساء ايضا فيقولون «افندم» او خانم السيدة او الخاتون . او سيدتي.

وجمع المولدون من ادبائنا كلمة افندي بصورة افندية ويقول الترك : « ديوان افنديي» اي كاتب الديوان .

وقد قرر مجلس المعارف العراقي في ٨ نيسان ١٩٤٠ ان تحذف كلمة افندي من المدارس.

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨ «١٩٤٣» وتذكره الشعراء ٨٥٠٠ ومجلة دار السلام ٣ «١٩٢٠» ١٢٧ قاموس المساعد ج١ «٢٥٤» ج١ للعلامة الكرمي.

سوهارتو يحذر من زعزعة استقرار اندونيسيا ويعين صهره قائدا للقوات المسلحة

جاكرتا – رويترز – جدد الرئيس الاندونيسي سوهارتو اتهامات امس بأن «جهات» لم يحددها بالاسم تحاول استغلال ازمة بلاده الاقتصادية لتقويض حكومته.

وقال سوهارتو في كلمة امام كبار قادة القوات المسلحة «اننا نواجه حاليا اضطرابات اقتصادية ونقدية، وهناك من يأملون في ان تؤدي هذه الاضطرابات الاقتصادية والنقدية الى ازمة للحكومة».

واضاف ان اندونيسيا لن تحقق نموا اقتصاديا في السنة المالية ٩٨ / ١٩٩٩ التي تبدأ في نيسان وهو ما سيكون عائقا كبيرا امام التنمية الاجتماعية والإقتصادية في البلاد.

ومضى سوهارتو يقول «في مثل هذا الوضع فان هناك علامات على ان جماعات معينة تستغل الفرصة لتحقيق اهدافها السياسية التي فشلت في الوصول اليها من خلال الوسائل الديمقراطية والدستورية».

وقال سوهارتو امس الاول ان جماعات لم يحددها بالاسم تحاول زعزعة استقرار الاقتصاد والعمل

البقية ص ١٥

الشرطة الاندونيسية تحيط بالمتظاهرين ضد ارتفاع الاسعار في جاكرتا أ.ف.ب

تعيين خمسة من اعضاء المعارضة الاسلامية في حكومة طاجيكستان

دوشانبي - أ.ف.ب - عين خمسة من اعضاء المعارضة الاسلامية، بينهم رئيس الاركان السابق للقوات المسلحة الموالية للمعارضة، اعضاء في الحكومة الطاجيكية امس طبقا لاتفاق السلام الذي يقضي بتخصيص ثلث مقاعد السلطة التنفيذية للاسلاميين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ظفر سعيدوف ان رئيس الدولة الطاجيكي امام علي رحمانوف وقع امس مرسوما يقضي بتعيين ثلاثة من اعضاء المعارضة على رأس وزارات. وسيتولى اسلاميان آخران ادارة اللجنتين الحكوميتين المكلفتين الجمارك والتفتيش التقني.

وقد تولى القائد العسكري السابق للمعارضة الاسلامية دولت عثمان منصب وزير الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الخارجية. وعين اسلاميان آخران على رأس وزارتي الزراعة والعمل.

وتضم الحكومة ١٦ وزارة وثلاث لجان حكومية.

ونص اتفاق السلام الذي وقعته السلطة الطاجيكية والاسلاميين في ٢٧ حزيران ١٩٩٧ في موسكو على تقاسم السلطة هذا.

وقال سعيدوف «حققنا الخطوات الاولى» في تنفيذ الاتفاق.

وفي نهاية كانون الثاني وافق رحمانوف على ان يعين قريبا الرجل الثاني في قيادة المعارضة حاج اكبر توراجونزوده نائبا اول لرئيس الحكومة.

واضاف سعيدوف ان قرار التعيين هذا سيتخذ «ما ان يعود توراجونزوده من طهران» حيث هو موجود حاليا.

خمسة مقترحات تركية الى اليونان لحل الخلافات معها في بحر ايجه

انقرة - (اف ب) - وجهت انقرة امس دعوة لاثينا لايجاد حل سلمي للخلافات بينهما في بحر ايجه وطلبت عقد اجتماع بين مسؤولين كبار من وزارتي خارجية البلدين في آخر آذار المقبل.

واكد بيان اصدرته الخارجية التركية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سلم امس مذكرة الى السفير اليوناني في انقرة ديميتريوس نيزيريتيس تتضمن خمسة اقتراحات لايجاد حل في ايجه.

والاقتراحات التركية هي :

– تحديد مشترك للخلافات بين البلدين في بحر ايجه.

– اعطاء صفة رسمية ل «اتفاق مدريد» الذي ابرم في تموز ١٩٩٧ على هامش اجتماع لحلف شمال الاطلسي بمبادرة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

– تنفيذ اجراءات الثقة في بحر ايجه التي اقترحها الامين العام للحلف الاطلسي.

– عقد اجتماعات ل «مجموعة الحكماء» التي عينها البلدان لتقديم حلول للخلافات الثنائية.

– عقد اجتماع على مستوى عال بين وزارتي خارجية البلدين قبل نهاية آذار في انقرة او في اثينا.

وجاء في مذكرة جيم «آمل في أن تظهر اليونان سياسة مصالحة وسلام مثل تركيا. ان مجرد ابقاء الخلافات المتعلقة ببحر ايجه عالقة يفاقم التوتر في العلاقات الثنائية مما قد يؤدي الى تصعيد الحوادث» في بحر ايجه.

وتشمل الخلافات التركية اليونانية في بحر ايجه طلب اليونان عشرة أميال جوية ونية أثينا في توسيع مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا بحريا ورسم حدود الجرف القاري للبلدين ووضع بعض الجزر الصغيرة التي لم يحدد وضعها بوضوح في الاتفاقات الثنائية او الدولية.

وترفض أنقره طلب أثينا المتعلق بالأميال الجوية العشرة وكذلك توسيع المياه الاقليمية اليونانية الى ١٢ ميلا بحريا اذ ان بحر ايجه هو بحر شبه مغلق وان توسيعا كهذا سيخفض امكانات تركيا لاستخدام هذا البحر.

وكاد نزاع مسلح يقع بين تركيا واليونان في نهاية كانون الثاني ١٩٩٦ بالنسبة الى السيادة على جزيرة ايميا (كرداك حسب التسمية التركية) الصخرية غير المأهولة في شرق ايجه التي يطالب البلدان بالسيادة عليها. وحالت مبادرة تقدم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون دون نشوب النزاع.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي لن يحل محل الولايات المتحدة كوسيط اول للسلام

القدس المحتلة - رويتر - قال ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط امس ان الاتحاد الاوروبي لا يحاول ان يحل محل الولايات المتحدة كوسيط اول للسلام في الشرق الاوسط»

ورفض موراتينوس اتهامات اسرائيلية للاتحاد الاوروبي ترددت على مدى اعوام مفادها ان دول الاتحاد التي تسعى لدور اكبر في محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية «منحازة للعرب».

وقال موراتينوس في تعليق نشرته صحيفة هآرتس الاسرائيلية «سنعمل مع حكومات اسرائيل وسوريا ولبنان لحسم خلافاتها» تلك الاهداف لا تعني ان الاتحاد الاوروبي يزعم منافسة الولايات المتحدة في هذا المجال».

«نحن نؤيد الجهود الامريكية التي تستهدف احياء عملية السلام لان الولايات المتحدة افضل من يتوسط في اتفاق يكون اساسا راسخا لاستئناف المفاوضات».

وصرح بان الاتحاد الاوروبي يسعى لزيادة دوره في المفاوضات الاقليمية لانه صاحب «مصالح حيوية» في المنطقة»

ورفض المبعوث الاوروبي اتهامات بانحياز الاتحاد للعرب واشار الى اتفاقيات تجارية مع اسرائيل صرح بانها تبرز «رغبة سياسية قوية في تعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل».

وعين موراتينوس وهو اسباني الجنسية اول مبعوث خاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط في تشرين الاول عام ١٩٩٦.

صحيفة بيروت تايمز تعلق اصدارها

بيروت – رويترز – قالت صحيفة بيروت تايمز امس انها ستغلق بسبب بعض المشاكل المالية بعد سبعة اشهر من بداية اصدارها.

وقالت الصحيفة في بيان على صفحتها الاولى ان الظروف الاقتصادية المناوئة في لبنان اجبرتها على التوقف عن الصدور.

وللصحيفة مكاتب في واشنطن ولندن وباريس ولها مراسلون في منطقة الخليج وسوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية ومصر.

وبيروت تايمز هي ثاني صحيفة تصدر باللغة الانجليزية في بيروت عقب الحرب الاهلية التي استمرت منذ ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠.

وكانت صحيفة ديلي ستار قد استأنفت نشاطها في تشرين الثاني ١٩٩٦ عقب غياب دام ١١ عاما.

اعتقال مهاجرين يهوديين في اسرائيل بتهمة التجسس لصالح موسكو

القدس المحتلة – قدس برس – كشف النقاب امس عن قيام اجهزة الامن الاسرائيلية مؤخرا باعتقال مهاجرين بتهمة التجسس على اسرائيل لحساب جهاز المخابرات الروسية.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) التي نشرت ذلك في عددها الصادر امس بناء على اذن حصلت عليه الاربعاء للمرة الاولى من المحكمة بشأن تفاصيل القضية ان القادمين الجديدين وهما طبيبان وصلا الى اسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق اعتقلا قبل نحو ستة اشهر على يد الوحدة القطرية المكلفة في الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الجرائم الخطرة، حيث خضعا للتحقيق حول شبهات تنسب لهما التجسس واقامة اتصالات مع ضباط في المخابرات الروسية.

واضافت ان التحقيق مع المشبوهين الذي تم باشتراك جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلي (شين بيت) لم يسفر عن التوصل لأدلة وبينات تدين القادمين الجديدين بالتهمة الموجهة لهما مما اضطر الشرطة لاطلاق سراحهما دون اتخاذ اجراءات قضائية بحقهما، في حين حظرت السلطات الامنية الاسرائيلية لغاية الان نشر اي تفاصيل عن القضية الى ان الغت محكمة الصلح في «بيتح تكفا» بناء على طلب من صحيفة «يديعوت» امر منع النشر مع ابقاء حظر على نشر الاسماء والتفاصيل الشخصية المتعلقة بالرجلين العاملين كطبيبين في احد المشافي جنوب اسرائيل.

لاسباب لوجستيه

تأجيل مؤتمر المصالحة الصومالية

نيروبي - أ.ف.ب - اكد احد ابرز زعماء الفصائل الصومالية، علي مهدي محمد، امس ان مؤتمر بيداوة (جنوب غرب الصومال) الذي كان يهدف لتشكيل حكومة انتقالية في البلاد الغي «لاسباب لوجستية».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس التي اتصلت به هاتفيا من نيروبي، اكد الرجل القوي للمنطقة الشمالية من مقديشو، ان المؤتمر الذي كان من المقرر ان يعقد في ١٥ الجاري لن يتم بسبب حال الطرق والجسور التي تضررت بالفيضانات في الاشهر الاخيرة.

وقال علي مهدي، احد الاعضاء الخمسة في المجلس الرئاسي الذي يمثل ٢٦ فصيلا صوماليا كانت ستشارك في هذا الاجتماع، «ان اي نكسة سياسية مهمة لم تؤخر عقد المؤتمر ولكن بعض الجسور التي لم يتم تصليحها بالكامل» هي التي حالت دون عقده.

واشار ايضا الى ان «المال الكافي غير متوفر لهذا المؤتمر».

واضاف مهدي «ان لجنة التنسيق الوطنية في بيداوة ستجتمع السبت لاعلان موعد آخر ولكن من المستحيل عقد المؤتمر في ١٥ شباط».

وكان متحدث باسم الفصائل ال ٢٦ اكد الثلاثاء من اديس ابابا ان عقد مؤتمر ببيداوة بات «مستحيلا» وان فشل هذا الاجتماع عائد الى رفض زعيم الحرب حسين محمد عيديد احترام الاتفاقات المعقودة في القاهرة في كانون الاول الماضي.

وكان عيديد قد التزم في القاهرة بسحب قواته من مدينة بيداوة في منتصف ليل الخامس من شباط في ابعد تقدير.

احــداث في صــور



نائب الرئيس السوداني الذي لقي حتفه امس في آخر زيارة له للقاهرة خلال شهر اكتوبر ١٩٩٧ أ.ف . ب





عمال الانقاذ الافغان يمهدون الطريق امام سيارات المساعدات لتسهيل وصولها الى ضحايا الزلزال المدمر أ.ف.ب



والدة مونيكا لوينسكي تغادر المحكمة الفدرالية في واشنطن بعد الادلاء بشهادتها في فضيحة كلينتون الجنسية أ.ف

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نائر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٥٦ — Fax: (Mangt.) 5684356
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ — Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ — Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 13, 1998 NO. 10021 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٢١ – الجمعة ١٦ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ١٣ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

تسهيل دخول المقيمين في دول مجلس التعاون للاراضي العمانية

مسقط – بترا – اعلن مصدر مسؤول بادارة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية العمانية ان السلطنة قررت تسهيل دخول جميع المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي الى اراضيها وذلك لمن تنطبق عليهم شروط الدخول.

وتتضمن الشروط ضرورة الا تقل اقامة الاجنبي في احدى دول المجلس عن سنة وان تكون سارية المفعول لمدة لا تقل عن ستة شهور وحدد القرار العماني كذلك المهن المسموح بدخولها.

في الرأي الثقافي

خلال استقباله لمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية

المجالي يحمل تل أبيب مسؤولية وضع العراقيل امام العملية السلمية

استعراض الازمة العراقية والتأكيد على ايجاد حل دبلوماسي

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس في دار رئاسة الوزراء مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الذي زار عمان لبضع ساعات.

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وبخاصة ما يتعلق بالعملية السلمية بالاضافة الى الازمة العراقية الحالية.

مصادر مطلعة اكدت عقب اللقاء ان الدكتور المجالي قال لمدير عام الخارجية الاسرائيلية ان حكومته التي تتحدث عن السلام والاتفاقيات لا تترجم كلامها على ارض الواقع وخاصة فيما يتعلق بما اتفق عليه مع الفلسطينيين الامر الذي يعطل العملية السلمية ويخرجها عن مسارها الصحيح سواء الثنائية منها او المتعددة الاطراف.

وحمل الدكتور المجالي اسرائيل المسؤولية في وضع العراقيل امام تقدم المسيرة السلمية.

وقال ان الاردن عندما اقدم على السلام انطلق اساسا من ايمانه الراسخ بالسلام كاستراتيجية ومن هذا المنطلق وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

واضاف قائلا: ولكن يبدو ان اسرائيل التي تتحدث فقط عن السلام نسيت ان البنية الاساسية له تقوم على الثقة المتبادلة بين الاطراف.

وطالب السيد رئيس الوزراء الحكومة الاسرائيلية العمل على بناء الثقة مع الاطراف المعنية بالمسيرة السلمية والسعي الجاد نحو ازالة كل مسببات التشكيك القائمة حاليا من جانبها والتي يقابلها صفاء النية والجدية من قبل الاطراف الاخرى من اجل الوصول الى السلام الحقيقي على ارض الواقع وليس من خلال التصريحات الاعلامية.

وشدد على ضرورة ان تتبنى اسرائيل مواقف ايجابية ومقنعة في مفاوضاتها مع الاطراف المعنية وبخاصة مع الجانب الفلسطيني بما يؤمن حصولهم على حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني حسب الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

من جانبه اكد مدير عام الخارجية الاسرائيلية ان بلاده تريد السلام وتسعى الى تعزيز العلاقات الاردنية الاسرائيلية وتفعيلها في شتى المجالات وبخاصة الاقتصادية منها.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الازمة العراقية وانعكاساتها على المسيرة السلمية حيث اكد الدكتور المجالي على الموقف الاردني الثابت الداعم للجهود الدبلوماسية من اجل حل الازمة سلميا مؤكدا ان الاردن يقف ضد اي ضربة عسكرية ضد العراق لانها الوسيلة التي ستعرض المنطقة باسرها الى كارثة حقيقية.

وحضر اللقاء الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية، وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والسفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي والسفير الاسرائيلي في عمان.

وكان الدكتور الطراونة وزير الخارجية قد التقى بن تسور في مكتبه صباحا حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة فيما يتعلق بالمفاوضات السلمية والازمة العراقية الحالية.

كما استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بمجلس الامة امس مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي حيث جرى استعراض تطورات المرحلة في الشرق الاوسط وانعكاسات الازمة العراقية على المسيرة السلمية مع التأكيد على ضرورة المضي قدما في المفاوضات السلمية واحترام الاتفاقيات الموقعة والالتزام بتنفيذها خاصة مع الجانب الفلسطيني.

وغادر ايتان بن تسور عمان امس عائدا الى بلاده بعد اختتام زيارة عمل قصيرة استغرقت بضع ساعات.



الاميرة رحمة في لائحة الشرف للرئاسة الفخرية

الاردن يفوز برئاسة الاتحاد العربي للجمباز

عمان – الرأي – وضع الاتحاد العربي للجمباز سمو الاميرة رحمة بنت الحسين في لائحة الشرف للرئاسة الفخرية للاتحاد وذلك في اول جلسة يعقدها المجلس الجديد الذي تم انتخابه من قبل الجمعية العمومية امس. وفاز د. هاشم ابراهيم نائب رئيس الاتحاد الاردني للجمباز بمنصب رئيس الاتحاد العربي بعدما زكاه الاعضاء المنتخبون للمنصب ونال ثقة اعضاء الجمعية العمومية الذين اجمعوا على انتخابه.

المجلس الجديد قرر رفع برقية باسمه وباسم الجمعية العمومية الى سمو الاميرة رحمة رئيسة الاتحاد الاردني لرعايتها الاجتماعات واهتمامها باللعبة.

الاميرة رحمة تتوسط اعضاء الاتحاد العربي للجمباز

التفاصيل في صفحات الرياضة

بريطانيا تقدم مشروع قرار لزيادة حجم اتفاق النفط مقابل الغذاء

الامم المتحدة - رويتر - وزعت بريطانيا في مجلس الامن امس مشروع قرار لزيادة حجم اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة من ملياري دولار كل ستة اشهر الى ٥ر٢٥٦ مليار دولار.

وشاركت البرتغال والسويد في رعاية مشروع القرار.

ولدى سؤاله عما اذا كان المشروع اخذ في اعتباره عددا من التعديلات التي اقترحتها واشنطن قال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة السير جون ويستون للصحفيين «اخذ في اعتباره وجهات نظر الاخرين قدر ما تمكنا بينما يمثل نصا متماسكا باسمنا نحن الثلاثة».

واضاف «لكنه ليس بالضرورة الكلمة الاخيرة»، مشيرا الى ان النص سيخضع لمزيد من المناقشات في مشاورات مغلقة يجريها المجلس.

ولم يتضح بعد متى سيصوت مجلس الامن على مشروع القرار.

وكان كوفي عنان امين عام الامم المتحدة اقترح في تقرير الى مجلس الامن هذا الشهر زيادة كمية النفط المسموح ببيعها في اطار الاتفاق الى اكثر من المثلين لتصل الى ٥ر٢٥٦ مليار دولار لتخفيف المعاناة عن المواطنين العراقيين المتضررين من العقوبات الدولية.

واعربت الولايات المتحدة عن مساندتها لتوسيع الاتفاق.

ولم يرفض العراق اقتراح عنان تماما لكنه اعترض على بعض بنوده الاساسية.

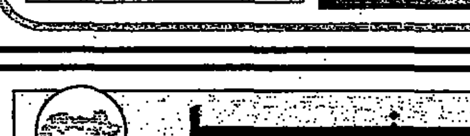
الوفيات

- فتحي محمد توفيق محمود غرايبة - حوارة
- سهيلة محمود سليمان النسعة - ماركا الشمالية
- تمام محمد الشيخ احمد ابو الرب - الزرقاء
- فضية حنا سليمان حجازين - الزرقاء
- خضر ذيب خضر - الهاشمي الشمالي
- امينة حسن عبدالله بركات - المفرق
- الحاج عيسى عبدالكريم ابو درعان النتشه - الجبل الاخضر
- علي حسين حسن المثني - الجاردنز
- الحاج علي عبدالرحمن ابو زيتون - كفر اسد
- فادي محمد ابراهيم مقدادي - اربد
- خديجة محمد الحاج حسين الحجوج - جبل الزهور
- خضر عودة زهران - الصويفية
- رياض عبدالرحيم طاهر عبدالرحيم - وادي الحدادة
- فاطمة محمد ياغي - النزهة
- نعيمة فرحان الاعرج - ايدون
- شعبان عمران البشيتي - جبل التاج
- زريفة يعقوب قسيس - جبل الاشرفية
- مصطفى عبدالله مصطفى اسطيح - جبل الامير فيصل
- خضر ذيب خضر - عوجان الغربي
- فتحي سالم شراب - شفا بدران
- محمود علي الهدرب - الرصيفة
- الحاج حمود خلف الدليمي - الزرقاء
- عائشة نصار محمد دودين - وادي السير
- الحاجة فهمية مصطفى فريحات - الزرقاء
- فاطمة مسلم سالم ابو خرمة - الزرقاء
- عبدالكريم جمال البديري - الشميساني
- الحاج مصطفى حسن عطاالله - حي نزال

العراق يطلق سراح مجموعة من السجناء العرب

بغداد - (اف ب) - علم من مصدر في شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد ان العراق اطلق امس سراح مجموعة اولى من السجناء العرب تضم ٢٤ سجينا مصريا تنفيذا لقرار من الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف ان المصريين المفرج عنهم «راجعوا القنصلية المصرية لغرض استكمال اجراءات وثائق السفر للعودة الى بلادهم» مشيرا الى «ان البقية سيتم اطلاق سراحهم على دفعات».



تواصل الجهود السلمية عربيا ودوليا

تتواصل الاتصالات العربية والدولية بهدف حسم الازمة العراقية سياسيا، قبل ان ينفد الصبر الامريكي على بقاء ترسانته العسكرية المرابطة في المنطقة والاقليم بعامة، معلقة بين رغبة جامحة في الدمار والخراب والموت، وبين رغبة دولية في تجنيب العراق والمنطقة كوارث جديدة، قد تمتد في الزمان والمكان، الى ابعد من زمانها ومكانها الخاصين المعلنين.

وفي هذا السياق انهى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث جولته الخليجية، ليبدأ محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة حول ما يرشح عن مبادرة سلمية روسية او فرنسية، تتداخل مع جهود الجامعة العربية لتطويق الازمة وحلها سلميا، مثلما غادر وزير الدفاع الامريكي ساحة العمليات الامريكية في الخليج، الى موسكو للقاء نظيره الروسي، الذي لا يكتفي برفض الحل العسكري للازمة وحسب، وانما يرى فيه خلافات حقيقية قد تصل الى حد الازمة في العلاقات العسكرية الروسية الامريكية كما قال اثناء لقائه نظيره الامريكي يوم امس.

اما على المستوى العربي فقد انشغلت الدبلوماسية المصرية - وعلى مستوى الرئيس مبارك بوصفه رئيسا للقمة العربية في تجسد الرغبة العربية في سلام المنطقة وسلامة شعوبها بعيدا عن الحروب والكوارث والدمار.

وقد صادف يوم امس في القاهرة تواجد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والسيد وزير الخارجية العراقي، الذي اعلن قبول المبادرة الروسية التي تطلب من العراق التجاوب مع الامم المتحدة وفتح مواقعه امام لجان التفتيش.

يبقى ان نشير الى الموقف الاردني الذي بسطه الدكتور عبدالسلام المجالي امام اللجنة الوطنية لنصرة العراق خلال استقباله اياهم يوم امس، وهو موقف عبر عنه جلالة الحسين وسمو الامير الحسن والحكومة في كافة الجهود الاردنية الواسعة والمكثفة وحتى اللحظة، وينطلق من الانحياز الى جهود السلام المبذولة، ويعتقد بأن الباب ما يزال مفتوحا امامها للتوصل الى حل يستجيب لقرارات الامم المتحدة ولمصلحة الشعب العراقي على حد سواء.

ايران والقضية الفلسطينية بين اكرم زعيتر واكبر هاشمي رفسنجاني

عدنان الكيلاني

قبل رحيله، طلب اليّ المجاهد الكبير والعلاّمة الجليل الاستاذ اكرم زعيتر رحمه الله ان أترجم له حواشي وتعليقات فخامة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني في ترجمته لكتابه «القضية الفلسطينية» من العربية الى الفارسية، فصدعت لطلبه امراً، وهممت بالترجمة متوخيا سلامة اللغة ودقة المعنى، سيما وانا في حلبة عالمين جليلين ضليعين في اللغة والسياسة بحثا وتحليلا.

وفيما كنت ابتهج بجزالة السبك اللغوي الذي اضفاه فخامة السيد رفسنجاني على الترجمة الفارسية، اخذني الخيال لعقود ثلاثة خلت عندما كنت طالبا في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة طهران وكان فخامة الاخ رفسنجاني – ولم يزل – امام المناضلين بفكره وقلمه في سبيل القضايا الوطنية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين، كما كان الاستاذ اكرم زعيتر سفيرنا في طهران آنذاك. وأخذت استعيد الذكريات وقد واكبت جهد الترجمة الذي قام به السيد رفسنجاني دون كلل او ملل، بل كان يجابه الصعاب والاخطار والاذى والاعتقال بعقيدة المجاهد المؤمن الصابر غير هيّاب ولا وجل كما تنطق به رسالته التالي نصها والتي وجهها الى الاستاذ اكرم زعيتر بخط يده قبل خمسة وثلاثين عاما:

معالي الاستاذ اكرم زعيتر وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى

تحية واحتراما وتجلّة وبعد:

انها لنعمة هبطت عليّ وعلى مسلمي ايران، ان ظفرت قبل اشهر بكتابكم الثمين النفيس «القضية الفلسطينية» فيا له من كتاب قد اوضح جنايات الاستعمار وعمليتهم الصهيونية الخبيثة، وهذا الكتاب قد ازهق مزاعم الصهيونية الباطلة، وامام مطالبه المحكمة المتقنة قد دحض حججهم الضعيفة السخيفة. وجدت مؤلفه الاستاذ قد غاص ببحر الحوادث الواقعة في فلسطين البقعة الثمينة من المناطق الاسلامية، وأخذ كثيرا من المطالب والموضوعات ما هو اخطر موضوعا وأحكم منطقا وأكثر افادة وأشد ارتباطا لحاضر البلاد الاسلامية والاجيال واذكر لما يلزمهم الحفاظ عليه.

وانني لا يسعني الا ان اقوم بما يجب عليّ من تقديم الشكر والثناء على جهود مؤلفه العلاّمة الجريء على ما أسداه للعصر وللأجيال ما يدل على غزارة علم ووفرة فهم واستطلاع واسع واستقراء بعيد المدى وسبك بارع.

اني مع ما كنت اعلمه وألمسه من غفلة مسلمي ايران من خطورة الحادثة في فلسطيننا الحبيبة وجهلهم بما جرى ويجري على اخواننا المسلمين من البلايا والملمات، وما يمكن ان يحدث في قلب بلادنا الاسلامية والعربية بأيدي الصهيونية العميلة الجانية، رأيت من واجب الوظيفة «وأي واجب» عليّ وعلى كل من علم بخطورة الموقف نشر هذا الكتاب النفيس وتبليغ ما فيه من الحقائق في المجتمع الايراني الفاضل ولذلك اسرعت الى نقله بالفارسية (مع احتمال توجه الخطر اليّ)، وكنت اتفحص عن مقركم، واذا ببشارة تشريفكم في وطننا ايران على رأس السفارة الاردنية الهاشمية، فسررت اشد السرور لما أتمّ الله الوسيلة لي واحسنها لتكميل الكتاب المنظور اليه، فأهلا ومرحبا بكم ايها البطل المبارز.

نرى في مطلع الكتاب ان جنابكم كنتم بصدد تأليف كتاب مفصل يكون سجلا وافيا للقضية كلها بأحداثها ووثائقها واسرارها وتبعاتها، وشرعتم في كتابته، فالمرجو من سماحتكم الاسراع اليّ بجواب يتضمن الاجازة «للترجمة» مع الهداية الكاملة الى كل منبع وسند تاريخي وغير تاريخي يمكن ان يضم الى مطالب الكتاب، وارسال ما هو موجود عندكم منها بأسرع وقت ممكن. وأنا انتظر الجواب مع لواحقه وعن قريب نتشرف بزيارتكم ان شاء الله، ويسرني ان اهدي اليكم العدد الاخير من كتابنا «مكتب التشيع» الذي ادرجت فيه مقالتي «اسرائيل وفلسطين» في العام الماضي فامنن عليّ بقبوله وقراءته. وفي الختام تقبل سلام اخيك ومحبك.

اكبر هاشمي رفسنجاني
١٣٨٣/٧/١٨ هجري
١٣٤٢/٩/١٣ شمسي

ومما يجدر ذكره ان ما حدا بالمرحوم اكرم زعيتر لمعرفة حواشي الترجمة والتعليقات هو ما ذكره السيد رفسنجاني عن التوائم بين الحركة الصهيونية والبهائية وانهما وجدتا في زمن واحد تقريبا، ولهما اهداف واحدة تسعيان لتحقيقها، وانهما تغلغلتا في بلوغ اعلى المناصب الهامة في ايران ايام عهد الشاه.

ولعله من الوفاء والحق ان يذكر ما قدمه المناضلان الكبيران: اكرم زعيتر من جهود في ايضاح واثبات الحق الفلسطيني والعربي على تراب فلسطين، وهاشمي رفسنجاني في تعريف وتثقيف المجتمع الايراني بحقيقة القضية الفلسطينية وعدالتها وترسيخ اسم فلسطين والقدس في اذهان الناشئة الذين تعلموا منذ عقدين وهو عمر الجمهورية الاسلامية الايرانية ما حُرموه قبلها، وهو أحد أعمدة هذه الجمهورية التي قررت في العام الأول لقيامها تحديد يوم يسمى «يوم القدس» وأطلقت على أكبر احياء طهران الجديدة اسم «مدينة القدس» وعلى اكبر المؤسسات الاقتصادية والاستهلاكية اسم «جمعية القدس الخيرية» وعلى الشوارع العديدة اسماء شهداء فلسطين، اضافة الى اصدار جريدة يومية تحمل اسم «القدس».

وبعد كل هذا فارجو ان أكون قد سردت ما هو حقائق تاريخية بعيدا عن اية دعاية خاصة، وانما نقلت بصدق ودقة ما أعلمه وما وضحته انصافا لجهد المفكرين والمناضلين من قضى منهم رحمه الله ومن ينتظر حفظه الله.

العميد الحقوقي المتقاعد
عدنان الكيلاني

خنجر اسرائيل!!

عبدالعزيز السيد

عقد مجلس النواب الروسي جلسة خاصة في مطلع هذا الأسبوع، لبحث الأزمة العراقية الأمريكية، واتخذ عدة قرارات وتوصيات من أبرزها انه طلب الى الرئيس الروسي يلتسين استخدام الفيتو اذا طلبت امريكا وبريطانيا موافقة المجلس على ضرب العراق، ومن بينها ايضا المبادرة الى رفع الحصار عن العراق ان شنتا الحرب عليه.

هذه الخطوة تجيء في سياق التحرك النشط والدؤوب للدبلوماسية الروسية منذ افتعلت الولايات المتحدة الأزمة الراهنة مع العراق، وهذا التحرك، يسجل لروسيا الجديدة فهي المرة الأولى في تاريخها، منذ اوائل هذا العقد، التي تقف بصلابة في وجه سياسات البطلجة الأمريكية في الشرق الأوسط التي كشرت عن انيابها منذ قادت العدوان الثلاثيني ضد العراق الذي شاركت فيه بقيادة غورباتشوف.

والموقف الروسي الراهن لا نجد له نظيرا، في تاريخ العلاقات العربية السوفيتية في الوقوف الى جانب الحق العربي الا الموقف السوفيتي من العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حين وجه بولغانين انذاره الشهير لبريطانيا وفرنسا بوقف العدوان وسحب قواتهما من مصر، ولا نريد الخوض في محاولات امريكا وأعداء الصداقة السوفيتية العربية في حينه للتقليل من شأن هذا الإنذار، لكننا لا نظن ان احدا يختلف في ان الإتحاد السوفيتي آنذاك وروسيا الآن تنطلق في موقفها من ذات الأرضية المتمثلة في مصالحها وتقاطع هذه المصالح مع المصالح العربية. وروسيا اليوم، وبهذا الموقف وتداعياته اللاحقة، لا ترغب في الاصطدام مع الولايات المتحدة، ولا في تصعيد خلاف غير محسوب معها، لكنها لا تقبل بأن يكون نطاق حركتها وشبكة علاقاتها، وبالتالي مصالحها، ضمن «غيتو» امريكي ترسم لها الولايات المتحدة حدوده.

ان الموقف الروسي يستحق التقدير من امتنا، ولكن ما يثير الألم في النفس ان ينظر المواطن العربي الى التحرك العربي من الخليج الى المحيط فلا يرى برلمانا عربيا واحدا يجتمع ويعلن على الملأ، رفض الموقف الأمريكي من العراق، ويطالب حكومته بالالتزام بهذا الموقف والوقوف الجاد الى جانب العراق، فيما عدا بعض اعضاء مجلس النواب الأردني الذين قالوا بذلك، دون ان يأخذ المجلس قرارا او توصية للحكومة تجسد موقف الشارع الأردني من الأزمة. اما ما نطق به المسؤولون العرب فلا يتجاوز رفض استخدام القوة لما سيحمله ذلك من آثار تتجاوز العراق، وجل التصريحات تحث العراق على الانصياع لقرارات مجلس الأمن، وتحمله مسؤولية العواقب المترتبة على الضربة العسكرية. والحكومات العربية تعرف جيدا ان المسألة ليست تنفيذ قرارات مجلس الأمن، بل ان كلينتون وأولبرايت يقولان ان المصلحة الأمريكية هي التي تقود خطاهم وخططهم.

وإذا كانت روسيا والصين والهند وايران وغيرها تنطلق من مصالحها حين ترفض استخدام القوة ضد العراق، افليست للدول العربية مصالح اكثر سيلحق بها الضرر جراء هذا العدوان!

لا نريد ان نقول ان العدوان الثلاثي الجديد على العراق هو استباحة للأمن القومي العربي برمته، فذلك في ضوء تجذر الدولة القطرية، اصبح هرطقة لا تجد لها اذنا صاغية، لكننا نقول، ان هذه الدول القطرية، من منظور مصالحها الذاتية، لها بالتأكيد مصلحة نوعية في التنادي لمنع العدوان على العراق اكثر مما لروسيا والصين وفرنسا والهند وايران وغيرها.. حتى من منطلق قبول الدولة القطرية العربية بالصداقة الأمريكية، طوعا او كرها، فإن مصلحتها في ان لا يقع العدوان، وان لا تمحى العراق من الجغرافيا السياسية للمنطقة، لأنها ان كانت الأولى بعد فلسطين، فلن تكون الأخيرة، اذ ستسقط عن الجدار خريطة سايكس - بيكو بكل تضاريسها لتحل محلها خريطة كلينتون - نتنياهو، التي ستكون اكثر من سابقتها فسيفسائية، وبإشراف مباشر من نتنياهو .. ونذكر العرب جميعا، بالخطة الإسرائيلية التي كشفها الصحفي الهندي المعروف كرانجيا سنة ١٩٥٨ في كتابه الشهير خنجر اسرائيل.. فتلك الخطة تتحدث تفصيلا عن تفتيت الدول العربية الى دويلات دينية طائفية، وبموجب هذه الخطة يراد للعراق ان يصبح ثلاث دويلات سنية وشيعية وكردية عقب اسقاط نظام حكمه القائم. ان هذا ليس سرا اليوم، فهو احد اهم السيناريوهات المتداولة للعدوان الثلاثي الجديد، ولئن ذكرناه كأحد عناوين المخطط الصهيوني الإستراتيجي للمنطقة منذ العدوان الثلاثي في الخمسينيات فلكي نؤكد بان خريطة الحلم الصهيوني ما زالت قائمة، وأن تنفيذها ضد العراق بأيدي امريكا وبريطانيا واسرائيل لن يطويها، بل سيشجع على متابعة تنفيذها، ولا سبيل لدرء ذلك الا بموقف عربي جاد مع العراق يعمل الوقت لصالح امريكا لا لصالحه.. فهل نتداركه قبل ان تحل ساعة لا تنفع فيها الندامة.

آراء حرة

ارجوكم استمعوا إليّ!

بقلم: د. نمر سرحان
صحيفة الايام – رام الله

اقرأ، واسمع ، واتحاور كل يوم مع اخوة في الاردن ، اثناء اقامتي في عمان في اجازة العيد، عن مسائل تتعلق بالتطبيع مع اسرائيل، وانتقادات شديدة لكل من يتصل باسرائيلين او يتحاور معهم او يطالبهم بحقوق شعب فلسطين او اي شعب عربي، واعرف وانتم تعرفون بان عربا يرفضون القدوم الى اراضي السلطة الفلسطينية للمشاركة في حدث ما . وتعرفون ان الاتحاد العام للكتاب العرب يستبعد الان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من حقوق «مؤقتا » بحجج شكلية . وسمعنا ورأينا غضبة شعبنا في الاردن ، بما في ذلك المظاهرات والاحتجاج في مجلس النواب، على النائبين حمادة فراعنة ومحمد رأفت لزيارتهما للكنيست الاسرائيلي .

لقد احببت ان انتهز فرصة وجودي في عمان لاخاطب القارىء الاردني بهذه المسألة، راجيا ان يستمع إلي، بمقدار ما تستحقه هذه الكلمة من اهتمامه .

اقول لكم بانه يجب ان تميز بين الحوار والتطبيع ، فالحوار مع اسرائيل الذي تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية ، وكتابها وصحفيوها ونشطاؤها، وامثالهم في الدول العربية ، انما هو نشاط سياسي يهدف الى « شد الارض من بين اسنان الغاصب المحتل» واذا كان هذا الحوار ينجح كليا او جزئيا او يؤدي لسقطات او لا ينجح، فتلك مسألة اخرى ، وهو حوار مشروع ، في هذا الزمن الرديء الذي لا نستطيع فيه ، لا نحن ، الفلسطينيين، ولا كل العرب ان نخرجهم من الارض المحتلة بالقوة ، وهذا الشعور لا يتعارض مع شعار زعيم العروبة جمال عبد الناصر والقائل: «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » فعندما تكون لديك قوة ، فان احدا ما لا يقف في وجهك . وان القول بان الاتفاقيات تلزمك بالتنازل عن جزء من فلسطين التاريخية ، فهو قول غير صحيح، وسآتي بشاهدين من التاريخ الحديث والوسيط على ذلك :

الشاهد الاول: اعتراف حكومة فيشي الفرنسية بالاحتلال الالماني النازي الهتلري لفرنسا، تحول الى وثيقة تاريخية غير ذات اهمية عندما تمكن الحلفاء ، والمقاومة الفرنسية من دحر النازيين .

الشاهد الثاني : وهو ان توقيع صلاح الدين الايوبي ، محرر القدس، في زمن الحروب الصليبية واعترافه بدولة صليبية في الساحل الفلسطيني، وتبادله التجارة معها ، لم يمنع خلفاء الغراكميامين، من امراء وسلاطين المماليك من تحرير الساحل الفلسطيني، واقتلاع اخر حصن صليبي في عكا عام ١٢٩١م .

اقول لكم بان الحوار مع الاسرائيليين شيء والتطبيع شيء اخر ، الحوار يهدف للضغط على الاحتلال ليخرج، الضغط عليه امام نفسه وامام قوى اليسار والسلام في اسرائيل، وامام الاوروبيين وامام كل الشرفاء في العالم ، هذا دون استبعاد الخيارات الاخرى : الانتفاضة ، الرفض العربي . الخ .

والتطبيع هو فتح العالم العربي لعلاقات طبيعية وتجارية مع اسرائيل تحت يافطة الاستثمار، قبل ان تقوم دولة فلسطينية ، وقبل ان تتحرر الجولان وجنوب لبنان .

نحن في فلسطين ، سلطة ونشطاء نخوض معركة المفاوضات متمسكين بثوابتنا : دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقد قمت شخصيا ، الى جانب العديد من النشطاء في الوطن بفتح جسور التفاهم مع قوى اليسار والسلام في اسرائيل ، وتحدثت مع العديد من مراكز السلام ، وزرت بيوت المزراحيم « اليهود غير الاوروبيين» الذين يعتبرون انفسهم مواطنين اسرائيليين من الدرجة الثانية ويعتبروننا نحن الفلسطينيين « من وجهة نظر الاشكنازيم» مواطنين من الدرجة الثالثة. فلماذا لا يصطف المضطهدون معا؟ وتحدثت مع الانتلجنسيا من الاشكنازيم والمزراحيم على حد سواء ، حيث كانت هناك مصلحة لشعبنا في الحديث، وكتبت في عمودي اليومي في شبابيك الايام اشرح الفكرة للناس، فكرة بسيطة واضحة كنا طرحناها في اغاني المقاومة الفلسطينية :

انا شعب يشد الارض
من قدم الغاصب
ولا يمكن حق يضيع
ولا دين وراه مطالب
ونحارب
ونظل نحارب
ولا يغلب ارادتنا غالب

نعم . ننتقل من الحوار الى الانتفاضة ومن الانتفاضة الى الحوار حتى تقوم دولتنا ، لكننا لا نفرط . ولا نستعجل الامور ، نحن الان ٤.٥ مليون فلسطيني على ارض فلسطين وفي سنة ٢٠٢٠ سنكون اكثر من المحتلين .

ارجوكم ، لا تخلطوا بين الحوار والتطبيع ، فالتطبيع شيء والحوار شيء اخر .

فقط اربعة واربعون!

بقلم: د. جابر التل

ليس المقصود بالرقم هو عدد ارجل حشرة أم اربعة واربعين والتي يعرفها معظم الناس والتي نشاهدها في البراري والحواكير في ايام الصيف.. حقا انني لا اعلم اين تختبئ في الشتاء!

طلعت علينا الصحف قبل ايام بقرار زيادة رواتب النواب ليصبح راتب النائب ١٥٠٠ دينار بدل ٩٥٠ دينارا اي بزيادة قدرها ٥٥٠ دينارا في الشهر، وقبل ذلك كان هناك نظام معدل لنظام السلك الدبلوماسي (طبعا الاردني) تم بموجبه زيادة رواتب السفراء بحيث اصبح راتب السفير (الذي لم يشغل منصبا وزاريا) ٦٠٠ دينار راتبا اساسيا اما الذين شغلوا منصبا وزاريا فقد اصبح راتبه ٩٠٠ دينار اساسيا وذلك حتى يظل محافظا على (وجاهة) اسم الوزير السابق ومكانته وجماله! وبعد ذلك كتب احد النواب يطالب اخوانه النواب برفض هذه الزيادة وان يكونوا مع شعبهم – اكثر الله من امثاله – لان تلك الزيادة تبعتها زيادة في اسعار المحروقات وقد علل سعادته زيادة اسعار المحروقات حتى تغطي زيادة رواتب النواب.. ولكن لا احد يعلم من اين ستغطى زيادة رواتب السفراء والامناء العامين للوزارات والمؤسسات الحكومية؟؟

نلاحظ ان الزيادة التي طرأت على رواتب النواب تساوي تقريبا رواتب اساسية للسفراء الذين لم يحظو بحقيبة وزارية وربما يكون قد قضى من سنوات عمره اكثر من خمسة عشر عاما وهو موظف حتى وصل الى تلك الدرجة، ونلاحظ بالطبع ان عدد السفراء الاردنيين في الخارج اقل من عدد النواب!!

في رأيي المتواضع ان التصرف الحكومي هذا هو في منتهى الديمقراطية.. ذلك ان مختلف الوان الموظفين والمواطنين وافراد الشعب الاردني يطالبون بضرورة تحسين احوالهم المالية ونحن (بلاش نحن) والذين انتخبوا اعضاء المجلس النيابي هم «مواطنون» اردنيون وبالتالي فان المجلس يمثلهم.. فتحسين احوال اعضاء البرلمان «ونواب الشعب» بالتالي هو بطريقة غير مباشرة «تحسين» لاحوال الشعب.. فلماذا الاعتراض؟ والا.. فلماذا لم يتم تعديل رواتب اعضاء مجلس الاعيان لانهم «تعينوا» بارادة ملكية وبالتالي فليس هناك «مواطنون» يمثلونهم ويطالبون بتحسين اوضاعهم.. اذا لماذا الشكوى؟

اما الذين يتذمرون من زيادة اسعار المحروقات فهم فئة من فئتين اما ان عندهم سيارات وبالتالي يسكنون في منازل فيها تدفئة مركزية وبالتالي هذا يعني انهم في وضع مادي جيد ولا داعي للاحتجاج واما انهم من الذين يستعملون سيارات نمرة (١١) وبالتالي فان زيادة اسعار المحروقات لن تؤثر كثيرا على اسعار البصل والفجل والخيار والبندورة ولن يشعر به المواطن الذي يستطيع ان يتدبر امر نفسه وامر عائلته وذلك «بالتقليل» من الكميات المشتراة من تلك المواد.. فبدل ان يشتروا كيلو خيار مثلا او بندورة يستطيعون شراء «كيلو الا ربع» وبذلك لا يشعرون بزيادة السعر و«يوفروا» قليلا.. وكذلك عند شرائهم «اللحمة» مرة كل شهر او اسبوعين عليهم ان يطلبوا من اللحام زيادة كمية العظام.. ومن فاته اللحم ناله العظم والمرق..

حقا انه لامر عجيب.. زيادة رواتب النواب – وهم بالمناسبة نواب الشعب – الذين نحبهم ويحبوننا كما يبدو وكما قال النائب «الخرايشة» تلك الزيادة تبلغ شهريا اربعة واربعين الف دينار وتبلغ في السنة نصف مليون دينار وزيادة، وهذا المبلغ الشهري تستطيع الدولة والحكومة ان توظف به مائتي موظف راتب كل منهم مائتي دينار شهريا او تعيين ثلاثمائة موظف براتب شهري وقدره قرابة ١٤٠ دينارا.. ولكن يبدو ان الحكومة غير مهتمة بمحاربة البطالة التي في البلد وذلك حتى لا تحرم الصحافة وكتبة الاعمدة من مادة دسمة للبحث والكتابة فيها؟!

وكذلك تستطيع الدولة ان تقيم بنصف مليون دينار مصنعا صغيرا يعمل به مائتي مواطن وعامل ليس هذا فقط بل ايضا تستطيع تحريك عجلة الانتاج الاردني بصناعة جديدة ومطلوبة.. ام ترى ان الحكومة ليس لها لا في الشركات القابضة ولا «القارطة» لانها باعت ما عندها بعدما ثبت سوء ادارتها للمشاريع الحكومية انها غير جديرة باقامة شركات (والوقوف) على اقدامها بدل الاعتماد على الاخرين حتى يعطوها «عكازات» تقف عليها.. لان ادارتها لا تهتم الا لمصلحة «المدير» وليس مصلحة الشركة او الوطن..

حقا انه لامر عجيب ذلك الذي يقوله صغار الموظفين الذين ينتظرون زيادة عشرة دنانير كل عشر سنوات.. انني ارثي لحالهم لانهم لا يفهمون في «فلسفة» الحكومة التي تقول ان الاصل هو التحسين الاداري ومحاربة الترهل والفساد الاداري والوظيفي وذلك بتحسين احوال «الشبعانين» والتركيز عليهم بحجة او باخرى لان اهميتهم من «هيبة» الدولة.. اما صغار الموظفين.. وللعلم بقية الموظفين بعد الامناء العامين والوزراء والنواب – رغم انهم ليسوا موظفين – هم صغار الموظفين فهؤلاء اعتادوا على «المرمطة» واعتادوا على «الشحشطة» ولا داعي للالتفات لطلباتهم والاهتمام بهم لانهم لن يجدوا مكانا اخر يذهبون اليه اما كبار الموظفين فكما اسلفنا الوزير قد يتحول الى سفير.. بينما الكاتب قد يتحول الى فراش..

رسالة مفتوحة للسيدة مادلين اولبرايت

بقلم: الدكتورة عايدة النجار

عزيزتي السيدة مادلين

تعرفين وانت السيدة القادمة من اقوى دولة في العالم، وانت السياسية المحنكة، ان مفهوم «الامن او السلم» في العالم قد اصبح يفهم بمفهوم جديد ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين من قبل الامم المتحدة، والسياسيين، والاكاديميين والمفكرين والاقتصاديين والعاملين في مجالات التنمية المستدامة وهدفها الانسان.

هذا المفهوم يا عزيزتي الذي ركزت عليه الامم المتحدة. وكنت ممثلة لبلدك فيها، يعني توفير امن غذائي وصحي، وبيئي وتعليمي وعدالة اجتماعية للناس دون تمييز عنصري اوجنسي او تباين طبقي، بالاضافة الى الصراع وتباين مصالح الدول والتدخل في الشؤون الداخلية والاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال.

وتعلمين وانت الاستاذة ان نقص هذه العوامل اوبعضها هي من اهم الاسباب التي تشعل الحروب وتزيد من تعاسة البشر، والشعور بالخوف وعدم الامان الاجتماعي والاقتصادي.

هذه العوامل مجتمعه او بعضها موجودة في منطقتنا غير المستقرة وهي دوافع قوية لاستمرار حالة الحرب واشعالها متى شاءت القوى المستفيدة منكرة على شعوب المنطقة حقها في حياة حرة خالية من الاستعمار والاحتلال وحياة فيها أمن يضمن حياة افضل.

عزيزتي السيدة مادلين

تعودين اليوم للمنطقة منهوكة القوى لسببين وتتجولين، في عواصمها مستعجلة، يكاد صبرك ينفذ رغم دبلوماسيتك القوية وخوفا من عقارب الساعة التي تتسارع .

اولا - لوقف عملية السلام في فلسطين .

وثانيا - لمنع شن حربكم الجديدة على العراق وشعبها، واسمحي لي ان اقول لك مايلي:

اولا - بالنسبة لمساعيك في فلسطين ، فأنت وانت اكثر من غيرك تعلمين ان نتنياهو لم يؤمن منذ البداية ولن يؤمن بمهفوم «الارض مقابل السلام» ومن اجل ذلك رفع صوته وهو سفير في الامم المتحدة بتصريحات عنصرية هيأته بالمفهوم الصهيوني ان يصبح زعيما لاسرائيل وانت الاستاذة تعلمين ان نتنياهو يقوم بتبني (مجموعة التآلف من اجل اسرائيل) وهي المجموعة التي تتعاون مع يهود الولايات المتحدة للتصدي لعملية السلام بالاساليب المختلفة. ومنها اقامة المستوطنات، ومصادرة الاراضي والاساليب الاعلامية، والتأثير على الرأي العام، ومجموعات الضغط واساليب اخرى مثل اثارة الفضائح الجنسية، والعودة والمشاركة بالتصدي للعراق، وايجاد التحالفات العسكرية التي تواصل تهديد امن وتنمية شعوب المنطقة .

فالحل ياعزيزتي اقرب مما تتجاهلين رؤيته وهو الضغط على نتنياهو ان كنت قادرة على ذلك، بان يقوم بتطبيق الاتفاقات الموقعة، على تنفيذ ثلاثة انسحابات من الضفة الغربية قبل صيف ١٩٩٨ . ووقف المفاوضات المستجدة التالية على نسبة الاراضي المفروض ارجاعها للفلسطينيين بنسب لا تتراوح ٩٪ او اقل وكانه في سوق الخضار اوالتفنن في ايجاد العقبات امام عملية السلام كالغاء فقرات من الميثاق الوطني، وغيرها من الشروط التي يفاجيء العالم بها كل يوم.

سيدتي:

واما فيما يتعلق بالعراق، انت تعلمين ان بتلر رئيس فريق التفتيش عن الاسلحة في العراق، متحيز بشكل واضح، ودون وجه حق وصدق وهو الذي صرح دون التأكد من المعلومات الخطيرة بأن العراق لديه ما يكفي من الاسلحة الخطيرة ما يكفي لنسف تل ابيب.

وهذا ان دل على شيء فهو كشف دور اسرائيل المستقبلي ومشاركتها في الضربة العسكرية المنوي توجيهها ضد العراق وبالوقت ذاته لايجاد عراقيل اضافية لاحباط عملية السلام مع الفلسطينيين.

الا ترين ياسيدتي ، ان الدعوة للسلام والامن شيء والعمل من اجل تحقيقه شيء اخر تقومين اليوم بزيارة المنطقة ومحور الازمة الاخيرة ان العراق يمنع بتلر اياه من دخول المواقع الرئاسية وبصراحة الاعتداء على سيادة الدولة. وتحاولين في زيارتك هذه اقناع دول المنطقة على مباركة حربكم المرتقبة والتي تبشرين انها ستكون «سريعة» «ومكثفة» «وبقنابل ذكية» والتي تعتقدين وانت الذكية انها لن تصيب زهرة ومريم، وقاسم، وعدنان!

انت مخطئة ياسيدتي، فتكنولوجيا امريكا المتطورة وطائراتها الخفية، ستضرب وتقتل، قاصدة التدمير الشامل، لارجاع العالم العربي الذي يسير في ركب التطور والحضارة الى ما قبل عصر الصناعة، ومن اجل اضعاف ثرواته ونفطه ومعنوياته وطموحاته .

سيدتي مادلين:

هذه الحرب ياعزيزتي لن يباركها احد في المنطقة كسابقتها.. رسالتك وصلت قبل قدومك للمنطقة، وانصحك بعدم المواصلة وقطع رحلتك للخليج وعدم الاستمرار باشعال النار فالرسالة واضحة والمواقف واضحة، وستجدين صعوبة بالغة بل مستحيلة هذه المرة باقناع بلدان الخليج لاستخدام اراضيها كقاعدة انطلاق لتوجيه الضربات القاتلة ولن تستجيب دول تعتقدين انها صديقه لوشنطن. ودعيني اقول لك ، فالمواقف والنوايا واضحة ونحن العرب قد تعلمنا من الدروس السابقة، فلن تقوم هذه الدول على خدمة مصالح اسرائيل، ومصالح امريكا واي مصالح غير مصالحنا. ولن تؤيد حربكم ضد العراق وشعب العراق.

وانت تعرفين ايضا، ان المواقف الدولية ايضا ليست بجانبكم بشكل كاف كما في الحرب الاولى، فللعرب اصدقاء وللاصدقاء مصالح متبادلة ومشتركة.. وستجدين ياسيدتي من يقف ضدكم في بلدكم ومن شبابكم الذي شاركوا في حرب الخليج.. واصيبوا بامراض غامضة لا شفاء منها حتى اليوم.

عزيزتي

اتخذي موقفا جريئا وتكيا يؤيد دعوة كوفي عنان، لزيادة مبادلة النفط بالغذاء ورفعه من ٢ مليار دولار الى ٥ مليار، بل كوني اكثر انسانية واقوى شخصية واكثر دبلوماسية بالدعوة لرفع الحصار الكامل عن شعب العراق من اجل سلام دائم وامن غذائي وصحي وتعليمي ومعيشي، وادعي جنودكم لاسقاط الخبز والدواء والحليب لاطفال العراق بدل القنابل الذكية.

وثقي اننا سنحبك دوما ونحترمك وسيخلد اسمك بالتاريخ من اتخاذ مواقف شجاعة لنصرة العدل والشرعية الدولية وثقي أن شعوب المنطقة مع اهلها تطلب الامن والسلم لنفسها ولن تقف ضد مصالحها من اجل مصالح الغريب.

الانسان والاغتراب

بقلم : ياسين الجيلاني

يعيش انسان اليوم وهو يطل على بوابة القرن الحادي والعشرين عيشة قلقة غير مستقرة، يشعر كانه في انتظار شيء ، او امر يقع ينتشله من هذه الحياة الرتيبة المملة التي يحياها، انه يعيش غريبا في المجتمع الذي يحيط به وكأنه نشاز بين انغام مؤتلفه . وهذا الشعور بالغربة ليس قاصرا على الانسان وحده بل على الافراد والشعوب .

ويعرف الاغتراب « بانه حالة اجتماعية يستشعر المرء فيها البعد والانفصال عن مجتمعه وجماعته »، وهذا الاستشعار يبدأ من مكونات النفس البشرية الجامعة للقوى الكامنة المتعددة النزعات. وما هية الانسان بما هو انسان تكمن في تلك القوى الكامنة ، فاذا اصبحت تلك القوى منفصلة وغريبة عن صاحبها ادت بها الى الانطواء والتمرد ثم الاغتراب، وكثيرا ما يستثمر الانسان تلك القوى الكامنة في اعماقه كأداة لتحرير نفسه والتعرف عليها ليصبح انسانا سويا اجتماعيا وان كان قلقا .

والاغتراب منه ماهو مقبول، وهو الذي يؤدي الى تحقيق الذات والتعرف عليها، ومنه ما هو مرذول وهو الذي يطمس فردية الانسان ويستأصل انسانيته .

والغريب وقت الغربة لا ينتمي الى المجتمع الذي اعتاد العيش فيه ، بل نجده انسانا متمردا ميتافيزيقيا يحتج على كافة المواقف الانسانية في مسعى منه لتوكيد ذاته الفردانية ، وهو لا يحب الاختلاط بالناس والمجتمع لانهما في نظره من عوامل ضياع ذاته الحقيقية وشخصيته الفردية، كما انه يعاني من اغتراب الاجتماعي ويتطلع الى «الخلوة الذاتية» او السفر للخارج، او يسعى لتغيير اقامته باعتبارها مناسبات للكشف عن ماهية النفس لمعرفة اسرارها بعيدا عن الدهماء والجماهير .

ان الغريب ليس من طالت غربته عن وطنه بل من في غربته غريب، واغرب الغرباء من صار غريبا في وطنه رغم كونه يعيش مع الناس والاخرين ، وابعد البعداء من كان غريبا في محل قربه كغربة « الشقي» عن التوحيد الذي ينطق عن وصفه بالمحنة بعد المحنة لانه عن الوطن والقيم غريب، وهو سلبي في ادائه عكس « الشقي» الذي يتميز بالايجابية والتحدي، فهو قهرا وان كان وسط الناس، لا يضيع فيهم بل يظل غريبا ، ولا يتقولب داخل قوالب ارائهم الشائعة ، ولا يتمذهب بمذاهبهم الجارية ، وغاية الغريب ان يتأمل الوجود تأملا ينسيه الوجود ويبعده عن المشاهدات الجزئية في العالم الحسي.

ويدخل الاغتراب تحت مفهوم المرض الاجتماعي بفعل التطورات العالمية الهائلة في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا والزراعة والمعرفة من جهة وعدم الاهتمام بالانسان بما هو انسان من جهة اخرى . فاهتمام العالم محصور بالارقام وحساب الكميات والربح والخسارة والدمار الشامل من خلال مصانع الاسلحة المنتشرة في الدول العظمى، وما نتج عنه من انحلال في القيم والاعراف الاجتماعية والخلقية ، حتى اصبحت الصور الكونية الجديدة تتلاشى من فكر الانسان ، ولم يعد الانسان مركز الكون ، ولم يعد الهدف الاسمى من الخليقة ، ولم يعد بعد اليوم سيد العالم ، بل امسى الانسان ذره ، او امسى لا شيء ، تائها في فراغ الكون ، واصبحنا نسمع ونشاهد على شاشات التلفاز قتل الملايين من البشر ، عن ابادات جماعية بالمئات لشعب مسلم تحت اسم الارهاب المحلي والدولي!

ونتيجة الانقلابات العلمية والاقتصادية والانفجارات المعرفية والصراعات العربية والعالمية تولد لدى الانسان امراض اجتماعية متعددة اخطرها الاغتراب عند الانسان المتعلم والمثقف ومما يزيد في غربته صعوبة اللغة التي يمارسها في حياته الفكرية والادبية من خلال منابر الخطابة او الكتابة او التعايش اليومي ، وكثيرا ما تمتد تلك الغربة اللغوية الى الصالونات السياسية والاجتماعية حيث يشتد الصراع والاغتراب بين اهل العلم والثقافة ودعاة السياسة ومن يقف في جانبهم ، وهذا الصراع يذكرنا « بالشقي» الذي يجد ذاته بعيدا عن الجماهير والعامة .

وفي جامعاتنا الاردنية يفضل اساتذة اللغة كلمة « استلاب» بدلا من كلمة « اغتراب» ففي كل يوم يصطدم الانسان المغترب او من في طريقه للاغتراب بالانتزاع القسري او القهري من اصحاب السوق « التجار وما يدور تحت هذا المصطلح » ويتعامله مع التجار يشعر انهم يمارسون طاقاتهم على طاقته ، يستلبون منه قهرا او اغتصابا كل ما تقدر عليه طاقاتهم يتحكم لا يقل عن تحكمهم في سلفهم وبضائعهم ، فيصبح الانسان حائرا بين مفاهيم الصدق والفضيلة والخداع والرذيلة .

والانسان المذكور يعيش حالة الاغتراب المر، في الشارع ، في العمل واخيرا امام شاشة التلفاز التي تنقله من المحطات المحلية الى العربية والعالمية ، وازاء هذه المتغيرات والمستجدات المرئية يحاول جاهدا معرفة نفسه والغوص في اعماق غربته ، ليجدها تعيش حالة الفيض الذاتي، لا جبر فيها ولا قهر، اذ ان اغترابه هذا يتم باختياره طواعية وعلى نحو تلقائي.

والاغتراب يتزايد وينمو عند « نكران الجميل » كما يسميه العامة ، وعلى سبيل المثال وليس الحصر ، نجد النائب الذي منح بالامس الثقة والصوت من ناخبة المتفائل بالمنافع الشخصية او العامة الوطنية ، يحس ويلمس ان النائب المحترم اصبح غريبا عن قاعدته الانتخابية وابناء حارته حين فاز بالمقعد النيابي، لان «ذات» النائب لم تعد تلتحم مع «ذات الناخب»! مثلما كانت بالامس في المجالس العامرة والمضارب الاهلة.

لماذا يخاطر الانسان النائب بسمعته ومكانته الاجتماعية بمجرد فوزه؟ لماذا الوعد وعدم التنفيذ؟ هل هو الانسان كما كان قبل الفوز؟ ام أن الجوهر والماهية تغيرتا؟ ام ان سلطة الضمير اوحت له بامور اخرى ؟ ام هي سلطة القانون تحول دون تحقيق الوعود؟

وبعيدا عن دهاليز السياسة، نجد طلابنا في محرابهم العلمي يعانون من الاغتراب نتيجة التناقضات والمكاييل المزدوجة في حياتهم ، فالطالب غريب في مدرسته ، غريب في كتابه المدرسي المقرر مصدر الهامه ومبعث آماله ، ورغم حالات الاغتراب تلك ، نجده منتميا الى ملخصاته الخارجية التي تضمنت الايجاز وسهولة الالفاظ والعبارات ، وهي التي تكفل له النجاح في نهاية العام . ولا يخرج الطالب من غربته الا بتسنمه النجاح اي نجاح .

وقمة الاغتراب تتمثل في صراع الحياة والبقاء داخل الاسر الفقيرة ، فرب الاسرة يجالس اولاده وزوجته واهله وهو بعيدا عنهم بفكره، يتدبر حالهم ويكابد لتحصيله الدراسي ليجنبهم مصائب الزمن ومكائد الناس، ولو ساد التكافل الاجتماعي في حياتنا لما رأينا هذا الاغتراب ولما رأينا اطفالنا يجوبون شوارعنا في عز البرد القارص قرب الاشارة الضوئية او تقاطع الطرقات للاستجداء والاحسان يدقون زجاج السيارات بالم وحسرة معرضين انفسهم لخطر الموت . وغالبا ما ينفر معظمنا من وجوههم الصفراء التي هي اقرب الى الاشباح ، انه الفقر المدقع او الاغتراب الكامل عن المجتمع الذي يعيشونه .

اين مسيرة التطوير الاقتصادي؟ اين مشاريع التنمية البشرية ؟ اين نتائج المؤتمرات التي تقام بالداخل والخارج؟ اين مساعدات اهل الخير؟ وما قيمة هذه الفنادق الجديدة العملاقة بتكلفة الملايين في جبالنا وعلى شواطئنا والفقر تتسع دائرته؟ ما الفائدة ؟

والاغتراب الاجتماعي يسود غالبية شرائح المجتمع الاردني بعضنا اغترابه قانوني ، والبعض الاخر سيكولوجي او ديني او ابداعي او تكنولوجي او اقتصادي، ولكن اخطر انواع الاغتراب على نفس الانسان بما هو انسان هو الاغتراب الاجتماعي الشامل الذي يعيشه رب الاسرة او « الانا العليا » ضد « الانا الدنيا ».

الفضيحة التي لم يكتشفها كولومبس

محمد سلام جميعان

في كل صباح يستيقظ المواطن العربي على مائدة اعلامية عامرة، تدعوه الى الانغماس في مشهياتها حتى اخذ يعاني من «البدانة المعرفية»، التي تصوغها ادوات التضليل التي تتقن انتاج وتسويق المعلومات على اساس من التخمين والادعاء احيانا، وعلى وفرة من التشويه، وذلك وفقا للوظيفة الاعلامية المنشودة وغاياتها. ففي المجتمعات الديمقراطية يسعى الاعلام الى كشف غموض السلطة، في حين يكون الحفاظ على هذا الغموض سمة مميزة للمجتمعات التي تعاني فقرا في الحريات، ولذلك فان السلطة في هذه المجتمعات توظف المعلومات الاعلامية للدعاية والتبرير، لا للتنوير لان قضاياها الخاصة والمحيطة بها كذلك مرهونة للوكالات الاعلامية العالمية، ولهذا يظل مواطنو هذه المجتمعات «رهائن معرفية» للفكرة السائدة او التي يراد لها السيادة.

وبمعزل عما ستنتهي اليه ازمة البيت الابيض الاخلاقية، فان الانجراف وراء التفسير القائل بان اثارة هذه الفضيحة في هذا التوقيت انما هو بهدف رش الكيماويات الحارقة على نباتات المفاوضات.. مثل هذا الرأي تعوزه الحجة، وهو قول ينطوي على الاحتيال على الذات ورهنها في دورق ضيق يحول بينها وبين الحراك الفاعل المجدي، فان يكون نتنياهو غير راغب في تقديم «تنازلات» للعرب، لانه لا يقبل التضحية «بأرض اسرائيل» فهذا لا يعني ان «الحنان الاميركي» على القضايا العربية قد تغلب على عواطف الانحياز الجذري لاسفار التلمود، ومما لا شك فيه ايضا ان نتنياهو كان يطرح شروطا تعجيزية على الاطراف العربية في المباحثات تضمن له ابراء ذمته تجاه العملية السلمية عندما يواجه بالرفض العربي لطروحاته، وفي هذا السياق فان ثمة وزراء غلاة في الحكومة الحالية قد رفضوا مبادرات نتنياهو قبل ان يحملها الى واشنطن او يناقشها معه المبعوثون الاميركيون، فالمسألة باختصار ان نتنياهو يعتقد في قرارة نفسه ان كل مبادراته كانت في «اطوارها التجريبية» وعلى فرض انه يمهد لها لأن تدخل حيز التنفيذ، فان ذلك كله لا يكفي لخلق مسافة واضحة من الاختلاف «الجوهري» بين السياستين الاميركية والاسرائيلية الامر الذي يستدعي الاستقواء على الادارة الاميركية بتدبير فضيحة اخلاقية تكون وسيلة ضغط شخصية تحقق اهداف الدبلوماسية الاسرائيلية، ومن حيث المبدأ فلا فرق بين «شهلب الدين وأخيه»!! والشواهد تؤكد وحدة الحال بينهما، فقد ابدى كلينتون خلال سنواته الخمس في السلطة، استعدادا اكثر بكثير مما ابداه اي رئيس اميركي لوضع قدرات الولايات المتحدة في خدمة اسرائيل، وهو امر يبدو معه ان الرأي العام الاميركي مرتاح له، ومن ناحية اخرى فان السياسة الاميركية تقوم استراتيجيتها الفعلية على الابقاء على بعض بؤر الصراع في العالم، وذلك استمرارا لوظيفتها العالمية في السيطرة والسيادة، ولهذا ثمة شكوك في نواياها في انها تريد «تكفين» ما تدعوه بقضية الشرق الاوسط حتى ولو اقتضى ذلك الضغط على نتنياهو ليخضع لارادتها، في حين انه يجسد ارادتها!!

حين يقول نتنياهو عقب لقاءاته التفاوضية مع الادارة الاميركية: (امن اسرائيل لا يسمح بهذا) فهو لا يعني ان اميركا تجهل الضرورات الامنية الاسرائيلية وانما هي رغبة عارمة ونكية منه للحصول على اقصى الاحتمالات الممكنة في التفاوض على قضايا ترى اسرائيل اهميتها القصوى وعلى رأسها الخطرين العراقي والايراني، وهو بهذا لا يلعب بورقة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية فحسب بل يحاول جاهدا دفع الادارة الاميركية في أتون المواجهة الفعلية على جبهات اخرى لتحظى اسرائيل بمزيد من الامن الذي تنشده بعد اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة.

لا يكفي أن يكون ابطال هذه الفضائح من اصول يهودية، ليكون الهدف من الفضيحة عرقلة المسيرة السلمية، ان هذا الاستنتاج يحمل في ردائه نتائج نفسية عميقة وخطيرة على المواطن العربي ليس اقلها استمرار العقل العربي في القناعة المطلقة بقوة النفوذ اليهودي، الامر الذي يعزز من خيبة الامل من الواقع المر الذي ستؤول اليه نتائج المفاوضات والمباحثات، وبالتالي يخفف من وقع الصدمة تجاه الخسارات القادمة المحتملة حين تبدو الولايات المتحدة بعظمتها الدولية «معذورة» في مساعيها التي انتهت بانتصار النفوذ اليهودي بواسطة اوراق الفضائح، والنتيجة النهائية هي استسلام العرب نفسيا وتسليمهم بالواقع الممكن وهو هنا تقديم تنازلات وهو ما يراهن عليه نتنياهو، الذي يعرف ان هذه ليست هي المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، التي يقع فيها العرب فريسة هذا الوهم.

ومما يقع في دائرة الاستنتاج في مسألة الفضيحة الاخلاقية ان من بواعثها الرئيسية وجود صراع داخلي بين القوى المهيمنة على القرارات الاميركية، فامام الادارة الحالية مهمة الاصلاح الهيكلي للتعليم الحكومي، الامر الذي يتطلب من كلينتون الافتراق سياسيا عن اقوى خصوم الاصلاح: (نقابات التعليم)، ويرى مسؤول كبير في ادارتي ريغان وبوش «ريتشارد ارميتاج» ان اكبر مساهمة للرئيس كلينتون في الفساد المالي والسياسي هي «اضعاف الديمقراطية في اميركا»، ناهيك عن نظام تمويل الحملات السياسية والانتخابية، فقد كشفت بعض القوى السياسية المناوئة للرئيس الحالي ان التبرعات للحزب الديمقراطي كانت عمليا لحملة الرئيس الانتخابية في التجديد لولايته الثانية والاخيرة، وان جمهورية الصين الشعبية تمكنت من اختراق الحكومة الاميركية عبر تبرعات للحملة الانتخابية.

هذه القضايا وغيرها كثير دفع الاميركيين الذين اصيبوا باليأس واللامبالاة الى البحث عن وجود فارق اخلاقي او شرعي بين سلوكهم وسلوك الرئيس، وبالتالي ان سمعة السياسيين معرضة للشبهات، هذا الاحساس الذي تلمسته المعارضة الاميركية كان فرصة خصبة لاختيار هذا التوقيت بالذات وذلك بغية حسم الصراع بين الجمهوريين والديمقراطيين.. تماما كما فعل كولومبس قبل اكتشافه اميركا حين استغل حصوله على الخراط الجغرافية العربية واستغل دعم فرديناد وايزابيلا المالي له ليسجل فيما بعد حقوق اكتشاف الارض الجديدة «اميركا».

لكنه في الحقيقة لم يفكر ولو للحظة واحدة في ان هذه الارض الجديدة ستكون حبلى ذات زمان بالخداعات والفضائح التي تختصر قارة بأكملها، في حين ان المسيرة السلمية ستظل مرهونة بالنشاط الجنسي لرئيس الارض الجديدة الامر الذي سيمكن نتنياهو (ليس فقط من التحرش بالضفة الغربية بل اغتصابها).

ما هي الغاية من محاكمة المفكر «روجيه غارودي»

بقلم : المحامي جلال عباسي

لقد كان احد اسباب العطف الدولي على الحركة الصهيونية هو الزعم بان الادارة الالمانية في عهد النازية قد ابادت ما يزيد على ستة ملايين يهودي ونهبت اموالهم وان هذه الملايين قد ابيدت في المانيا ورومانيا والمجر وان هناك مقابر تضم الجثث .

لقد وظف الصهاينة هذا الزعم في كل الميادين فاخذوا يستوفون التعويضات المالية من المانيا منذ سنوات وما زالوا يستوفونها لبناء كيانهم العدواني التوسعي في فلسطين .

ولقد وظفوا هذا الزعم ايضا قبل ذلك في سبيل قيام الكيان العنصري التوسعي في فلسطين وكأن عرب فلسطين هم الورثة الشرعيون للنازية الالمانية ولذلك فلقد باشروا بقتل عرب فلسطين وما زالوا يقتلونهم يوميا لاكراههم على اخلاء الوطن .

لقد ظهرت عدة دراسات ومقالات تكتب المذابح اليهودية المزعومة من اساسها ويتحدى بعض العلماء قائلين «افتحوا المقابر واخرجوا بعض الجثث وقوموا بتحليلها ودراستها فانكم ستواجهون الحقيقة ان الجثث ليست يهودية بل المانية ورومانية وغجرية ممن كانوا يعارضون الحكم النازي والذين قام بتصفيتهم النازيون واليهود»

ان المفكر الفرنسي الاستاذ روجيه غارودي يحاكم في فرنسا لانه شكك في عدد الضحايا اليهود على ايدي النازية في الحرب العالمية الثانية .. وسبب محاكمته ان تشكيكه بالعدد قد يقود او سيقود فعلا لقيام دراسات اكثر جرأة وهي دراسات تصل الى القول اليقين ان الاضطهاد لم يقع اصلا وان اليهود كانوا حلفاء النازية باضطهاد الوطنيين الالمان والرومان والمجر .

من هنا ادعو الكتاب العرب لليقظة من هذا المطب الجديد وان يكون الانتصار للاستاذ روجيه غارودي للمطالبة بوقف محاكمته لانه حر فيما يقول او يكتب دون ان نكرر موقفه بانه شكك في عدد الضحايا لان التشكيك في عدد الضحايا يعني وقوع الضحايا ولكن الخلاف على الرقم بينما الصحيح ان النازيين لم يضطهدوا اليهود اطلاقا ولم يقتلوا ايا منهم لانهم يهود!

ان الحركة الصهيونية والغزاة في فلسطين ولبنان والدايسبورا اليهودية التي تشكل اللوبي في كل مكان تفتح بين الحين والحين مسألة لتصطاد من خلال حوارها المغانم فقد اوصلت قبل اعوام الفاتيكان لتبرئة اليهود من اثم صلب المسيح وعندما انبرى المسيحيون العرب لمعالجة هذا الموقف وجدوا انفسهم في وضع حرج فاذا قالوا صلبوه وهم مسؤولون عن الاثم اصطدموا بالعقيدة الاسلامية ان المسيح لم يصلب واذا استسلموا لموقف الفاتيكان تخلص اليهود من اثمهم التاريخي او قل من تاريخهم الطافح بالاثام.. وهكذا فلتكن نجدتنا للاستاذ الجارودي لمنع محاكمته على ما يكتب دون ان نتبنى روايته فروايته من حيث النتيجة تصب في اثبات تعرض اليهود للاضطهاد ولكن الضحايا اقل بينما تقول الحقيقة ان الاضطهاد لم يقع اصلا .

منوعات

شارلي شابلن: عبقرية الصعلوك الذي اضحك الملايين

■ ناجح حسن

اربع منارات سينمائية بدأت لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان في عرضها بدءا من الثلاثاء الفائت بواقع فيلم واحد مساء كل اسبوع .

والافلام هي : « الديكتاتور العظيم» «ملك في نيويورك» «اضواء المدينة» المسيو فيردي» وجميعها من تمثيل واخراج شارلي شابلن.

ولاشك ان هذه الافلام مجتمعة قد اثارت مجالات واسعة حول دور السينما الاجتماعي ومسؤولية الفنان وصولا الى التساؤلات الحادة حول العدالة الاجتماعية والمسؤولية الحقيقية للمجرم عن جريمته ودور الفن في نقل الواقع واعادة تفسيره .

والفنان شارلي شابلن هو نموذج فذ لفنان السينما الذي يصنع افلاما تعبر عن رؤيته الذاتية للعالم وعن افكاره الشخصية فيما يدور حوله، مع قدرته في الوقت نفسه على ان يلمس عشرات الاشياء التي تدور في فلك كل واحد منا.

من هنا يأتي اجماع العالم على ان شارلي شابلن هو أعظم واصدق عبقرية سينمائية ظهرت في هذا القرن.

وشابلن من مواليد لندن عام ١٨٨٩ مات في سويسرا عام ١٩٧٧ ، وكان قد بدأ التمثيل عام ١٩٠٧ كممثل في فرقة للتمثيل الصامت في انجلترا ثم التقطته احدى شركات السينما في الولايات المتحدة ابان جولة للفرقة هناك عام ١٩١٣ ثم شارك في التمثيل وكتابة السيناريو لعدة افلام، ولكن شابلن كان قد بدأ يخرج الافلام بنفسه، وهو لا يكتفي فقط بالاخراج ولكنه يكتب افلامه ويضع الموسيقى لها، كما يضطلع فيها عادة بدور البطولة .

في تلك الافلام تبنى شابلن الشخصية التي سوف تجعله شهيرا فيما بعد، وهي شخصية شارلو المتشرد والصعلوك ذو القبعة الارستقراطية والشارب الصغير الذي يسير بحذاء وسروال عريضين ويحمل عصا ويمشي في هيئة تبدو رصينة .

في فيلم» ملك في نيويورك» ١٩٥٧ الذي شاءه شارلي شابلن حكاية فلسفية فيها الكثير من ملامح سيرته الذاتية يؤدي دور ملك يلتقي اثناء لجوئه الى الولايات المتحدة مع الصحافيين ورجال الاعلام واعضاء اللجنة المكارثية، وينتهي به الامر الى العودة الى اوروبا . ويأتي تحقيق شابلن هذا العمل بعد ان قامت الولايات المتحدة بطرده متها لاتهامه من قبل الحاكم اللجان المكارثية.. وكان عمله ذلك تحفة حقيقية ففيه كانت كل مقومات تفرد شابلن.

اما فيلم «المسيو فيردو» ١٩٤٨ ففيه يتخلى شابلن عن شخصية شارلو الصعلوك وفيه يروي حكاية المجرم الفرنسي الذي اثار فرنسا كلها عند قيامه بجرائمه التي كان يذهب ضحيتها بعض الارامل الثريات ، ثم عند محاكمته التي استقطبت تأييدا له من المبدعين الذين اعتبرو ان جرائمه تنتمي الى حالة لها مايبررها (!) واخيرا عند اعدامه الذي احتج عليه بعضهم فيما حاول اخرون استبدال الحكم بالسجن.

وكان شابلن قد قام بتحويل الموضوع الى حكاية هزلية، وصور المجرم ابا حنونا وزوجا ودودا وهو لئن كان قد اغوى (دزينة) من النساء ثم قتلهن مستوليا على اموالهن، فأنه انما فعل ذلك لكي ينقذ اسرته الصغيرة من شبح الفقر، وينفق على شفاء زوجته الاصلية من عاهتها. وكانت النتيجة ان جاء العمل وكأنه مرافعة انسانية ضد الواقع الاجتماعي الذي يوزع الثروات بشكل عشوائي.

ان افلام شارلي شابلن مجتمعة هي دراما ممتعة تكشف مشاعر اولئك الناس العاديين يقدمها لنا شابلن من خلال اسلوبه الذي تكمن عبقريته في بساطته الشديدة وقدرته على تفجير الكوميديا من خلال المواقف العادية البسيطة التي نتعرض لها كل يوم دون ان نلتفت الى جوانب الكوميديا التي تحفل بها.

ويتميز اسلوب شابلن الى ذلك بقدرته الفذة على تحريك الشخصيات ودفع العلاقات فيما بينها بتلقائية الحياة العادية نفسها، ويعود لشابلن فضل احداث تجديد في تاريخ الفن السابع اعتبر وما يزال ثورة كبرى تمتد ظلالها وتتناسل حتى الان .



شارلي شابلن الانسان الفنان

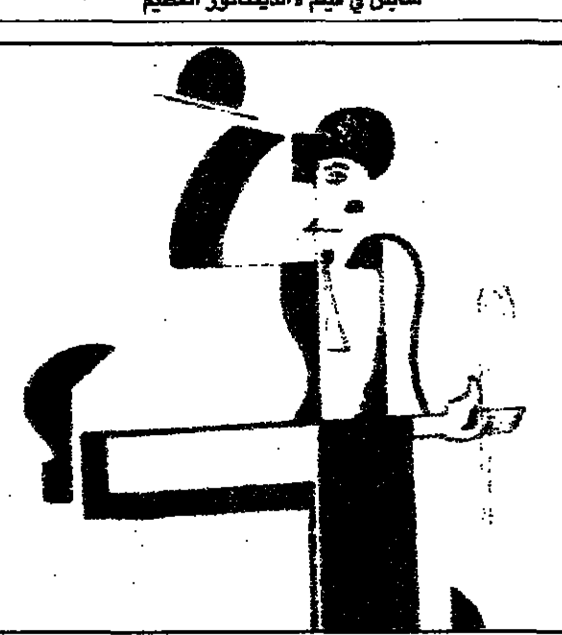


شابلن في فيلم «الديكتاتور العظيم»



شابلن في فيلم «اضواء المدينة»





رسم كاريكاتيري لشابلن

شبابيك

.. العراق يا حبيبتي

■ موسى برهومة

الى خليل عبدالسلام

اليوم.. او غداً تهبُّ نسائمك.. كما تهب كل حين، وتحرّك سواكن القلب وتنفخ في نار اللوعة والالم.

تذهبين بكامل فتنتك نحو غواية المعنى، وتطلقين عصافير الفرح من اقفاص الصدر.. ويكون للعشاق عيد، وتكون المحبة راية تظلل ارواحنا، وتسحبها من مستنقعات الموت والابادة.

كأني احب العراق واحبك، واود لو اقبض على جمرة المشترك بين قلب يخفق للحبيبة وروح تئن لان طفلا في البصرة عاجله الموت قبل تصلَ زجاجة الدواء.. أو قبل تخترق الابرة شريانه الأسيان.

احب العراق واحبك.. فلا انفصام عندي بين ان اقود مظاهرة او اقدم لعينيك باقة ورد حمراء، واقول لك: كل آن وانت والعراق بمحبة وسلام.. لاني احب شعب العراق وعشاقه واطفاله وشعراءه، واحب، قبل ذلك، من علّمتني كيف يكون الحب اميا يخترق الحدود ويتحدى سدنة النار، ومدمني الموت والهلاك.

فدعيني اهتف باسمك وارفع قبضتك تلوّح في وجه الريح، دعي قبلاتي تجد مطرحها الاثير على وجنتيك واسفل النحر.. اطفئي لهفتي، واقيلي عثرتي وارتباكي، فلقد حلمت اني ارى وردا ذابلا قرب دجلة، ونسائم مطعونة تهب على فندق الرشيد، بينما الشارع الذي عانق خطانا قرب ابي نواس كان مقفرا كقلب مفجوع.. فأفقت كالمذعور وناديت باسم الرافدين واستعنت بالنخل الملامس قطن السحاب.. فهبت جموعك وعانقتني.

.. اوزع قلبي الآن بينك وبينه، واما كراهيتي وسمومي ففي وجه الطغاة الغاشمين اقذفها علها تغسل بشاعتهم، واناي عليك ان، تعالي كي احبك اكثر، ففيك، في حقولك، فوق كتفيك، تنمو شقائق النعمان، ومن بين اصابعك تنهمر الحياة.

وتسألينني بعد ذلك: لماذا احبك، ولماذا اقدم وردا احمر لعينيك في عيد الفرح ويوم المحبين، ولماذا يحضر العراق بشدة الآن..؟.

أأقول لك لاني احبك؟

أأقارن بين الورد ورحيق الشرايين؟

وهل ابوح لك بان حبك شهادة، وان من يموت لاجلك وفيك لأوْلى له ان يفعل ذلك من اجل عشرين مليونا سيجيئهم يوم يهتفون به بملء حناجرهم للحب والغضب المقدس.. وسيحتفلون ذات نهار شباطي قريب بعيد العشاق حيث اذ ذاك سيكون الورد مالئا الدنيا وشاغلا مزهريات المحبين، ومُشعِلا الارواح بالفرح الابدي القادم؟!.

ثلاث رسائل

■ رسمي ابو علي

١ ـ الرسالة الأولى:

لم اكن اظن انه سيأتي يوم تصبحين فيه مجرد ذكرى او طيفا، تخرجين من خزانة الذكريات بين حين وآخر ولأسباب لا علاقة لك بها.

وأنا الذي كنت اظن انك قدري الأبدي ..

هل تذكرين؟

كنت قد تسللت الى كرات دمي واعصابي.. وبت على استعداد لعمل اي شيء من اجل ان احافظ على حبك.. أي شيء، حتى الأشياء التي يمكن ان تقودني الى الهاوية.

هل تذكرين؟

عندما قلت لي في لحظة الفراق بانني ساحب مائة امرأة قبل ان اتمكن من نسيانك.. كم كنت واثقة من حبي.. وكم كنت على صواب. وعند ذلك الحين ـ هل هي خمس وعشرون سنة؟! ـ عند ذلك اليوم وأنا اناضل بشراسة مصاب بالسرطان من الدرجة الخاصة لاتحرر من حبك..

وها اني قد تحررت..

اترين اذن.. لم تكوني قدري وإنما مرضي. وها اني قد شفيت تماما منه..

والغريب انني لا احن الى هذا المرض .. كما يمكن ان تتوقعي او يتوقع الكثيرون.

٢ ـ الرسالة الثانية

لا ادري لماذا انت غاضبة مني حتى الآن. ولا تريدين اي اتصال معي من اي نوع.. أترى الغضب مني لأسباب أقنعت نفسك بها؟

ولكنك تعرفين ان لدي اسبابي ايضا.. وربما هي اسباب اقوى من التي لديك، اي انه اذا كان هناك من طرف غاضب ومخيب فهو انا وليس انت. فقد خذلتيني في اللحظة الحاسمة متذرعة بظروف بيروت وخطورة الحياة فيها..

ولكن ماذا عن الحب؟

لعلك تعرفين ان خوفك كان اقوى من حبك..

وحتى ذلك انك احببت نفسك اكثر مني وانت التي كنت تقولين العكس..

فليكن.. فأنا لم احبك كما يجب، وربما انني استخدمتك للخلاص من حبي ـ مرضي الأول.

نكون خالصين اذن ولا داعي لأية ضغينة، ومن اجل ذلك فلا زلت لا افهم بسبب تهربك من اي اتصال معي.. من الممكن انك لا تزالين تحبينني في زاوية ما من قلبك..

لا ادري، فأنا لم اتمكن من فهمك ـ ولا اظن انني ساتمكن من ذلك في قادم الأيام.

٣ ـ الرسالة الثالثة

اما انت فجئت في زمن «البرمجة..» بعد ان خلفنا زمن الرومانسية وراءنا..

وقيل لي احيانا انك تمتين بصلة عميقة للروبوت وان لا شيء خاصا بك الا اذا كان وراءه «سخف ما»من جهة .. قد تكون انا احيانا او لا تكون..

انه الحب الأخير اذن.. مزيج غريب من الخبرات النفسية شيء من اللعب وانعدام الجدية وغياب الرومانسية تماما..

ولا اعرف ماذا تريدين مني..والأكثر ايلاما انني لا اعرف ايضا ماذا اريد منك..

حتى تلك الرغبة تحطمينها تحت ضربات فظاظتك التي هي فظاظة الجيل الذي لا يعرف ماذا يريد وإلى اين يسير؟

ام لعلي اريد ان انتقم عبرك من حبي الأول البعيد، الذي افلت من يدي عندما كنت في سنك.. اي قبل اكثر من ثلاثين سنة..

ومع ذلك فانت بوصلتي .. انت الواقع الذي احاول التواصل معه وترويضه دون جدوى.. انت ايضا، الوتد المتين الذي يشدني الى العالم حتى الآن.. واجمل ما في هذه القصة انها مفتوحة ولا نهاية لها.

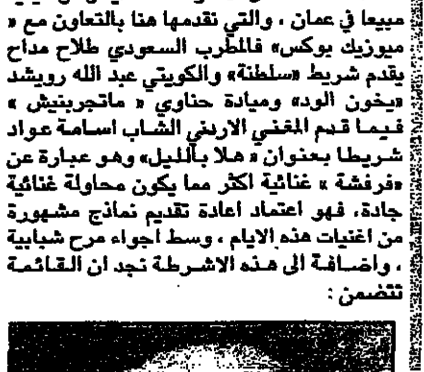
في رحيل المخرج العراقي جعفر علي

ستوديوهات الأمل المشرع على الفراغ

■ علي عبد الأمير

تموت زنابق البلاد، حين لا يصبح فضاء البلاد قادرا على العناية بأحلام تلك الزنابق، سيما انه مشغول عنها باثارة الكثير من الغبار على المشهد. مات جعفر علي، واكتفت البلاد بسطرين او ثلاثة وتم نسيان الأمر، فالحالة لا تحتمل الحزن على سينمائي وإن كان دوره تأسيسيا كالذي قام (علي) به: اسس قسم الفنون السينمائية في أكاديمية الفنون الجميلة وأحد مخرجي السينما العراقية الأوائل والمجددين في آن، ورئيس رابطة نقاد السينما والكاتب والمحاضر في فنونها وصاحب الترجمة المميزة لمرجع في السينما هو «فهم السينما»، الذي جاء في كتاب ضخم صدر عام ١٩٨٠.

بدأ جعفر علي علاقته بالسينما ـ شاشة لعرض الأحلام ومحاولة لرؤية صورة غير التي يندرج عليها الواقع ـ منذ الخمسينيات كناقد لها في العديد من الصفحات الفنية التي كانت الصحف العراقية تخصص لها حيزا خاصا ـ عشرات الصحف اليومية والأسبوعية كانت تهتم بالجديد في الفن والثقافة والفكر والنقد ـ ومن ثم سافر الى الولايات المتحدة لدراسة الفن السينمائي فيها، ونال من معاهدها شهادة الماجستير في الإخراج. وفي الستينيات عاد جعفر علي ليشغل منصب مدير تلفزيون بغداد. ولكنه انتظر رغم العديد من المحاولات، فرصة حقيقية لتقديم عمل سينمائي عراقي صميم، فيه لمحة المكان وبذرة انسانه، فيه الرؤية الشخصية في معالجة حكاية تأخذ من روحية الأدب العراقي بناءها ومن بديهية الشخصية العراقية واقعيتها و (شعبيتها). فهكذا جاء فيلم «الجابي» وهو يصور من خلال شخصية قاطع التذاكر في باص بغداد الأحمر ذي الطابقين ـ كان احد ملامح المدينة وقد (انقرض) والحمد لله! ـ يصور مقطعا عرضيا لحالة اجتماعية بائع التذاكر (الجابي) تعيش تحولاتها وسط مصائر لا تنتهي تلتقيها كل يوم بشكل عابر ولا تعتبرها الا مجرد يد تأخذ قطعة النقود وتعطي تذكرة. هذه الحركة اذ تتفق بشأنها كل الشخصيات (غالبية افراد المجتمع) تتضمن طرقا في التعبير مختلفة، فمن الزجر الى اللطافة ومن الكذب والادعاء الفارغ الى الإنسجام مع الذات وطبيعتها.



المخرج العراقي الراحل جعفر علي

ونجح جعفر علي في فيلم «الجابي) بتقديم ملمح عن حياة عراقية كانت مشرعة على كثير من الآمال، واستطاع ان يوفق في اختيار نموذج شعبي يوجز من خلاله تطلعات مرحلة بكاملها. وعن نجاحه في هذا الفيلم نال جعفر علي جائزة مهرجان طشقند.

واضافة الى القطاع العام، فان السينما العراقية كانت تشهد نجاحا مع انتاجات سينمائية للقطاع الخاص، وهذا ما برز مع فيلم مميز اخر حمل اخراج جعفر علي وهو فيلم «المنعطف» الذي انتج عام ١٩٧٤ وكتب السيناريو له، الشاعر والناقد صادق الصائغ اعتمادا على رواية الكاتب العراقي الراحل غائب طعمة فرمان «خمسة اصوات».

وفي الفيلم لم ينجح جعفر علي في ادارة ممثليه وتقديم مشاهد نابضة بالحيوية والجمال عن بغداد في الخمسينيات حسب، بل في المحافظة على تقديم صورة غير نخبوية على خمسة ادباء كانوا يناقشون قضايا الحياة، الوطن، الذات، الفكر والحرية ضمن سياق الفيلم المنسوج بعناية.

ورغم علامات التفوق لهذا الفنان، الا ان القائمين على السينما العراقية اداروا له الظهر حين استعانوا بآخرين قبلوا بالسيناريوهات المتهافتة القيمة الفنية مقابل العوائد المالية الدسمة جراء قبولهم بتنفيذها واخراج مشروعات سينمائية (ضخمة) الإنتاج مثل فيلم (القادسية) الذي كلف اكثر من ١٥ مليون دولار واخرجه الراحل صلاح ابو سيف والذي ظلت نتيجته (كقيمة فنية) تشكل كابوسا حقيقيا عند ابو سيف لم يستطع تجاوزه حتى عام ١٩٨٥ حين اخرج فيلم «البداية» بعد صمت استمر اكثر من ست سنوات حاول خلالها نسيان سقطة حقيقية لا تليق بمبدع مثل ابو سيف.

وإذا كان حال تجربة ابو سيف مع السينما العراقية بهذه النتيجة المخيبة، فهو ليس بأقل من خيبة يستحقها توفيق صالح الذي اخرج في بغداد فيلما تلفيقيا من الناحية الفنية والسياسية هو «الأيام الطويلة»، جاء بأثره السيء على تاريخ طيب للمخرج توفيق صالح، وحتى هذا اليوم لم يستطع صالح الخروج من مدار نكبته المعنوية مع فيلم «الايام الطويلة» وان كان ربحه وفيرا من الناحية المالية.

لم ينغلق جعفر علي رغم كل هذه الحالات التي زادته حزنا، واسفا، وظل منفتحا على بعض تجارب السينما العراقية في الثمانينيات، ولكنه ظل اقرب الى مهمة التذكير بقيمة العمل الدائب وفكرة الإبتكار عند الأجيال الجديدة التي تتلمذت على يديه من محبي السينما الشبان: عراقيين وعربا في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. وفي هذا المحراب القريب الى نفسه ظل محاولا طرد اليأس قبل الموت في التسعينيات ولكنهما تمكنا منه في وقت واحد على ما يبدو!

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

حفنة ممثلين بارعين بين افلام الكوميديا والدراما والمغامرات المثيرة

عمان ـ الرأي ـ قد لا تكون افلام هذا الاسبوع من النوع اللافت والمميز، ولكنها تضم ممثلين بارعين. فلائحة اكثر اشرطة الفيديو انتشارا في عمان التي نقدمها هنا بالتعاون مع «دار الفيديو» تقدم اسماء داستن هوفمان، روبرت دي نيرو، بريجيت فوندا، آل باتشينو وماريسا تومي وهم يتجولون بين ارجاء الكوميديا والدراما والمغامرات المثيرة التي تشير اليها افلام:

■ فيلم «Welcome to Saragevo» (مغامرة مثيرة) يأخذك من خلالها ستيفن ديلان وودي هاريلسون وماريسا تومي الى سراييفو في فصول محنتها الدموية.

■ فيلم «Mouse Hunt» (كوميدي) اذا كنت من محبي (التحشيش) عبر الافلام، فيمكن لك ان ترضي ذوقك عبر مغامرات لا تنتهي لفئران لا يمكن اصطيادها.

■ فيلم «Wag the Dog» (كوميدي + دراما) اداء بارع من داستن هوفمان وروبرت دي نيرو.

■ فيلم «Starship troppers» (خيال علمي) ينقلنا الى (فضاءاته) المشابهة لأي «حرب نجوم» ممثلون جدد.

■ فيلم «Spectre» (رعب): من اداء غريغ افيغان والكسندريول سيجد من يستهويه الشيطان في هذا الفيلم، (حفلات) رعب كثيرة.

■ فيلم «Rough Magic» (دراما)، رحلة من اداء الممثلة بريجيت فوندا والممثل راسل كرو بين حدود الواقع والسحر من اجل سر المحبة والجمال.

■ فيلم «Titanic» (مغامرة مثيرة) يطبعها المخرج جيمس كاميرون بعلامات فنية رفيعة.

■ فيلم «Devil's Advocate» (مغامرة مثيرة) من اداء مميز للممثل آل باتشينو في متابعة مضنية ما بين القيم الانسانية وسطوة القانون الذي لا يرحم.

■ فيلم «المرأة والساطور» من تمثيل نبيلة عبيد وابو بكر عزت واخراج سعيد مرزوق.

■ فيلم «مسرحية واحد لون والثاني مجنون» التي يشترك في تمثيلها سيد زيان، عايدة رياض، محمد نجم، ومحمود القلعاوي.



فيلم «Welcome to Sarajevo» الحرية بين الحلم والكابوس



فيلم «Mouse Hunt» الضحك حتى الثمالة



فيلم «المرأة والساطور»: ميلودراما عربية عادية

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

«فرفشة» اردنية واغنيات خاصة بعيد الحب

عمان – الرأي – اربعة اشرطة غنائية جديدة دخلت قائمة افضل الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان ، والتي نقدمها هنا بالتعاون مع « ميوزيك بوكس» فالمطرب السعودي طلال مداح يقدم شريط «سلطنة» والكويتي عبد الله رويشد «يخون الود» وميادة حناوي « ماتجربتيش » فيما قدم المغني الاردني الشاب اسامة عواد شريطا بعنوان « هلا بالليل» وهو عبارة عن «فرفشة » غنائية اكثر مما يكون محاولة غنائية جادة، فهو اعتماد اعادة تقديم نماذج مشهورة من اغنيات هذه الايام ، وسط اجواء مرح شبابية ، واضافة الى هذه الاشرطة نجد ان القائمة تتضمن :

■ شريط «انا وليلى » للمطرب كاظم الساهر

■ شريط « شتاء ميوزيك بوكس – الجزء الثاني»

■ شريط « حليم» للمطربة ناتاشا اطلس .

■ شريط « ياليلة» للمطرب هشام عباس

■ شريط «الاسامي» للمطربة ذكرى

■ شريط « اوعدك » للمطرب عبادي الجوهر

■ شريط « هكذا الدنيا» للمطربة رجاء بلمليح

■ شريط «شنهو العمر » للمطرب قاسم صابونجي

وفي الاشرطة الغنائية والموسيقية الغربية نجد :

■ شريط «Be My Valantine» ويضم مجموعة اغنيات خاصة بعيد الحب « الفالانتاين».

■ شريط الموسيقى التصويرية فيلم « Titanic» الذي رشح مؤخرا لاربعة عشر جائزة اوسكار .

■ شريط الموسيقى التصويرية فيلم «Tommorrow never dies»

■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم «Con Air»

■ شريط «Music Box Hits Vol.107» ويضم مجموعة الاغنيات الغربية الاكثر رواجا هذه الايام في اكثر من عاصمة غربية .

■ شريط Style للفريق الغنائي Club 69



اسامة عواد : يغني وسط مرح شبابي







ميادة حناوي : هل ستجرب الالحان السريعة ؟



عبد الله رويشد : لاجل من «يخون الود»؟

ماذا اعدّ العشاق لعيد الحب غداً؟

بدأ بحكاية راهب أعدم لانه كان يزوج الرجال والنساء

■ تحقيق : شادي حجاوي

عيد الحب الذي يجلب الفرح والسعادة للعشاق لم يكن في الاصل سوى حكاية موت حزينة لراهب مسيحي في القرن الثالث الميلادي اسمه فالنتين كان يزوج الرجال والنساء سرا على خلاف قرار الامبراطور كلوديس الثاني الذي كان يعتقد ان الزواج يضعف الروح القتالية عند الرجال فامر باعدامه ونتيجة لذلك تم رفعه الى مقام القديسين. ويوم احياء ذكراه كان يوم ١٤ شباط من كل عام.

بطاقات الفالنتين وجدت تقليدا لها منذ عام ١٤٥٠م ولكنها وجدت بشكلها الحديث مع بداية القرن التاسع عشر.

واليوم تمتلك المكتبات ومحلات الهدايا بهذه البطاقات وتتفنن بعرضها بالشكل المناسب والسبب ان لها جمهورا واسعا يتزايد بشكل ملحوظ لدى ابناء مجتمعنا ؟

ارباح باهظة !

ليندا يونس موظفة مبيعات في محل ازهار قالت اننا ننتظر هذا اليوم بشوق كبير نظرا لما يحمله من ارباح وفيرة نتيجة لبيع الورد الاحمر الخاص بهذه المناسبة الذي يصل سعرة بحدود تتراوح بين ٥–٧ دنانير للوردة الواحدة وقد يتضاعف هذا الرقم ليصل الى ١٦ دينارا مع العلم ان ثمن هذه الوردة في الايام العادية لا يتجاوز النصف دينار فقط. ومع ذلك فان هناك اقبالا رهيبا من الشباب حيث يبدأون بالحجز في موعد مبكر حتى يضمنوا وردة للحبيبة .

مناسبة لتذكر الحب بالشوكولاته !

ويشترك السيد مرتضى يعيش صاحب محل شوكولاته مع الرأي السابق حيث يعتبر هذا اليوم المميز بالنسبة له مناسبة تجارية بحته تزداد فيها المبيعات بشكل ملفت للنظر يتزايد بين ابناء هذا الجيل الذي يتأثر بالغرب، ومع ذلك يجد السيد مرتضى انها مناسبة جيدة لتذكر الحب.

السيد يزيد دسوقي «موظف في محل فيديو» قال ان الشباب والفتيات ابتدعوا صرعة جديدة في عالم الهدايا الخاصة بهذا اليوم والتي تتمثل في اشرطة فيديو تحتوي على الاغاني التي تتحدث عن الحب – فيديو كليب – حيث يعتبرون تلك الكلمات رسالة موجهة الى الحبيبة او الحبيب ولكن بأسلوب عصري وحديث ويرى الظاهرة تنتشر بشكل رهيب حيث ان طلبات تجميع الاغاني على شريط فيديو تبدأ منذ فترة طويلة كنوع من التحضير للمناسبة ، وفي المحصلة فالفائدة هي تجارية لكن من وجهة نظر « يزيد » الشخصية فانه لا يجد للحب يوما محددا .

تقليد غربي... ولكن !

امـا عمـر جـراد « مـوظف في محل كاسيت» فيعيش الاجواء السابقة نفسها من الاقبال على اغاني الحب والرومانسية التي تتبادلها العشاق في هذا اليوم ومع ان الفائدة كبيرة تجاريا لكنه حزين على الشباب الصغار في العمر التي لا تتجاوز اعمارهم الخمس عشرة سنة الذين يحتفلون بهذه المناسبة دون وعي وادراك لمعاني الحب السامية .

وهو في الوقت نفسه يجده يوما جيدا للفرح والسعادة مع العلم انه تقليد غربي محض .

طاولات محجوزة سلفا

ويتحدث عبد الرحمن الرفاعي «مسؤول صالة في كوفي شوب» عن الاستعدادات المسبقة لهذا اليوم والتحضير اللائق للاجواء الرومانسية التي سوف تحتضن العشاق من ورد احمر واغان غربية وعربية خاصة بالمناسبة ، وقد تم حجز معظم الطاولات قبل فترة طويلة ، وهذا يدل على ان الجيل الجديد اصبح منفتحا على العالم الغربي نتيجة دراسته هناك وثقافته المستمدة من النمط الغربي، ويجد عبدالرحمن بان المناسبة فكرة جيدة لكنه ضد الاستغلال والمبالغة من قبل بعضهم في هذا اليوم.

وقال زياد المعايطة انه يحضر لهذا اليوم من فترة طويلة وان اعداد الشباب الذين يحتفلون بهذه المناسبة هي في تزايد مستمر نتيجة الاعلام المتمثل في الفضائيات والتي تعد برامج خاصة ادت الى توعية ابناء الجيل للاحتفال ومشاركة شعوب العالم تقاليدها الايجابية . وعلق زياد على اسعار الورد المرتفعة في هذا اليوم بالفلكلور الخاص بهذا العيد الذي اصبح فيه غلاء الورد الاحمر جزءا من خصوصيته .

الحب لا يعرف يوما محددا

اما نسرين الخطيب «طالبة جامعية» فترى ان الحب لا يعرف يوما واحدا ولكن في ظل ظروف المشاغل اليومية فان تخصيص يوم للاحتفال به امر جيد ومع كل هذا فهي لا تحتفل بالمناسبة ، ويرى رفيد ابو درويش في الاعلانات التي تنشرها الصحف والقنوات الفضائية وطلاب الجامعات الاهلية اسبابا اساسية في نشر هذه الظاهرة وهو سعيد لذلك لانه يحب الاحتفال بهذا اليوم الذي يجلب له الفرح والسرور وكذلك كان رأي سفيدا الوحش التي قالت ان اسمها يعني الحب باللغة التركية ، فكيف لا تحتفل فيه ؟كما انها مع انتشار هذه الظاهرة فهو كما ترى يوم جيد للتعبير عن المشاعر وبالاخص تبادل الورد الاحمر الذي يرمز للعشق والعلاقات الوطيدة .

قطة بيضاء

ويفكر نبيل ابراهيم في اهداء محبوبته قطة بيضاء يلتف حول عنقها شريط احمر ، ونبيل يعتبر نفسه عضوا في جيل يحب ان يعيش المناسبة بكل معانيها وهو سوف يدعم ابنه في المستقبل للاحتفال والفرح لكي ياخذ حقه من الحياة .

وتدعو نسرين الجيوسي الى تساهل الاهل مع ابنائهم وبناتهم في هذا اليوم لكي يحتفلوا كما ينبغي فهو يوم مميز والجيل يفرض واقعا يجب معايشته ، فالحب هو ارقى المشاعر الانسانية وانبلها .

الحبيبة تستحق

ويبدي رامي سلامة استعدادا كبيرا لاهداء حبيبته وردة حمراء مهما غلا ثمنها لانها تستحقها كما يقول وهو مؤيد لاحتفال الشباب بهذه المناسبة ، لكنه ضد ارتداء ملابس حمراء ، ويرى رامي انه من الجميل ان تشعر من حولك انك تحب وتحتفل بذلك الحب كرمز للصفاء الذي نبحث عنه في حياتنا .

وقالت تمارا نقاع « طالبة جامعية » ان الذي يحدث هو جهل وتقليد اعمى وغريب عن المجتمع والاندفاع نحو طقوسه دون قناعات هو امر خاطئ ، وهي لا تحب ولذلك لا تحتفل ولكنها لو احبت يوما فستكون مصرة على معرفة نشأة هذا العيد وعلى ضوء ذلك سوف تحدد رأيها.

وظن ايمن الشوبكي «الفالنتين» للوهلة الاولى نوع سيارة جديد ، ولكنه استدرك ذلك بعد التوضيح وقال انها مناسبة سخيفة ومتخلفة لان الحب في اي وقت وابدى حزنه على تصرفات ابناء جيله الذي كما قال يلهث وراء التقليد الاعمى والسيء وينذر بمستقبل ابناء هذا الجيل البائس .

يسمع عن الورد الاحمر وغيره

ويتهم ايهاب نبهان طالب جامعي الظروف المحيطة بجعله يأخذ بهذه الاحتفالات ويسايرها على الرغم من عدم اقتناعه بها ، ولكن الواقع هو سيد الامور في النهاية على حد تعبيره .

اما السيد محمد القدسي « كهربائي سيارات» فقال انه لا يشاهد اي مظهر غير عادي في ذلك اليوم لتلك الاحتفالات لكنه يسمع من البعض عن الورد الاحمر وغيره ، وهو يشعر بالاسف على هذا الجيل الذي يلتفت لهذه الامور الشاذة عن مجتمعنا وديننا .

ويتساءل يوسف النجار «سائق تكسي» ان كان هذا الشيء موجودا ، حقا في بلدنا فهو لم يسمع به من قبل وهو مستغرب ان كان هناك من يحتفلون به بشكل صريح لان هذا عيب طالما هو خارج عن التراث والمألوف .

اي هذه الظروف؟

ويصف المهندس ابو هيثم هذه المناسبة بالمأساة ان كانت حقا موجودة ويتساءل هل يعقل في ظل هذه الظروف التي تعيشها الامة العربية والتي تحتاج الى جيل واع من الشباب ان يزايدوا على شباب الغرب في غربتهم وغربيتهم وان يبحثوا عن « الجاهلية» ويتركوا تقاليدهم وعاداتهم الاصيلة ودينهم الذي وضع نظاما لكل شيء .

هذا الرأي مطابق لرأي عادل علي « معلم شاورما» حيث انه يتساءل عن هذا الوباء الذي حل بابناء الجيل فجأة واعمى بصيرتهم وخدر نفوسهم وعقولهم وجعلهم يبحثون عن القنوات المحرمة ويبتعدون عن الدين والتراث والعراقة التي وفرت لهم كل السبل لضمان حياة انسانية عفيفة وطاهرة من الشوائب.

وقال المهندس « ابو عمر» ان الحب اساس الحياة البشرية لكن الاحتفال به ليوم واحد هو بدعة يريد مروجوها ان يصلوا الى اهداف تجارية بحتة ومرابح مضاعفة على حساب العقول الضعيفة التي تفتقر للتفكير السليم والمنطقي ، فما الفرق في اهداء وردة حمراء في اليوم الخامس عشر من شباط ، وكيف ينقطع حبل الحب بين عاشقين اذا نسي احدهما ان يهدي الاخر وردة حمراء في ذلك اليوم ؟

اشرطة اغاني الحب

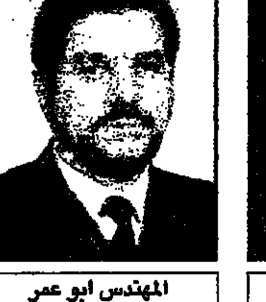
من بطاقات عيد الحب

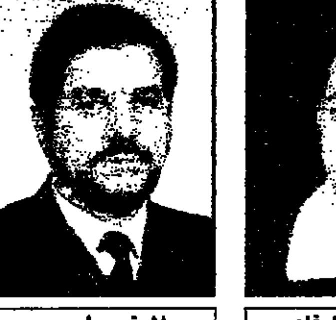
وردة حمراء للحبيب

بعضهم سيهدي حبيبته وردة او شريطا غنائيا او قطة بيضاء بربطة عنق حمراء واخرون يعتبرون « الفالنتاين» تقليداً للغرب... واحدهم ظنه نوع سيارة!!











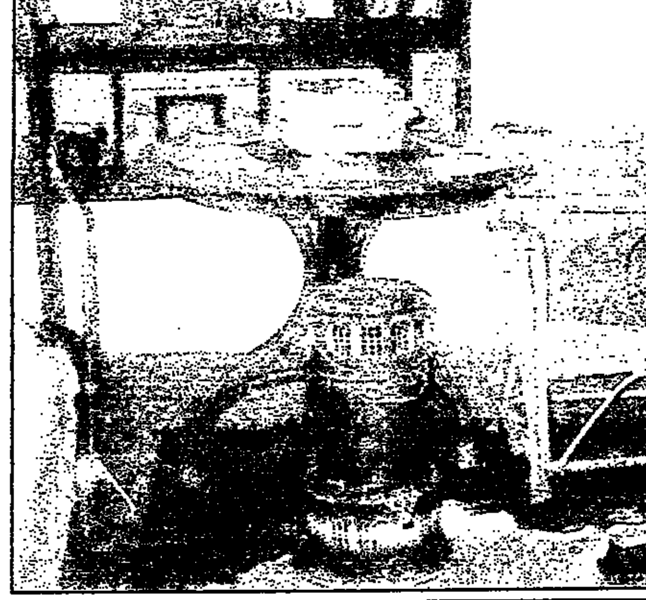
يزيد الدسوقي — عبد الرحمن الرفاعي — المهندس ابو عمر — عمر جراد — رامي سلامة

هل تفعلها وزارة الثقافة وتنشر اعماله

جولة في متحف ناسك الحصن الراحل اديب عباسي



اديب عباسي: ناسك الحصن





في غرفته حيث كرسيه الاثير ومدفأته وطاولة الكتابة

■ الحصن - الرأي -
من عمر ابو الهيجاء

اديب عباسي شاعر ومفكر اردني ولد سنة ١٩٠٥ في مدينة الحصن الواقعة الى الجهة الجنوبية من مدينة اربد، وتاريخ ميلاد المذكور هو بحسب شهادة ميلاده الصادرة بالتركية، درس عباسي في الجامعة الاميركية في لبنان بعد ترشيحه لهذه البعثة واكمل دراسته الجامعية فيها في سنتين ونال الشهادة بعد ان اكمل «دار المعلمين» في مدينة الناصرة بفلسطين وكذلك درس مادة الاقتصاد ثم تحول الى دراسة علم النفس واللغة العربية..

بدأ الكتابة في مقتبل حياته وكان لكتاباته الاثر الكبير في اختياره للبعثة الدراسية، نشر افكاره واشعاره في العديد من المجلات العربية المهمة في تلك الفترة مثل «المقتطف» «الهلال» «الثقافة» و«الغد».

وكانت له بعض الاراء والافكار التي اخذت تثير الكثير من الجدل والتساؤل في الاوساط الثقافية العربية العلمية منها والثقافية والفكرية، فكانت له العديد من المناظرات الفكرية والثقافية والعلمية مع مفكري الامة في الوطن العربي كمناظراته الشهيرة مع الامير مصطفى الشهابي وهو من اصل سوري وكذلك مع محمد المجذوب وهو مصري الجنسية عدا رسائله التي اسكت بها الاديب المصري العقاد والمعروفة للكثيرين.

كتب اديب عباسي الشعر، والقصة وله كتابات في الفلك وغيرها ومعروف عنه انه عارض نظرية اينشتاين.

في زيارة لمتحف اديب عباسي برفقة الفنان التشكيلي محمود عيسى موسى لعلاقته الحميمة مع عائلة اديب عباسي، بدأت الجولة في بيته الذي تحول بعد وفاته الى متحف واصبح محجا للادباء والكتاب في الوطن العربي.

تأسس هذا البيت سنة ١٨٨٥ حيث قام ببناء البيت والد اديب عباسي من الحجارة القديمة وهو مكون من غرفتين «عقدين» حيث تزين جدران المبنى الاقواس التي جاءت على شكل مخالف لما عهدناه في البناء فكانت الاقواس متقاطعة في سقف الغرف مما يثير الدهشة والانبهار في التصميم والابداع المعماري.

تحتوي غرفته على اثاثه القديم الذي ما زال حتى الان، وهو عبارة عن سرير قديم من الخيزران وكرسي وطاولة ايضا صنعتا من الخيزران، بالاضافة الى اقلامه ومحبرته ومكتبته، وكذلك عش للحمام حيث انه كان يعتني بالطيور، وفي جانب اخر من الغرفة يلاحظ الزائر دروعا مقدمة من الجامعة الاهلية لمشاركته في القصة القصيرة في الاردن.

وتحتوي غرفته كذلك على مخطوطاته الكثيرة التي يبلغ عددها اكثر من تسعين مخطوطا فقد منها ستة مخطوطات «اقواس اكيوبيده» وخمس مخطوطات بالانجليزية – شعر انجليزي – «فلاسفة الغابة» والذي قام بعملية السرقة كان له اطلاع كبير على المادة.

علما بانه لم يبق لاديب عباسي سوى كتاب يتيم هو «عودة لقمان» وتبقى لنا امنية لدى وزارة الثقافة بان تساهم في نشر بعض اعمال هذا المفكر الاردني الاصيل.

لقد حصل اديب عباسي على براءة من جلالة الملك الحسين لمشاركته في الحركة الادبية الاردنية، واحتوت غرفته على مجسم لرأس اديب عباسي من ابداع الدكتور العراقي نداء كاظم مقدم من رواق الحصن، هذا بالاضافة الى منشوراته الادبية والفكرية، وجواز سفره الذي صدر في عهد الامارة سنة ١٩٢٨ وتم تجديده سنة ١٩٤٤.

وقد تحدثت ابنة اخ اديب عباسي عن سبب عزلته وعزت ذلك الى جوانب سياسية وفكرية حيث اصر ان يعيش بقية حياته منعزلا للابد.

واضافت ان عمها وظف جل اهتمامه لابداعه وفكره الفياض.

توفي اديب عباسي في ١٩٩٧/٥/٩، بعد ان قضى فترة طويلة في المستشفى وفي اواخر حياته اضرب عن الطعام تضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني، وقضى ذلك حتى الموت..

وبعد..

ايها الناسك القابض على جمار الوقت

اي عزلة اسلمتها بهاء الروح

ورحت تطرز في الغياب احتراقات البدن

يا ناسك اللحظات..

ماذا تريد من عودة لقمان اليك

قم الان وانظر في جنبات الارض

ترى طيورك تفرد جناحيها لتحط فوق كنائس قلبك

كأني ارى حجارة الحصن وصلبانها مسافرة اليك

وحمائم عزلتك تحط بين يديك

يا ناسك الحصن الجميل

نم الان قرير العين

نم الان تحرسك الطيور..



من تشييع جنازته يوم ٩٧/٥/٩

اليأس.. هل هو ترف ام واقع موضوعي؟

عن الحياة تضيع في تفاصيل العيش عن لقمة غير سائغة في فم الكاتب الشاب

■ تحقيق : جهاد هديب

يأخذ العيش ولقمته التي صار ينبغي اللهاث خلفها لهاثا كافرا الكتاب الشبان الى «اليأس» مبكرا من دون ان يترك فرصة الالتفات نحو «مناطق داخلية» في نواتهم التي كانت تعني وصولهم الى الابداع.

السبعون دينارا التي لا يحوزها بعضهم في شهر بأكمله، فيما تتراوح اعماره بين (٢٥ – ٣٥) عاما لا تكاد تكفيهم الا لدرء الاحساس بالعدم.. اذ ذاك يأخذهم يأس من الكتابة الى مطارحة الواسعة، والمؤثثة بجلد اللذات ورغبة في البكاء او الصراخ وفقدان الشهوة لاي مكان او أحد ثم يأتي الركض باتجاه معاكس لاتجاه الابداع، باتجاه معاكس لاتجاه الحياة.

يحدث ذلك في حين لا تكلف مؤسسة – رسمية كانت ام خاصة – نفسها عناء البحث عن سبيل ربما امكن من خلالها وقف تدهور الحال التي عليها اغلب الكتّاب الشبان في اقل تقدير ان لم نقل كلهم.

«اليأس».. اهو حال تم ادعاؤها بين ترف ونزق.. ام هو واقع موضوعي؟ التحقيق وقد تعلق بسؤال اليأس والواقع اشتمل على عدد من المبدعين في القصة والشعر، ربما، القى ضوءا على هذه المسألة التي ما زالت معتمة..

احرنت القصيدة.. وتجاهلتني

تقول الشاعرة نبيلة الخطيب: مع ان المسألة نسبية، ومع ان وجهات النظر حول هذا الموضوع تختلف باختلاف ظروف العمل، الا ان تداول الموضوع على الملأ يبدو كما لو انه رش للملح على جرح، لقد تهيجت المواجع.

وتضيف: كنت ارى العمل بالنسبة لمبدع سلاحا ذا حدين، فهو من جهة يمنح الخبرة والتجربة عن طريق الاحتكاك بالاخرين وبالمواقف، ومن جهة اخرى فهو لص يسرق الوقت، والجهد وصفاء النفس. ثم اكتشفت بعد حين ان حد السلبيات اشد مضاء من حد الايجابيات ، حيث ان التجربة تبقى محصورة في نطاق ضيق وينقصها التنوع.. خصوصا اذا كان مجال العمل بعيدا عن مجال الابداع.

وكثيرا ما حاصرتني القصيدة بطقوسها العنيدة التي قد تكون حالة من التوتر والقلق او رغبة في البكاء او عدم الرغبة في الكلام، فأضطر الى تجاهلها والاستغراق في عملي حتى اذا عدت اليها بعد ذلك وجدتها قد احرنت وتجاهلتني هي ايضا.

وتؤكد الخطيب انه كثيرا ما اشتهي قراءة كتاب او تصفح مجلة او كتابة رسالة فتحول بيني وبين مرادي كومة من الدفاتر تحتاج تصحيحا او حصص متراصة بحاجة الى تحضير، ناهيك عن الدورات الطارئة التي تستحوذ على ايام الاجازات التي انتظرها بفارغ الصبر وأجد فيها متنفسي.

الركض باتجاه الحياة

وترى القاصة جواهر الرفايعة ان اليأس الذي يجتاح الكاتب الشاب ويؤثر – ليس بالضرورة سلبا – على احساسه بالاشياء من حوله والتفاعل معها يغزو ايضا المثقفين والعامة. فالظروف المحيطة تحاصر انسان اليوم بهموم لا يمكن احتمالها، لكن الفرق هو في ان للكاتب درجة احساس بالاشياء اعلى من غيره، كونه مشغولا بترجمة هذه الخيبة الكبيرة من خلال ابداعاته ولا يخفى على احد ان وقع هذه الانكسارات تكون اشد واكثر وطأة على نفس الكاتب الشاب من غيره من المثقفين فما توحي به الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والحال التربية التي تلملم الناس جميعا على شعور واحد بالضيق هو صدمة جديرة بايصاله – اي ايصال الكاتب الشاب – الى الشعور باللاجدوى والى فقدانه الثقة بما يطرح خاصة انه يأمل في تلوين ابداعاته الاولى باكثر مما يستطيع هذا الواقع ان يعطيه.

وترى الرفايعة ان كتابنا الشاب – واغلبهم في العشرينيات والثلاثينيات من اعمارهم يدورون في حلقة من المصطلحات الحياتية الاستهلاكية: عيش، حياة.. عمل.. بيت، زوج او زوجة واطفال، وما يترتب على هذه المصطلحات من مسؤوليات، كل هذه في اول الحلقة او الدائرة.. اذا كان الحلقات اول واخر – والابداع في الجانب الاخر وتبقى الدائرة تلف بهم ويلفون بها حتى تتفسخ رغبتهم في الركض تجاه الحياة والابداع.

اللغة: امرأة خرساء

وتؤكد القاصة اميمة الناصر ان سنة بأكملها قد مرت ولم تكتب شيئا، وتقول انني فقدت شهية الكتابة.. انني فقط اريد ان اجلس على حافة العالم لامسك الافق باصابعي الخمس.. لعل ذلك يساعدني على اشتهاء الغناء، او الركض مع الريح هائمة ابحث عما اضعت في غابة منسية.

وتبدو الحياة – تضيف الناصر – عصية على الفهم، واللغة طفل يحبو وهذا الامتداد الرهيب لزرقة السماء والغناء الشفاف المبهم المتصاعد من ارجاء الكون، يبعدانني عن التقاط تفاصيل الحياة اليومية التي اسعى الى استيعابها بعيدا عن اندفاعها في الكل المطلق، فنوما وراء السؤال سؤال وجوع شبق لاكتناه الاشياء، لكن القلم ازاء ذلك عاجز، مقعد، واللغة امرأة خرساء تومئ وتشير وتخرج اصواتا لا يفهم منها ابعد مما اشارت اليه اصبع اليد.

فكرت انني ربما احتاج الى وقت كي اتشرب الاشياء على مهل، ويكون عندئذ ان اتعامل معها بهدوء تستوعبه اللغة، وربما كنت ايضا احتاج الى الوقت الطويل لكي ابتعد عن منتصف الدائرة لانسحب مني، لاراني عن بعد.. لاعود واكتبني.

ان ضراوة التجارب وعمق المشاعر الانسانية، وارتباكها المحير تضيق من الدائرة، تجعل المرء منفيا عن نفسه.. فيلجأ الى ملاذه المحبب.. القلم.

وتستدرك قائلة ان الذي يحدث ان القلم يسخر من صاحبه، انه لا يلامس الا الاطراف.. فيتعذب صاحبه الذي لا يملك الا ان يعيش الكتابة بجسده الممزق وروحه الهائمة.

وتضيف لعلني احتاج الكثير من التصالح مع الذات... مع الكون الا ان قضايا تأخذ بعدا حياتيا تؤرق الكاتب في حين تواجهه ذاته اهمالا قاسيا كأن الكتابة تهمة عليه ان يعمل على اقصائها. ومن يرد الحياة مادية كريمة عليه ان يفكر في كل شيء الا الكتابة ضمن ظروف حياتية صعبة ذلك انها تغدو ترفا.. ومجرد التفكير فيها سخرية مريرة تجاه الذات.

أليس من حق كل كاتب ان يحصل على اولويات الحياة الكريمة ليجد ذلك الاستقرار، ذلك التوازن النفسي الذي يتيح له ان يقول كلماته؟ لن ادخل في حديث عن تلك الارهاصات الكثيرة التي تعيق فعل الكتابة، فعل الحياة.. انني اكتفي بالابجديات وحين تتحقق يكون لنا ان نحعن ونتمادى في احلام مشروعة.

محاربته وذلك اضعف الايمان

الشاعر عثمان حسن يؤكد ان اليأس مشكلة عامة وليست خاصة واعتقد ان لذلك اسبابا ذاتية واخرى تتعلق بالمناخ العام السائد الذي يشمل علاقة الانسان بالبيئة وانعدام الفرص امامه على غير صعيد.

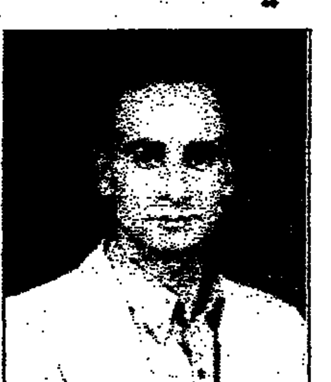
الا انني اعتدت التعامل مع اليأس كحالة ملازمة وليست طارئة، وان كنت ازعم ان ذلك جلد للذات في محاولة لجعله مألوفا.

على الجانب الاخر فقد تولدت لدي حالة من الرتابة ازاء التعامل مع الاشياء المحسوسة وغير المحسوسة، وحالة اخرى من عدم الاطمئنان – بسبب ضيق الفرص – الى النتائج المتوخاة، ومع التراكم اليومي لحالتين سابقتين جاءت حالة تنضاف هي اللامبالاة التي اصابت اشياء مقدسة لدي، وهذه احدى المؤثرات السلبية لتنامي حالة اليأس على صعيد ذاتي وتناقص شحذ الحواس لمحاربة هذا الطارئ الذي اعود فأتعامل معه بموضوعية تامة، فأجعلها على حياد تلك الاشياء التي تتعلق بمختلف مناحي الحياة وفي الوقت نفسه يتأتى منها اليأس.

واضاف الشاعر حسن: ربما يكون ذلك طريقة ما لمحاربته وللحيلولة دون تمكنه من ذاتي مني.. وذلك اضعف الايمان.



نبيلة الخطيب



عثمان حسن

منوعات

أكثرنا يمارسها .. ومع ذلك نذمها!

النميمة : هل هي ظاهرة خطيرة ام امر عادي مألوف؟

النميمة بين النساء سببها الغيرة .. والإحباط والفراغ يدفعان الرجال الى فخاخها

■ تحقيق : رحاب الهندي

هناك شيء ما يحرك دواخلنا يجعلها تتمدد فتلمع العيون، ونحن نضع رأسا قرب رأس الصديق او الأخ او الزميل وشفاهنا تتحرك بسرعة وبصوت منخفض تحدث باشياء قد تكون مفهومة وصحيحة، وقد تكون العكس تماما عن الشخص الثالث الذي يغادر المجلس. ذلك ما يسمى بالنميمة هذه الصفة التي يحتويها الخبث والدهاء وبعض اللؤم هل اصبحت ظاهرة خطرة تنغمس فيها المجتمعات الإنسانية بعامة، وربما تكون منتشرة في وسط النساء بشكل خاص.

وهل هذه الظاهرة خطيرة حقا ام انها لا تتعدى همسات الشفتين للاذنين وتنتهي بانتهاء الموضوع.

عادة غير محببة

السيد علي الحسبان (مترجم) وصف النميمة بأنها عادة غير محببة لأنها نقل كلام السوء من شخص لآخر عن آخر يستخدمها ضعاف النفوس لتشيع الفرقة والخصومة بين الأفراد لاغراض خاصة بهم، وقد ذم الإسلام هذه الصفة التي تكرس الفساد بين الناس.

لذلك جاءت الآية الكريمة محذرة: «ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم» والإنسان النمام هو انسان تافه لا قيمة له ويجب محاربته بشتى الوسائل. والمطلوب منا جميعا ان ننتبه لمثل هذا الإنسان وان ننهاه عن هذا الخلق الذميم وان لا نشغل انفسنا بالتحري عن صحة الأخبار التي ينقلها لنا. فقد روي ان الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك انه كان جالسا يوما فجاءه رجل فبادره الخليفة: بلغني انك ذكرتني بسوء فقال الرجل لا يكون النمام صادقا يا امير المؤمنين فقال الخليفة صدقت اذهب بسلام.

واعتبر عمر خويلة النميمة من الظواهر الإجتماعية الممقوتة مبدئيا وخلقيا وهي قديمة قدم الإنسان على الأرض وهي تكثر بين الناس حين تختلف المصالح وتتضارب بين الأفراد لذلك وصفها الله سبحانه ابشع وصف حتى يمتنع الناس في الآية الكريمة «ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه».

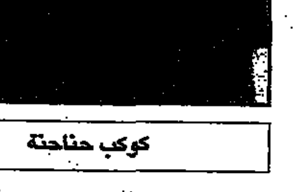
وفي حاضرنا الآن ضعف للعقيدة واتساع للفجوات الإجتماعية حتى تقزمت الضوابط الإجتماعية التي تحول دون هذا السلوك وذلك لضعف الإبداع وتكاثر البطالة وعدم وضوح الهدف، وهذه الظروف تعيشها النساء اكثر لذلك نجد النميمة بينهن مرتعا خصبا.



الدكتور عبدالمهدي السودي



رحاب الشيخ



كوكب حناحنة



علي الحسبان

النميمة ليست مقتصرة على شخص ما بعينه بل هي مخبأة في نفسية الرجل والمرأة

النميمة رفيقة النساء!

ولانعرف سببا لاتهام النساء بالنميمة بشكل اكبر من الرجال رغم ان كلا منهما انسان في داخله ولعل ما تحدثت به بعض النساء قد يأتي جوابا على تساؤلنا وان كنا غير مقتنعين به!

الآنسة رحاب الشيخ تعتبر النميمة مرضا مزعجا يصيب المجتمع وهو مرض ينتشر بين النساء اكثر من الرجال خاصة ربات البيوت اللائي يعشن فراغا يقضين فيه ساعات من النميمة والفساد بحيث يؤدي الى مشاكل متعددة وقد يكون للنميمة اسبابها والسبب الرئيس هو الغيرة ولا تخلو مجالس الرجال من النميمة وتزداد اذا شاركتهم النساء!

احب ان اذكر هنا ان مصطلح النميمة التصق بقبيلة سودانية في الجنوب السوداني تدعى (نمنم) يشتهر اهلها بانهم من اكلي لحوم البشر وذلك لعقائد خاصة بهم!.

النميمة بهارات المجالس

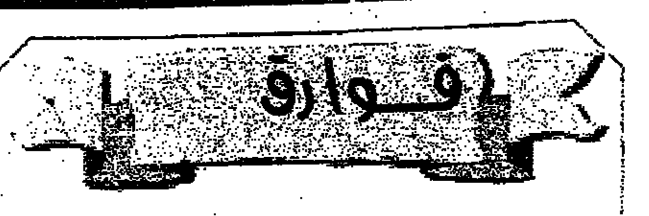
وشاركت كوكب حناحنة الجميع في الرأي بأن النميمة مرض اجتماعي شبه متأصل لدى العديد منا حيث لا تخلو اية جلسة مهما طالت او قصرت منها، وكأنها وكما يردد بعض اصحاب النفوس التي يغلب عليها المرض «بهارات المجالس» فهي تتكون نتيجة لترسبات وضغوطات اجتماعية منذ الطفولة بحيث تصبح عادة سلوكية يغذيها المجتمع المحيط وخاصة الوالدين.. فتكبر مع الطفل ويشب عليها، وتعيشها في مجتمعنا بين الجنسين لا فرق بين رجل وامرأة لأنها نتاج البيئة الإجتماعية.

رأي علم الإجتماع

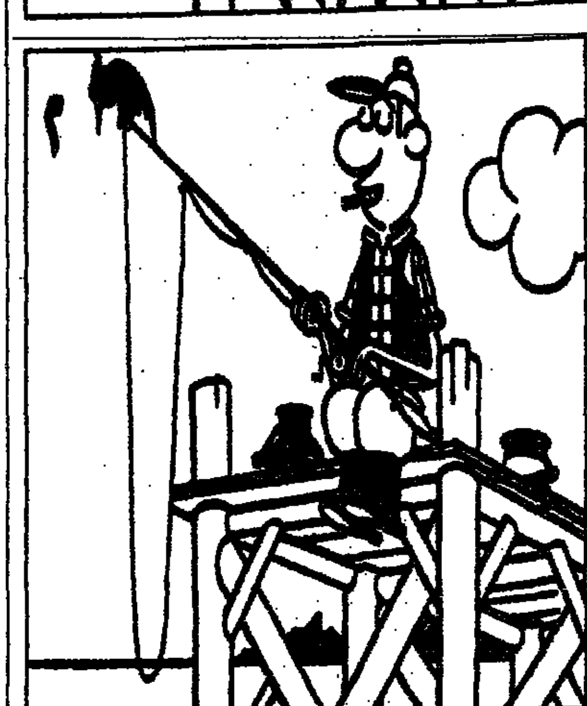
الدكتور عبدالمهدي السودي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية ضحك طويلا واعتبر ان التطرق لمثل هذه المواضيع ليس سهلا، وذلك لتشابك معاني وتصرفات كثيرة في بعضها البعض كالدسيسة والإشاعة والنميمة، ولكن يهمنا في الموضوع ان النميمة غالبا ما تقع بين شخصين وليس بين جماعة فهما يتطرقان بشيء سلبي وخطير عن شخصية ثالثة خاصة اذا كانت الشخصية معروفة لديهم وغالبا يكون الحديث سرا. تكثر النميمة في اوساط الموظفين خاصة وقت الترقيات ويمسك خيط النميمة غالبا انسان مصاب باحباط او بالغيرة من غيره ولو دققنا في معلومات النميمة لوجدناها غالبا تتعلق بالشؤون الإجتماعية كاللباس والسلوك ولو عدنا لأسباب النميمة لوجدناها عملية اسقاط لا شعورية من الشخص الذي شعر بفشل ما. او نتيجة اثارة ردة فعل الآخرين، او استكشاف حقيقة ما.

والنميمة ليست مقتصرة على شخص ما بعينه بل هي مخبأة في نفسية الرجل والمرأة على حد سواء فالقضية قضية انسان معين يهتم بنقل الحديث (والوشوشة) ومعرفة اسرار ومعلومات غيره وهي تقع ضمن اطار من اثبات الوجود ضمن الجماعة.

وخلاصة الحديث ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة خطيرة في المجتمع الأردني لكنها تعتبر مشكلة وتعتبر مصيبة اذا دخلت في مسار آخر يتضمن تشويه السمعة او الإساءة للآخرين، والنميمة هي المادة الأساسية الخصبة للاشاعة وهنا تكمن الخطورة التي يجب ان يحاربها الجميع.







يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقــوال

■ الفشل في حياته خير من النجاح في ادعائه.

جبران خليل جبران

■ ان تشق طريقك بابتسامتك، خير من ان تشقها بسيفك.

شكسبير

■ يبعد العمل عنا ثلاث افات كبيرة، الضجر، ونزعة الشر، والعوز.

فولتير

■ ليس الفقير من ملك القليل، بل من طلب الكثير

مثل فرنسي

■ ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء، فما جاع فقير الا بما متع به غني.

الامام علي

■ أسوأ ما يحل بالانسان.. الهرم والفقر

ديوجين

■ في الغيرة من حب الذات اكثر مما فيها من الحب

لاروشفوكو

ابتسم.. هدي اعصابك

غوريلا واربعة اسود

كاد شاب ان ييأس من العثور على وظيفة، عندما طلبت منه حديقة حيوان ان يحل محل غوريلا ماتت وكانت تستقطب زبائن كثيرة.

وفي عرضه الاول، راح يقفز داخل القفص وهو يقلد حركات الغوريلا ويرتدي جلدها وشعرها.. وفجأة انفتح باب خرج منه اربعة اسود كبيرة، فاخذ الشاب يصرخ: «النجدة.. النجدة اكلتني السباع..»!

وفي الحال جاءه صوت من احدها يقول:

«اخرس ايها المغفل والا خسرنا وظائفنا جميعا...»

البصل وتحسين الذرية

جلس شاب قبيح المنظر دميم الخلقة مع بعض اصدقائه، قال: «ان أكل البصل يحسن الذرية».

فرد عليه ظريف من اصدقائه: «يظهر ان اباك لم يذق البصل في حياته».

عادت الى الغش

جدة سمينة فرض عليها اهلها التقيد بالتقنين في الطعام، ولكنها كانت تغشهم وتغافلهم وتأكل.. وتمادت في الاكل وكانت النتيجة ان نقلت الى المستشفى للمعالجة.. وصودف ان الغرفة الوحيدة التي كانت شاغرة في المستشفى كانت غرفة للتوليد..

ووقفت حفيدتها الصغيرة امام غرفتها، فمر زائر وسألها:

- «ما بك واقفة هنا؟»

اجابت الطفلة ببراءة: «جدتي هنا.. لقد عادت الى الغش مرة ثانية..»!

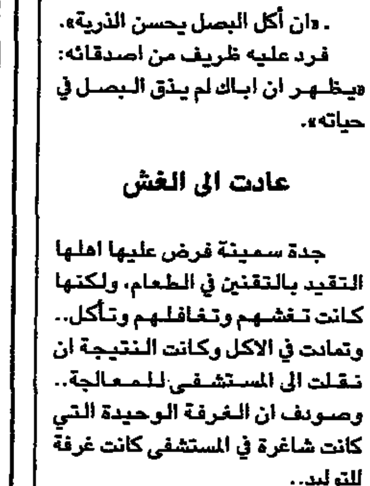
مقص المونتاج

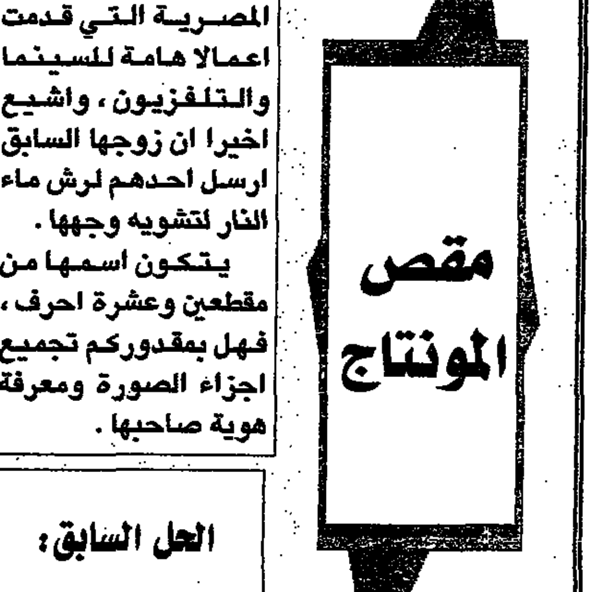
وقع مقص المونتاج على صورة هذه الممثلة المصرية التي قدمت اعمالا هامة للسينما والتلفزيون، واشيع اخيرا ان زوجها السابق ارسل احدهم لرش ماء النار لتشويه وجهها.

يتكون اسمها من مقطعين وعشرة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها.

الحل السابق:

سعدالدين وهبة









فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الأردنية

٠٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٦ر١٥ فترة الاطفال
٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
٠٩ر٠٠ تسبيحات. شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٠ر٠٠ ابتهالات
١٠ر٣٠ مسلسل ديني
١١ر٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
١٢ر١٥ عرض برامج
١٢ر٢٥ لوحات من التاريخ
١٤ر٠٠ من عمان مع التحية
١٦ر٠٠ القضاء في البادية
١٧ر٢٠ اغانينا
١٧ر٥٥ انجازات. استراحة. نافذة. مقطع اغنية وطنية
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ المقهى الثقافي
٢٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٥ نافذة. عرض البرامج
٢١ر٢٠ الاستعراض
٢٢ر٢٠ كلاكيت
٢٣ر٢٠ خفقات قلب

الفضائية اللبنانية / LBC

٠٤ر٠٠ Arabic Video Cloips
٠٥ر٠٠ Cratoon
٠٥ر٣٠ Cratoon
٠٦ر٠٠ Theatre Piur Enfants
٠٧ر٠٠ كاميرا وين
٠٧ر٣٠ كيف وليش
٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد
١١ر٠٥ طنجرة وغطاها
١١ر٣٠ استديو الفن
١٤ر٠٠ ساع قشاع
١٤ر٣٠ كيف وليش
١٥ر٤٥ صار وقتالنوم
١٦ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٧ر٠٠ اخر صرعة
١٧ر٣٠ Tele -Auto
١٨ر٠٠ طني ورني
٢١ر٠٠ Maria mercedes
٢٢ر٠٠ Sport
٢٣ر٣٠ نهاركم سعيد

اوربت / القناة الثانية

٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
٠٩ر٣٠ برنامج طبخ
١٠ر٠٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٣
١٢ر٣٠ برنامج اضواء (مسرحية)
١٦ر٠٠ برنامج اغاني وجمهور
١٦ر٣٠ برنامج محاكمة
١٧ر٣٠ مسلسل السهرة – قلوب في دوامة
١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٤
٢٠ر٠٠ برنامج بيانو بيانو
٢١ر٠٠ برنامج منوعات كان زمان.
٢٣ر٠٠ برنامج الجانب الاخر
٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
٠١ر١٥ مسلسل السهرة – قلوب في دوامة
٠٢ر١٥ القرآن الكريم
٠٢ر٣٠ الختام

اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم الهاربة (شادية / شكري سرحان)
٠١ر٤٥ برنامج وثائقي / اني مركوني / الحلقة ١ (اعادة)
٠٢ر١٠ فيلم الهاربان (سمير غانم / نورا)
٠٤ر٠٠ فيلم ايام في لندن (صلاح ذو الفقار / يوسف شعبان)
٠٦ر٠٠ عرض اول (اعادة) / فيلم يا دنيا يا غرامي
٠٨ر٠٠ فيلم صراع الزوجات (دلال عبدالعزيز / نهلة سلامه)
١٠ر٠٠ فيلم سائقة التاكسي (غادة شمعة / هاني جبر)
١٢ر٠٠ فيلم الحياة الحب (ليلى مراد / محمود المليجي)
١٣ر٤٥ برنامج وثائقي / اني مركوني الحلقة ٢
١٤ر١٠ فيلم الجدعان الثلاثة (سمير غانم / حسين الشربيني)
١٦ر٠٠ برنامج اسرار الشاشة / الحلقة ١٢
١٧ر٤٥ الاقلام ١٠
١٨ر٠٠ فيلم اه يا ليل يا زمن (وردة / رشدي اباظه)
٢٠ر٠٠ فيلم توت توت (نبيلة عبيد / سعيد صالح)
٢١ر٤٥ لقاءات على اوربت
٢٢ر٠٠ فيلم الجريمة الضاحكة (سعاد حسني / احمد مظهر)

القناة العامة / ART

٦ر٣٠ القرآن الكريم
٦ر٥٥ ابتهالات دينية
٧ر٠٠ سفرني معك
٩ر٢٥ اذان وصلاة الجمعة مع حمدي قنديل / اعادة
١١ر٠٠ اللـيل عيني – اعادة
١٣ر٠٠
١٤ر٠٠
١٥ر٠٠
١٦ر٠٥ فش خلقك
١٦ر٤٠
١٧ر٠٥ في يوم في شهر في سنة
١٨ر١٠ مشاوير
١٨ر٤٠ العلم والحياة
١٩ر٠٠ المنبر الحر
٢٠ر٣٠ مسلسل ممتاز
٢١ر٣٠ ليلة عربية
٢٣ر٠٠ تمثيلية عربية
٠١ر٠٥ فش خلقك
٠١ر٤٠
٠٢ر٠٥ مسلسل تاريخي
٠٣ر١٠ المنبر الحر – اعادة
٠٤ر١٥
٤:٤٥ الموسوعة الصحية
٠٥ر٠٥ مسلسل ممتاز
٠٦ر٠٠ عرض برامج اليوم

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

٠٠ر٣٠ سينما واغاني البوب..!
٠١ر٣٠ القران الكريم
٠٢ر٣٠ خدمة المعلومات
٠٧ر٠٠ القرآن الكريم
٠٧ر٠٥ دين ودنيا
٠٧ر١٥ فترة اطفال. ضحك ولعب وجد وفن
٠٨ر٤٥ برنامج وثائقي
٠٩ر٠٠ نقل وصلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٠ر٠٠ بالهنا والشفا
١٠ر٣٠ برنامج وثائقي
١٢ر٠٠ مسابقات سندباد
١٢ر٣٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٣ر٠٠ الفيلم الهندي او المسرحية العربية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٥ر٣٥ المسلسل العربي
١٦ر٣٠ ابتكارات واختراعات
١٧ر٠٠ السهرة المفتوحة
١٨ر٠٠ الساعة الاخبارية
١٩ر٠٠ جوائز على الهواء
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢١ر٣٥ الفيلم العربي: البركان
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٣ر٣٠ برنامج اجندة

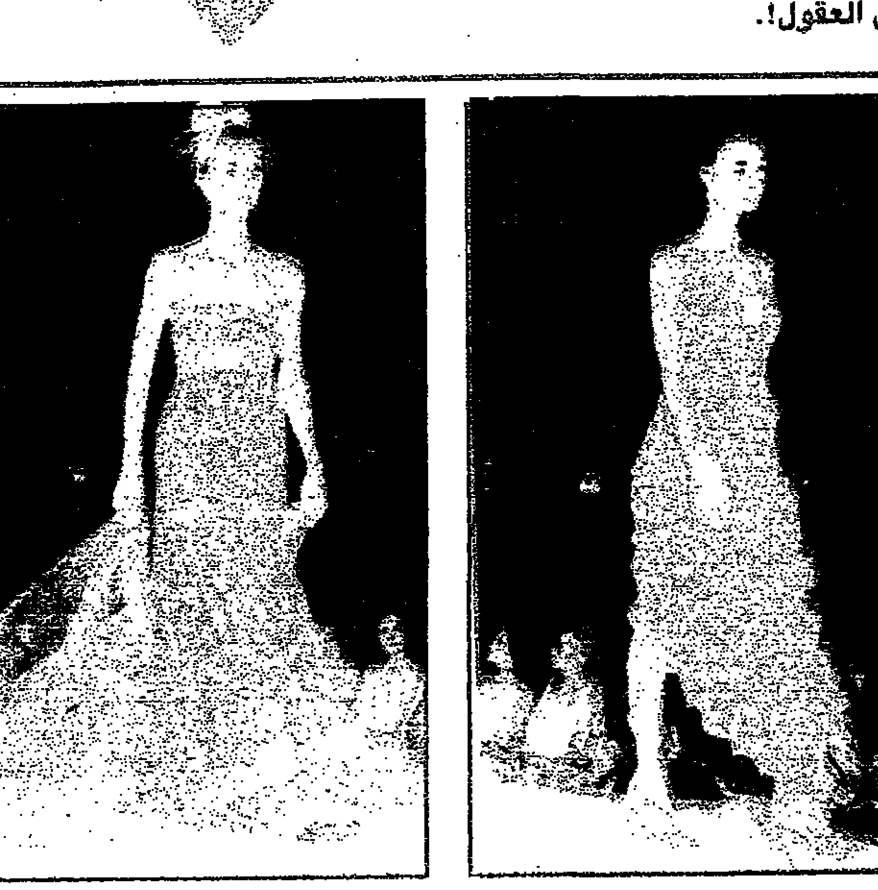
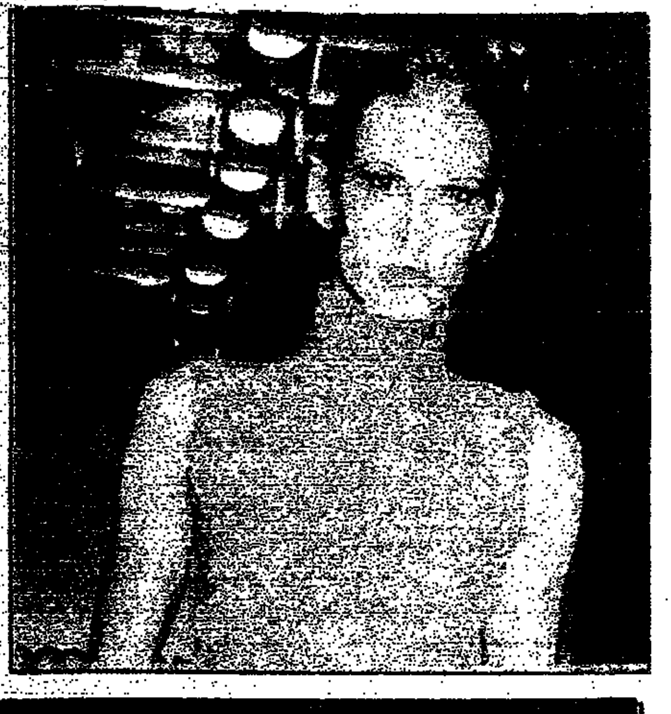
شقائق النعمان تسطع بنداء اللهفة .. في عيد الحب

مع عيد الحب الذي يطرق نوافذ قلبنا غدا الرابع عشر من شباط تتلون اوقاتنا كلها بالأحمر الذي يرمز للعاطفة المشبوبة والعشق الملتهب الذي يغمر الروح ويشعل الاضلاع.

في عيد الحب تتماوج رياض الكون بالأحمر الصافي .. وفيه تحلق الأمنيات السعيدة والثياب ترتدي شقائق النعمان فتسطع بنداء اللهفة. الأحمر عنوان موضة عيد الحب.. معه تغدو الأجساد وردة تتمايل فتخطف القلوب والأذواق.. وتسبي قبل ذلك وبعده العقول .. كل العقول!.






اعترفت لـ«الرأي» انها محظوظة بالجمهور والاعلام الاردني

المطربة نجوى سلطان: اتميز بأناقتي واصمم ازيائي بنفسي.. واعشق كلوديا شيفر

عمان - الرأي - على الرغم من ان عمرها الفني لا يزيد عن ٥ سنوات.. فقد تمكنت من اصدار ألبومين غنائيين الاول بعنوان «دانة» وهذا العنوان لاغنية كتبها ابراهيم ولحنها الموسيقي الاردني سمير بغدادي.. ويتضمن ثماني اغنيات اشهرها «لما بتسلم علي» من الحان سليم يمين، اما الالبوم الثاني فهو بعنوان «فارس احلامي»، وصدر نهاية العام الماضي وفيه اعادة للاغنية الاردنية «حيا الله بليالي الكيف» من الحان جميل العاص.

انها المطربة اللبنانية الشابة نجوى سلطان.. التي تعتز بتجربتها في الاردن وتقول ان انطلاقتها الحقيقية كانت منه وفيه وقد صور لها المخرج حسين دعيبس اربع اغنيات باسلوب الفيديو كليب واشهرها اغنية «غير حبك ما ارضاش»..

وفي زيارتها الثامنة للاردن التقتها «الرأي» واجرت معها الحديث التالي:

ما اهم ما حققته خلال مسيرتك الفنية؟

حققت رضى الجمهور، والانتشار السريع والمشاركة في عدة مهرجانات غنائية اهمها مهرجان عيد الجيش اللبناني، وفزت من خلاله بميدالية ذهبية.. ونتيجة لهذا الانتشار اعد الان للسفر الى اميركا لاقامة خمس حفلات واربع حفلات اخرى في كندا.. وهذا شيء هام ونقلة نوعية في حياتي الفنية وتتشكل من خلال الالتقاء بجمهور عالمي.




كيف تختارين الاغاني الخاصة بك؟

في البداية اهتم بالموضوع ولا بد ان يكون انسانيا ويطرح فكرة او قصة، ومن ثم الاهتمام باللحن والتوزيع.. ويبقى بعد ذلك الاداء وحسن التعبير.. واعترف بانني محظوظة من جانب الجمهور والاعلام فلم اواجه بأي نقد لاذع او رفض لاعمالي.

ما هو تعليقك على كثرة الاصوات في الساحة الفنية؟

شيء جميل، وهذا يخلق تنافسا مشروعا، ولكني ارفض صناعة النجوم.. فبعض الاصوات تنجح بفضل احتكار بعض المؤسسات او الاشخاص.. وفي النهاية لا يبقى في ذاكرة الناس سوى الموهبة الحقيقية والابداع الشريف.

ما هو تقييمك لتجربتك الغنائية في الاردن؟

لقد تعاملت مع عدة ملحنين اردنيين، وقابلني الجمهور الاردني بكل حفاوة وتكريم واعتبر ان انطلاقتي الفنية الحقيقية كانت من هذا البلد الطيب الذي يقدر كل موهبة جادة.. ولا ننسى ان كثيرا من الفنانين العرب انطلقوا من هنا، بصراحة انا «محظوظة» بالجمهور والاعلام الاردني.

لماذا لم يصل انتشارك الى القاهرة بعد؟

القاهرة محطة صعبة.. وجمهورها مختلف.. وساحتها تعج بالتنافس.. ولا أخاف من ذلك، فقد اجريت مؤخرا اتصالات مع الملحن صلاح الشرنوبي حيث تم الاتفاق على انجاز البوم جديد.. لقد اعجب الشرنوبي بصوتي.. وقريبا ستكون هناك نقلة نوعية في اغنياتي.

هل تراجعت الاغنية الاصيلة؟

تراجعت بشكل او بآخر.. والسبب ان الجمهور يحب التغيير ويتجه نحو الاغنية الخفيفة.. لكن الملاحظ الان ان «الطرب» بدأ يعود الى الناس وحتى المطربين فهناك ظاهرة اعادة الاغنيات القديمة.. وهذا احساس حقيقي بخلود الاصالة في الاغنية الكلاسيكية.

كيف تعلقين على ظاهرة الاغنية الشبابية؟

جميلة.. وهناك اغنيات ممتازة اداء وتوزيعا.. وقد ساهم الفيديو كليب في نجاحها وانتشارها.. وتعليقا على «الكليب» اقول انه لا بد ان يحتوي على قصة وطريقة تصوير مبتكرة وحركة لا تسيء للمخرج.

تابعت جزءا من مهرجان الاوربت.. ماذا تقولين عن هذا المهرجان؟

رائع بحق.. واعترض على من هاجموه.. فقد عمل على تسويق الاردن اعلاميا وفنيا.. وكان تظاهرة غنائية تنافسية مشرقة.. حيث اختلط الاعلام بالتمثيل والغناء والموسيقى والحوار.. وكانت حركة غير عادية.

ما الذي يربطك فنيا بشقيقتك المطربة عايدة ابو جودة؟

لكل منا تيار مختلف.. وطريقة اداء مختلفة، الذي يربطنا هو حب الفن والابداع وخدمة الجمهور..

كيف تتعاملين مع الموضة؟

احيانا اصمم ملابسي.. وكل ما ارتديه يجب ان يناسبني.. فيصبح بالنسبة لي موضة.. انا اتميز بأناقتي وحبي للالوان الوردية، واعشق من العارضات كلوديا شيفر.

هل واجهت نقدا فنيا في حياتك؟

لا.. ولكن انا احترم النقد.. والاعلام.. ولا اخاف من الشائعات التي تصنعها الصحافة.. فالفاشل هو الذي يخشى النقد والاشاعات.

واخر الكلام؟

ما دمنا نتحدث عن الصحافة.. فكل الخير لجريدة «الرأي» ولكل العاملين فيها.. واتمنى ان اظل عند حسن ظنها، وعلى قدر تقديرها لي.. وتبقى «الرأي» في قلبي..





٥٠٠ غرام من حبوب الباذنجان متوسط الحجم

ست حبات ثوم مدقوقة

اربع ملاعق كبيرة من زيت الزيتون

ملعقة صغيرة من البابريكا

ملعقة صغيرة من الكمون والمطحون

رشة قرفة

ملح . زبدة

عصير ليمون حامض

جهزي الفرن على حرارة ٢٢٠ درجة مئوية «درجة الفرن ٧-٨» اغسلي الباذنجان وجففيه ثم قشريه بشكل مقلم لئلا يصبح طريا وينفجر . ضعيه داخل صينية فخار وادخليه الى الفرن حتى يصبح طريا وذلك لمدة ربع ساعة تقريبا . دعيه يبرد ثم قطعي كل باذنجانة الى ثلاث شرائح طولية عريضة وادهنيها بالثوم .

سخني الزيت داخل مقلاة مضادة للالتصاق :

ثم ضعي الباذنجان ورشي عليه البابريكا والكمون والقرفة والملح وقطع الزبدة ، طهيه لمدة خمس دقائق واعصري القليل من الليمون الحامض فوقه قبل التقديم .



كلمات

جيلٌ بلا آباء

ابراهيم العجلوني

لكل جيل ثقافي اباؤه الذين يستظل بهم زمنا، ثم يمضي لابتناء وعيه الخاص به واقامته على قواعد جديدة توائم المستجد من احواله او القادم من ايامه.

قد يدرك بعضهم احياء فيفيد منهم، ويقبس، ويستضيء ثم يسامت او يتجاوز.

وقد يفوته بعضهم فيتخذهم ميراثا، او يستحضر تجاربهم واعمالهم، بحسب ما يمتلك من قوة التمثل والهضم والاستيعاب، ومن حوافز التأصيل والتأثيل والانتساب.

وقد لا يكون في ذكر من هذا او ذاك، فيضرب صفحا عنهما - اي النهجين السابقين - وتستغرقه هذه الاشياء التي يملك ان يتناولها من أمم - اي عن قرب - وان يملأ بها افقه الذي انقطع عنده، ومداه الذي احتبس فيه، فيكون عندئذ جيلا بلا آباء...

واذا كنا لا نعدم افرادا افذاذا من كل جيل تبلغ بهم مواهبهم وعقولهم ان يكونوا آباء انفسهم، على الاقل في ظاهر ما يكون منهم بادي الرأي، او ادباء يبلغ بهم - او ببعضهم - التنفج مبلغ التنكر لكل ما كان قبل لحظتهم التي انبثقوا فيها، فان مما يتفق عليه الدارسون ان تواصل الاجيال هو الشرط البدئي المؤسس لتمايزها، وانه لا يحق لجيل او لفرد من جيل ان يقول: «ها أنذا» الا وقد استغرقه قبل، معنى «ذاك ابي» ولا ينبغي لمطلق مبدع التنصل جملة من ميراث السابقين عليه الا اذا كان يخرج جملة من معنى الابداع، في قفزة عدمية، قد يكون لها شكل الجمال، لكنها لا تملك حقيقته وقد تخدع بعض الناس بعض الوقت، لكنها لا تلبث ان تطوح بصاحبها في فراغ مكشوف بعيد!!

لا بد اذن من آباء، قريبين وبعيدين، حتى يصح في المنطق ان يكون لاحدنا الزعم بانه قادر على الانجاب..

وهي حقيقة ثقافية كما هي حقيقة بيولوجية، بل هي في الثقافة اعظم حضورا، واشد توكيدا..

وليس يحمل انكارها الا على محمل انكار كل ميزان، والتجافي عن كل معيار، الا معيار الذات المتورمة التي تستنيم الى ادوائها وتستروح اوضارها وتستغشي ثيابها دون من يشير الى ذلك كله، او من يكشفه للناظرين.

ولئن بدا هذا الكلام ادنى الى النظر المحض لهو عند التحق اصدق دلالة على واقع الامور مما يظنون وابلغ اصابة مما.. يعتقدون، لما يتوافر له من شواهد وما يصدق عليه من حالات، تكاد نتقراها عن يمين وشمال وحيثما وجهنا ابصارنا..

لقد أتيح لنا، بحكم طبيعة المعاناة، ان نرى الى من لا يحسن ان يقيم جملة من متيسر القول وهو يشدد النكير على الرافعي، وان نشهد زعنفة من ذوي الافواه وهو يلوك زراية في العقاد، ورويبضة لا قوام له يطاول المتنبي، وعلى هؤلاء ان كنت قياسا، فقس، فان طريقك طويلة ومهمتك ثقيلة، لكنك لن تنتهي، في شأنهم، الا الى الاستيئاس، لما اشربوه في قلوبهم من وهم العبقرية والابداع اولا، ولما يخشونه من رؤية احجامهم على حقيقتها اذا قورنوا بالكبار ممن تواصل نهر حضارتنا بهم على تتابع العصور ثانيا..

على ان موطن الداء، فيما لا بد من الخلوص اليه، هو غياب الناقد ذي الكفاية، صاحب الرؤية وادوات التحليل، وصاحب الموقف الذي لا يعرف في الحق لومة لائم.

فمتى كان الناقد الكفء ذو الرؤية والموقف، انتصب امامنا الميزان الذي تعرف به القامات والقدرات وامكن غربلة هذا الهشيم كله، فاستبقي من ثناياه الابداع الحق، وترك ما دون ذلك او وراءه للرياح.

فبالنقد المنهجي الصارم، وبالناقد المبدع، ان وجدا تكون تعرية هؤلاء اللاعبين، هواة ومحترفين، وذلك في اعتقادي اول التصحيح في هذه الدفاتر الملوءة بالسواد..

الحمراوي: الحكاية العجيبة لذاكرة معطوبة!

طراد الكبيسي

مدخل عام: هذه الرواية تتكشف للقارىء من صفحاتها الاولى انها مكتوبة على (طرس) بالمعنى الذي عناه جيرار جينيت للطرس والذي هو: (حرفيا رق محيت منه كتابة اولى، وكتبت مكانها اخرى، ولكن بطريقة لا تخفي تماما النص الاول. حيث يبقى هذا الاخير مرئيا ومقروءا من خلال النص الجديد ..(١).

فهي - اي رواية الحمراوي - تخفي وراءها اوتختبئ وراء، دفق من الكتابات والرؤى الصوفية / الاشراقية وقصص الحب العربي والقصص الشعبي حيث البطل الخارق الذي يدخل بجيوش اعدائه طولا وعرضا تتساقط الرؤوس من حوله بينما يخرج هو سالما معافى دون اي خدش بسيط، وهو في الوقت نفسه / اي البطل / كريم شهم (نخونجي) وعلى خلق عال..

وهو ايضا، مثل صعاليك الجن او (اغربة العرب) قادر على ان يحقق مالا يقدر الانس من البشر العادي على تحقيقه بل انه قادر على الاختباء في قمقم اوبئر او في الهواء، ودون ان يدرك احد سر غيابه. ومثل (البطل - الرجل). المرأة (العنود مثلا) فهي مصاغة من حكايات الجواري النابهات في الف ليلة وليلة، وفي غيرها في قصور الخلفاء والامراء والوزراء، جارية عالمة تسامر الرجال، وتتفوق على افاضل العلماء والفقهاء والادباء علما وغناء وشعرا وفطنة وذكاء وحيلة ومثل ملكات الجن ايضا، تتخطفها الانوار وربما تخطفها الجن وذهبوا بها الى مالا يعلمه الا الله، الى الملك سليمان، مثلا، او الى جزيرة لا يسكنها انسان! وهكذا يمكن القول عن (الصبايا الحسان الناهدات) = (الامزونيات)! - اللواتي قاتلن اصحاب الحمراوي عند القلعة التي بناها الصليبيون، فأبدين مقدرة عجيبة في القتال وابدن الشباب وسالت الدماء كالانهار ..! ويمكن القول نفسه عن الحالة العجيبة التي اصابت الراوي واثارت عجب الاخرين، حين نظر في المرأة فوجد نفسه هو ليس هو! والحالة هذه لا نجد تفسيرا لها - بأعتبارها حالة نفسية لا مرضية عضوية - الا في حالة الصوفي في مرحلة عليا من المراحل الارتقائية العرفانية حين ينظر في نفسه فيجد انه هو ليس هو: هو الكائن الاخر الذي يرقد في جسد الاول، لكنه يحس وكأنه تحرر من الصورة المادية وتحول الى كائن مجرد. وهي حالات تكلم عنها وفيها كبار المتصوفة من امثال الحلاج والنفري والجنيد البغدادي وابو يزيد البسطامي وعبدالكريم الجيلي وجلال الدين الرومي.. الخ حيث يكون ارتقاء الصوفي نحو الانسان الكامل عبر مراحل وتجليات وهي المعروفة في التصوف بـ (الشطحات): وهي عبارة اوحالة مستغربة نتيجة فيض من الوجد والذوبان في الذات الالهية كهذه الشطحة - على سبيل المثال - لابن يزيد البسطامي، قال:

«رفعني (الله) مرة فاقامني بين يديه. وقال لي يا ابا يزيد: ان خلقي يحبون ان يروك. فلقت: زيني بوحدانيتك، والبسني انانيتك، وارفعني الى احديتك حتى اذا رآني خلقك قالوا: رأيناك. فتكون انت ذاك، ولا اكون انا هناك (٢).

من هو الحمراوي؟ في الفصل الثاني نسمع من الراوي، الحكايات العجيبة عن الحمراوي اصله وفصله.. وسمعان والحاجة سارا.. وحروب القبائل من اجل امرأة او ثأر ثم عودة الحمراوي بعد غيبة مجهولة ومشاكل مع اليهود والانكليز في فلسطين ..الخ حيث يمتزج التاريخ بالفولكلور والواقع: (الواقع الروائي المتخيل) بالواقع المادي، والخرافة بالحقيقة (الحقيقة الروائية). ومع ان بعضا من المسرود ليس غريبا عن الواقع المادي لكننا نجد انفسنا وكأننا امام سيرة هلالية وكأننا امام ماض هالك وغير هالك اعني: داحس والغبراء والزير سالم. وربما - امرىء القيس المعتصم ببلاد العجم او الفرنجة من الروم، طالبا العون على قومه اوثأرا لقتله!

اقول: بقدر ما يمتزج التاريخ بالفولكلور يحصل انشطار برأ سين، اوبعدين، اورغبتين، بعد ان صار عليه ان يفسر ما حدث له في شارع (الجاردنز) ممثلا في ثنائية العقل والقلب / الواقعي والخيالي / يمثل العقل والواقعي المستشرق فاسكوا، بينما يمثل القلب والخيال، امام العاشقين!

هل نفهم من هذا، صراع العقل والعاطفة / المنطقي واللامنطقي / العالم المحسوس القائم في التجربة والبرهان، والعالم المجرد القائم في الدهشة والانخطاف؟

«وهكذا اصبح فاسكوا رفيقي في الفكر والامام رفيقي في عالم العشق والمريدين) (ص ٣٤).

أم انها - اضافة الى ما تقدم - النظرة الاستشراقية المخبوءة في داخلنا، تطفو في اوج فيوضاتنا الوجدانية دون ان نحسها!

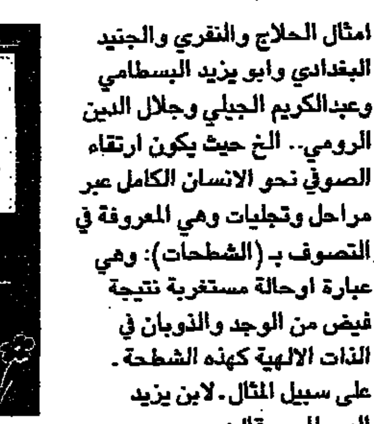
الاغتراب: لست عالما نفسيا، ولكن حالة الاغتراب التي يقع فيها الراوي / السارد، حالة معقدة فهو بدوي يختزن في اعماقه (عصبية عشرين قرنا) من البداوة. وهو حضري ينشد التقدم والحضارة هاجسه (دولة حب وديمقراطية) او (دولة حرة عظمى) وهو يحس نفسه منفيا لا نصير ولاعون له لكنه من جهة اخرى يرغب في الانتماء الى حزب او عشيرة او رفاق. وهو يجد نفسه مهزوما في الداخل لكنه يظن انه حقق نصرا في مايسميه (انتفاضة) وهو عقلاني متفلسف (يفلسف اشياء لا حاجة لفلسفتها) لكنه في روحه وخطابه: عرفاني يقول بما يحسه ويخيله، لا بما يلمسه ويراه عيانا. وهو عاشق محب وتواق الى الزواج بمن يحب والاستقرار، لكنه يجد نفسه ضائعا مفلسا، لا ارض، ولا كرامة، ولا حبيبة. (ص ٤١).

وبأختصار، انه منشطر وفي (متاهة) انه: هو لم يعد هو.

جدل الحب والموت: ليست الرواية هذه رواية حب - كما قد توحي للوهلة الاولى، انها رواية اشكاليات، والحب احد هذه الاشكاليات. فهناك اشكالية الحضارة والبداوة / التشتت في الانتماء الى القبيلة او المدينة / واشكالية ثقافية سياسية / في الانتماء الى مشروع ثقافي حضاري (داخل حزب) والتخلي عنه / واشكالية وجودية / في الوجود والعدم / الحضور جسدا، والنفي روحا عبر الاخرين: (الجحيم هم الاخرون) كما قال سارتر او عبر الاقوام الغابرين من عاد وثمود - كما قالت سارا..

لكن مع ذلك، تبقى اشكالية الحب هي المركز الذي يهيمن على جميع الاشكاليات هذه بمعنى انه مصدر المعرفة والتشكل والتفريع - والسارد / الراوي يدرك هذه الحقيقة جيدا.

ويعلنها: (هي التي اخبرتني عني. وعلمتني كيف اكون. ولذلك كنت) (ص ٥٦) وفي الموروث، ان حواء هي التي دلت آدم الى شجرة المعرفة في الجنة فأكل منها. وصار عارفا والمرأة / اوالحب كما يرى تلك الباحثون في (تاريخ الجنسانية) هو الذي يسمح بأن يكتشف المرء، في الشهوة، حقيقة وجوده: يعرف الاخر ويتعرف منه على نفسه.



غلاف الكتاب


رمضان الرواشدة

والمؤلف / السارد يقع في الحقيقة على حقيقة مهمة عندما يقول: (نحن - يقصد الشرقيين - الحب عندنا موت) (ص٥٨)

ومع ان الاشارة المباشرة تحيل الى الذين عرفوا بالحب العذري فأسم (عزة) مثلا يحيل مباشرة الى الشاعر كثير عزة، الا اننا اذا عدنا بالذاكرة الى بعض المراجع مثل: (الحب والغرب) لرجمون، او (جدل الحب والحرب) لهير قليطس، نجد هذا الترابط الوثيق بين الحب والموت. قصة تريستيس واوزلدا، روميو وجوليت / الفضيلة / اسطورة دموزي وعشتار .. وهناك الكثير مما يروى في الادب والادب الشعبي سواء جاء الموت، المحب: كمدا بسبب التفرقة بين الحبيبين، اوبسبب الخيانة، او لاي سبب اخر. والامثلة كثيرة (وضاح اليمن - عروة بن حزام، قيس بن الملوح.. الخ)

شعرية الاداء: اجمل ما في هذه الرواية: اسلوبها ولغتها وطرائق السرد التي يعتمدها الكاتب: يعتمد المؤلف وهو نفسه السارد، ضمير المتكلم بشكل اساسي. حتى خطاب الاخر يرويه السارد نفسه.

- قال، وقلت، وقالت، واخبرني .. الا ما ندر، وهو بذلك يضفي حضورا ماديا على الاشخاص والوقائع رغم انها تنتمي جميعا الى الماضي كما يقوم برمج الزمنين: الماضي والحاضر في زمن واحد هو زمن القص، مثلما برمج خطابين في خطاب واحد، عبر ما تسميه العرب في البلاغة بالالتفات. مثلا: (حدثني عنها قال لي امام العاشقين.

اتصلت بي هاتفيا موعدنا الليلة كي نلتقي نرتشف رضاب الحب ونحتسي خمر العيون واقتات بالنظر اليك ياحبيبتي) (ص ٥٣)

اما شعرية الاداء فتتمثل في الرؤى التخيلية التي يقدم بها الاحداث والوقائع والشخصيات. وفي الاستذكارات ومزج الاسطوري بالواقعي. وفي اللغة وكأنها تسبقه، او كأنها خارج سيطرته، وهي موزعة بين الشعر والمجاز والاقتباس والاستعارة والصورة والرمز وكلها تحيل الى دلالات معرفية وثقافية تناقنية. كما يجب ان نلاحظ هذه النزعة الرومانسية الوجدية المصاغة عبرخطاب صوفي: محولا اونصا. ونأخذ مثلا هذه المقاربة النصية بين نص للحلاج ونص الروائي:

عن ابي الحسن علي بن مردوية قال: رأيت الحلاج في سوق القطيعة ببغداد باكيا يصيح: ايها الناس اغيثوني عن الله. فأنه اختطفني مني، وليس يردني علي ولا اطيق مراعاة تلك الحضرة. واخاف الهجران فأكون غائبا محروما. والويل لمن يغيب بعد الحضور، ويهجر بعد الوصل»(٤).

وفي الرواية قال المؤلف / السارد:

«وعندما وصلت المرآة ونظرت فيها.. صعقت من هول ما رأيت.. لم اكن انا الذي اراني - خفت وهربت مني، وتركتني وحيدا وانضممت الى الجموع الهاربة مني، لكنني اخذت الا حقني والجموع تهرب امامي وانا الاحقني وانظر الى الخلف فأشاهدني اعدو ورائي» (ص ١٩).

الحكاية العجيبة: يبدو جليا - وكما قلنا في البداية - ان المؤلف يعيد كتابة مروي شفاهي شعبي فولكلوري مستفيدا من اليات السرد القديم من جهة والسرديات الحديثة من جهة ثانية - فهو مثلا يلتزم غالبا بتسلسل الاحداث وتراتبياتها في اطار وحدة من الزمان والمكان صنعها بنفسه، اي في الاطار الروائي. وهو يدمج عدة انساق (عناصر شفاهية) في نسق واحد، تاركا الاستعارات والايماءات وغير ذلك من الانزياحات اللغوية تبث محمولاتها.

وهو اذ يقصد الاثارة والاستغراب كما هو هدف السرد، تجده يستعير من القدماء صفات يضفيها على بعض الشخصيات لاحداث الدهشة. وتقارن مثلا، وصفه لمواهب (العنود) بمواهب الجارية (زمرد) في حكاية (علي شار مع زمرد الجارية) ي الف ليلة وليلة.

(قال صاحب الجارية (زمرد): لا تعجب من بهجتها التي تفضح شمس النهار ولا من حفظها الرقائق والاشعار. فأنها مع ذلك تقرأ القرآن العظيم بالسبع قراءات وتروي الحديث بصحيح الروايات وتكتب بالسبعة اقلام ما لا يعرفه العالم العلام..)

وقال الراوي في الرواية عن (العنود):

(.. وكانت العنود تسامر الرجال ،عالمه بالاحاديث والاشعار وقصص الغابرين كانت العنود على جانب كبير من الفتنة .. ابنة كالقمر) (ص ١١).

وهذا ما يجعل هذه الحكايات، حكاية (الحمراوي، العنود، الحاجة سارا، وما حدث له في شارع الجاردنز.. الخ) من نوع ما يسميه (تروب) بـ (الحكاية العجيبة) اي من نوع حكايات الجن والشطار والخوارق.. كل حكاية موظفه، لمهمة محددة، لكن الحكايات مجتمعة في الاطار العام تهدف الى ابراز دلالة او غاية مفعمة بالذاتية. اي هناك مجابهة داخلية بين الانا والاخر / الذات والعالم الخارجي / وذاك من خلال ايجاد او خلق شخصية او شخصيات ذات بعد اسطوري / خراقي توازي الشخصيات في الرواية الشفاهية القديمة / فيتوازى بذلك الماضي والحاضر: حضورا وغيابا سلبا وايجابا / ولكن بمحولات مختلفة.

واخيرا، اقول استطاع الروائي رمضان الرواشدة ان يقدم لنا قصة / حكاية ذات بنية غرائبية برؤية شعرية، وقد تمثلت عناصر الشعرية هذه في:

(١) الكثافة في اللغة والقص. (٢) العاطفية (٣) الغرابة. (٤) التخييل، (٥) المحاكاه (٦) الموازاة (٧) السرد بتيار الوعي (٨) المنحى الشفاهي للحكاية.

الاشارات:

١ - اطراس: جيرار جنيت / مجلة (العرب والفكر العالمي) - ع - ربيع ١٩٨٨ / ص ١٢٧

٢ - كتاب: (اللمع في التصوف) للسراج - نشرنيكلسون - ليدين - ١٩١٤ / ص ٢٥٧

وينظر كتابنا: (مقالات في الشعر السومري، الافريقي، الصوفي) - بغداد / ١٩٧١ ص ١٩٨

٣ - ميشيل فوكو: (تاريخ الجنسانية) - مجلة (العرب والفكر العالمي) ع ٢ - ربيع - ١٩٨٨ - ص ٨٠

٤ - اخبار الحلاج - ما سنيون وكراوس - مطبعة القلم - باريس ١٩٣٦ / ص ٢٥

صدرت الرواية: ١٩٩٢ عمان / واعتمدنا الطبعة الثانية ١٩٩٥.

حسن حنفي: الحياة سؤال محير دائما وابدا

بقلم: د. تيسير مشارقة

يطرح المفكر العربي حسن حنفي اسئلة فكرية كثيرة ومتنوعة من جوهر واقعنا. كيف انه المفكر الكبير مازال يطرح اسئلته بينما نحن ننتظر منه الاجابة؟

لكنه في حوار لنا معه يقول: ان احد اسباب عثراتنا الاخيرة اننا حاولنا الاجابة دون ان نضع السؤال، فجاءت اجاباتنا تعبيرا عن مواقف فكرية مسبقة دون تحليل للواقع المعاش، اجابات جاهزة تعبر عن ايمان مسبق دون رؤية لمشاكل العصر. فالاسلام هو الحل، والماركسية هي الطريق، والقومية هي الملاذ، والليبرالية هي الخلاص اجابات جاهزة دون طرح سؤال محدد.

وتكون الاجابات غالبا تعبيرا عن ضيق، اقرب الى الصرخة منها الى الاجابه ينفي بعضها بعضا لانها مطلقة وشاملة لا تسمح بالحوار.

دفعنا حسن حنفي الى طرح اسئلتنا «المفكرة» و«الذكية» التي لا تغلق الحوار والتفاعل باعتبار السؤال حوار مفتوح، يفتح المجال لاجابات متعددة واجتهادات متباينة اما الاجابة الجاهزة دون سؤال فانها تغلق الابواب وتمنع الحوار، وتبقي التصادم عن حق او عن باطل..

ويوغل المفكر في سؤاله الكبير، قائلا: يكون السؤال مشروعا لو كان تعبيرا عن موقف فكري ما، لو كان تعبيرا عن ازمة نفسية، احساسا بالعظمة تجاه النفس واننا خير أمة اخرجت للناس وان لدينا ما ليس لدى الاخرين او افضل مما لديهم، واننا في غنى عن كل شيء فالله غني عما سواه، وكل ما سواه فقيرا اليه. فانه لا يكون سؤالا بل يكون حرجا في الصدر، وحنقا في القلب وغصة في الحلقوم في حاجة الى علاج نفسي، وتفريج للكرب وازاحة للهم».

باعتقاد حنفي ان السؤال الصحيح يتضمن نصف الاجابة ونصف الاجابة في طريقة وضع السؤال. اما السؤال الخاطىء فاجاباته اجابات خاطئة بالضرورة مهما عظم الجهد المبذول ومهما زاد قدر المجيب. وضرب لنا مثلا عن سؤال خاطىء وهو: هل الوحي من عند الله؟ رأى حنفي ان هذا سؤال خاطىء لان الاجابتين الوحيدتين المكنتين: «نعم الوحي من عند الله «او» لا، ليس الوحي من عند الله» خاطئتان فالوحي من عند الله ليس على الاطلاق بل مشروط باسباب النزول.. الخ.

ونظرا لاهمية السؤال ظهر في علم اصول الفقه في احد ابوابه - الاخيرة بان في «احكام السؤال والجواب» كملاحق لكتاب الاجتهاد مثل الفتوى والاستيفاء. فالسؤال يكشف عن علاقة العالم بالتعليم ،اي عن الحوار بين العالم وطالب العلم، والبحث عن ارضية مشتركة بين المتحاورين والاتجاه الى ما هو فيه نفع الناس، ورفض الجدل والخصومات التي ينفي بعضها البعض الاخر، والتمييز بين السؤال المنتج للمعرفة والسؤال الفارغ بلا مضمون.

ويوضح الحنفي اهمية السؤال بقوله ان السؤال كان احد البواعث الرئيسية الفكر الغربي على اختلاف مراحله بدءا من سقراط الذي سأل عن ماهية الاشياء.

ولم يكن السؤال دائما طلبا لاجابة صحيحة من السائل ولكن للكشف عن الاجابات الزائفة والافكار الشائعة الخاطئة، وحتى يبقى السؤال بلا اجابة، يثير الذهن بعد ان يطهره مما ترسب فيه.



حسن حنفي

فالسؤال - يقول حسن حنفي مرددا مع ارسطو - يكشف المسؤول امام نفسه ويعريه من ثقافته الموروثة، ويضعه امام الحقائق البديهية التي غابت عنه، ويعيد اليه براءته الاولى ونوره الفطري فيتساءل هو عن الحقيقة بنفسه ويكتشفها بنفسه.

وقد خلدت محاورات افلاطون هذا الاتجاه في السؤال والجواب. ثم تحول السؤال الى اسلوب في الفكر، اي الى تساؤل والى حديث للنفس عند (اوغسطين) متسائلا عن ماهية النفس، كيفها، وكمها وخلودها. عن ما هية الحقائد حين قال: «في داخلك ايها الانسان تكمن الحقيقة واستمر هذا «المونولوج» عند (انسيلم) في حديث النفس محاولا البرهنة على وجود الله بحديث النفس الباطني.

واستمر السؤال في العصور الحديثة عند ديكارت في «التأملات» انا افكر (اي انا اسأل) اي انا احياء واتذكر واتخيل. واستأنفت الفلسفة الغربية روح التساؤل وظهرت اعمال فلسفية كبرى كاجابة على عدة اسئلة مثل «خطابات روسو في العلوم والفنون» وكذلك كتب «ما التنوير؟» وجعل (كانط) الفلسفة ذاتها (اوالميتافيزيقا) اجابة على ثلاثة اسئلة: ماذا يجب علي ان اعرف؟ ماذا يجب علي ان آمل؟ وما هو الجمال؟

وازدهر السؤال في الفلسفة الوجودية الظاهراتية. فالتساؤل اساس الفلسفة، وهو ما سماه ارسطو قديما «الدهشة». والتساؤل عند (ياسبرز) من مصادر الفلسفة مثل الشك والدهشة، وكثير من اعمال (هيدجر) مكتوبة بلغة التساؤل مثل: ماذا يعني هذا الشيء، الفلسفة؟ ماذا يعني ما نسميه الفكر؟ ما هي الميتافيزيقا؟ ما هذا الزرادشت لنتيشه؟

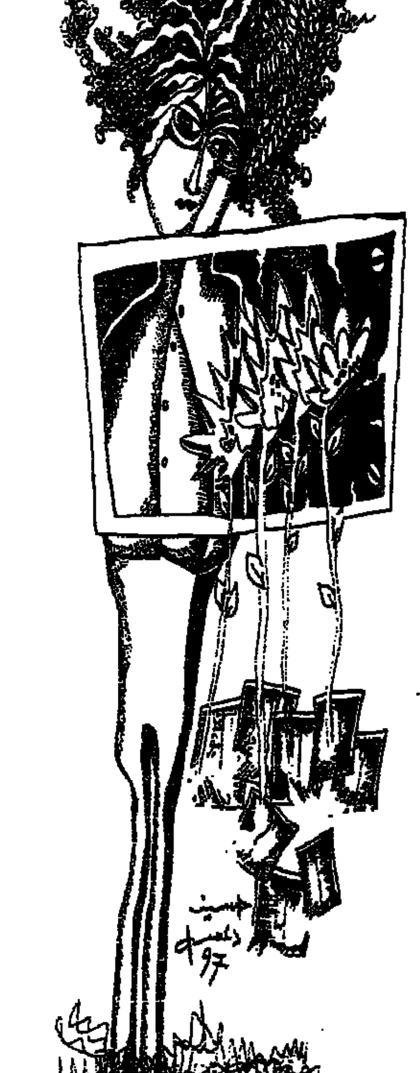
ويقول حنفي: فاذا ما فقدت الوجودية المعنى ووجدت اللامعنى يصبح التساؤل هو الوسيلة للكشف عن اللامعنى ويضيف: ظل الفكر الاوروبي في جوهره فكرا تساؤليا. وكان التساؤل اقرب الى النفي منه الى الاثبات.

اما عن التراث القديم؟ ما موقفنا من التراث الغربي؟ ما موقفنا من الواقع المباشر. هذا الاسئلة بحد ذاتها تحدد موقفنا الحضاري.

حاول حسن حنفي الاجابة على هذه الاسئلة ولكنه في آن طرحها اما المفكر الاردني للتأمل ولم نقل للبحث عن اجابة، ففي الاسئلة اجوبة وما التفاعل الثقافي والفكري على اعتاب القرن المقبل الانتاج للاسئلة الكثيرة المتبادلة، فالحياة هي سؤال وهي سؤال محير دائما وابدا.

لا تعُدْ يا قلب

للشاعر عبدالله عيسى السلامة



لا تعد كنزا من القلق — للحيارى عاشقي الطرق
لا تعد كهفا لمسكنتي — اوشقائي الوغد او حرقي
لا تعد بئرا تفيض دما — لدماغ ثائر نزق
لا تعد جلمود فلسفة — لاهثا في مرتقى زلق
لا تعد للهم منتجعا — او خوانا غائر المرق

لا تعد.. يكفيك ما نهبت — عنك دنيا الزيف والملق
سل شراييني وما منحت — من نجيع للدماغ نقي
سل جبيني عنك. سل كبدي — سل يدي الصفراء سل حدقي
الدلاء الحمر مترعة — من جذاذاتي ومن مزقي
تمتري اشطانها فكر — كخيول طِرنَ في سبق
يعتصرن النسخ من مقلي — ويذرن الفيض من عرقي

كفَّ يا مغرور انت انا — يا قتيل السهد والارق
كم تغذي الوهم تحسبه — طيف عزلاح في افق
لترى ما ذاب منك غدا — نضرة تسري بوجه شقي
والخيالات التي غذيت — بدم، حبرا على ورق
وتراني بل تراك على — هامش خاو بلا نسق

لا تعد يا قلب.. عش جذلا — في بحور النور والعبق
فاذا عاقرت كأس هوى — في مساء بالهوى شرق
فاعتصم بالحب حبل هدى — وبغير الحب لا تثق
واحس والحسناء كأس طلا — عتقت من ادمع الشفق
لازورديا تدفقها — عبقري الومض والالق
يا اسيري: طال اسرك لي — كن كما أهوى، او انعتق

الياس فركوح في «ملائكة في العراء»

نازك الاعرجي

في معظم قصص الياس فركوح نجد البطل الفرد – المتفرد يصنع فقاعة عزلته، وتحتل تفاصيل المكان المعزول عن العالم حيزا هاما في لغة التعبير عن حالة البطل حيث تنهض اشارات المكان دلالات على وحدته «المختارة – المفروضة»، ومن ثم تنشأ علاقات العزلة بعلامات المكان المحيط المنظور اليه من خلال اطلالة الوحدة المحمية على الخارج المهدد المتخلي عنه، وفي الغالب من خلال نافذة يلعب زجاجها دور الحاجز الصارم والحامي للبطل من اي امكانات للاختراق المضاد الذي يتحقق في النهاية، على اية حال من خلال النسيج الذي يواصل البطل – في عزلته – حياكته من خلال استقبال دلالات حضور «الاخر» في الذاكرة والتخييل والتقاط الحواس المرهفة لنبض العالم الخارجي، حيث نجد في النهاية استحالة تحقق عزلة البطل الحالم بأمان مستحيل داخل شرنقة الذات المجروحة النائية بآلامها عن المزيد من امكانات المحيط على تجريحها.

وفي داخل القمقم المتخيل تلعب الموجودات دورا كبيرا في خلق الدلالات والافكار والتأملات، والاحلام والاحكام والقرارات واستحضار الازمان المستلبة والشخوص الحميمة المفتقدة، بل وحتى الاشباح حين تتكثف الوحدة وتبدأ بخلط المرئيات والذكريات وتجسد الاماني والاحلام.

ففي قصة «النثيث» يواصل البطل النظر الى الجدار المقابل طيلة عام كامل او اكثر حتى يجعل يرى اطيافا ويسمع اصواتا يسأله احدها «تحدق في العدم؟» لكنه يفزع وينفي ذلك.. ليس العدم، يجيب، بل اطياف واصوات تؤنسه وتملأ حيز المكان وجوانب الروح، لكن الصوت يعود فيهيب به: «انت تحدق في العدم، قم»!

يمكن رؤية ابطال هذه المجموعة في بطل واحد، انسان فرد متفرد يدرك استحالة الانتماء فيحلم بتحقيق الذاتية المستقلة، وحين يدرك استحالة ذلك فانه يلجأ الى العزلة. ولما كان ذلك الامر مستحيلا هو الاخر فانه يواصل القتال على باب «فقاعته» ذائدا عنها وعن نفسه ضد المتطفلين والمنتهكين.

وعزلة البطل عزلة يائسة مجروحة بافتقاد الحنان وغياب الام والحاح زمان قديم مضاء بوجودها انقطع قبل الاوان فظل هاجسا ممضا يزيده الزمن الخشن القاسي الحاحا وحضورا يكاد يكون كابوسيا.

وغياب الام يختزل ويستوعب الغيابات الحميمة الاخرى لحقائق اوهمت البطل في مراحل تالية لطفولته ببدائل موضوعية لعناصر الذاتية التي ضحى بها الشاب بحثا عن ثوابت جديدة لكينونته.

ففي قصة «الذي لن ينخدع ثانية» نجد البطل في مواجهة حرب جديدة، لكنه يحسم امره فيغلق الباب على نفسه دونها، ذلك انه في حرب قديمة رافقت طفولته كان هناك حضن امه التي اخذته اليه وهي تربت على خوفه: «انس يا حبيبي ولا تخف». اما الان فقد اصبح رجلا قديما، والحرب هي الاخرى «لم تعد بذلك البهاء وفقدت رونقها».

بل واكثر من ذلك، فالحرب اصبحت في نظره فيلما اميركيا: فالدم صباغ احمر والجثث دمى، او في احسن الاحوال رجال ونساء يمثلون. ويقرر ان لعالمه الشخصي خصوصية تتمنع حتى على الحرب «حتى وان هبطت فوق سقف بيته». فهو لا يريد ان ينخدع ثانية والحرب قد اصبحت فيلما قديما طويلا، كان بالابيض والاسود وصار الان بالالوان!

شخوص هذه المجموعة – وبخاصة الابطال – هم جميعا من دون اسماء، فهم على سبيل المثال: المرأة، المضيفة، هو، هي، هما، هو الاخر، رجل لا اعرفه، زوجته، السيدة، الجد، الابن، الحفيد، الصغيرة، ابوه، ابنتي، الفتاة السمراء، فتاها، الحامل، الصاحب، حتى ان لينين لا يسمى باسمه بل يشار اليه بسخرية على انه «بشير هذا القرن». والاسماء الوحيدة التي وردت في المجموعة هي لشخوص هامشية تماما ولا تزيد عن ثلاثة.

فالابطال وهم دون اسماء او مرجعيات صلبة تحدد شخصياتهم وقيمتهم الوجودية، يتناثرون في ابنية السرد لا يمتلكون استنادا، مثل كومة من الريش في فضاء منعدم الجاذبية، يكادون يماثلون بطل قصة «وسن آب» الذي يعجز عن مقاومة سطوة الوسن الذي يهيمن عليه ككابوس مثالي لاخلاص منه الا بالاستسلام له، يقول البطل: «تخففت من اثقالي رويدا، ريشة دجلجة اناء الى القضاء اطير كقوام سحابة، بلا وزن، بلا اسم، بلا تاريخ اتعرف من خلاله على هذا اليوم من آب».

هذا هو البطل الكلي لقصص الياس فركوح، بطل هذا الزمان الذي لم يعد فيه الفرد اي مرتكز، بل لم تعد له فيه اية صلابة تعينه على الارتكاز:

«كلنا وسنون لا يستقر حالنا على يقظة كاملة او في جوف نوم حقيقي، ولهذا فان الدبق امر لا راد له، حقيقة ثابتة لاحمة بنا تتحدى التشكيك او الانتزاع، لا بل تصل احيانا الى انها الحقيقة الوحيدة، حقيقة آب».

ان الميوعة التي تتصف بها كينونات المخلوقات البشرية «الشخوص» في هذه القصص، تقابلها صلابة ما هو غير ملموس: الزمن، الاصوات، الذاكرة، المتخيل، الروائح، الظلال، الصمت.

فالتذكر يقترن في معظم القصص بالرؤية التي تكاد تكون مجسدة، وبالسماع الفيزيولوجي وبالادراك، لنقرأ مثلا:

توغلت مخترقة الظلال التي تسلقتها.

حديث احداهن يشف مالئا صمت ذاك الفراغ بقصة جديدة.

ساعات مملوءة بالاصوات.

الفراغ المملوء بسنة او اكثر.

كافة الامور واضحة في ذهني جيدا، واضحة ومشخصة لو اردت تحسس كتلتها فاني استطيع.

صمت كلي بدأ كثيفا متخثرا، ثم طفق يميع سائلا بليونة مغطيا المكان حتى طفت كافة الموجودات فوق سطحه كالزئبق.

يكاد تشخيص المدركات ان يكون نوعا من الدفاع عن براءة البطل، الذي سيبدو في خضم حضورها الطاغي عديم الحول والقوة ازاء مصيره المهدد وكينونته المستباحة.

وقد يبدو ابطال هذه المجموعة «شخوصا سلبية» لكنها ستبدو –من منظور اكثر عمقا– «شخوصا سوية». السوية التي تعيد تفسير السلبية لتبدو براءة للانسان وادانة لكائنات ملموسة وغير ملموسة انتهت الى الاستيلاء على المصائر البشرية لصالح وحشيتها الطاغية.

والبراءة هنا سلبية مدركة ومختارة من قبل بطل معاصر ينفض يديه في مصير البشرية المحكوم بالمصادرة الكلية.

ففي «رجل لا اعرفه» يقول البطل: «ليست بي رغبة لادراك ما هو ابعد من المرئي والملحوظ، لا املك قوة كافية تدفعني لان اطرح الاسئلة، لست من الذين يتساءلون» وفي قصة «الذي لن ينخدع ثانية» يوصف البطل بانه «لا يعرف كيف يشكل لنفسه رأيا» فقد علمته امه «ان للسؤال مصائب تلحق به».

ان هدهدة الام التي طمأنت الصغير بان لا خطر عليه ما دام «في الداخل» في حضنها، مهما عربدت الحروب في الخارج ظلت الحكمة التي تفعل فعلها في الرجل. فثمة تكون جديد صار يعتريه لحظة ان يدخل في حضن امه ثانية، اي بعد نشوب حرب جديدة غابت عنها احضان الام هذه المرة، فهو لم يعد يهتم بالاعتراض، ولا حتى بكتابة مقالة يبسط فيها وجهة نظره، وحين تسأله زوجته عن رأيه بالحرب يجيب: «لست ادري» فما علاقته بقضايا «الاخرين» الداخلين في حرب تحتدم هناك في الخارج بينما مطرحه الدائم الامين ما يزال «هذا الحضن الاومي الاقدم منه والاشد ابتداء» هذا الحضن الذي تحول بغياب الام الى «فقاعة العزلة».

«انس يا حبيبي ولا تخف» كانت الام تقول للصغير..

غير ان البراءة لا تشفع للبريء.. وها هي الام التي تطل من صورتها المعلقة على الجدار بفيض حنانها الذي لا يوصف والذي يظل يتدفق منها حتى النهاية، هذه الام تعجز عن حماية ابنها حين يقتحم الغرباء عزلته.. الرحم المؤثث بمخزون الحنان الاومي الذي لا ينضب، فينتزعونه باصابع غليظة ليواجه عربدة مألوفة.

ففي قصة «رجل لا اعرفه» يقدم الياس فركوح واحدة من اجمل ابنية الزمن المستعاد وحضور الذاكرة، حيث التذكر هنا هو البنية وليس مجرد فبركة في ترتيب ازمان الحدث من اجل تحرير السرد الوقائعي ، او للتخلص من البنية التقليدية للقص.

فالبطل المطمئن الى عزلته وحضور امه بحنانها الدافق ينتزع بأيد خشنة ليجيب على سؤال يتعلق بصورة يحملها احد المهاجمين. ويتذكر سؤالا «هل تعرفه؟» ثم تلي السؤال ثغرة بيضاء ليعود السؤال بعدها: «هل تعرفه؟» لكنه الان امام جثته في مكان التحقيق. فالثغرة البيضاء التي يتذكرها البطل «غير معبأة بأي شيء» هي في الواقع معبأة بوقائع مفهومة ومدركة تتلخص باقتياده من منزله الى مكان التحقيق حيث ترقد جثة هو متهم بمعرفة صاحبها. والسرد هنا فائض عن الحاجة بالطبع بالنسبة لبنية قصة قائمة على اساس « الزمن النفسي» وليس الوقائعي.

نحن اذن بازاء مونتاج تجربة الذاكرة التي اكتسحها الرعب والتي انتهت وصاحبها الى الموت حيث ان زمن السرد هو لحظات ما قبل الموت تحت التعذيب. فليست الوقائع هي ما يشغل الكاتب ، بل انسحار البطل بالعنف الذي اكتسحه ، فحين يسأل عن اسمه يشعر بالدهشة وهو ينطقه « راعني ان وقعه بدا غريبا علي ، كما لو انه لصيق بي بحكم العادة لكنه منتحل حديث» وحين يسألونه عن حالته الاجتماعية لا يفهم اول الامر ، ثم يكتشف انه لا يعرف لماذا لم يتزوج ، ثم لا يعرف كيف يفسر ذلك « انها مسألة شخصية» يقول لهم ، لكنهم يضربونه ويسخرون منه ويجرحونه ويتهمونه بالشذوذ، ان انتهاك حياة البطل وخصوصية فرديته التي لم يكن قد ناقشها اساسا فضلا عن اهانته وتحقيره يبلغ من القسوة انه يشبه انتزاع الجنين من رحم امه . وكان من الطبيعي ان يذهب الكاتب ببطله الى الموت ، ذلك انه كان يستحيل اعادته الى الحياة بعد ان مسخ كيانه بالكامل.

لكن المفارقة « النفسية البوليسية » التي ختم بها المؤلف قصته جاءت لتستكمل صورة البطل الناقصة ، فحين يدفعونه باتجاه الجثة لكي يتعرف عليها يسأله احدهم «حدق جيدا ، هل اتيك بمرآة ؟ ثم يدفع وجهه صوب عتمة الزاوية حيث يرى هناك وفي المرآة بالضرورة رجلا يشبه الميت وهي يهوي ، ويتحدث عنه بصفة الغائب « لم يحس بالالم .. وصل الى الارض مرتطما بها دون صوت ..استكان رأسه تماما اذ كان مستغرقا في حالة البرودة السارية فيه .. كان يتتبع انقلاشها في انحاء جسده ، وكانت سريعة التفشي.

ويظل يعاينه حتى هدأ كل شيء فيه ، ويخطر للبطل ان الموت يحدث باردا دائما فيقول «عندها اكتشفت خاتمتي»

لكن الكاتب يكون قد وصف اللحظة ذاتها في مبتدأ القصة حيث يجري الوصف على لسان البطل « تراخت ساقاي رغما عني ثم هويت دون اي احساس بالالم، عند اخذيتهم سقط رأسي، لم ارفعه ، اذ استغرقتني حالة البرودة السارية في، تتبعت انقلاشها في جسدي ، اذكر اني استشعرتها سريعة ، وخطر لي ان الموت يجيء باردا دائما».

فيكون البطل بذلك المتهم والجثة والقتيل ، الشهيد والشاهد.

«الملائكة في العراء» قصص / الياس فركوح
دار ازمنة للنشر ط ١ ١٩٩٧

حوار مع الشاعر محمد العامري

مشروعي القادم يرصد مراحل الطفولة بكل عفويتها

حاوره : زياد ابو لبن

محمد العامري شاعر وفنان تشكيلي اصدر مجموعتين شعريتين الاولى عام ١٩٩٠ بعنوان : معراج القلق، والثانية عام ١٩٩٥ بعنوان : خسارات الكائن ، وقد فاز بها بجائزة عبد الرحيم عمر لافضل ديوان عربي في رابطة الكتاب الاردنيين ، وشارك محمد العامري في معارض تشكيلية عديدة ، كما اقام معارضه الشخصية .

هاذ الحوار يضيء جوانب موغلة في التراث، كما يستشرف جوانب في الحداثة ، والكشف عن شعرية الفنان التشكيلي بتعاملة مع اللون والضوء والمساحات والابعاد والخطوط .. الخ ، هو في حد ذاته مغامره ، الى جانب الكشف الشعري، الكشف عن علاقات فارقة في حياة العامري تمتد الى عمر بن ودّ العامري ولبيد بن ربيعة وقيس بن الملوح .

تجربتك الشعرية في ديوان « معراج القلق» وديوان « خسارات الكائن » غنية الى حد انك حصلت على جائزة افضل ديوان شعر عربي « خسارات الكائن ». كيف تكونت التجربة لديك بهذا الغنى والتفوق؟

هناك مفارقات بسيطة بين مجموعتي الاولى «معراج القلق» الصادرة عام ١٩٩٠ و«خسارات الكائن» الصادرة في عام ١٩٩٥ ، فالمجموعة الاولى ممارسات في السوريالية والاعتماد على المشهدية في صياغة الجملة الشعرية ، وهي مجموعة معقدةالى حد كبير، ويبق خمس سنوات من التجريب في كتابة النص الشعري ، اتجهت نحو التبسيط الى حد كبير دون فقدان النص حساسياته الشعرية والفنية فاصبحت لدي دراية كبيرة في صياغة الجملة وتكثيفها، واعتقد ان خسارات الكائن هي المجموعة الشعرية التي تمتليء لانني اشتغلت عليها بجدية كبيرة . وانا اؤمن بمسؤولية الكتابة الكبيرة . فقد اختزلت «خسارات الكائن» مجموعة من التجارب الشعرية التي كتبتها خلال الخمس سنوات بعد صدور مجموعتي الاولى، والقارىء لخسارات الكائن يلحظ التطور الكبير بالمقارنة مع المجموعة الاولى، فقد كان محرر الديوان حول الخسارات المتكررة التي يتعرض لها الانسان من خلال طرح رؤىء شعرية جديدة كما اشار الشاعر السوري الكبير شوقي بغدادي، حيث قال :« ان الشاعر العامري استطاع ان يجدد ويضيف من خلال تجربته الجديدة وهي من التجارب المتميزة اردنيا وعربيا، فقد تكونت هذه التجربة من الاحتكاك المباشر في الطبيعة القروية وخصوصيتها الطازجة فاختلفت التجربة بين الرؤى التصويرية والرؤى الفلسفية للمكان الذي شكلني « القليعات – الاغوار » فقد بدأت التجربة مبكرا لانهماكي بالمطالعات الكثيرة في مكتبة البيت، وهذه المكتبة قد شكلت لي مرجعا اساسيا في تطوير التجربة والرؤى وقد اعتمد اعتمادا كبيرة على رصد حركات المارة وانفعالاتهم، وقد مارست الصعلكة في عمان ليالٍ طويلة عبر الشوارع والمرات، وقد افادتني هذه التجربة من خلال التعرف والاصطدام بحقيقة المدن وروائحها فقد كانت تشكل المدينة لي مصدرا للفرح والضجر في آن واحد وحين اضجر منها اهرب الى فضاءات القرية الرحبة والقرية. وقد قلت في المدينة وضجرها :

خراجا من غبار المدينة ابغي الدليل
بهجتي قبس نار واغنيتي من حنين
داخلا في عروق الاحبة
ابحث عن شجر الظل.. عن قمر
لم اجد
غير قلبي
القتيل
(من خسارات الكائن)

بعد جائزة افضل ديوان شعر عربي، ما جديد العامري؟

انني اشتغل الان على مشروع متكامل وسينشر بعدة اجزاء تحت عنوان « الذاكرة المسننة» ج١ « البيت الريش» وهي تجربة ترصد مراحل الطفولة بكل عفويتها ، ومشهديات خاصة من القرية ، وخصصت هذه التجربة لمنطقة الاغوار والسفر والرحيل عبر سياراتها وناسها . فقد كتبت مشاهد متعددة عن الام والجد والجدة والنهر وطقس صيد السمك وفيضان النهر . وهي تجربة قريبة الى الاسطورة الموجودة في ذاكرة الطفل، فقد اعتمد على الاستنكار لمشاهد قد مرت معي ومع عائلتي في سنوات عمري الاولى، فيظهر المكان طاغيا في هذه التجربة ، فقد اعتمدت في صياغة الجملة الشعرية على البساطة التامة في اعادة صياغة الذاكرة الاولى ، وهي بمثابة سيرة شعرية درامية متسلسلة، وان حلمي ان انجز هذا المشروع قريبا لانه ، يشكل تحولا حقيقيا بالنسبة لي لانني أتعامل مع ارض بكر وطازجة مليئة بالجمل والمفارقات والصور الدقيقة والصيغرة ، واظن ان مثل هذا المشروع شعريا لم يكتب بعد بشكل دقيق، فمعظم الشعراء يكتبون تجريدي متناسين حواسهم الصغيرة التي نمت داخل البيوتات الطينية، ومع صوت ناي الرعاة وثغاء الماعز، وصهيل الخيل، واذكر انني تربيت في بيت مليء بالخيول الحمراء الاصيلة ، فقد تطورت علاقتي بذلك الكائن الانساني اقصد الحصان. فحصان جدي كان يعرف تماما كل اللغات وهذا معروف تاريخيا في العائلة باهتمامها بالخيل لانها مصدر للخير والعزة والانة فاحد اجدادي « ابو خريوش» كان يطعم فرسه سكراً من شدة حبه له وقد ضرب المثل به اعني قبل خمسين عاما كانوا يمارسون اعمال الصعلكة من خلال انصاف الفقراء وحمايتهم واطعامهم ، فقد عرفت هذه الحكايات من خلال جلوسي الطويل منذ صغر سني في ديوان جدي ابراهيم وجدي خلف العطية . فقد استفدت كثيرا من هذه الاحاديث، وانعكس ذلك جليا في هذه التجربة اقصد « الذاكرة المسننة » واعتزم على نشرها في بدايات ١٩٩٨ وستشكل تحولا حقيقيا في نمط الكتابة لدي واشعر بالمتعة العظيمة في الكتابة ضمن هذا الطقس ، لانها قريبة مني بل هي جزء لايتجزأ مني.

هناك مؤسسات مشوهة ليس لديها استراتيجيات واضحة

ان تجربتي الفنية متداخلة تداخلا شديدا في النص الشعري، واعتقد ان جميع صنوف الابداع تدخل بطريقة مباشرة او غير مباشرة في اي تجربة ابداعية بالموسيقى، مثلا تدخل في النص الشعري وفي اللوحة . ولكن بحساسيات مختلفة ففي النص الشعري تدخل من خلال الايقاع السماعي اما في اللوحة فتتدخل عن طريق تكرار الوحدات الخطية مشكلة بذلك جملا موسيقية واضحة . فتداخل التجربتين يغني كل التجربتين الرسم والشعر معا وانا مؤمن تماما بان اية تجربة ابداعية يتقنها المبدع بالاضافة لتجربته الرئيسة تفيده في تشكيل نصه الابداعي وتثريه ؛ فعلى الشاعر ان يسمع الموسيقى وان يتذوق اللوحة الفنية وان يتشابك مع المسرح، وقد ظهرت مدارس فنية شعرية مشتركة كتجربة ضياء الغزاوي في كتابة « نشيد الجسد» ، وقد قمت بانجاز تجربة مشابهة بعنوان فضاءات شعرية عام ١٩٩٢ في المركز الثقافي الملكي وهي تحويل النص الشعري الى نص بصري وهذا دلالة على تداخل الابداع والدعوة الى الكتابة الشاملة دون ان يفقد الشعر معناه والرسم كذلك .

العامري اسم يمتد تاريخيا الي قبيلة المجانين من الشعراء العذريين ، وانا كنا لا ترى جنونك هذا الا في الرسم ، فاين هو في الشعر ؟

انا انتمي لقبيلة ممتدة في التاريخ الجاهلي

انا انتمي لقبيلة ممتدة في التاريخ الجاهلي فهي عائلة تنتمي لجد وليس لمهنة فاجدادي عمر بن ود العامري ولبيد بن ربيعة وقيس بن الملوح وهي قبيلة مثل باقي القبائل التي تهتم بالشعر والفروسية ، فقد قاتلوا مع صلاح الدين هم والحوارث في فلسطين وهذا الامتداد امتداد طبيعي بالنسبة لي فنحن ما زلنا نستقي من ارواحهم روح الصعلكة والجنون بالحياة ، وما زالت القبيلة منتشرة في الجزيرة العربية وبلاد الشام ، ولهم مكانتهم العلمية والادبية على مر العصور وهذا الكلام موثق تاريخيا ليس من باب الفخر فقط بل من باب اظهار الحقيقة فقط، فما زلت احمل بذرة الجنون والفروسية الى يومنا هذا ، فقد قمت بتجارب اعتبرها غير عادية ابتداء من معرضي في نفق الجامعة وانتهاء بطروحاتي في اللوحة والقصيدة ، فقد ظهر التمر في شعري في اوجه عندما قلت :

ساقطع رأسي والقيه في سلة المهملات
سأرتاح منه قليلا
وانثر دمي بكل الجهات
سارتاح لكن
ستبقى قامتي للمات .. « خسارات الكائن»

الا ترى بان هذا النص يشكل اقصى درجات الجنون والاحتجاج عن الواقع وتبدلاته ، واعبر نفسي ما زلت في بدايات التجربة وامام الكثير لصنع احلام جديدة ومجنونة ، فلا استطيع ان احكم على تجربتي الا بعد انجاز بعض المشاريع المطروحة على الطاولة واكون بذلك قد بينت توجهاتي وحساسيات التجربة الفنية والشعرية .

في قصيدة النثر تلقي هجوما واسعا من النقاد والعرب، ولكن تجربة في مثل هذه الكتابة ، فما دفاعك عن قصيدة النثر ؟

لقد تلقت قصيدة النثر هجوما بسبب اساءة كثير من المتشاعرين والتسلق على جسدها باعتقاد منهم انها اسهل الطرق للوصول الى لقب شاعر، فلو رصدنا النصوص الشعرية العربية الجديدة التي تنتمي لمثل هذا النص لوجدنا ان معظمها عبارة عن مجموعة هذيات مليئة بالاخطاء اللغوية والتراكيب. ولو قارنا تجربة كل من انسي الحاج وممدوح عدوان شاعران ملتزمان بفحوى الكتابة نفسها بعيدا عن العبثية المستهلكة . فعلى الشاعر ان يمتلك ادواته اولا ويستهلك كل المتاح ليخرج علينا بتجربة جديدة تضيف للشعر شعرا جديدا، والذي حصل هو العكس تماما حيث تأثر الشعراء الجدد بالتوجهات الاوروبية ونقلوها وسرقوها بشكل رديء ، فكثير من شعراء النثر لا يعرفون التراكيب اللغوية الاولى ، فكيف يجوز له ان يكتب مثل هذا النص المجازف والخطر . كان يبدأ فنان تشكيلي منذ بداياته بالمدرسة التجريدية دون ان يعرف حقيقة ما يجرده ، كيف لي ان اجرد شجرة دون ان اعرف ابعاد ورائحة والوان تلك الشجرة . والذي حصل هو قفز بالهواء من بداية السلم الى نهايته مرة واحدة ، وهؤلاء سوف يسقطون فجأة دون سابق انذار . فقد سمعت شعراء كثير يكتبون قصيدة النثر ، ولم اقتنع بمعظمهم بالاضافة الى اعوجاج اللسان الذي يمتلكونه دون تبرير منطقي لذلك . انني كتبت قصيدة النثر بعد تجربة طويلة في العمود الشعري والتفعيلة محاولة لانجاز شيء جديد ضمن تراكيب جديدة بعيدا عن الادعاء والعبثية . ان هؤلاء يمارسون فنتازيا انية تزول مع اول هبة ريح ، فابعاد قصيدة النثر الحقيقية بعيدا عنهم كل البعد، وهم لا يعرفون عنها الا الشيء القليل عليهم ان يعودوا الى ذواتهم ليقيموا تجربتهم بشكل حقيقي، ومن ثم يبدأون الكتابة بصورة جديدة وحقيقية . ان مجموع الهذيانات التي نقرأها تكفي للحكم على هؤلاء . وانا لست ضد قصيدة النثر بل مع الشعر بشتى انواعه ، فهناك الكثير من الشعر العمودي الرديء وكذلك النثر فالشعر اولا دون اية مجاملة علية ، فعلى هؤلاء الشعراء ان يعتذروا للساحة على تخريبهم للذائقة بحجة الحداثة الذين لا يعرفون معناها . والامثلة كثيرة على ذلك ولا مجال لذكرها .

كثيرمن شعراء النثر لا يعرفون التراكيب اللغوية الاولى

المطلبية في انتشار الاسماء المهمة شعريا في الاردن باتت رضى الكثيرين فاين نحن عربيا وعالميا ؟

ان انتشار الشعر محليا هي ظاهرة صحية وهي الخطوة الاولى لانتشار عربيا وعالميا . هناك مؤسسات مشوهة ليس لديها استراتيجيات واضحة لتسويق مبدعها ، ولا اعني مؤسسة بحد ذاتها فنحن من ضمن هذه اللعبة . فالمبدع يواجه عدة مشكلات منها دور النشر وتسويق الكتاب والترجمات والحركة النقدية الجادة البعيدة عن الشخصانية . فمعظم الشعراء الذين انتشروا عربيا قد انتشروا بظروف فردية وخاصة جدا عن طريق معارضهم ، وعلى نطاق ضيق وهذا موجود في جميع انحاء الوطن العربي، ولكن بنسب مختلفة . فعلينا اولا ان نطور الادوات النقدية التي تواكب الاصدارات الجديدة بجدية عالية من باب الارتقاء بالنص المنجز ، وليس من باب المعارف الشخصية الزائلة فالجوائز لا تصنع مبدعا بل النص نفسه يستطيع ان يدافع عن ذاته دون تحيز اي شخص له اذن، فالخلل في جهات متعددة، فمثلا نلاحظ ان الادب العربي المترجم الى اللغات الاجنبية هو ادب، قليل ومعدود على الاصابع ، وقد اتت معظم الترجمات القليلة عن طريق العلاقات الشخصية دون ان تعكس التجربة الاردنية والعربية على حد سواء ، فقد شاهد عدة مشاهد في عدة مهرجانات عربية من خلال الاهداءات الفظة دون الاكتراث لنوعية الكتاب، ومعظم الكتب وجدناها في مصاعد الفنادق تنتظر اهداءات جديدة بحجمها ، انن علينا اولا ان نتحيز لانجازها من خلال الشغل عليه، ومن ثم نطالب بالانتشار وليس العكس.

محمد العامري

قراءة في كتاب «الرواية الجديدة في الأردن»

محمد سناجلة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر مؤخرا في بيروت وعمان كتاب جديد للناقد والقاص د. سليمان الأزرعي تحت عنوان الرواية الجديدة في الأردن، وليس هذا هو الكتاب الأول للازرعي في هذا الموضوع، فقد صدر له سابقا كتاب تحت عنوان «دراسات في القصة والرواية الأردنية» وذلك عن دار ابن رشد في عام ١٩٨٥، بالإضافة الى العديد من الدراسات والمقالات التي تناولت الرواية الأردنية من كافة جوانبها، وقام الكاتب بنشرها في العديد من الصحف والمجلات العربية والأردنية. الكتاب الذي يقع في ١٣١صفحة من القطع الكبير، قام الكاتب بتقسيمه على تسعة فصول، كل فصل يحتوي على عدد من الدراسات المعمقة لبعض الأعمال الروائية الأردنية التي صدرت خلال السنوات الماضية، وبالذات في مرحلة عقدي الثمانينيات والتسعينيات من هذا القرن، وذلك من خلال محاور عقدها المؤلف بحيث يحتوي كل فصل على محور خاص به ويشمل عنوانه، تابع من خلالها تطور الرواية الأردنية، ومجالات اهتمامها الرئيسية، فمن الروايات التي اهتمت بالقمع السياسي من مثل رواية «اعترافات كاتم صوت» لمؤنس الرزاز، و «عو» ابراهيم نصر الله، الى محور اليوم الذاكرة الإجتماعية وتطور الوعي الإجتماعي مع تطور الدولة الأردنية، وما مر في مسيرة هذه الدولة من مفاصل هامة شكلت في مجملها المجتمع الأردني المعاصر، الى رواية المكان حيث يحتل دور البطولة المطلقة، ككائن موجود ومتحرك في الزمان، وانعكاسات هذا الوجود على النفس الإنسانية المحتواة في اطاره سلبا كان ام ايجابا.

ان الدكتور الازرعي في هذا الكتاب المتميز حقا، يحاول ان يطرح قضية اساسية مفادها ان الرواية الأردنية ومنذ نشأتها ولغاية الآن لم تنفصل عن هم الإنسان الأردني، الذي هو هم عروبي في الدرجة الأولى، تتخذ الحرية وفقدانها، والتحرير والوحدة والعدالة الإجتماعية اهم طروحاتها، وذلك من خلال الدراسة المتأنية والتحليل المدروس لعشرات الأعمال الروائية التي صدرت في الأردن خلال فترة الدراسة، ويذهب الازرعي الى ان الرواية الأردنية، قد اسهمت جنبا الى جنب مع الأعمال الروائية العربية، بصدد المزيد من الكشف والتعرية للقمع السياسي، بوصفه فعلا يقف مواجهة حرية الإنسان وحقوقه الإنسانية والإجتماعية، وتعد اعمال علي حسين خلف وتيسير سبول وابراهيم نصر الله، بالإضافة الى اعمال مؤنس الرزاز عموما، وثائق انسانية ابداعية جارحة، موجهة ضد القمع العربي، لا تقل اهمية عن اعمال عبدالرحمن منيف وغيره من الروائيين العرب ١١ الكتاب ص ٢٥.

وقد لاحظ هذه الملاحظة الناقد نزيه ابو نضال كتابه ايضا (علامات على طريق الرواية في الأردن) حيث يقول: «ان الزواية في الأردن بمضامينها وموضوعاتها كما في اشكالها هي جزء لا يتجزأ من الرواية العربية.. وهكذا يتجلى بوضوح الطابع العروبي للرواية في الأردن، بل يمكن القول انه حتى الآن لم تكتب رواية واحدة يمكن نسبتها الى الأردنية بالمعنى الإقليمي الضيق، وهذه في تقديري شهادة كبيرة للروائيين الأردنيين الذين يصرون على محليتهم الوطنية من خلال انتمائهم القومي ١١ ص ١٢، ١٥ اما القضية الأخرى التي يطرحها الأزرعي في مجال دراسته للرواية الأردنية، فهي الرأي القاغل بأن الرواية الأردنية لم تبدأ الا متأخرة وبالذات مع رواية تيسير سبول (انت منذ اليوم) الصادرة عقب هزيمة حزيران وبالتحديد عام ١٩٦٨، يقول الأزرعي «ففي عام ١٩٦٨ اعلنت الزواية الأردنية تمردا نوعيا في الشكل والإيقاع والمضمون والمعالجة، وفتحت بذلك الآفاق الرحبة لتطور نوعي هائل في مجال الرواية» الكتاب ص ٥، وايضا «فقد اعطت رواية الثمانينيات في الأردن اكلها، بعد ان أرست جذورها الجادة في رواية ما بعد حزيران.. فهناك بدأت بذرة التحديث التي تعلن عن اجنة محسنة ستنمو وتتسابق وتستكمل شباكها الرائد في عقود لاحقة ١١. ونحن اذ نتفق مع رأي الدكتور الأزرعي على ان الرواية الأردنية الحديثة قد بدأت فعلا مع رواية سبول (انت منذ اليوم) الا ان هذا الرأي يجب ان لا ينسينا ان الرواية الأردنية قد بدأت قبل ذلك بكثير، فقد صدرت اول رواية اردنية في عام ١٩١٢ لعقيل ابو الشعر تحت عنوان (الفتاة الأرمنية في قصر يلدز) وقد تصدت هذه الرواية في موضوعها للحكم العثماني، وحاولت فضح اساليبه القمعية، وقد اصدر الأتراك الحكم بالإعدام على عقيل ابو الشعر نتيجة هذه الرواية.

ومع ان رواية ابو الشعر لم تكن بالنضج الفني المطلوب، الا انها كانت المحاولة / البذرة الأولى التي انطلقت منها الرواية الأردنية، وهي في ذلك متسقة مع المحاولات الروائية الأخرى في اقطار الوطن العربي، مع التذكر بأن اول رواية عربية من المكن القبول بها كرواية بها قدر من النضج الفني في اتساق الشكل بالمضمون هي رواية زينب للمصري محمد حسنين هيكل والصادرة في عام ١٩٢٩، بل ان اعمال نجيب محفوظ الأولى لم تكن بالمستوى الفني المطلوب، وعليه فعلينا ان لا نجلد انفسنا كثيرا معتبرين اننا متأخرين كثيرا عن الرواية العربية، فبداياتنا تشبه بداياتهم شكلا ومضمونا، فإذا كانت رواية الحداثة عالميا لم تنطلق في عام ١٩٢٢ بصدور روايتي يولسيس لجيمس جويس، وسادوم وعامورة لمارسيل بروست، وعربيا في الستينيات من هذا القرن على يد محفوظ ايضا بروايته «ثرثرة فوق النيل» وجيل الستينيات من الروائيين المصريين، فإن رواية الحداثة الأردنية لم تتخلف كثيرا بصدور رواية سبول في نهاية الستينيات من هذا القرن.

اما الرواية الأردنية حاليا وباعتراف الكثير من النقاد العرب فإنها تقف في الصف الأول من الرواية العربية، بل ان الرواية الأردنية وبالذات في اعمال مؤنس الرزاز وابراهيم نصر الله الأخيرة، قد سبقت الكثير من الأعمال الروائية العربية اللامعة.

بقي ان نقول ان كتاب الدكتور الأزرعي يعد لبنة جديدة ونوعية تضاف الى البناء النقدي الجاد، والذي شهد حضورا مميزا في الفترة الأخيرة، بصدور العديد من الكتب النقدية التي تناولت الرواية الأردنية من كافة جوانبها.

ثقافة

العرب والحداثة السياسية

ماجد السامرائي

بداية يحدد هذا الكتاب مساره في ما يعده مؤلفه: «اشكالية مركزية تتعلق بكيفيات استيعاب الخطاب العربي المعاصر لمنظومة الحداثة السياسية الليبرالية» وفيما يقوم به من بحث واستقصاء لمكونات هذا الخطاب وطبيعة توجهاته والقضايا الاساسية المحيطة به والمنبثقة عنه، لا يهتم «بالتأريخ لهذه القضية» قدر حرصه على «التفكير النقدي في عوائقها وصعوباتها التاريخية والنظرية، وذلك من خلال مقارنة بعض مفاهيمها، وبعض الاسئلة التي تولدت عنها في الخطاب السياسي العربي المعاصر».

و«يواكب التفكير في هذه الاشكالية» عنده «دفاع عن قيم الحداثة السياسية» وهو دفاع لا نجده ايجابيا في كل ما يقول به او يتوفر على تحديده وتحليل بناه.. «بل انه يتجه في كثير من الاحيان لمحاصرة بعض المظاهر التي تتجاوز المنظور الانساني المحدد لخلفية تأسيس هذه الحداثة» معتبرا الحداثة، مفهوما وتحققا، «مجرد مشروع منفتح، اي مجرد مشروع لا يفتأ يؤسس ذاته، ويعيد تأسيس ذاته في علاقته بصيرورة تاريخه الذاتي وفي علاقته ايضا بصيرورة الخصوصيات التاريخية للاخر..» (ص٥) وهنا لا بد من التمييز فالتخصيص:

فاذا كان «مشروع» الحداثة العربية فيما يطرح من قيم ينطلق، اساسا، من مبدأ الدفاع عن الذات، وابراز مقومات الهوية، وخاصة في بعدها التراثي التاريخي..» (ص٦).

فان «المشروع» في بعده هذا، بما له من مقومات وخصائص يتضمن الرفض للمشروع الحداث الغربي، او البناء على المغامرة والتغاير معه، حيث تطغى مستويات الصراع السياسي على المستويات الاخرى، مما يستدعي بناء وعي عربي جديد قائم على جدلية الحداثة والتراث، وليس على الموقف التوفيقي بينهما، «بصورة تقيم مواءمة تاريخية بين متطلبات الاستمرارية التاريخية الحافظة لمقومات الخصوصية ومقومات الحداثة التي لم يعد هناك خلاف في لزومها لكل معاصرة تتجه الى انجاز الافعال المبدعة والمغامرة في التاريخ» (ص٧).

يقوم الكتاب على قسمين اساسيين، تندرج في كل قسم فيهما مجموعة وجهات نظر مبنية على رؤية واضحة للقضية، او المشكلة وموقف فيها ومنها:

— يتحدد القسم الاول في النظر في موضوع «العرب والحداثة السياسية».

— ويأخذ القسم الثاني موضوع «التراث» من خلال موقف متسائل، تفريقا وتمييزا: فهل هو «مستمر فينا»، ام ان هناك «قطيعة مرجعية» معه؟

فاذا ما اخذنا موضوعات القسم الاول، سنجدها قائمة على ما يدعوه بـ«الصراع المركب» بين العرب والغرب. ومؤدى فكرة الصراع هذه يتحدد فيما يرى فيه «اشكالية علاقة» قامت، اساسا، على مبدأ الصراع منذ نحو قرنين من الزمن الحديث، ابتدأت من «لحظة المد الامبريالي التي نقلت الرأسمالية الاوروبية الى مرحلة الغزو الخارجي بحثا عن الاسواق والمواد الاولية، ثم تطورت واتخذت اشكالا جديدة في سياق محاولات تكييفها لصالحها اثناء مواجهتها للطموحات التحررية التي حملتها الحركات الوطنية في مختلف الاقطار العربي»، وهو صراع يحاول ويعمل في اطار محاولته هذه، فرض اشكال متعددة من صيغ التبعية (اقتصادية، اعلامية، ثقافية).. «تارة بموافقتنا، وطورا تحت شروط لا نملك امامها حرية الاختيار وتقرير المصير». (ص١٠).

فهي علاقة تتحدد ببعدين اثنين: الانا العربي، والاخر الغربي. فاذا كان هذا الاخر يمثل التقدم والانتصار بالتقدم، فان احساسنا بالهزيمة، وفي واقع التخلف والتأخر الذي نعيش والضعف الذي نعاني، يضعنا في موقف نرى من خلاله ان قوة الغرب «تشكل عنصرا من عناصر استمرار تأخرنا، وان ضعفنا وتخلفنا يشكل مناسبة مواتية لاستمرار تقدمه» (ص١١) وفي سياق هذه النظرة يذهب المؤلف مؤكدا: «ان تفكيرنا في الغرب لا ينطلق من مبدأ واحدية الموقف وانغلاقه» ويجد في «صليبية الحرب» التي اعلنها الغرب ضد العراق «نوعا من المحاولات الساعية الى توظيف مفهوم تاريخي لانعاش حماسة مغذية للوجدان المنفعل في لحظة غليانه» (ص١١)، مع اشارة تأكيدية منه الى ان هذه الحرب التي اعتمدت التجييش الغربي و«استعمال بعض العرب» لم تكن «حربا دينية» وانما هي، من حيث الاساس والجوهر، «مسألة استراتيجية محسوبة ضمن اطار اعادة ترتيب العلاقات الدولية مرحلة ما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، اضافة الى الحسابات الاقتصادية الاخرى..» (ص١٢).

ويركز المؤلف على مسألة ذات اهمية في النظر الى الغرب والعلاقة معه تتجلى على نحو واضح فيما يضع لهذه العلاقة من محددات، او يعين من مسار:

— فهو في الوقت الذي يرى فيه ان الحضارة الغربية قد انجزت «جزءا كبيرا من قيم العالم المعاصر»، وان انجاز هذا الجزء جاء «في سياق استفادتها وتطويرها لمكتسبات الحضارات الانسانية السابقة».. فان الموقف من هذا الغرب، فيما يتمثل في النموذج الحضاري «في الفكر والمعرفة والتقنية والسياسية، ينبغي ان لا يكون موقف انغلاق دونه، باسم الهوية المغلقة، او الاعتماد المطلق على الذات في صورها الماضية..» وانما — بحسب رأي المؤلف — ينبغي «التسليم بايجابية المكتسبات الحضارية الغربية في العلم والتقنية وفي الميتافيزيقا الناتجة عنهما والمواكبة لصيرورة تطورهما» (ص١٣) وما يعنيه بـ«التعامل الايجابي» هنا — بحسب تحديده — هو: «انجاز معركة فكرية مع الاخر باسلحة مخالفة لاسلحة المعركة التي ولدها الصراع السياسي العسكري في علاقتنا معه»، وهذه المعركة — كما يريدها المؤلف — معركة «تتجاوز اطروحة نسخ واقتفاء اثر النموذج الغربي التي بلورتها ادبيات فكر النهضة ذات النفحة التغريبية»، وانما يفترض ان تكون «معركة امتحان المعرفة الغربية وادواتها ونتائجها، وذلك من اجل التمكن من توسيع دائرة اهتمامها، وحقول بحثها، وتقليص مركزيتها الاوروبية، بناء على معطيات تاريخنا المحلي، وخصوصياتنا الحضارية، ومن اجل المساهمة في بناء النموذج الحضاري الكوني المأمول» (ص١٣). وفي هذا لا في غيره يتحقق — برأي المؤلف — «الصراع المركب» الذي هو صراع مزدوج.

— فهو صراع مع الغرب في ابعاد حركته هذه، ومع ما تفرز من معطيات.

— وهو، ايضا، صراع «مع انفسنا عند تمثل منجزاته».

وفي هذا، كما يرى المؤلف، تتحدد اساليب حربنا معه، وهي «اساليب الحرب التاريخية والعقلانية» (ص١٤).

وتأسيسا على هذا يرى المؤلف ان عملية بناء كونية ثقافية مشتركة لا بد ان تبدأ، وقبل كل شيء، من «نقد المركزية الثقافية الغربية» باعتبارها بعدا مؤطرا للتوجهات «الاستعمارية المتناقضة مع روح المذهب والتيارات الفلسفية التي تبلورت ضمن مشروع تطورها (تطور اوروبا) عندما كانت قوة صاعدة في التاريخ». نلك ان اوروبا التي «استطاعت زمن انتصارها العسكري والسياسي والاقتصادي على الدول غير الاوروبية ان تفرض نماذجها التاريخية في السياسة والاقتصاد والتقنية»، وجدت نفسها، او انها «كانت مطالبة، في الوقت نفسه، بصياغة رؤية ايديولوجية مطابقة لطموحاتها التوسعية، وارادتها في الهيمنة والاستغلال، من اجل ضمان استمرارية سيطرتها وسطوتها» (ص٢١)، وهنا يرى المؤلف ان «المنزع الامبريالي» هو «الذي وجه ارادة القوة الاوروبية في اطار تطور المجتمع الصناعي، وتطور حاجاته وآليات عمله» وهو ذاته الذي «ساهم في صياغة الاوجه المتعددة والمتناقضة لاوروبا» (٢١) مما يكشف بجلاء «التركيب المتناقض للمشروع الثقافي الغربي»، وان كانت اوروبا، في هذا قد «صنعت لنفسها من الاقنعة ما مكنها من ممارسة الادوار المتناقضة ص٢٢»

اما «المركزية الثقافية الغربية» فتتجلى في مجموعة من الاعلانات والممارسات التي تكشف عن الوجه الاستعماري لاوروبا.. وهي كما يحددها المؤلف في كتابه هذا:

١· اعلان اوروبا «ان فكرها هو الفكر»

٢· انطلاق منظريها، في ما عمدوا اليه من اعادة كتابة لتاريخ الانسانية «من طموحاتهم المتمثلة في مزيد من السيطرة على العالم».

٣· وفي سياق هذه النظرة، بما ترسم من توجه «اصبح ظهور العقلانية اليونانية «..» يؤرخ لانطلاق العقلانية الغربية خارج اطار المساهمات التي بلورتها الحضارات القديمة.

٤· وتأسيسا على هذا ينظر منظرو هذه «المركزية» نظرتهم المغلقة على نفسها قائلين بوجود «نموذج واحد للمعرفة والعقل هو النموذج الغربي، وما عداه صور واشباه»

٥· وفي ضوء هذه المعاينة الاوروبية للاخر غير الاوروبي، المنطلقة، من مركزيتها المغلقة على نفسها في ما ترى في «تطور الفكر والعقلانية عبر التاريخ، يتم تهميش الدور الحضاري الاسلامي، او ينظر اليه احيانا كترجمة محرفة ومشوهة للعقلانية اليونانية المنظور اليها كأصل اول للعقل الغربي بالذات» ص«٢٢»

من هذا كله، وبه كله، نشأ التمركز الاوروبي على الذات الاوروبية «وهو تمركز يوظف في الحرب الايديولوجية الرامية الى تعميم التفوق الغربي» على مناحي الحياة كافة.

انطلاقا من هذا وتأسيسا عليه، يقيم المؤلف نقده لاطروحة «التمركز الاوروبي» فيرى، بداية «ان بناء هذه الاطروحة اقتضى الخلط بين معطيات تنتمي الى مجالات معرفية، واخرى ترتبط بالتوظيف الايديولوجي الرامي الى انجاز مهام سياسية ايديولوجية محددة» ص٢٢ – ٢٣» وفي هذا يجد المؤلف ان «اطروحة التمركز الثقافي الغربي «قد تبلورت «في سياق تاريخي – لم ينته بعد – بين اوروبا والعالم غير الاوروبي» ومن هنا فان «المقاومة التي ابدتها الشعوب غير الاوروبية» لم تكن «هي الوسيلة الوحيدة التي كشفت تناقضات المشروع الثقافي الغربي في مستويات متعددة، بل ان تناقضات اطروحة المركز الغربي ظهرت في صلب المشروع الثقافي الغربي» وهو ما ينعته المؤلف بـ «النقد الداخلي للمركزية الثقافية الغربية» ص «٢٣»

في سياق رؤيته هذه يرى المؤلف ان «مشروع الحداثة في تطوره» قد كشف «ازدواجية المعايير في الادوار التي مارستها الحضارة الغربية، وذلك عند مقارنة صيرورة تاريخه المحلي بصيرورة علاقتها بالمحيط الذي استعمرته، كما ان تطور العلوم والمعارف التقنية ساهم في ابراز قيم النسبية وحساب الاحتمالات كقواعد مركزية في الممارسة العلمية» ص ٢٣ – ٢٤»

غير ان نظرية المركزية الاوروبية هذه واجهت، وتواجه اليوم من النقد ما يقوض دعائمها، وهو نقد من الداخل يوجهه عقل غربي مستنير ومتحرر من الايديولوجية الاستعمارية، كما هو نقد من «خارج اوروبا» يواجه النزعة الاستعمارية المتغطرسة:

ففي واقع ازمة الفكر الغربي المعاصر، وازمة العلم المعاصر، يرى المفكرون الغربيون المستنيرون ان الغرب اليوم لم يعد بمستطاعه «النظر الى فكره باعتبار انه الفكر» كما انه لا يستطيع اليوم «ان يحيي في فجر الفلسفة اليونانية طلوع شمس الفكر» ص٤٤

اما الطرف الاخر – غير الاوروبي – فان ابرز ما يتجلى فيه موقفا هو «النزعة التحررية التي صاحبت عمليات مواجهة الاستعمار الاوروبي في افريقيا واسيا، بما ابرزت من عامل كان ان ساهم، هو الاخر، في «اخفاء النسبية على ايديولوجيا التمركز الثقافي الغربي» وهو امر يتعلق «بالخصوصيات الثقافية والتاريخية للامم والشعوب غير الاوروبية، فلم تعد الاحكام المعرفية العامة التي بلورها الفكر الغربي، وبلورتها العلوم الانسانية في لحظات تشكلها وتشكل نماذج المعرفية والابستمولوجية احكاما عامة ومطلقة، بل تم اضفاء كثير من النسبية عليها» (ص ٢٤) ذلك «ان كونية المعرفة العلمية طريق يتجاوز منطق التمركز الثقافي والمعرفي الغربي، وهو طريق تساهم فيه اوروبا، كما يساهم فيه غير الاوروبين بالاستيعاب والنقد واعادة البناء والتجاوز» (ص ٢٥).

هذا الموقف الذي يجلو ابعاده المثقف العربي التنويري يحدد، او يقترح موقفا جديدا في عملية «مواجهة التمركز الثقافي والحضاري الغربي» الذي يجده المؤلف يتخذه اليوم صورا جديدة» تتعين، اكثر ما تتعين، في «نمط المواجهة الحضارية»، حيث الرفض لنزعات «التغريب المقلد». باعتبار ما تحمل من تشويه لخصائص الهوية الثقافية بخصوصيتها التاريخية. كما يتم رفض «التبعية بحكم قبولها للمشروع الاقتصادي والسياسي كمشروع للهيمنة.» (ص ٢٥).

غير أن مايحذر منه المؤلف، في هذا الموقف بما يحتم من مواجهة، هو: «ان نقد التمركز الثقافي الغربي لا ينبغي ان يولد انكفاء داتيا» او ما سماه بعض مفكرينا بـ «التمركز المعكوس» او «المركزية الحضارية المعكوسة» (ص ٢٦).

واستخلاص لهذا الموقف يذهب المؤلف الى ان «التمركز المعكوس» لايحيل الا «الى مشروع هيمنة بهيمنة اخرى مغايرة» وعلى هذا نجده يقترح «الحوار» سبيلا. واذا كان كان حوار بين طرفين يتطلب تكافؤا فان هذا «التكافؤ لن يحصل باستعمال الذاكرة والذاكرة وحدها» وانما ينبغي ان يتم بـ «الانفتاح التاريخي على الاخر، ضمن اطار جدلية الصراع: الانفتاح الذي يسعف، اولا بتملك اصول الحداثة، واستيعاب دروسها ويسمح، ثانيا، بالمساهمة في تشكيل الكونية الثقافية التي ما فتئت تغتني داخل التاريخ، وداخل جدلية الصراع التاريخي بمختلف ابعاده» (ص ٢٧).

ونجد المؤلف وهو يؤكد «ان المعركة التي يخوضها الغرب ضد العرب عبارة عن معركة مركبة» يوضح ما لهذه المعركة من ابعاد، يحصرها في بعدين اساسين. هما:

ـ البعد الظاهر الذي تمثله الواجهة السياسية و«حرب المصالح الاقتصادية والمواقع الاستراتيجية»..

ـ والبعد الباطن المتعلق بالمعركة الايديولوجية..

مؤكدا «ان الاسمنت اللاحم للمعركة السياسية والاقتصادية تتمثل في الاسلحة الايدلوجية التي تقوم بدور كبير في صياغة ابعاد المعركة، وصبغها بالالوان المناسبة، لترسيخها والمحافظة على مكاسبها في المدى البعيد» (ص ٣٩).

اما المواجهة التي يقترحها المؤلف في هذه «المعركة المركبة» فهي مواجهة ينبغي ان تعتمد اسلحة «النقد الايديولوجي» اذ يجد ان «بامكان المثقفين العرب ان ينخرطوا في انجاز سجال نقدي حول المفاهيم والاطروحات والدعاوي التي يستعملها الغرب في معركته ضد العرب» ملاحظا في هذا التوجه / وداعيا الى التنبه الى «ان بعض الدوائر الايديولوجية العربية تقوم. في سياق تداعيات حرب الخليج الثانية. باعادة انتاج بعض هذه المفاهيم والاطروحات، وتضفي عليها صبغة الاطلاق، فتسلم بمحتواها وتدعو الى التسليم بها باعتبارها خلاصة لتجارب فكرية وسياسية وعلمية لامفر من قبول نتائجها وابعاد هذه النتائج في مجالي التاريخ والسياسة» (ص٣٩ ـ ٤٠)

القسم الثاني من الكتاب. الذي يضع «التراث» امام سؤال اساس: «استمرارية ام قطيعة». وان كان يقوم على مراجعات لكتب او لافكار طرحتها كتب، الا ان الاهمية الاساسية له هي في الاسئلة التي اثارها، اواثارتها مراجعاته التي ارتكزت الى وانطلقت من جهود بحثية مهمة تبلورت «خارج اطار المقاربات الايديولوجية والسياسية للاسلام والتراث الاسلامي» و «اتجهت نحو قراءة وتأويل التراث الفكري الاسلامي بصور واشكال مختلفة» (ص٩١) فاذا جاءت هذه الاسئلة منصفة في جانب، فانها، من جانب اخر، مرتبطة بكل من الحاضر والمستقبل – بحثا عن / وسعيا الى بلورة رؤية تأسيسية تحقق / او يتحقق بها التجاوز لمحاولات تحويل «التراث الى نموذج تاريخي مغلق»، او «تحويل الماضي الى صورة تجسد الطوبى المطلوب تحقيقها لتجاوز الانحطاط السائد». (ص٦٩) ولعل اهم هذه الاسئلة ما يتلخص في:

١. الكيفية التي يمكن التأسيس بها لخطاب تاريخي بشأن علاقة التراث بكل من الحاضر والمستقبل من خلال النظر الى مقتضيات الحاضر ومتطلبات التجديد فيه، متجاوزين تلك «المحاولات التوفيقية» بين الماضي والحاضر، وبين التراث والحداثة.

٢. التأسيس لموقف نقدي جذري للتراث يتميز بوعي مركب بأبعاد هذا التراث، واواليات المقاربات المنهجية الجديدة» (ص ٧٢) بما يحسم «اشكال علاقتنا بالتراث» وذلك عن طريق «تحقيق الوعي التاريخي بالمفارقات الناشئة عن علاقة الوعي بالتاريخ، والماضي بالحاضر في فكرنا المعاصر» (ص ٧٥).

٣. فاذا ما واجه بعض الاطروحات المعاصر التي تقدم رؤيتها / مقترحها «في بناء المشروع السياسي العربي»، (ص ٧٨)، وجدناه يتساءل: الى اي حد تساهم هذه الكتابة في بناء النظر المؤصل والمجتمع؟ والى اي حد تساهم في مواجهة المعارك القائمة في الفضاء السياسي العربي الاسلامي؟» (ص ٧٩).

٤. واذا كانت عديد القراءات لتراثنا العربي الاسلامي قد بدأت من محاولة معرفة الماضي، فان معظمها انتهى بتعزيز اسئلة الهوية في الحاضر (ص ٩٢)، الامر الذي يجعل الباحث يرى ان بعض هذه الجهود البحثية، والفكرية يتميز باستراتيجية نقدية جذرية «تتوخى الاحاطة بالظاهرة الاسلامية كظاهرة حية في التاريخ، بل كظاهرة صانعة للتاريخ» (ص ٩٢)، فاذا كانت هذه الجهود قد عبرت / وتعبر بمزيد «القوة والحيوية عن درجة تطور الوعي النقدي في فضاء الفكر العربي المعاصر» فانها، في الوقت ذاته، لا «تعكس درجة استيعاب الفكر الاسلامي للمنهجيات المعاصرة في مجال تناول ومقاربة الظواهر الانسانية، ظواهر التاريخ وظواهر الوعي في التاريخ» (ص ٩٣) .. فان السؤال / الاسئلة التي ينطوي عليها هذا الضرب من البحث، ويفجرها فيما يتخذ من توجهات، اسئلة محفزة للتفكير وحافزة عليه .. فهي اسئلة «لا تكتفي باستعادة الموروث بصورة تكرارية، بل تحاول ابراز حدود التراث، وصياغة اليات عمله، بما يسمح بتوضيح كثير من القضايا والاشكاليات، ويتيح للمهتمين بقضايا التراث، او باليات توظيفه السياسي، معرفة خلفيات الخطاب، وبنياته، اي معرفة روحه ومحتواه، وادراك حدوده ومحدوديته» (ص ٩٥ – ٩٦).

٥. ولعل اكثر ما يبحث عنه المؤلف في قراءاته ومراجعاته ويشدد عليه في هذا القسم من الكتاب، هو: تأكيد الاعتراف بكونية المعرفة التي تحقق بدورها، ما يدعوه عبد الله العروي بالتصالح مع الذات، فعلى رأي العروي «ان الاعتراف بالكوني الشامل هو، في الواقع، التصالح مع الذات»، هذا التصالح الذي يحدد المؤلف معناه هنا بأنه الاعتراف بامكانية وادراك المسافة التاريخية الفاصلة بين تشكل الوعي في الذاكرة والتاريخ. ومقتضيات الحاضر بمختلف متطلباته، فكلما اتسعت المسافة بين الماضي ومحصلاته النظرية والتاريخية، اي التراث، .. اصبحت الحاجة ماسة الى وعي الحاضر والانخراط الصراعي فيه، اي التصالح مع الذات، وافساح المجال امام الوعي النقدي المعاصر كوسيلة من وسائل محاصرة الفكر القطعي، النصي واليقيني، بمختلف صوره، لتعزيز صور العقلانية في النظر، والنسبية في المعرفة، والتاريخ في الوجود» (ص ٩٦).

٦. وكما يتبدى من مسارات ابحاث الكتاب، فان الاسئلة التي يثيرها المؤلف، او يهتم لها هي الاسئلة التي تهتم بالتحولات والتغيرات وليست تلك الاسئلة المطروحة لذاتها، واذا كانت ابرز اشكاليتين تؤطران الجهود البحثية والفكرية العربية المعاصرة، هما: اشكالية الحداثة، واشكالية الموقف من التراث.. فان ما ينبغي التأكيد عليه في كل من الاشكاليتين هو: طبيعة الاسئلة النابعة عنهما، والموجهات التي تخضع لها في اطار ما يمكن ان ندعوه «وعيا تجاوزيا» – ان صح التعبير، نلك ان كل من هاتين الاشكاليتين تتطلب اليوم جهودا فكرية مضافة الى الجهود الحاضرة بغية تطوير اسئلتها في ضوء المتغيرات والمعطيات الجديدة لكل من:

– الفكر العربي في اطاره الانساني الاشمل..

– والواقع العربي في ظل المتغيرات الدولية الجديدة..

«فالتفاعلات التي حصلت خلال ازيد من قرن من الزمان، بيننا وبين الاخر، تدفعنا الى ادراك التركيب الحاصل في ذواتنا، والحاصل في الان نفسه في علاقتنا بالاخر وفي علاقته بنا» (ص١٠١ – ١٠٢).

ولعل المبحث المعنون بـ«في حدود الخطاب السياسي القومي: من الازمة الى اعادة البناء» هو المبحث الاكثر اهمية في هذا الكتاب.. لا بالاطروحات والافكار التي جاءت فيه حسب، بل وفيما يعمد اليه من تفجير لازمة هذا الخطاب من وجهة نظر خلافية ذات بعد نقدي جذري، ولعل ابرز ما جاء به هذا المبحث، هو: محاولة تحديد ابعاد الازمة التي يعيشها هذا الفكر، واثارة الاسئلة الخاصة بها من داخلها، وربط الظواهر الناتجة عنها بالعوامل المنتجة لها، فهو، هنا، يعالج «ازمة الخطاب السياسي القومي باعتبارها مسألة موضوعية، اي مسألة ترتبط بسياق معين في التاريخ وفي الفكر» (ص٥٠) محددا، في ضوء نلك، واقع الاختلاف والمخالفة بين «التفكير في ازمة الخطاب» و«التفكير في ازمة الوقائع والظواهر المجتمعية والاقتصادية والسياسية والنفسية» (ص٥١).

اما اهمية الاسئلة التي يثيرها هذا المبحث في سياق هذه الرؤية، فنابعة مما يمكن ان نعده «يقينا تاريخيا» يتصل بالفكر القومي في بناء التاريخية والموضوعية، ثم ارتكاز هذه الاسئلة على / او انطلاقها من واقع النظر الى المستقبل، ونلك بتحويل الامال والاحلام الى خطط قادرة على بناء «واقع تاريخي» كخطوة متقدمة في سبيل «بناء الخطاب القومي في ضوء التحديات الجديدة والمستجدة في الواقع العربي، وفي دائرة الصراع الاقليمي العربي» (ص٥٨)، نلك ان «المشروع القومي» هو، من حيث الاساس والجوهر، اختيار «سياسي تاريخي يتوخى المساهمة في فهم وتغيير معطيات الواقع المعرفي في افق تجاوز التأخر السائد وبناء المشروع التاريخي العربي في فهم وتغيير معطيات الواقع العربي كرافد يساهم في تعزيز وتدعيم اصول الحضارة المعاصرة» (ص٥٩)، بانيا تصوراته، وواضعا آماله على ارض واقعية هذا الخطاب، من خلال تحليل ابرز مظاهر الازمة التي يعيشها، اما النقد الذي يوجهه الى اساسيات هذا الخطاب فهو مما يدخل في باب «النقد الجذري» فهو نقد قائم على / ومنطلق من ما لهذا الخطاب من اساسيات، تاريخية وفكرية وموضوعية تعكس جانبا من مظاهر ازمته.

ومن هذا كله يخلص الى التأكيد على دور «النخب الفاعلة في دائرة الصراع التاريخي في المجال الفكري»، اذ انه يجدها تمتلك، «اكثر من غيرها، القدرة على اعادة ترتيب المفاهيم وتجديد محتواها في ضوء المستجدات والمتغيرات وفي اطار مراعاة الثوابت والاوليات» (ص٦٦).

فاذا كان ما هدف اليه الكتاب هو فيما حددته مقدمته – اي «تقديم وجهة نظر في قضايا ترتبط بالحداثة السياسية، كما ترتبط بالموقف من التراث والظاهرة التراثية. ونلك في سياق ملابسات الصراع الآنية في حقل الايديولوجيا العربية المعاصرة» (ص٧–٨)، فان هذا هو المتحقق في صورة من اجلى صور التفكير في مثل هذه الموضوعات التي ينشغل بها المثقف العربي اليوم.

فمي أيهذا الخروف الجبلي....!

شعر: عبدالله الشحام

(١)

قمي أيهذا الخروف الجبلي
لن أربطك بوتد
ولن أقيم عليك الحد
سأترك لك الفنتازيا والقمع
وصورة رب العائلة
سأترك لك الشعير والكيمياء
وعلم الحيل

وأقرأ عليك فصولا من أبي معشر الفلكي
ونوادر الحمقى
وحكاية الشمس التي تسطع على اجسامنا
وفضل العرب على امريكا
في آخر الزمان....!

(٢)

قمي أيهذا الخروف الجبلي
يا وارث الحروب والشهوات
منذ الجاهلية الاولى وحتى الالفية الثالثة

هذه صورة البيت:
النساء سبايا
والرجال حفاة... عراة
والنبيذ الحرام الى آخر الارض يجري دما
والاعاريب ينتهكون النصوص
ويستلطفون اللصوص علانية

والاب الدموي يبيع بنيه لجند المغول
يقدم اعمارهم علفا
للبهائم من كل جنس
ولا يرعوي

والجبال العنيدة ترفع اكفالها للاعالي
والمروج تنام على بطنها
والظباء الجميلة تصرخ:
أهيا شراهيا ادوناي
اصباؤوت آل شداي
الوحا العجل الساعة....!



(٣)

فمي أيهذا الخروف الجبلي

إنه زحل في ساعته
والقمر في برج الحوت

سأبطل الدواليب والسواقي والطواحين
وأوقف العسكر والمراكب والطائرات
وازواج الحيتان بالعقارب والوحوش
والحيات....!

وأنادي في كل الوجوه: يا ابا عثمان الجاحظ
اما تزال تحب الكنعد تحت هذا القصف المنظم
يا ابا عثمان عد
لئلا يضربنا الفالج الاكبر

يا ابا عثمان عد
لترى كيف تصير النخلة عارا في الصحراء
كيف يمد الانسان يديه الى ماء او ظل
فتدمره الصحراء
كيف تصير الصحراء مزابل نووية
للضربات الوحشية

يا ابا عثمان لم يبق لي شيء
لا ارض الا يدي
وهذه الكلمات
ارد بها هذا العار الراعف كالنزيف الابدي

في شقوق الارض....!

(٤)

أنا وارث الاعشى
وزهير
وعروة بن الورد
ولي كل هذا الاسم: عبدالله الشحام

هذا الضال الذي لم يدخل الجنة
ولم يرضع من ثدي امه

لي صاد ضاد طاء ظاء عين غين
لياخيم ليافور لياروث لياروغ

لي الخاتم والاسم المنقوش عليه
لي الغزوات والخيل المطهمة
لي الامطار المسفوحة فوق الليلك
وشعاع الكتفين

هذا الظهر المضروب بالخناجر
منذ الخليقة
وحتى الساعة

لي هذه الاصنام التي تتوارث دمي
جيلا بعد جيلا

هذه الحبيبة التي احبتني يوما
حين كنت في الثلاثين
فصارت حديقة على بوابة القصائد
وصارت الحديقة سمكة
والسمكة حورية من الضوء
والضوء كؤوسا من النبيذ العسلي

هل انت امية التي احببتها؟
هل تنسين دمي؟
هذا الارجوان المسفوح على الشفتين؟
هذه الصبوة في السرة؟
هذه الارض المضروبة بالقرنفل والبيلسان؟

(٥)

انتظر ظهور القمر ببرج الثور
في ساعة الزهرة من يوم الجمعة

لأزواج العناصر الاربعة بدمي
وأكتب قصائد الغزل الاولى...
في امرأة بعيدة / المرأة الاولى التي احببتها

ويكون لي منها غلام اسمه أوفى
له قرنا ماعز ورأس اسد وجناحا ديناصور
ليعيش متنقلا بين سدني وسد مأرب
والربع الخالي.

جامعة أدنبرة





ثقافة

دفاعا عن الفن الهادف

عبد الرزاق عبد الواحد

في القاهرة، قبل اعوام .. في حفل شبه رسمي .. التقيت بالممثل المصري المعروف الاستاذ سعيد صالح .. وحين اتيح لنا ان نتحدث مع بعض، قال: تصلكم اعمالنا الى العراق؟ قلت: طبعا، قال: ما رأي اخواننا العراقيين بها؟ قلت: يا استاذ سعيد .. بعملين مسرحيين هما (العيال كبرت) و (مدرسة المشاغبين) استطعتم انت والاستاذ عادل امام والاستاذ يونس شلبي ان تفسدوا جيلا بأكمله!

لحد ذلك الوقت كانت ابتسامة عريضة تستغرق وجه الاستاذ سعيد، حتى نطقت جملتي الاخيرة، فانقلبت اساريره الى ما يشبه الدهشة المفعمة بالاستياء وهو يقول: «ليه كفى الله الشر؟!» قلت «كان الفساد يستشري في السوق .. يستشري في الشارع .. يفعل فعله في الزوايا والبؤر الموبوءة .. ولكن، عمر الفساد ما تجرأ على اجتياح بيوتنا بهذا الشكل الفاجع .. وعلى احتلال مدارسنا بهذه الصورة المهنية».

قال: «وما علاقتنا نحن بذلك»؟ قلت «اللغة المريعة التي وضعتموها على افواه اولادنا موضع النكتة، والفكاهة المسلية .. والسلوك المريع الذي تسلكتم به، سواء في دور الاولاد، او في دور التلاميذ، فراحوا يقلدونكم بزهو، ظانين انهم يصبحون رجالا بهذا التطاول سواء على ابائهم وامهاتهم، او على معلميهم».

هنا اجابني الاستاذ سعيد محتجا بانفعال واضح «نحن كنا نعرض مشاكل اجتماعية بغية معالجتها .. وقد عالجناها فعلا في المسرحيتين .. فما ذنبنا نحن ان لم يستطع غيرنا استيعاب العبرة من المعملين؟»

انضحك على الذقون يا استاذ صالح؟ اكانت عبرة وانت تعطي (الدروس الخصوصية) لبنت الجيران من فوق السطوح ؟ اكانت عبرة والاخ عادل امام يقول لابيه «اكمنك ابويه لازم تسرقني» . . ام في الحقيبة التي كان يحملها معه .. وفي الافعال التي كنتم تفعلونها في الصف مع المعلمين؟!

وكم من المدارس التي خاطبتموها .. على امتداد الوطن العربي – تستطيع ان تجد هذا (الحل النموذجي) للسلوك الذي رسمتموه (بمعلمة بطلة في الكاراتيه)؟

ومرة اخرى يا استاذ سعيد .. اهو ضحك على الذقون؟!

نعم. المسرحيتان راجتا رواجا كبيرا – وكنتم، بما فعلتم – تتوقعون لهما هذا النجاح؟ يكفيك ان اولادنا يحفظون كلامك فيهما • والمنحرف منه بشكل خاص – عن ظهر قلب! .. ويتحركون حركاتكم بالمضبوط، ولكن حركاتكم قبل ان تصبحوا تلاميذ صالحين .. لانكم بعد ان انصلحتم .. – اعني في المسرحية مع الاعتذار – لم تقدموا شيئا. المسرحية انطفأت بانطفاء شقاواتكم .. لقد بدأت وانتهت وتلامذتها فاسدون. وانتم تعلمون – قبل الجمهور – ان كل ما جاء بعد انصلاح طلابها كان باهتا لا يعلق منه شيء بالبال!

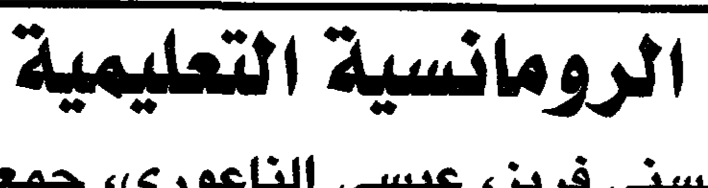
لقد كانت «ضرب المعلم» في المسرحيتين على حد سواء – هي تصوير الشذوذ والانحراف للمراهقين من اولادنا بهذه الصورة التي تجعل من المنحرف بطلا يهابه الجميع، ويحسبون حسابه، حتى معلموه وناظر مدرسته ..

فصار اولادنا ابطالا على غراركم مع الاسف!

ترى، اين اضع اعمالا كهذه من العمل الخالد للاستاذ عادل امام «شاهد ما شافش حاجة» تلك المأساة الانسانية الرائعة!

وكيف يحق لفنانينا الكبار ان يهبطوا بفنهم، وبانفسهم الى مستوى الاضرار باوطانهم بشكل لا يستطيع حتى الاعداء ان يفعلوه؟

اهي المادة يا استاذ سعيد .. ام ماذا؟؟



روايات الرومانسية التعليمية

مع اعمال الرواد: حسني فريز، عيسى الناعوري، جمعة حماد

بقلم: د. سليمان الازرعي

يواصل الناعوري رومانسية التعليمية من خلال روايته (ليلة في قطار) التي يبدو لنا انه استوحى فكرتها من عمل روائي غير ذائع لتولستوي، وهو (لحن كرواتزر)، الذي يسرد فيه البطل لجاره في رحلة قطار، قصة خيانة زوجته وقتله لها.

ولكن تعليمية الناعوري في هذه التجربة تتجلى على جبهة اخرى غير السلم والحرب.. انها الجبهة الاخلاقية، جبهة القيم التي يؤكد حرصه عليها واعتزازه بمراعاتها من خلال نماذجه وابطاله، عبر تلك التحدي الكبير، الذي واجهه بطله (سعيد) في (ليلة في قطار)، مع (لوتشيا) الايطالية! سعيد الشرقي، المعبأ بالقيم الشرقية، قيم العفة والشرف والوفاء للزوجة والموروث الاجتماعي!!. ويصارع سعيد بشرقيته الشخصية المحافظة الكامنة في داخله، والتي تتحفز للخروج والتعبير عن نفسها كبشر منفلت من ضغوطات الرقابة الاخلاقية.. غير ان الرقيب الشرقي يكبتها، ويعيدها الى الداخل، كلما ارتفع عيار الاثارة الخارجية والإغواء، مضافا اليه ذلك الحضور الصارخ للجمال!!.

وهكذا جاءت (ليلة في قطار)، ترجمة لحالة الفصام الشرقي، تلك الشخصية الموزعة بين بشريتها ومتطلباتها من جهة، وبين منظومتها الاخلاقية الصارمة من جهة اخرى، حيث عبرت اكثر من رواية اردنية سيرد ذكرها عن هذه الحالة بقصد او بغير قصد.

لقد انتصر نموذج الناعوري على نفسه، وحسم معركة الصراع لصالح منظومته القيمية. غير ان الامر في حقيقته كان هزيمة من جانب آخر، اذا قمنا بقراءة معاكسة للنص الابداعي.. انه دحر قطيع للبشرية المخبوءة في النموذج الشرقي، وقمع سافر ضد الشخصية التي تسعى للتعبير عن الطبيعة البشرية فيها.. ومن هنا نفسر سلسلة النقد والهجوم التي شنها الناعوري في روايته بين موقف وموقف ضد تخلّف الشرق وتداعي قيم الغرب، بحثا عن منطقة متوسطة بين هذا الوضع وذاك! وان كان الناعوري قد أصر على الحاق الهزيمة بالنموذج الغربي (لوتشيا) امام صمود سعيد، حيث راجعت موقفها وافكارها، وابدت اعترافها بالهزيمة:

(انا احسد زوجتك.. لو كان لي زوج اثق باخلاصه كما تخلص انت لزوجتك، ولا يخونني في بعده عني، لرضيت بكل تضحية لأجله). الرواية ص١٧٥. وقد اعتاد الناعوري على كتابة تقديم لأعماله الروائية. فكتب في مقدمة هذه الرواية مخاطبا القارىء:

(انك مقبل على عمل روائي يتميز بالصراحة والجرأة، واعتبره ذروة اعمالي الادبية حتى اليوم، بل علامة فارقة في اتجاه الرواية العصرية الحديثة)!!.

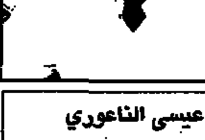
غير ان الناقد الدكتور عبدالرحمن ياغي شن هجوما ضد الرواية، وسخر من مستواها الفني ومن مضمونها ايضا..

وليقل الناعوري ما يقول عن روايته، وليكتب ياغي عنها ما يكتب، غير انه من المؤكد انها لا تشكل علامة فارقة في الرواية العربية، كما لا تصل الى ذلك المستوى من الهبوط الذي اشار اليه الدكتور عبدالرحمن ياغي. فهي تجربة ابداعية خاصة، يقبل عليها الناقد وفي ذهنه التجربة العامة لمبدعها، ويحاكمها في ضوء نبضها الموضعي وتصميمها، وليس في ضوء ما ينبغي ان تكون عليه من وجهة نظر الناقد.. وعليه ان ينطلق في محاكمتها، من كونها محاولة لامتحان (الراهب) المتربع في جمجمة الشرقي. المتربع قطبيا في منصة الرقابة. اما ان ينطلق من التعامل مع هذا الراهب على انه رمز للتخلف والاعاقة والقمع، ومصدر لترويج الجمود والافكار الرجعية، فذلك امر يصدق لدى المحاكمة الفكرية المجردة. ولكن المحاكمة في الرواية يجب ان تتم بالاستناد الى النموذج المطروح وطبيعته وابعاده التي عكست تلك الطبيعة في مختلف مراحل الرواية، التي حققت لقاء صداميا بين حضارتين وثقافتين، سعى المؤلف من خلاله الى صوغ مصالحة في موقع مفترض، متوسط، بين روحية الشرق ومادية الغرب، بين عفة الشرق وانحلال الغرب. لكنها منطقته الخاصة به والمعبرة عن افكاره وتعليميته.

ويمكن ان تدرج رواية (بدوي في اوروبا) لجمعة حماد في سياق الاعمال الروائية التعليمية الاردنية التي وجدت في الاحتكاك الحضاري بين الشرق والغرب عن طريق امتحان النموذج الشرقي في بلاد الغرب ميدانها للتغني بقيمها والقاء مواعظها الاخلاقية.



حسني فريز



عيسى الناعوري



جمعة حماد

ولقد رأينا قبل ان نفرغ من دراسة اعمال الناعوري، ان نتوقف عند رواية جمعة حماد، لا بسبب تشابهها في المضمون مع رواية الناعوري وحسب، ولكن لنثبت وجهة نظرنا في امر آخر، تناوله بعض الباحثين بشكل غير سليم كما نعتقد، وحللوه في ضوء نظرة احادية للموضوع. سنرى!!.

بطل روايته (سويلم) بدوي من بئر السبع، يعتمد في كسب عيشه على شيء من التعليم المتواضع، ويلم ببعض اللغات التي تمكنه من ان يعمل دليلا سياحيا. وخلال جولاته يتعرف الى سائح الماني يتعلم العربية ويسمي نفسه (عبدالله). وتستمر صداقة سويلم مع عبدالله الى ان تندلع نار الحرب العالمية الثانية، فيبادر عبدالله للالتحاق بجبهة الحرب في بلاده. وتنقطع اخباره حتى عام ١٩٥٣، ليلتقي بسويلم مع فريق سياحي الماني.

وكان سويلم قد انتقل الى شرق الاردن بعد النكبة ليعمل دليلا سياحيا في مرافقها السياحية. ويصر عبدالله على دعوة سويلم الى المانيا، وهناك يقنعه بتدريس ولديه الالمانيين.. ويقع سويلم في اكثر من امتحان لشرقيته.. الشراب والنساء وغيره من (الموبقات).. ولكنه ينجح في اجتياز كل تلك الامتحانات معتمدا على فطرته ومنظومته القيمية لا على ثقافته كما هو الامر عليه عند بطل الناعوري.

غير ان سويلم يقرر العودة الى الوطن مع اول (جريمة) يرتكبها، وهي مراقصة سيدة المانية.

لقد ادرك سويلم انه بدأ بالعد التنازلي، وكان قد اطلع على احوال الطلبة العرب في اوروبا، ولمس بفطرته الطرق المؤدية الى الدمار والانحراف، كما لمس النشاط الصهيوني، وادرك ان ساحة ثباته على مبادئه وعروبته واسلامه هو الوطن، وان الانسان يظل معرضا للسقوط في الرذيلة والخطأ والفاحشة ان لم يهتم بوطنه، فكر عائدا الى الاردن رغم اعجابه وانبهاره بالتقدم العلمي والحضاري لاوروبا.

وتبدو نظرة حماد في روايته عربية اسلامية تنطوي على الدعوة الى التنوير والاخذ باسباب الحضارة والتقدم العلمي، غير انه يحذر من الانحلال الاخلاقي والخروج عن القيم وتعاليم الدين والموروث السلفي، ولهذا نراه يتعشق النماذج الاوروبية التي اعتنقت الاسلام ويتغزل بصفاتها الحميدة.. ويظل قلقا الى ان يسمع بان عبدالله قد دخل في الاسلام وتزوج الالمانية المسلمة مريم.

وعموما فان البطل الشرقي ينهزم في الغالب، ويدير ظهره للحضارة الاوروبية فيما يسميه الروائي الاردني انتصارا للنموذج الشرقي في الرواية الاردنية الرومانسية التعليمية.

وهنا بالتحديد يكمن المضمون الرومانسي التعليمي، وربما الموقف الرجعي السطحي من المجتمع الاوروبي كبنية اجتماعية حضارية ثقافية، ولا يعود البطل يرى من تلك البنية الاجتماعية غير الانحلال.. ولهذا يبرر هزيمته التي يسميها انتصارا، ويقطع رحلته في الغرب كما قطع بطل الناعوري رحلته الى ايطاليا، وكما عاد سويلم من المانيا، وكذلك (سامي) بطل محمد عيد في روايته (المتميز) التي سنأتي على ذكرها في سياق آخر.

هكذا يعود البطل - في الرواية الاردنية الرومانسية - من اوروبا (منتصرا) / مهزوما في عملية المواجهة، لا يحمل من اوروبا غير ذكرى الهزيمة / الانتصار، التي لا تؤثر في سلوكياته من قريب او بعيد في الوطن. بينما حمل (مصطفى سعيد) في رواية الطيب صالح (موسم الهجرة الى الشمال)، حمل من الشرق الى اوروبا كل اعواد الند والصندل والبخور، وعاد الى بلاده ليعيش في منزل مبهم، له كل طقوسه الاوروبية، ليمثل لقاء الحضارتين بشريا.. وليمثل تقدمية مبدعة - على اختلاف النماذج الروائية - وتلك عظمة رواية الطيب صالح.

والآن، فان (انتصار)(؟) بطل الناعوري المنحدر من اسرة مسيحية، وبطل حماد الاسلامي، يؤكد ان جوهر فهمهما الشرقي لمسألة القيم واحد، بقطع النظر عن المعتقد الديني للروائي، فكلاهما يمثل روحا شرقية وحسا شرقيا وثقافة شرقية. وقد ترجما مفهوم (الرهبنة) عند كل من بطليهما فيما يسمى بمنظومة القيم والمثل العليا، رغم ان الاول مسيحي، والثاني مسلم!. وهذا ما يؤكد انهما روائيان شرقيان محافظان بغض النظر عن المعتقد.

وقد كانا كذلك على صعيد المعالجة والمضامين التي تضمنتها اعمالهما الروائية، وعلى صعيد الشكل والبناء الفني ايضا.

ولعل هذين العملين يشكلان مثالا حيا لتصحيح ما شاع من اخطاء وتقييمات لا تستند الى اساس علمي موضوعي حول مواقف الروائيين المسيحيين - سواء في مصر او بلاد الشام - من الغرب، ومن تشكيلات اوطانهم الاجتماعية التي اذا ما انتقدها بعضهم فان ذلك يعود الى تفتحه وثوريته على الراهن. واذا ما وافق عليه، فان ذلك يعود الى كونه محافظا اتباعيا، ولا دخل لمعتقده الديني في هذا الامر، كما قدره الباحث المصري الدكتور عبدالمحسن طه بدر.

والحقيقة ان موقف روائيينا المبكرين والمتأخرين سواء من تكوينهم الاجتماعي او مجتمع الغرب، ليس محكوما بمعتقداتهم الدينية كمسيحيين او مسلمين، بمقدار ما هو تعبير صريح عن موقف ثقافي تجاه الغرب وحضارة الشرق ايضا.

فان كان موقف الروائي من الحضارة الغربية يعكس طابعا رجعيا، ويترجم الجمود العقدي، فلا يعني ذلك انه انطلق من قناعاته الاسلامية، بل لانه مبدع محافظ في الاصل، والعكس لا يعني بالضرورة اننا امام حالة ابداعية لروائي تقدمي استمد تقدميته من مسيحيته. فالامر تعبير عن موقف ثقافي ليس الا، والروائي الشرقي المحافظ محافظ سواء انحدر من اسرة مسيحية او اسلامية، وكذلك الروائي التقدمي!. والا فما معنى ان ترى الدكتور (فاسكو)، النموذج الملهم الوحيد، والمثل الاعلى (لعمران الحمراوي) في رواية رمضان الرواشدة (الحمراوي)، التي حصلت على الجائزة الاولى في مسابقة نجيب محفوظ لعام ١٩٩٣. وهي رواية شاب اردني من اسرة اسلامية محافظة.

ولعل الاعمال الروائية لكل من الروائيين المسيحيين الاردنيين غالب هلسا، وسالم النحاس، وفؤاد القسوس، وعيسى الناعوري، وعدي مدانات، والياس فركوح، وماجد غنما، وجوليا صواحه وعصام عماري وغيرهم ممن سنتناول اعمالهم بالدرس في سياقاتها في فصول لاحقة، تثبت انهم ابناء بررة لاوطانهم وبيئتهم الاجتماعية، ومبدعين معبرين اصدق تعبير في اعمالهم الابداعية عن تكوينهم الاجتماعي والحضاري وعن افكار مجتمعهم السائدة او المنشودة، وعن تشكيلهم الاجتماعي في انطفائه وتألقه!. في تقدمه وعثراته!. في همومه واحزانه!! وقد جاءت معالجتهم لقضايا الوطن والمجتمع والانسان، مستمدة من موقعهم ومستوى تطورهم الثقافي، وليس من باب مسيحيتهم!! تماما كما جاءت مواقف زملائهم الروائيين الذين ينحدرون من اسر اسلامية.

وكان آخر اعمال الناعوري الروائية (الشريط الاسود) وهو سيرة ذاتية اشار خالد الكركي، في كتابه ان الناعوري انجز هذا العمل عام ١٩٥٤، لكنه ظل يراجعه ويعيد النظر فيه الى ان اصدره عام ١٩٧٥.

ويسترجع الناعوري في سيرته احداث الماضي والاماكن والمواقف التي شكلت وجدانه الانساني والابداعي، ابتداء من القرية وانتهاء بالمدينة. ومرورا بالدير الذي تعلم فيه حتى اصبح كاتبا وشخصية ادبية معروفة.

وربما يكون هذا العمل اقل اعمال الناعوري رومانسية واكثرها قربا الى الواقعية لانه شهادة ابداعية. والشهادة امانة! لكنه عمل تعليمي ايضا، اراد الناعوري من ورائه ان يعلم القارىء درسا في العصامية والاعتماد على الذات، وسبل مواجهة الصعاب والازمات.

بنية القصيدة الجواهرية

الدكتور عبدالرحمن ياغي



الدكتور عبدالرحمن ياغي

محمد مهدي الجواهري

ان «بدوي الجبل» و«الجواهري» اخر شاعرين كبيرين في ميدان العمود الشعري الكلاسيكي – على حد قول ادونيس فيهما. وقد كانت اللغة هي المحور الاساسي، والخيط المركزي في نسيج القصيدة الجواهرية، تتشابك بها ومعها سائر الخيوط: «الزمان» او الحدث، و«المكان» او الطبيعة، و«الانسان» او الشخوص. كانت اللغة لدى الجواهري هي التي تستدعي الصور، وكانت كل دلالة لغوية تستدعي الدلالة التي تليها، وكان كل بيت يستدعي البيت الذي يليه. ثم يقيم ترابطا بين الابيات في تركيبة عنقودية، تتمثل فيها قواعد الصناعة الشعرية الكلاسيكية، من فصاحة، وبلاغة، واستعارات وتشابيه، ومجازات ومحسنات بديعية.

وكانت تستثيره، وتستثير ذاكرته اللغوية مجموعة المحاور التالية:

محور المكان:

– العراق بمدنه، وقراه وربوعه: بغداد، النجف، الناصرية، البصرة، الحلة، العمارة، نقرة السلمان، قرى الفرات، الديوانية، سامراء، الغري، كربلاء....

– بلاد فارس، ومدنها وربوعها: طهران، المصايف، كرند، همدان، دربند، سمرقند، شمرانات...

– لبنان ومدنها ومصايفها: بيروت، زحلة، شاغور حمانا، بكفيا، وادي العرائش..

– سوريا ومدنها وربوعها: دمشق...

– مصر ومدنها: القاهرة، بورسعيد...

– تونس ومدائنها.
– المغرب: طنجة.
– فلسطين: يافا.
– الاندلس.
– اليونان.
– فرنسا – باريس.
– تشيكوسلوفاكيا: براغ.
– لندن.
– قبرص.
– الجزائر.
– روسيا.. موسكو.. ستالنغراد.. سواستبول.
– بولونيا.. فارصوفيا.
– اليونان.. اثينا..

لقد كانت تثيره ربوع تلك الاماكن، وقضاياها الساخنة، ومناسباتها الحارة التي كانت تتفجر فيها.

محور الانسان: «ويزيدون على مائة من الشخوص».

– شهداء الثورة العراقية.
– محمد جعفر الجواهري «اخوه».
– عمر الجواهري.
– بكر الجواهري.
– محمد باقر الجواهري «ابن عم الشاعر».
– الحسين شهيد كربلاء.
– عبدالمحسن السعدون.
– عقيلة الشاعر الجواهري.
– والدة الشاعر الجواهري.
– نبيهة الجواهري «اخت الشاعر».
– الشهيد صبحي ياسين.
– محمد رضا الشبيبي.
– شيخ الشريعة.
– الشيخ حسن نجل صاحب الجواهري.
– الشيخ جواد صاحب الجواهري.
– محمد جعفر ابو التمن.
– عدنان المالكي.
– عبدالحميد كرامي.
– شكري القوتلي.
– عبدالرحمن خليفة ورفاقه «الشهيد الجزائري».
– حسن الطاهر.
– الدكتور هاشم الوتري.
– عبداللطيف الشواف.
– محمد صالح بحر العلوم.
– عبدالغني الخليلي.
– صالح مهدي عماش.
– محمد مهدي المخزومي.
– شاذل طاقة.
– محسن ناجي صالح.
– الدكتورة سعاد خضر «عقيلة د. صلاح خالص».
– الزهاوي.
– الرصافي.
– ايليا ابو ماضي.
– الياس ابو شبكة.
– بدوي الجبل.
– الاخطل الصغير.
– عمر فاخوري.
– مثال «كريمة الشاعر الوسطى».
– علي الغربي.
– جعفر النقدي.
– قيس الالوسي.
– علي الشرقي.
– محمد علي اليعقوبي.
– ميرزا بحر العلوم.
– محمد علي الحكيم.
– محمد علي العلاق.
– محمد رضا ذهب.
– الشيخ مهدي الخالصي.
– ابراهيم صالح شكر.
– علي السيد ابراهيم الجصاني.
– الأب انستاس ماري الكرملي.
– الثري البغدادي البخيل.
– امين الريحاني.
– احمد شوقي.
– طه حسين.
– حافظ ابراهيم.
– حافظ الشيرازي.
– سهيل ادريس.
– لسان الدين بن الخطيب.
– ابن الخياط.
– سبط بن التعاويذي.
– ساطع الحصري.
– طاهر فرج الله.
– المتنبي.
– ابو العلاء المعري.
– البحتري.
– شعراء العزي.
– الشعراء المتمردون.
– نقاد الادب.
– المازني.
– رفائيل بطي.
– اسعد داغر.
– انيس النصولي.
– اميل زولا.
– بيير لويس «افروديت».
– زوربا.
– غاندي.
– تشرتشل.
– بلفور.
– ياسين الهاشمي.
– الخاتون المس بيل.
– مزاحم الباجه جي.
– بديعة عطش «الراقصة».
– بنت رسطاليس.
– ام عوف «الراعية».
– غيداء.
– الدكتورة نجاح العطار.
– رونتري «المبعوث الاميركي».
– محمد علي كلاي.
– ارشد العمري.
– الملك فيصل الاول.
– الامير غازي.
– الملك حسين الاول.
– فيصل السعود.
– انيتا.
– شهرزاد.
– الحزب الوطني.
– الحزب الشيوعي العراقي.
– حزب الاخاء.
– حزب الوفد المصري.
– حزب الشعب المصري.
– اتحاد الطلاب العالمي.
– الشباب العراقي.
– الشباب السوري.
– الجماهير العراقية.
– الشعب الايراني.
– الجيل الجديد.
– الجيش الاحمر.
– نقابات العمال.
– جمال عبدالناصر.
– الملك الحسين ملك الاردن.
– حافظ الاسد.

وهناك في ثنايا القصائد عدد اخر من الشخوص.

وكان يشكل قصيدته، ويجعل لهؤلاء الشخوص دورا في بناء القصيدة، بمجد استشهادهم، ويعلي من شأن تضحياتهم ويزري بمن سبب لهم الاذى، كما عمد الى معارضة بعض القصائد لشعراء من هؤلاء الشخوص، ويجري في معارضاتهم على طرائقهم في تشكيل القصائد ايقاعا عروضيا، وقوافي تناسب ذلك التشكيل، ثم هناك بعض الشخوص الذين مدحهم بقصائد مدح تقليدية، وبعض الشخوص الذين ذمهم، وعرض بهم، وهناك قصائد يرد بها على وخزات لبعض الشخوص، او النقاد، او الشعراء، وهناك قصائد تشكل ذكرى لبعض الشخوص، اشبه بالرثاء، وهناك قصائد قالها في تكريم بعض الشخوص الذين كانوا ينتخبون اعضاء بارزين في جمعيات بارزة، كما ان لدى الشاعر قصائد في الاحزاب والنقابات والجمعيات التي يتميز فيها شخوصه الواردة في القصائد، الى غير ذلك من المناسبات التي يشكل فيها الشخوص ادوارا فعالة. وهناك قصائد أخرى محورها الشخوص تتعلق بعلاقاته الاسرية وحبه وحنينه لهم ولاصدقائه. والقصيدة القائمة على محور الشخوص لها بنيتها الخاصة، كقصائده في استعطاف الاحبة، وقصائده في وداع الاحبة، وفي حفلات التأبين.

محور المناسبات او الاحداث او الزمان:

– كان للثورات في العالم العربي بعامة وفي العراق بخاصة مساحة واسعة في شعر الجواهري، وقصائده.

– كانت الطبيعة مثار ذكريات لدى الشاعر في فصول السنة المختلفة وفي ربوع البلدان التي كان له فيها حضور، وفي تموز خاصة.

– وكانت ثورة الوجدان، والغربة، والصمت، والعودة عن الصمت، والقلق، مثار الصورة في قصائده الكثيرة.

– وكانت له مطارحات مع الشعراء.

– وكانت المناسبات الساخنة في وطنه، وفي الوطن العربي، بل وفي العالم طوال ما يزيد على سبعين عاما في القرن العشرين تثيره لقول الشعر، حتى كأنه كان المعني بتسجيل كل الاحداث المثيرة تسجيلا يوازي التسجيل التاريخي، لكن بصورة مغايرة.

محور اللغة:

– كان الجوهري يملك معجما شعريا واسعا حريصا على جزالة اللفظ، التي تعينه على تشكيل صياغة متينة مشرقة.

– كان الجواهري يحرص على رنين الايقاع في القوافي التي يختارها لقصائده، لتكون قادرة على اثارة الجماهير المستمعة له.

– كان الجواهري حريصا على ان يطالع السامع بديباجة ذات وقع في السمع تشد المتلقي لمواصلة الاصغاء لقصيدته التي يغلب عليها التشكيل العنقودي.

– انه حريص على استثارة ذاكرة المتلقين، ليشدهم بلغته الى مرحلة ازدهار الحركة الشعرية في التراث العربي ايام العصر العباسي المزدهر، بقاموسه الشعري.

– كانت لديه الجرأة في اشتقاقات الالفاظ الشعرية، ان اللفظة ذات الديباجة المشرقة والصياغة المتينة، تقع في الاسماع موقعا محببا، حين يجتذبها الجواهري من اعماق التراث، ويمنحها الدلالة الشعرية المطابقة لمقتضى الحال، مع حرص على صوت الكلمة «الصاعق»، «المرزم»، «الراعد».

– هذا الإشتقاق الذي اتقنه الجواهري مكنه من ان يستخرج من الاوزان والاعاريض الخليلية اوزانا واعاريض اخرى، وان تكن قليلة.

– اهتمام الجواهري «بالحرف» او الكلمة في الشعر اهتمام بارز: صاغ «الحروف» مجنحات، وذوب من «الحرف» المضيء يصوب!!.

– اهتمام الجواهري بالكلمات التي يصطاد بها صوره التي تتمثل في قصائد «ساخنة» «فقوافيه قلب مذاب» على حد تعبيره، والدم لدى الجواهر فم يتكلم كلمات.

هذه بعض اجزاء العمل الشعري الجواهري وعناصره لتكون بدايات تفتح السبيل الى «بنية القصيدة الجواهرية» المتكاملة.

ابن رشد بين الحقيقة والخيال

الدكتور محمد احمد عواد

اما بعد، ايها العزيز، جرت العادة عند الدارسين على تقديم قائمة بأسماء شيوخ ابن رشد، والوقوف عند ذلك. اذ نجدهم بعد ذلك ينتقلون الى ابن رشد الشاب الذي تجاوز طور الشباب، وبلغ الثلاثين من العمر وكأن صاحبنا لم يتنقل في مدينة قرطبة، ولم يعاشر اهلها، ولم يتأثر بما يجري لأهل مدينته، ولم يعرف شيئا عن اسرته.

دعني اقص عليك ما كانت ترويه له والدته وربما والده وكبار بيته، وجيرانه وأهل مدينته عن دور جده الذي سمي باسمه، وكني فيما بعد بكنيته في انتفاضة قرطبة ضد الوالي المرابطي سنة ٥١٤هـ فقد كان جده قاضي القضاة في قرطبة آنذاك، وسألجأ الى الصورة التي قدمها ابن الأثير في «الكامل» لهذه الإنتفاضة.

يقول ابن الاثير: كانت فتنة بين عسكر امير المسلمين علي بن يوسف وبين اهل قرطبة. وسببها ان امير المسلمين استعمل ابا بكر يحيى بن رواد. فلما كان يوم الأضحى خرج الناس متفرجين، فمد عبد من عبيد ابي بكر يده الى امرأة فأمسكها. فاستغاثت بالمسلمين فأغاثوها، فوقع بين العبيد وأهل قرطبة فتنة عظيمة، ودامت جميع النهار، والحرب قائمة على ساق، فأدركهم الليل، فتفرقوا، فوصل الخبر الى الأمير ابي بكر، فاجتمع اليه الفقهاء والأعيان فقالوا: المصلحة ان تقتل واحدا من العبيد الذين اثاروا الفتنة فأنكر ذلك، وغضب منه، وأصبح من الغد، وأظهر السلاح والعدد يريد قتال اهل البلد، فركب الفقهاء والأعيان والشبان من اهل البلد، وقاتلوه فهزموه، وتحصن بالقصر فحاصروه. وتسلقوا اليه فهرب منهم بعد مشقة وتعب، فنهبوا القصر، وأحرقوا جميع دور المرابطين ونهبوا اموالهم، وأخرجوهم من البلد على اقبح صورة. واتصل الخبر بأمير المسلمين فكره ذلك، واستعظمه، وجمع العساكر من صنهاجة وزناتة والبربر وغيرهم، فاجتمع له منهم جمع عظيم، فعبر اليهم سنة ٥١٥هـ. وحاصر مدينة قرطبة، فقاتله اهلها قتال من يريد ان يحمي دمه وحريمه وماله، فلما رأى أمير المسلمين شدة قتالهم، دخل السفراء بينهم وسعوا في الصلح فأجابهم.

هناك روايات مختلفة لانتفاضة قرطبة عند المؤرخين وكتاب التراجم، وعن الدور العظيم الذي قام به ابن رشد الجد في الدفاع عن اهل قرطبة. ويمكن لمن شاء ان يعود الى المصادر فليست تعنينا كثيرا في هذا المجال، ولكن ما اردت الإشارة اليه هو ان هناك حدثا تاريخيا الم بالمدينة، ولعب جده دورا مهما في هذه الأزمة، وأتصور ان مثل هذه الحكاية استمع اليها صاحبنا في صغره.

ولكن، هناك احداث عايشها بنفسه، فقد ثارت قرطبة سنة ٥٣٦هـ، واستطاع القاضي ابن حمدين تهدئتها، وي سنة ٥٣٧ هـ خرج والي قرطبة لمحاربة ابن قسي، فانتهز القاضي ابن حمدين الفرصة وشجع اهلها على الثورة ضد المرابطين، فأعلنوا ذلك ونصبوه واليا عليهم، لكنهم خلعوه بعد سنة واحدة، ونصبوا مكانه سيف الدين بن هود ثم ثاروا عليه بعد ايام فقتلوا وزيره وهرب هو، وارجعوا ابن حمدين سنة ٥٣٩هـ.

وفي هذه السنة عاد ابن غانية القائد المرابطي بجيشه لتأديب قرطبة، فهزم القاضي في معركة مهمة، وهرب القاضي الانتهازي الكبير الى ملك قشتالة فأطمعه في قرطبة فأرسل جيشا من النصارى لساعدته، فدخلوا قرطبة في صحبة القاضي سنة ٥٤٠ هـ. وقيل ان القشتاليين «عاثوا في شرقي قرطبة، واستباحوا المسجد الجامع، وأخذوا ما كان فيه من النواقيس التي كانت رؤوسا للتراث، ومزقوا المصاحف، ونزعوا المنار من الصومعة، وكان من الفضة الخالصة، واحرقوا الأسواق...».

هذه هي البنية الإجتماعية التي عاش فيها ابن رشد، وحتما تأثر بما جرى من تمزق سياسي للدولة الإسلامية انذاك، ومن الغزوات التي كان يشنها ملك قشتالة، فقد دخلوا مدينة قرطبة كما رأينا سنة ٥٤٠هـ وكان عمره آنذاك عشرين سنة. وهذه البنية هي التي ستشكل لاوعيه فيصدر عنها في مؤلفاته الأولى.

بالطبع لا نملك شيئا محددا هنا، وعلينا الإنتظار حتى سنة ٥٤٨هـ لنجد خبرا عن نشاطاته لكن هل لي ان اسأل: ماذا يفعل شاب درس الفقه والكلام والآداب، وينحدر من اسرة كان جده فيها قاضيا، ومن ثم ابوه..؟ لا مهرب له في مثل هذه الحالة من العمل في القضاء او الكتابة او اي عمل كتابي.. فهذا هو الأمر الممكن لصاحبنا، وعليه أن يمارس نشاطاته العادية الى تلك اللحظة تأتي فيها الفرصة لمغادرة قرطبة والإتجاه الى مراكش، فقد بدأ السلطان الموحدي بدءا من سنة ٥٤٨ هـ سياسة ثقافية جديدة في البلاد، وهم - اي الموحدون - كانوا قد سيطروا على كل الأندلس بعد سنة ٥٤٣ هـ. ومن ثم اتيحت له هذه الفرصة، لكن كيف نقرر هنا الحكم في هذه المسألة؟

اعلم ايها الصديق اننا لا نملك خبرا مباشرا على ذهابه الى مراكش سنة ٥٤٨هـ، وقصارى ما نملكه على هذا الصعيد اشارة وردت في شرح السماء والعالم تفيد انه قام بأرصاد فلكية في مراكش سنة ٥٤٨ هـ. وهذا الكتاب لا يوجد منه مخطوط بالعربية في الوصول الى هذه المعلومة. وما جاء بعد ذلك هو مسألة استنباطية بحتة، فماذا كان يفعل ابن رشد سنة ٥٤٨ هـ في مراكش، وهي مركز وعاصمة الحكم الموحدي الجديد؟

اجاب مونك ورينان بان السلطان انذاك دشن ثورة جديدة على صعيد المدارس، فيمكن ان يكون قد ساهم في بناء المدارس للسلطان عبدالمؤمن.. فنحن هنا لا نقرر قضية اثباتية وانما قضية احتمالية، ومن ثم سأختم حديثي لك هنا بهاتين المسألتين:

اولا: ذهب ابن رشد الى مراكش سنة ٥٤٨هـ وقام بارصاد فلكية هناك، وهذا امر مثبت لا يقبل الدحض.

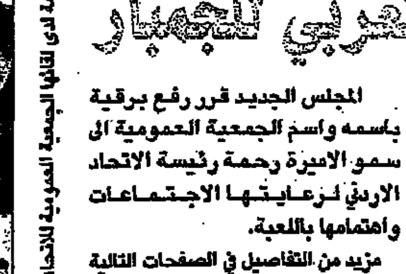
ثانيا : اثناء وجود ابن رشد في مراكش ربما ساهم في بناء المدارس للسلطان عبدالمؤمن.

ان اثبات وجوده في مراكش، وتحقيق الامكان السابق خطوة مهمة في فهم حياة ابن رشد فهناك كان ايضا ابن طفيل، وابو مروان بن زهر الطيب فهل التقى بهما؟

الرأي الرياضي

الاميرة رحمة في لائحة الشرف للرئاسة الفخرية

الاردن يفوز برئاسة الاتحاد العربي للجمباز



عمان – الرأي – وضع الاتحاد العربي للجمباز سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في لائحة الشرف للرئاسة الفخرية للاتحاد وذلك في اول جلسة يعقدها المجلس الجديد الذي تم انتخابه من قبل الجمعية العمومية امس. وفاز د. هاشم ابراهيم نائب رئيس الاتحاد الاردني للجمباز بمنصب رئيس الاتحاد العربي بعدما زكاه الاعضاء المنتخبون للمنصب ونال ثقة اعضاء الجمعية العمومية الذين اجمعوا على انتخابه.

المجلس الجديد قرر رفع برقية باسمه واسم الجمعية العمومية الى سمو الاميرة رحمة رئيسة الاتحاد الاردني لرعايتها الاجتماعات واهتمامها باللعبة.

مزيد من التفاصيل في الصفحات التالية



الاميرة رحمة لدى لقائها الجمعية العمومية للاتحاد

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

ليس من الحكمة او سلامة الرؤيا ومأسسة العمل ان تتم مساءلة الهيئات الرياضية على طريق «القطاعي» ولا ان يتم تجزئة محتويات مشاريعها وخططها كلا على حدة لاضعافها او لاجهاضها، والتشكيك بجدواها قبل حتى المباشرة بها!!

ان الاصل في العمل المنهجي ان تكون هناك خطة مبرمجة تعلن محتوياتها وتفاصيل برامجها، ثم ان تمنح الهيئات فترة سماح للتطبيق ضمن استراتيجية محددة الاهداف موزعة زمنيا، وان تتم المراجعة والمساءلة على حجم الانتاج وجودته، وقياس درجة النجاح للعاملين في الهيئة بعد انتهاء المهلة!

واعتقد ان المكان الطبيعي والحضاري لمناقشة الامور العامة يكون ضمن الجمعية العمومية صاحبة الحق في المساءلة بحيث تكون هناك فرص مهيأة لعرض المعلومة وتوضيحها ليسهل مناقشتها وتقييمها اما بالرفض او القبول وفق المنطق الديمقراطي!

عذرا ايها السادة فبعض ما يجري على الساحة الرياضية يصعب فهمه وتفسير اسبابه او اعتباره حوارا من اي مستوى ما دام صوت العقلاء تعرض للتشويش والقضايا المطروحة ذاتية.

اصبحت الظروف المحيطة بتحضيرات الدورة العربية اكثر شفافية وامست مستلزماتها بحاجة لدفعة تطبيقية بعد اشهر من صياغة الاطار النظري لشؤونها.

ولعل اكثر النقاط التي تستدعي الحركة الفورية تتركز في اخراج خطط الاتحادات الى حيز الوجود ثم في الشروع بتحديد الجدول الزمني لاقامة المنشآت والانتهاء منها، فنحن مطالبون بادخال الطمأنينة الى النفوس التي تنتظر بلهفة وان نخرج من الرتابة المعهودة الى حيث يكون القرار جريئا وفاعلا فالمنافسة الفنية بطلب جماهيري لا بديل عنه، وهو بحاجة لمستوى رفيع من التحضير، والمنشأة المكان الذي تستظل به المسابقات ودونها .. بلا روح!

ومع ذلك فاننا لا نقلل مطلقا من نقطة «التسويق» ومع انها مرهونة القرار المزدوج فان ما نأمله ان يكون الملف الذي سيعرضه وزير الشباب في القاهرة شافيا ليحقق لنا رؤيا واضحة بشأنه ليتسنى تكامل خطوات العمل.

... بعون الله اننا على الدرب سائرون حتى النجاح المنشود.

للتأمل

ومن يتق الله يجعل له مخرجا

في اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية للدورة العربية

الحكومة رصدت ٢ مليون دينار للانفاق على اعداد المنتخبات

وزير الشباب يحمل ملف التسويق لاجتماع وزراء الرياضة بالقاهرة

عمان – الرأي – طمأن د. قاسم ابو عين، وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي للجنة العليا للتحضير للدورة العربية اعضاء المكتب الى صدور قرار من مجلس الوزراء برصد مبلغ ٢ مليون دينار كدفعة مستعجلة للانفاق منها على احتياجات اعداد وتحضير المنتخبات الوطنية او المستلزمات الضرورية وان الية الصرف سوف تتحدد وفق اصول معتمدة كما اشار الى ان الميزانية المرفوعة لمجلس الوزراء قد اضيف لها مبلغ ٣ ملايين دينار جاء ذلك في مستهل الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية العليا مساء امس الاول ونوه د. ابو عين خلاله الى المخاطبة التي بعث بها سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي الى الزميل سمير جنكات مؤكدا بها ان الاتحاد العربي سيعمل بكل قوة من اجل اعطاء الاردن قيمة ما يتقاضاه من نسبة التسويق للدورة واشار د. ابو عين الى ان هناك حاجة ماسة للتعجيل بالاجراءات التنفيذية سواء مباشرة العمل بالمنشآت او تدريبات المنتخبات التي اوضح السيد محمد سراج نائب مدير مكتب سمو الامير الحسن الذي حرص على حضور الجلسة اهتمام سموه ببرمجة التدريبات ورغبته في متابعتها والوقوف على تواصلها مع ما يشكله ذلك من تحفيز للاعبينا لبذل المزيد من الجهد ولاتحاداتنا لدقة التخطيط.

واشار السيد ناصر جودة مدير التلفزيون مسألة التسويق المتوقع للدورة وحظي الامر بمناقشة موضوعية من خلال تحديد دور اللجنة المنظمة وعلاقتها بالتسويق ومن ثم منح التلفزيون مسألة التسويق المتوقع للدورة وحظي الامر بمناقشة موضوعية من خلال تحديد دور اللجنة المنظمة وعلاقتها بالتسويق ومن ثم منح التلفزيون الاردني اولويات وامتيازات استثنائية كاحد الحقوق السيادية التي تتحقق من خلال البث التلفزيوني وتم الاتفاق على تقديم ورقة عمل تتضمن الرؤيا الاردنية لهذا الامر ليتم عرضها على مجلس وزراء الشباب العرب بالقاهرة.

ووافق المكتب على اقتراح بضرورة عقد جلسة مشتركة بين رؤساء ومقرري اللجان الفرعية للجنة الادارية العليا من اجل مراجعة المهام والتأكد من عدم وجود ازدواجية في اعمالها.

عرض الوقائع

من جهته عرض د. ساري حمدان مقرر اللجنة الفنية العليا الخطوات والاجراءات التي تم اتخاذها واللجان الفرعية وبرمجة اعمالها بما يحقق افضل الظروف لمباشرة العمل ومتابعته مثلما كشف المهندس خليل البلبيسي مقرر لجنة المنشآت العليا الى ان عطاء اقامة القاعة الكبرى سوف يتم فتح مظاريفه يوم ١٥ الجاري وان هناك مبلغ ٦٠٠ الف دينار لحساب القاعة في الوقت الراهن فيما تبلغ نفقاتها المتوقعة ١.٥ مليون دينار وان موقع القائمة اختير ضمن مدينة الحسين للشباب.

هذا واكد د. ابو عين الى ضرورة تزويد اللجنة الوزارية التوجيهية بتقارير تفصيلية حول اعمال اللجان ليتسنى ابقاؤها بصورة الاحداث اولا باول ومن ثم الترتيب لعقد جلسات عمل بينها وبين المكتب التنفيذي لمزيد من التنسيق واطلاعها على سير العمل.

واتفق على تشكيل لجنة وطنية مساندة من رجالات القطاع الخاص لمزيد من التفعيل لدورها وتوسيع قاعدة المشاركة الوطنية باعتبار ان الدورة عمل ريادي يستدعي تضافر الجهود الوطنية وفي مختلف المواقع.



المكتب التنفيذي ... حوار بناء

وزارة الشباب تقر المخصصات المالية للاتحادات

عمان – الرأي – اقرت وزارة الشباب المخصصات المالية للاتحادات الرياضية حيث بلغت قيمة المخططات الاجمالية ٣٠٢ الف دينار (ثلاثماية واثنين الف دينار) اوعز د. قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب توزيعها على الاتحادات لتقوم بمهام عملها ودعم نشاطاتها للعام الحالي ١٩٩٨م وجاءت نسب التوزيع متباينة بين الاتحادات من حيث الحصة الواحدة لكل اتحاد كان لاتحاد الاعلام الرياضي واتحاد كرة السلة نصيب الاسد اذ بلغت حصة كل واحد منهما ١٦,٠٠٠ الف دينار يليهما اتحاد العاب القوى ١٥,٠٠٠ الف دينار وسيتم صرف المخصصات وفق ما اقرته الوزارة قريباً

في تصفيات كأس ديفز للتنس

فوز منتخبنا على نظيره العماني

عمان– الرأي: حقق منتخبنا المشارك في تصفيات كأس ديفز للتنس فوزاً على منتخب سلطنة عمان ١/٢ حيث فاز لاعبنا ليث العزوني على خالد طالب ٦–١ ، ٦–٤ فيما خسر لاعبنا احمد الحديد امام مدرك الرويح ٢/٠ بواقع ١–٦ ، ٢–٦ الثنائي ليث وفارس العزوني بلقائهما مع مدرك الرويح وخالد طالب حين فاز ٢/٠ بواقع ٦–١ ، ٦/٠ هذا ما افضى به امين السر الناطق الاعلامي للاتحاد السيد زياد الترك الذي قال بانه اجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس وفدنا في بنجلادش حيث اكد الثاني بان سبب خسارتنا امام منتخب بنجلادش كانت بسبب تساهل التحكيم تجاه هتافات الجمهور وقال ان فريقنا سيقابل اليوم الجمعة فريق الامارات فيما يلتقي يوم السبت مع فريق البحرين والاحد مع فريق العراق.

في اجتماع لاعبات المنتخب النسوي لكرة اليد

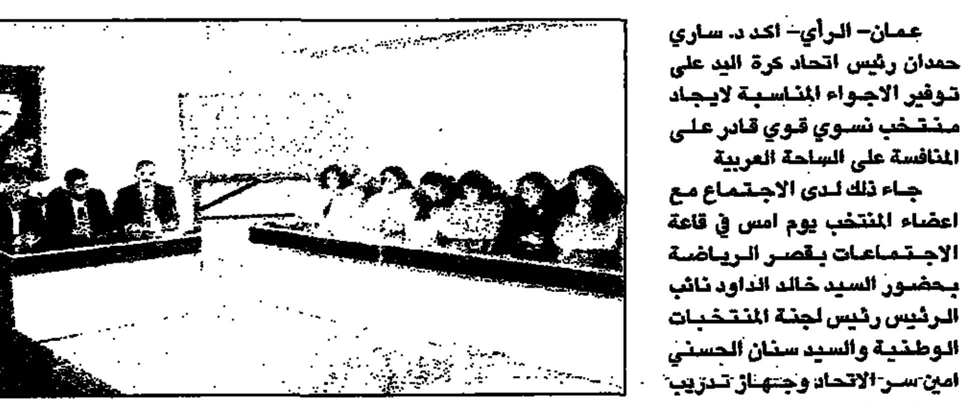
د. حمدان: الاتحاد سيعمل على بناء منتخب منافس

عمان– الرأي– اكد د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد على توفير الاجواء المناسبة لايجاد منتخب نسوي قوي قادر على المنافسة على الساحة العربية

جاء ذلك لدى الاجتماع مع اعضاء المنتخب يوم امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بحضور السيد خالد الداود نائب الرئيس رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والسيد سنان الحسني امين سر الاتحاد وجهاز تدريب المنتخبات المكون من ظافر صاحب، غازي الكيلاني، نايف حسن والادارية سمر السمهوري عضو الاتحاد

واستمع الاتحاد الى اراء اللاعبات والمشاكل التي تعترض سير التدريبات، الى جانب الظروف الخاصة بعدد من اللاعبات ، وتم الاتفاق على بدء التدريبات اعتباراً من الخميس القادم في قاعة مدينة الحسن باربد عند الساعة الثالثة مساءً على ان يقوم الاتحاد بايجاد برنامج للتدريب سواءً في عمان او في اربد حيث التنسيق حالياً مع وزارة التربية واتحاد الشرطة لايجاد قاعة للتدريب في عمان

حضر الاجتماع كل من اللاعبات ليما الجلاد، روان استيتية ، رنا الحسيني ، هناء ايوب ، مها عواد، هتاف الصباغ ، ميساء شتك ، هناء ابو الروس ، ساندي سلخم ، هيا النجار، خديجة فوزي ، نانسي ابو صالح ومزين الحسيني.



د. ساري يتوسط الحضور .. وجانب من لاعبات المنتخب



في اجتماعهم الثاني بمقر نادي الوحدات

رؤساء اندية الدوري الممتاز يعلقون الحوار

مطالبة اتحاد الكرة بتسديد حقوق الاندية وتوزيع ريع النقل التلفزيوني

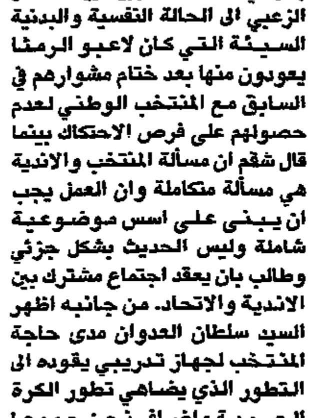
الترحيب بمبدأ تمويل البطولات والاجماع على مقاطعة بطولة النخبة /فايسروي

عمان – الرأي – مفيد حسونة

علقت الليلة قبل الماضية اندية الدوري الممتاز لكرة القدم حوارها الذي امتد في مقر نادي الوحدات نحو اربع ساعات لحين تطبيب الخواطر وترطيب الاجواء اثر انسحاب السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي غاضبا.

وهذا الاجتماع هو الثاني للاندية التي بدأت حوارها في الشهر الماضي بمقر النادي الفيصلي لبحث قضايا كرة القدم الاردنية بصورة عامة ومناقشة موسم ١٩٩٨ ولوائحه وتعليماته.

جاء انسحاب العدوان الذي انتخبه المجتمعون رئيسا للجلسة بالاجماع، بعدما تعرض لانتقادات حول ادارة الجلسة من السيد خضر صنوان امين سر نادي الوحدات الذي اختير مقررا للجلسة، فقام العدوان بتوجيه عبارات حادة للمقرر وبعض اعضاء ادارة نادي الوحدات واعلن انسحابه من الجلسة وغادر قاعة الاجتماع من فوره. وعلى الفور سارع السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات وصوان بالاعتذار لممثلي الاندية عما حدث واصر ممثلو الاندية على استكمال الجلسة في وقت لاحق بحضور العدوان وبرئاسته وتشكيل وفد منهم لمقابلته والطلب منه شخصيا تحديد موعد جديد لاستكمال الجلسة في مقر النادي الاهلي.



جانب من جلسة رؤساء الاندية

ولعل تشعب الحوار عن قضايا لم تدرج في جدول الاعمال .. وظهور بعض الخلافات الشخصية وخاصة بين اعضاء الاتحاد من ممثلي الاندية الى جانب عدم حصر الحديث على رؤساء الاندية وفتح المجال امام الجميع ساهم بعدم انجاز الجلسة: ودراسة كامل البنود المدرجة على جدول الاعمال.

وسيتم دراسة بقية البنود في الجلسة الثالثة التي دعا الى استضافتها السيد سعيد شقم رئيس النادي الاهلي مقترحا دعوة اتحاد كرة القدم لحضورها من مبدأ التكامل بين الاندية والاتحاد حسبما اجمع المجتمعون.

الاجتماع شهد حضورا كاملا لاندية الدرجة الممتازة العشرة اضافة لحضور نادي الكرمل الذي هبط لمصاف الدرجة الاولى .. وجاءت المناقشات ايجابية في اغلب الاحيان الا في لحظات محدودة سيطر عليها رئيس الجلسة حرصا منه على تفصيل النقاش وترابط الاندية ورحب السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة .. وقال ان هذه الجلسة هي امتداد للجلسة الاولى التي عقدت الشهر الماضي بمقر النادي الفيصلي.

مقاطعة بطولة النخبة

استهلك مناقشة البند الاول والذي خصص للحديث عن بطولة كأس النخبة «فايسروي» حوارا مطولا امتد لاكثر من ساعة ونصف رغم ان الجميع اتفق على مبدأ ان الاندية الرياضية تحارب التدخين شكلا ومضمونا وان الانظمة والقوانين الدولية تمنع تشجيع التدخين بكافة الوسائل.

ولعل بداية الطرح الذي استهل فيه السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات واعقبه بقرار ادارة ناديه بمقاطعة البطولة الا في حال اجماع الاندية على المشاركة فيها .. وتدافعت الاراء حول حاجة الاندية المالية والتمسك بمبادىء الرياضة ومضار التدخين واتفق في النهاية على الاشادة بخطوة اتحاد الكرة في البحث عن مصادر لتمويل بطولاته والاستفادة من هذا التمويل لمصلحة الاندية مع مقاطعة بطولة النخبة لانها تحمل اسم دخان «فايسروي».

النقل التلفزيوني

البند الثاني خصص للحديث عن ريع النقل التلفزيوني لمباريات الدوري والكأس وغيرها من البطولات التي تكون فيه اندية الدرجة الممتازة طرفا فيها.

واختلفت وجهات النظر بين الاندية وخاصة في مسألة طريقة توزيع ريع النقل التلفزيوني ذلك ان توصية رؤساء الاندية اقروها في الجلسة الاولى وتقضي بان يتم توزيع ريع النقل التلفزيوني على طريقة توزيع ريع الدوري لكن الاتجاه الاقوى طالب بان يتم توزيع الريع بالتساوي على الاندية العشرة وهو ما حظي بموافقة جماعية مع حجب الحصة عن الاتحاد.

مستحقات الاندية

البند الثالث كان يتعلق بمستحقات الاندية وبطولات موسم ٩٧ وتأخر الاتحاد بتسديدها وبعد نقاش مطول عن هموم الاندية المالية وانها غير معنية بالديون المتراكمة على صندوق الاتحاد والتي بلغت نحو ٢٠٠ الف دينار اظهر السيد محمد حمدان رئيس نادي القادسية امين سر اتحاد الكرة ان ما تبقى للاندية من حقوقها المالية المترتبة على اتحاد الكرة هو صافي ريع الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الدوري وبطولة كأس الاردن حيث تبلغ حصة اندية الدرجة الممتازة منها نحو ١٢ الف دينار فقط بينما بلغ ريع الكأس نحو ٦٥ الف دينار سيوزع جزء منها على كافة الاندية التي شاركت في البطولة.

واتفق على رفع توصية لاتحاد الكرة لحثه على الالتزام بتسديد حصة الاندية من ريع موسم ٩٧ بعد ان رفض رئيس الجلسة وعدد من رؤساء الاندية مبدأ التوصية بالاعتذار عن المشاركة بموسم ٩٨ لحين استلام الاندية مستحقاتها من ريع موسم ٩٧.

اعداد المنتخب والاندية

وتحدث السادة بهجت شهاب وسلطي الزعبي «الرمثا» وسعيد شقم عن مسألة اعداد المنتخب الوطني واعداد الاندية خاصة الاندية التي شملها اختيار غالبية لاعبيها لصفوف المنتخب الوطني فاعلن شهاب ان الظلم احاق ببعض الاندية في عملية اختيار اللاعبين وان فريقه سيكون متصدرا لان امامه فترة اعداد مطولة لموسم ٩٨ والذي يتضمن مشاركة الوحدات في بطولتي الاندية العربية بينما اشار الزعبي الى الحالة النفسية والبدنية السيئة التي كان لاعبو الرمثا يعودون منها بعد ختام مشوارهم في السابق مع المنتخب الوطني لعدم حصولهم على فرص الاحتكاك بينما قال شقم ان مسألة المنتخب والاندية هي مسألة متكاملة وان العمل يجب ان يبنى على اسس موضوعية شاملة وليس الحديث بشكل جزئي وطالب بان يعقد اجتماع مشترك بين الاندية والاتحاد. من جانبه اظهر السيد سلطان العدوان مدى حاجة المنتخب لجهاز تدريبي يقوده الى التطور الذي يضاهي تطور الكرة العربية واضاف نحن جميعا نحرص على سمعة الكرة الاردنية ومسيرة فريقنا الوطني.

لكن الحديث عن الجانب الفني يجب ان يكون بحضور الفنيين من الاندية والاتحاد.

مقتطفات من الحوار

العدوان: في القريب العاجل سيكون هناك رابطة للاندية بقرار من وزارة الشباب ونحن هنا يجب ان نتحدث بايجابية وليس بسلبية مطلقة لان للاتحاد حقوقه ولا يجوز ان نفكر اننا طرف واتحاد الكرة طرف ثان بل نحن جزء واحد واتمنى ان يعمق هذا المفهوم وان يكون الحوار من هذا المفهوم.

الزعبي: الاندية الممتازة اجتمعت في السابق بمقاطعة الوحدات وشباب الحسين واجتماعنا اليوم «امس» بقي ان الوحدات وشباب الحسين انضما رسميا للاندية.

منصور البطاينة رئيس النادي العربي: اطالب اعضاء اتحاد كرة القدم الخمسة الذين انتخبتهم الاندية بالاستقالة الجماعية.

محمد حمدان: الاندية شريكة باتخاذ القرار والاتحاد منكم واليكم وفي اللحظة التي اشعر فيها بعجزي عن تقديم الخدمة لكل الاندية المنتسبة للاتحاد فسوف اعلن استقالتي فورا.

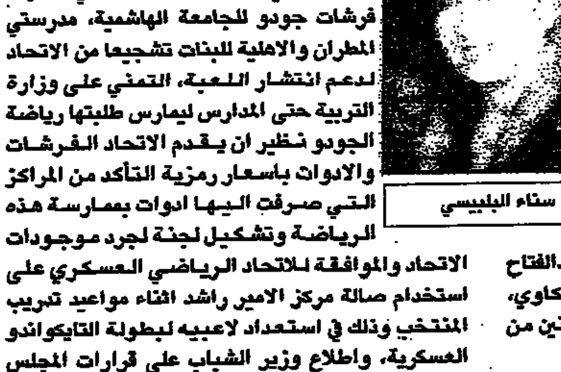
منعم حسين: مجلس ادارة الاتحاد مغيب عن قضايا هامة يناقشها المكتب التنفيذي وانا الوحيد الذي حاربت من اجل ان تحصل الاندية على حقوقها المالية وهناك من وقف امامي حينما طالبت بالكشف عن الشؤون المالية للاتحاد.

محمد بزادوغ: نحن مقبولون على استضافة الدورة الرياضية العربية وتابعنا الكم الهائل من اللجان واستغرب غياب ممثلي الاندية عن هذه اللجان رغم ان الجميع يدرك ان الاندية اساس الرياضة الاردنية واطالب بمخاطبة الاجهزة التي تملك قرار تشكيل اللجان اضافة ممثلي الاندية لهذه اللجان للاستفادة من خبرات الاندية. خضر صوان: اعتذر وانا لم اكن اقصد الاساءة لرئيس الجلسة ولم يكن قصدي ان اعلمه كيف يدير الجلسات .. بل قصدت ان يتركز حوارنا على جدول الاعمال.

شقم: رئيس الجلسة هو عزيز علينا جميعا ونحن بحاجة لافكاره وقدراته وتوازنه لان همومنا كبيرة ولا يمكن ان يعالجها الا الكبار.

قرارات اتحاد الجودو

المشاركة في اللقاء الثلاثي بلبنان والبطولة الافرو عربية في القاهرة



سناء البلبيسي

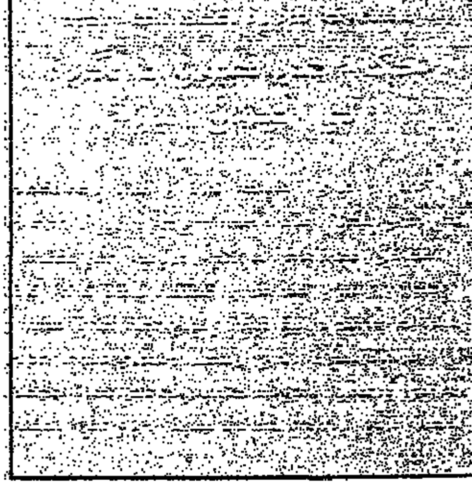
عمان – الرأي – قرر اتحاد الجودو المشاركة في كل من اللقاء الثلاثي الذي سيقام في لبنان يوم ٢١ الجاري بمشاركة منتخبات لبنان، الاردن والعراق ويرأس وفد الاتحاد السيد خليل العبدالات وعضوية حكم ومدرب وسبعة لاعبين. افضى بذلك السيد حسن الاسطة نائب الرئيس الناطق الاعلامي للاتحاد. اضاف الاسطة بان الاتحاد قرر في جلسته التي عقدها امس الاول أيضا المشاركة في البطولة الافروعربية للناشئين التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٤ الجاري وحتى اول اذار القادم ويرأس البعثة السيد عبدالفتاح القيسي وبمشاركة ٥ لاعبين والمدرب خالد ملكاوي، وسيتكفل الاتحاد العربي باجور السفر لاثنين من اللاعبين.

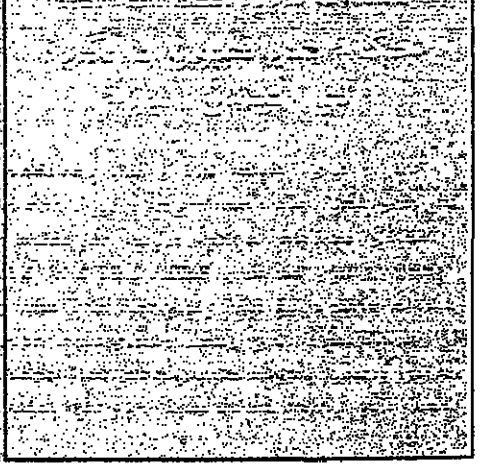
وكان من القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد التمني على اللجنة الاولمبية دعم مشاركة حكم في فحص الترقية الاسيوي الذي سيقام في الماتا عاصمة كازاخستان خلال شهر نيسان القادم وذلك ضمن الاعداد لكوادر تحكيمية للدورة العربية المقبلة في الاردن.

وقرر الاتحاد ايضا استمزاج رأي اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية حول امكانية المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في تايلند الشهر الاخير من العام الحالي، كما قرر الاتحاد تشكيل لجنة برئاسة اللواء نمر الحمود رئيس الاتحاد وعضوية اعضاء الاتحاد كافة للاعداد للمهرجان الاحتفالي الذي ينظمه الاتحاد يوم ٢٠ اذار القادم احتفالا بعيد ميلاد سمو الامير الحسن.

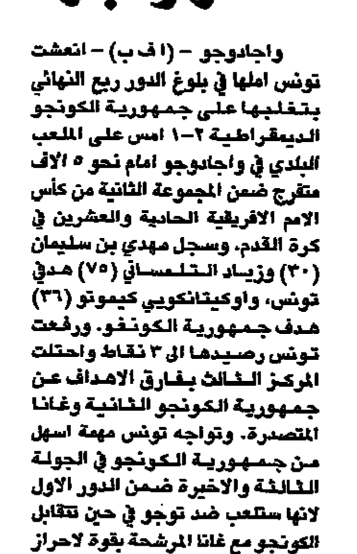
وشكل الاتحاد لجنة فنية للاعداد للدورة العربية المقبلة وضمت السيدة سناء البلبيسي والسادة د. علي ضمره، خليل العبدالات، محمد الروسان وعبدالفتاح القيسي.

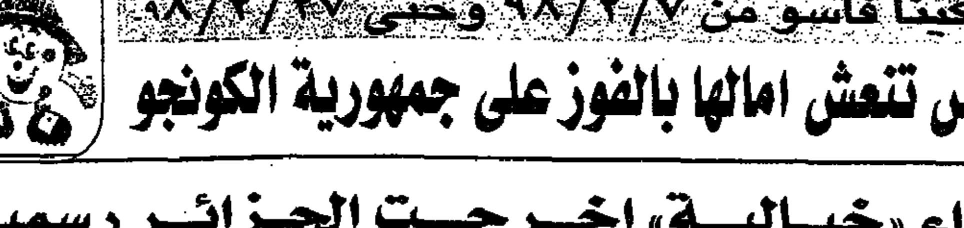
وقرر الاتحاد تشكيل لجنة للمدربين برئاسة د. علي ضمره على ان يقدم اسماء لجنته للاتحاد لاعتمادها ومن القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد ما يلي: صرف فرشات جودو للجامعة الهاشمية، مدرستي المطران والاهلية للبنات تشجيعا من الاتحاد لدعم انتشار اللعبة، التمني على وزارة التربية حتى المدارس ليمارس طلبتها رياضة الجودو نظير ان يقدم الاتحاد الفرشات والادوات باسعار رمزية التأكد من المراكز التي صرفت اليها ادوات بممارسة هذه الرياضة وتشكيل لجنة لجرد موجودات الاتحاد والموافقة للاتحاد الرياضي العسكري على استخدام صالة مركز الامير راشد اثناء مواعيد تدريب المنتخب وذلك في استعداد لاعبيه لبطولة التايكواندو العسكرية، واطلاع وزير الشباب على قرارات المجلس الاعلى لاتحادات رياضة الدفاع عن النفس بخصوص تجميد لعبة الكونغ فو وعدم ممارستها في المراكز.





الرياضة والشباب







كأس الأمم الإفريقية الحادية و العشرين لكرة القدم
بوركينا فاسو من ٩٨/٢/٧ وحتى ٩٨/٢/٢٧

تونس تنعش امالها بالفوز على جمهورية الكونجو

ركلة جزاء «خيالية» اخرجت الجزائر رسميا
مصر و مباراة الثأر مع زامبيا والمغرب تتأهب لابتلاع موازمبيق

واجادوجو – (ا ف ب) – انعشت تونس املها في بلوغ الدور ربع النهائي بتغلبها على جمهورية الكونجو الديمقراطية ٢–١ امس على الملعب البلدي في واجادوجو امام نحو ٥ الاف متفرج ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم. وسجل مهدي بن سليمان (٣٠) وزياد التلمساني (٧٥) هدفي تونس، واوكيتانكويي كيموتو (٣٦) هدف جمهورية الكونغو. ورفعت تونس رصيدها الى ٣ نقاط واحتلت المركز الثالث بفارق الاهداف عن جمهورية الكونجو الثانية وغانا المتصدرة. وتواجه تونس مهمة اسهل من جمهورية الكونجو في الجولة الثالثة والاخيرة ضمن الدور الاول لانها ستلعب ضد توجو في حين تقابل الكونجو مع غانا المرشحة بقوة لاحراز اللقب.

وبلغ المنتخب الجزائري الحضيض بخروجه من الدور الاول اثر خسارته امام بوركينا فاسو ١–٢ مساء أمس الأول على ملعب ٤ اغسطس في واجادوجو امام ٤٥ الف متفرج حجزوا اماكنهم قبل ساعات طويلة من اللقاء لمؤازرة منتخب بلادهم. وسجل قاسم وودراوجو (٦٥ من ركلة جزاء)، وسيدو ترَاوري (٧٧) هدفي بوركينا، وموسى صايب (٨٠ من ركلة جزاء) هدف الجزائر. وتتصدر الكاميرون وغينيا المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها بوركينا ولها ٣ نقاط ثم الجزائر من دون نقاط. وستحدد الجولة الثالثة من سيتأهل من هذه المجموعة عندما تلتقي بوركينا فاسو مع غينيا، والكاميرون مع الجزائر يوم الأحد المقبل.

اليوم تستعد مصر لمباراة الثأر مع زامبيا الساعة السابعة مساء في حين تتأهب المغرب لابتلاع موزامبيق الساعة العاشرة مساء.

عرض افضل لتونس

قدمت تونس عرضا افضل من مباراتها الافتتاحية ضد غانا وكانت لها الافضلية معظم اوقات المباراة خصوصا في الشوط الثاني عندما ادركت ان التعادل بمثابة الهزيمة. واجرى مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك تعديلين على تشكيلته فاشرك خالد بدرا اساسيا مكان توفيق الهيشري وفضل فوزي الرويسي على زياد التلمساني في خط الهجوم. ولم يكن الرويسي موفقا فاضاع ركلة جزاء، ثم استعاد التلمساني مكانه في مطلع الشوط الثاني فجاء هدف الفوز عن طريقه. كذلك خيب صانع الالعاب زبير بية الامال فاخرجه المدرب للمرة الثانية بعد مرور نحو ٥٠ دقيقة واشرك مكانه قيس غضبان فكان اكثر فعالية. وارتكب كابونجو موتامبا مخالفة على مهدي بن سليمان داخل المنطقة فاحتسب الحكم الاثيوبي تيبيبو ركلة جزاء انبرى لها فوزي الرويسي لكن الحارس الكونجولي توكالا تصدى لمحاولته ببراعة (١٥). ومرر القابسي بعد لعبة رائعة كرة على طبق من ذهب الى زبير بية غير المراقب وبدل ان يتطاول لها الاخير برأسه فضل السيطرة عليها بيد انه تأخر في التسديد فضاعت فرصة حقيقية لافتتاح التسجيل (٢٩).

وفي الدقيقة ٣٠ جاء الفرج عن طريق القابسي الذي تمكن من التخلص من مدافعين ومرر بذكاء كرة داخل المنطقة الى بن سليمان ليتابعها الاخير داخل الشباك.

لكن الرد الكنجولي لم يتأخر لان كيموتو ادرك التعادل لمنتخب بلاده بعد ٦ دقائق ثم رفع سراج الدين الشيحي كرة داخل المنطقة فقابلها القابسي بتسديدة مباشرة سيطر عليها الحارس الكونجولي على دفعتين (٤٨). وكسر زياد التلمساني مصيدة التسلل وسار بالكرة نحو اربعين مترا قبل ان يسدد على يسار الحارس هدف الفوز لتونس (٧٥).

خروج مبكر للجزائر

لا شك ان الخروج المبكر الذي صاحبه اداء اقل ما يقال فيه انه متواضع سيكون له انعكاسات سلبية، وهو لا يرقى طبعا الى سمعة بعض المحترفين في صفوف المنتخب وعلى رأسهم لاعب وسط فالنسيا الاسباني موسى صايب وعبد الحفيظ تسفاوت مهاجم جانجان الفرنسي. وكان اداء المنتخب الجزائري اقرب الى الهواية منه الى الاحتراف وبدت خطوطه مضعضعة الاوصال لا روح فيها. واستحقت بوركينا فاسو الفوز عن جدارة لانها كانت الافضل طوال المباراة وكان لاعبوها مصممين على محو خسارتهم في المباراة الافتتاحية امام الكاميرون صفر–١. وقد سدد المنتخب المضيف ١٠ كرات باتجاه المرمى الجزائري في الشوط الاول، قبل ان يهدأ ايقاعه نسبيا في مطلع الشوط الثاني، ثم تصاعد تدريجيا بعد الهدفين.

واذا كانت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الانجولي الن مونجينجي لمنتخب بوركينا فاسو غير صحيحة فان الهدف الثاني الذي سجلته كان قمة في الروعة. وجاءت صحوة المنتخب الجزائري متأخرة فسجل من ركلة جزاء قد تكون هي الاخرى من ضمن عملية الترضية.

واستغل الجزائريون هجمة مرتدة سريعة حيث انفرد تسفاوت بالحارس لكنه اخفق في هز الشباك مضيعا على فريقه فرصة نادرة (٦٠).



مهاجم بوركينا فاسو سيدو تراوري (وسط) يجتاز حارس الجزائر ليسجل هدف بلاده الثاني

واطلق ابراهيما تراوري كرة صاروخية مباشرة من حدود منطقة الجزاء علت العارضة بقليل (٦٣). واحتسب الحكم ركلة جزاء «خيالية» لبوركينا انبرى لها وودراوجو وسددها على يمين الحارس الجزائري (٦٥) فهاجت المدرجات الممتلئة على اخرها. واعطى الهدف دفعا معنويا كبيرا للاعبي المنتخب المضيف الذين حاصروا مرمى الجزائر الى ان اثمر ضغطهم هدفا رائعا حمل توقيع سيدو تراوري بعد ان تخطى زجدبود ثم الحارس الذي خرج لملاقاته قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى الخالي (٧٧). وانتفض المنتخب الجزائري لانقاذ ماء الوجه فحصل على ركلة جزاء سددها موسى بهدوء على يسار الحارس ليعطي املا لمنتخب بلاده في ادراك التعادل في الدقائق العشر الاخيرة لكن ذلك كان سرابا على عكس الخروج من الدور الاول الذي كان حقيقة واقعة.

مباريات اليوم

مصر و زامبيا
(الساعة ٧.٠٠ مساءً)

يرفع المنتخب المصري شعار الثأر لدى مواجهته نظيره الزامبي اليوم في بوبو ديولاسو ضمن المجموعة الرابعة. وكانت زامبيا اخرجت مصر من الدور ربع النهائي للبطولة الاخيرة قبل عامين في جوهانسبورج بفوزها عليها بثلاثة اهداف سجلها ليتانا وموتالي ولوتا بعد ان تقدمت مصر بهدف لسمير كمونة. وقدمت مصر عرضا جيدا امام موازمبيق توجته بهدفين لقائدها المخضرم حسام حسن في الشوط الاول، بيد ان المواجهة مع المنتخب الزامبي مختلفة لانها امتحان جدي لقدرة المنتخب المصري الحالي في احراز اللقب للمرة الرابعة والاولى منذ ١٩٨٦.

اما زامبيا فبدا واضحا اعتمادها الكلي على مهاجمها كالوشا بواليا الذي اثبت انه لم ينته وكان نجما للمباراة الاولى ضد المغرب (١–١) اذ اقلق راحة الدفاع المغربي ومرر الكرة التي جاء منها الهدف. واللقاء هو الرابع بين المنتخبين في النهائيات وقد فازت زامبيا مرتين وخسرت مرة واحدة.

المغرب و موزامبيق
(الساعة ١٠.٠٠ مساءً)

وفي المجموعة ذاتها يلتقي المغرب مع موزامبيق، ويدرك المغربيون ان اي زلة قدم قد تعني الخروج من الدور الاول لان المنافسة حامية الوطيس في هذه المجموعة بين ثلاثة منتخبات على مقعدين. وقدم المنتخب المغربي وجهين مختلفين في مباراته الاولى مع زامبيا، وكان المستوى رفيعا في الشوط الاول وسجل هدفا رائعا عن طريق مهاجم الاتحاد السعودي احمد بهجا لكنه تراجع بشكل ملحوظ في الثاني وسمح لزامبيا بفرض سيطرتها على مجريات اللعب فانتزعت تعادلا منطقيا قبل النهاية بثلاث دقائق.

خمس دول تسعى لاستضافة اوروبا ٢٠٠٤

جنيف – رويترز – ابدت خمس دول مقترنة عرض نمساوي مجري مشترك رغبتها في استضافة نهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم ٢٠٠٤، والبرتغال واسبانيا وسويسرا هي الدول الثلاث الاخرى التي ابدت رغبتها في تنظيم البطولة كتابة الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع حلول الموعد النهائي للتقدم بطلبات استضافة البطولة. وقال الاتحاد الاوروبي في بيان ان النمسا والمجر اكدتا انهما ستتقدما بعرض مشترك بينما اشارت البرتغال الى انها مستعدة لاستضافة البطولة فقط حال العثور على بلد اخر عضو كمنظم مشارك للبطولة. ويجب ان يؤكد المرشحون لاستضافة نهائيات كاس الامم الاوروبية ٢٠٠٤ رغبتهم في تنظيم البطولة بنهاية نيسان على ان يتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قراره في تموز ١٩٩٩.

الدوري السوري لكرة القدم

دمشق –(أ ف ب)– فقد الجيش المركزي نقطتين ثمينتين بتعادله سلبيا مع جارد المجد الحادي عشر امس الخميس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم، لكنه تصدر مؤقتا بفارق الاهداف عن الكرامة. وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء قمة في اللاذقية بين تشرين حامل اللقب وضيفه الكرامة. ويلتقي في دمشق الشرطة مع اليقظة، وفي حمص الوثبة مع حطين، وفي درعا الشعلة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع الجهاد، وفي الميادين فريقها المحلي مع جبلة.

دوري كرة السلة في امريكا

فرق سياتل وليكرز واورلاندو عوضت وميامي سقط

واشنطن – (أ ف ب) – حقق شيكاجو بولز حامل اللقب وثاني مجموعة الوسط الشرقي (٣٦ انتصارا و١٥ هزيمة) فوزا هزيلا على تشارلوت هورنتس رابع المجموعة (٢٩ و٢٠) ٩٢–٩٠ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وتقدم شيكاجو في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط ٥١–٤٢، وسجل له مايكل جوردان ٢٩ نقطة وسكوتي بيبن (٢٣) ونفذ دينيس رودمان ١١ متابعة، في حين سجل غلين رايس ٢٩ نقطة لتشارلوت. والفوز هو ال١٥ لشيكاجو بقيادة جوردان على تشارلوت على ارض الاخير مقابل ٤ هزائم.

وفاز متصدر المجموعة انديانا بيسرز (٣٥ و١٣) على متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية ميامي هيت (٣١ و١٨) ١١٠–١٠١. وتقدم انديانا في الشوط الاول ٥٨–٤٢ وميامي في الشوط الثاني ٥٩–٥٢. وبرز من الفائز ريجي ميلر (٣٠ نقطة) وانطونيو ديفيس (١٩) ومن الخاسر تيم هارداواي (٣٢) والونزو مورنينج (٢١) وجمال ماشبورن (١٩).

وعوض سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء الغربية وصاحب افضل سجل حتى الان (٣٨ و١١) خسارته السابقة بفوزه على سان انطونيو سبيرز متصدر مجموعة الوسط الغربي (٣٤ و١٥) بفارق نصف سلة اي نقطة واحدة ١٠٦–١٠٥ بفضل الثلاثي فين بايكر (٢٤ نقطة و١٠ متابعات) ودتليف شريمبف (٢١) وغاري بايتون (٢٠ نقطة). ولم يكن نجما سان انطونيو وهما تيم دنكان وديفيد روبنسون اقل مستوى حيث سجلا ٢٦ و٢٠ نقطة على التوالي.

وفاز لوس انجلوس ليكرز ثاني مجموعة الهادىء (٣٥ و١٢) على جولدن ستايت ووريرز صاحب المركز الاخير في المجموعة (٨ و٣٩) ١٠٥–٩٩. وفرض شاكيل اونيل نفسه نجما في اللقاء بتسجيله ٣٣ نقطة و١٠ متابعات ٩ منها دفاعية، واضاف نيك فان اكسل ١٩ نقطة فيما لم يوفق كوبي برايت واكتفى ب١١ نقطة في ٢٢ دقيقة، وغاب ادي جونز عن المباراة.

وصب اورلاندو ماجيك (٢٤ و٢٦) جام غضبه على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (٢٦ و٢١) وهزمه بفارق ٧ نقاط ٩٦–٨٩. وتفوق اورلاندو في الشوط الاول وتأخر عن اصحاب الضيافة في الشوط الثاني بفارق نقطتين.

وتغلب واشنطن ويزاردز (٢٧ و٢٤) على لوس انجليس كليبرز (١١ و٣٩) ١١٠–١٠٤. وتساوت الكفة بين نجوم الفريقين فسجل رود ستريكلاند وكالبرت تشيناي ٣٢ و٢٨ لواشنطن، ورودني روجرز (٣٨ نقطة، رقم شخصي) ولاموند موراي (٢٨) لكليبرز.

وساهم ترايسي موراي، صاحب اعلى نسبة تسجيل هذا الموسم وهي ٥٠ نقطة الثلاثاء الماضي في سلة جولدن ستايت، في ترجيح كفة واشنطن بتسجيله ١٨ نقطة. ولولا براعة لورنزن رايت الذي قام ب٢٢ متابعة لارتفعت النتيجة اكثر لمصلحة الفائز.

وبفارق نقطة واحدة ٩١–٩٠، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١٥ و٣١) على دالاس مافريكس (٩ و٤٠) منزلا به خسارته ال٢٢ في مبارياته ال٢٣ الاخيرة. وكان لالن ايفرسون (٢٧ نقطة) وجيم جاكسون (١٩) وتيم توماس (١٦) وديريك كولمان (١٣ متابعة) باع طويل في فوز فيلادلفيا، بينما برز من الخاسر دينيس سكوت (٢٤ نقطة) ومايكل فاينلي (١٧) وخالد ريفز (١٥).

ولم تمنع النقاط ال٢٥ و٢٤ و١٦ التي سجلها جلين روبنسون والن راي ومايكل كاري على التوالي فريقهم ميلووكي باكس (٢٤ و٢٥) من الخسارة امام ديترويت بيستونز الذي يليه مباشرة في ترتيب مجموعة الوسط الشرقي (٢٣ و٢٥) ٨٣–٩٥. وذلك لان ثلاثة من زملائهم سجلوا ١٨ نقطة واربعة اخرين صفرا. وتميز اداء ديترويت بالجماعية وسجل جميع لاعبيه باستثناء واحد، وكان جرانت هيل وجو دامرز وجيري ستاكهاوس الابرز حيث سجلوا على التوالي ٢١ و١٦ و١٥ نقطة.



ويليامز لاعب بيستونز (وسط) يعرض خطأ في طريقه نحو سلة ميلواكي

سالاس يوجه انذارا الى هودل في المباراة الودية بكرة القدم

بهدفين تاريخيين .. تشيلي تهزم انجلترا في عقر دارها

لندن (–أ ف ب)– خسرت انجلترا امام تشيلي صفر–٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت أمس الأول على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن امام ٨٥ الف متفرج. وسجل مارتشيلو سالاس الهدفين في الدقيقتين ٤٤ و٧٩ من ركلة جزاء.

وافسد الهدفان اللذان سجلهما سالاس في مرمى انجلترا ، حلاوة العيد على لاعب ليفربول مايكل اوين الذي اراد الاحتفال لانه بات اصغر لاعب دولي انجليزي في هذا القرن.

وضرب سالاس، لاعب ريفر بلايت الارجنتيني الذي سينتقل الى لاتسيو روما اعتبارا من الصيف المقبل لقاء نحو ٢٠ مليون دولار، ضربتيه في الشوطين فطرق المرمى الانجليزي قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول، ثم في الدقيقة ٧٩ من ركلة جزاء. وكانت تشيلي فازت على منتخب انجلترا الثاني ٢–١ الثلاثاء.

وفوز تشيلي تاريخي ويعتبر انذارا للمدرب جلين هودل التي رجحت المراهنات فوز منتخبه بنسبة ٤ الى ١. وكان سالاس نجم المباراة بحق واظهر كل ما في جعبته من مهارة واستطاع تسجيل الهدف الاول بعدما احسن السيطرة على كرة عرضية وقذفها بيسراه داخل الشباك خدعت الحارس الانجليزي نايجل مارتن (٤٤).

وفي الشوط الثاني، لفت سالاس انظار ال٨٥ الف متفرج، وحصل على ركلة جزاء بعدما تلاعب بالمدافع الانجليزي كامبل الذي اعاقه في المنطقة، فتصدى بنفسه للركلة مسجلا منها الهدف الثاني (٧٩). ويلقب سالاس ب«الماتادور» لشهيته المفتوحة امام المرمى، وقد سجل لتشيلي ١١ هدفا في التصفيات وساهم في تأهلها الى نهائيات كأس العالم ٩٨ للمرة الاولى بعد غياب ١٦ سنة. وافسدت الخسارة على اوين فرحته، وقال «لم نلعب بشكل جيد، انه لامر عظيم ان ابدأ مع المنتخب لكن لم اكن اتمنى ان تتكلل هذه البداية بخسارة».

وكان بامكان التشيليين زيادة الغلة، لكن سييرا وباريرا اضاعا اكثر من فرصة كانت الابرز في الدقيقة ٥٥، في حين اهدر الن شيرر وبول اينس اكثر من فرصة ايضا لانجلترا، كان ابرزها في الدقيقة ٦٣.







سالاس مهاجم تشيلي يتعرض للعرقلة من سول كامبل لاعب انجلترا ثم فوق فرحاً بعد تسجيله هدفاً

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

رغم تعادله مع بريشيا .. يوفنتوس يحافظ على القمة الإيطالية

الافيس يواصل مسلسل مفاجآته .. اخرج كورونيا من كأس اسبانيا

عواصم – (أ ف ب) – تعادلت فرق الصدارة الثلاثة يوفنتوس وانتر ميلان واودينيزي في المرحلة العشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الأول فبقي الترتيب على حاله.

وتعادل يوفنتوس المتصدر مع مضيفه بريشيا بهدف لفيليبو اينزاجي (٥٢) مقابل هدف لالبرتو سافينو (٧٢)، وانتر ميلان الثاني مع مضيفه فيورنتينا الخامس بهدف للبرازيلي رونالدو (٢٦) مقابل هدف للارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٤٢)، واودينيزي الثالث مع مضيفه ميلان صفر–صفر.

ووحده لاتسيو روما الرابع فاز على ضيفه مبولي بثلاثة اهداف للتشيكي باقل ندفيد (١٦ و٥٥) وجيرينو جوتاردي (٩٠) مقابل هدف لماسيميليانو كابيلليني (٣٤)، فلحق الفائز باودينيزي في المركز الثالث.

وتعادل بارما مع بياشينزا بهدف للارجنتيني هرنان كريسبو (١٤ من ركلة جزاء) مقابل هدف لبوسو (٢٧)، وفاز سامبدوريا على اتالانتا بيرجامو بهدفين لليوغوسلافي سينيسا مهايلوفيتش (٦٥) والفرنسي الن بوجوصيان (٧٩).

وفاز روما على مضيفه ليتشي بثلاثة اهداف للارجنتيني ابل بالبو (٤٢ من ركلة جزاء) ولويجي دي بياجيو (٤٥) وكارميني جاوتييري (٨٥) مقابل هدف لاتلكين (٧٨)، وبولونيا على باري باربعة اهداف للروسي ايجور كوليفانوف (١٧ و٨٢) وروبرتو باجيو (٣٦ من ركلة جزاء و٧٨) مقابل ثلاثة لماورو بريسان (٤٠ و٩٠) وسيرجيو فولبي (٥٩).

– ترتيب فرق الصدارة:

١–	يوفنتوس	٤٥ نقطة
٢–	انتر ميلان	٤١
٣–	اودينيزي	٣٨
	لاتسيو	٣٨
٥–	فيورنتينا	٣٤
	بارما	٣٤
	سامبدوريا	٣٤

* إسبانيا

واصل فريق الدرجة الثانية الافيس مغامرته على حساب مضيفه ديبورتيفو كورونيا بعدما تمكن من انتزاع التعادل السلبي في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم أمس الأول.

وكان الافيس، الذي اخرج ريال مدريد بطل الدوري الموسم الماضي في الدور ثمن النهائي، فاز ذهابا ٣–١.

ورافق الافيس الى قبل النهائي برشلونة الذي جدد فوزه على مضيفه ميريدا بثلاثة اهداف نظيفة للدولي سيرجي (٣) والبرازيلي ريفالدو (٥٣ من ركلة جزاء) واليوغوسلافي دراجان سيريتش (٨١). وكان برشلونة فاز ذهابا ٢–صفر.

* المانيا

يملك بايرن ميونيخ فرصة طيبة لانتزاع صدارة الدوري الالماني لكرة القدم في مرحلته الثالثة والعشرين عندما يحل ضيفا على هرتا برلين صاحب المركز التاسع غداً السبت، في حين يلعب المتصدر كايزرسلوترن في ضيافة شتوتجارت الرابع العنيد على ارضه. ويملك كايزرسلوترن ٤٩ نقطة مقابل ٤٧ لبايرن ميونيخ.

ويحل باير ليفركوزن الثالث ضيفا على ١٨٦٠ ميونيخ، ويستضيف شالكه الخامس وبطل كأس الاتحاد الاوروبي فولفسبورج الحادي عشر، ويلعب بوروسيا دورتموند العاشر وبطل اوروبا والعالم على ارض كارلسروه.

ويلعب ايضا كولون مع هامبورج وفيردر بريمن مع دويسبورج، وهانزا روستوك مع ارمينيا بيليفيلد، وبوخوم مع بوروسيا منشنجلادباخ.

* هولندا

فاز ايندهوفن على اوتريخت ٤–١ أمس الأول في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة عشرة في الدوري الهولندي لكرة القدم.

وقلص ايندهوفن صاحب المركز الثاني الفارق الذي يفصله عن اياكس المتصدر الى ١٢ نقطة.

* البرتغال

بلغ بنفيكا الدور قبل النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على ضيفه جيل فيسنت من الدرجة الثانية ١–صفر أمس الأول. وسجل نونو جوميش الهدف في الدقيقة ٥٤.

وفي قبل النهائي الذي ستقام مباراتاه في ٢٤ الحالي، يلعب بنفيكا ضد براجا، فيما يلعب بورتو بطل الدوري ضد يونياو ليريا من الدرجة الثانية او بوافيستا اللذين سيلتقيان الاربعاء المقبل في مباراة معادة.



الهولندي كلويفرت مهاجم ميلان (يمين) يحجز الكرة عن لاعب من اودينيزي

في بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري

٣ فرق في القمة وثلاثة في القاع

مسقط – الرأي –
من مأمون بيضون

ارتفعت وتيرة التنافس في بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري حيث اصبحت ثلاثة فرق تتصارع بحدة على قمة الترتيب مع نهاية الجولة الثالثة وهي صور العماني والهلال السعودي والرفاع الغربي البحريني التي تقاسمت الصدارة برصيد خمس نقاط لكل منها مع تساوي فارق الاهداف بين صور والهلال حيث سجل كل منهما خمسة اهداف ودخل مرمى كل واحد منهما اربعة اهداف اما الرفاع فله اربعة واستقبل مرماه ثلاثة اهداف.

وتقام مساء اليوم مباراة قمة قد تسهم في تحديد هوية البطل المنتظر وتجمع بين الهلال والرفاع يسبقها لقاء اخر يجمع بين العربي القطري وسميه الكويتي اللذين لم يقدما كل ما في جعبتهما حتى الآن ويبلغ رصيد كل منهما نقطتين وهو نفس رصيد الوصل الاماراتي ولم تفقد الفرق الثلاثة حظوظها للمنافسة على اللقب من الناحية الحسابية.

وتجري اليوم على ستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في افتتاح الجولة الرابعة التي تستكمل غدا بلقاء الوصل وصور العماني مستضيف البطولة والذي لم يحظ لغاية الان بالمؤازرة الجماهيرية المتوقعة.

تعادل العربي والرفاع

وكانت اقيمت مساء امس الاول مباراتان في نطاق الجولة الثالثة حيث تعادل العربي القطري مع الرفاع الغربي البحريني بهدف لكل منهما وقد احرز راشد جمال هدف السبق للرفاع في الدقيقة ٢٥ من كرة مررها له حميد درويش زرعها من تحت عيسى ابو حقب، واضاع الفريق البحريني فرصة الظفر بالنقاط الثلاث والانفراد بصدارة الفرق عندما ارتد للدفاع بعد تسجيل الهدف ليشدد العربي من هجماته والتي اثمرت احداها عن احراز هدف التعادل بواسطة خليفة سالم قبل عشر دقائق من نهاية وقت المباراة.

وقال البرازيلي فرناندو تشيرا مدرب العربي في المؤتمر الذي عقد عقب المباراة ان لاعبي فريقه تأثروا بخسارتهم في مباراتهم السابقة امام الهلال السعودي فأثر هذا العامل النفسي على ادائهم في لقائهم امام الرفاع وخاصة في الشوط الاول فلم يفلحوا في استغلال المساحات المتاحة وكانت التمريرات مقطوعة والاداء ضعيفا مشيرا الى ان مهاجمي الفريق اهدروا العديد من الفرص السهلة وخاصة في الشوط الثاني من المباراة.

اما الكرواتي سيرجي مدرب الرفاع انه كان يتوقع ان تكون مباراة فريقه صعبة امام العربي بعد ان شاهد الفريق القطري في مباراتيه السابقتين امام صور والهلال موضحا ان الشرع وعدم التركيز امام المرمى العرباوي وتراجع اللاعبين الى الدفاع اضاع الفوز على الرفاع الذي سيواجه اليوم الهلال السعودي في لقاء بالغ الصعوبة.

وتعادل آخر

واسفرت المباراة الثانية التي جرت امس الاول عن تعادل الوصل الاماراتي والعربي الكويتي بهدف لهدف ايضا في مباراة متواضعة المستوى وخاصة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي فيما تحسن الاداء بشكل نسبي في الشوط الثاني الذي شهدت الدقيقة ٣٤ منه تسجيل هدف السبق للوصل عن طريق ناصر عيسى ولم يهنأ الفريق الاماراتي كثيرا بهذا الهدف فمن اول هجمة يشنها العربي بعد الهدف توغل خالد عبدالقدوس في منطقة الجزاء ليتعرض للعرقلة من المدافع محمد عبيد فلم يتوان الحكم القطري الدولي عبدالله القحطاني عن احتسابها ضربة جزاء تصدى لها المخضرم منصور باشا الذي احرز منها هدف التعادل لفريقه بعد دقيقة واحدة من هدف الوصل.

الرياضة والشباب

في اولى اللقاءات الودية بكرة اليد

السوريات يتفوقن على منتخب التربية بالخبرة

عمان – الرأي – فاز منتخب سوريا للناشئات ت ١٨ عاما على منتخب وزارة التربية والتعليم العالي ٣٢/٢٤ الشوط الاول ١٧/١٣ في مباراة كرة اليد الودية التي اقيمت يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان في اولى اللقاءات الودية بحضور د. عصمت الكردي امين اللجنة الاولمبية مندوبا عن وزير الثقافة ووزير الشباب د. قاسم ابو عين والسيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات الرياضية في وزارة التربية ود.ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد والسيد رأفت الصملاجي رئيس الوفد السوري سكرتير اتحاد اليد السوري في مباراة جيدة المستوى كان فيها التفوق لصالح المنتخب السوري.

هذا وتشهد قاعة طيريا عند الساعة الحادية عشرة غدا السبت اللقاء الثاني والاخير بين الجانبين برعاية د. منذر المصري وزير التربية والتعليم العالي

سوريا: ٣٢ (١٧)
الاردن: ٢٤ (١٣)

منتخب سوريا المؤلف معظم عناصره من الاندية بدت لاعباته اعمق خبرة واكثر نضجا في المهام الهجومية والدفاعية مع التنويع في الاساليب الهجومية تارة بالاعتماد على تسديدات خطه الخلفي المؤلف من مجدولين سريطه، ندى رستم ودارية سلامة، او بالاختراق الفردي من الامام بواسطة ندى مستغلة الثغرات بدفاع فريقنا او الولوج عبر الجناحين غصون الخطيب وماريا شقرة ودانا دهان، او بالتفريغ للاعبة الدائرة نهى مصطفى مع اجادة الهجوم الخاطف لمجدولين ودانا.

وعلى الجانب الدفاعي لعب الفريق السوري وفق اسلوب ٦/صفر او ١/٥ والشوط الثاني اتباع اسلوب لاعبة للاعبة والضغط على لاعباتنا عند الاستحواذ على الكرة، وسرعة الارتداد الى المواقع الدفاعية، وكذلك نجاح الرقابة الفردية مما اربك فريقنا وافشل العديد من هجماته.

منتخبنا الذي اقتصر معظم عناصره على اربد، بدا بصورة جيدة رغم خسارته، بيد ان دفاعه تعددت ثغراته خاصة من الامام وجاء الاسلوب الهجومي معتمدا على التسديدات من خارج المنطقة بواسطة ملك عبيدات وايمان ناصر ورشا عبيدات مع البطء في تنفيذ المهام الهجومية مما ساعد دفاع سوريا على ايقاف هجماتنا واحيانا الاختراق من الجناحين مريم الضمور وماريا ولارا عبيدات واحيانا بالعاب الدائرة بواسطة منى سعديه، فيما جاءت الرقابة الفردية على لاعبات سوريا ضعيفة مع البطء بالارتداد للمواقع الدفاعية.

عموما اللقاء الاول كان تجربة ثرية ونأمل من فريقنا معالجة اخطائه في اللقاء الودي الثاني غدا في اربد.



ولقطة من اللقاء — عدسة: حاتم علي

ع الماشي

تلقينا في «الرأي» من مدرب منتخبنا للملاكمة ميثم عامر تعقيباً على مقال الزميل عبد المنعم ابو طوق ع/الماشي بعنوان تمسكوا بهذا المدرب وعملاً بحرية الرأي وتقديراً لهذا الموقع الشهم من المدرب الذي احب الاردن واهله تالياً نص التعقيب:

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لمن دواعي سروري وامتناني لشخصكم الكريم وانا اقرأ ما كتبتموه عني في الصفحة الرياضية لجريدتنا الغراء في عمود (ع الماشي) بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ مما يدل على تقديركم والقسم الرياضي في الجريدة للجهود المبذولة في خدمة الرياضة الاردنية

واذ اكرر اعتزازي وشكري لكم اود ان اوضح ما يلي راجياً نشره في جريدتنا الغراء والله من وراء القصد

نعم سبق وتلقيت عقد للتدريب بقيمة (١٠٠٠) دولار مع السكن قبل مدة قصيرة جداً من احد الدول العربية ولم يكن هذا العقد او الطلب الاول فعلى مدار الثلاث سنوات التي عملت فيها في الاردن تلقيت عروضاً عديدة في بعض الدول العربية وبراتب مغر ايضاً ورفضتها جميعاً مثل ما رفضت العرض الاخير

خلال عملي في الاردن في هذا البلد الآمن والمضياف وجدت الخير والمحبة من اهل هذا البلد سواء كانوا مسؤولين في وزارة الشباب او اللجنة الاولمبية او ادارة الاتحاد او ادارة نادي البقعة وكذلك الملاكمين الاعزاء والرياضة الاردنية الابطال والجمهور الطيب والصحافة الرياضية المتألقة جعلني اواصل الليل في النهار من اجل رفع راية الاردن خفاقة في جميع المحافل الدولية وان ما تحقق من انجاز ما هو الا القليل وهدفي رفع العلم الاردني في اولمبياد سدني معزز بمدالية اولمبية ان شاء الله

كما ان اهتمام سمو الامير الحسن (حفظه الله) بمشاكلي الشخصية وتكريمه لي هو الوسام الذي اعتز به ولا ابدله بكل العروض والمغريات التي تقدمت لي لاني اعتبر نفسي واحدا وابنا لهذا البلد المعطاء

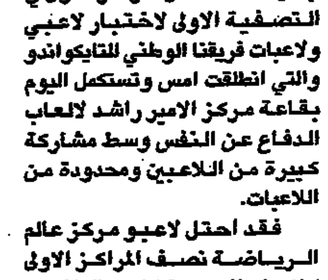
لذلك احب ان اؤكد باني باق للعمل هنا في الاردن وتحت كل الظروف ما دام النادي والاتحاد ووزارة الشباب واللجنة الاولمبية واضعين ثقتهم بي وان شاء الله سأكون عند حسن ظن الجميع

والله الموفق

همثم عامر عبود
مدرب المنتخب الوطني بالملاكمة

التصفية الاولى لمنتخب التايكواندو للرجال والسيدات تستكمل اليوم

وجوه جديدة تحتل المراكز الاولى باقتدار



جانب من لقاءات تصفية اللاعبات

عمان – الرأي – صعدت وجوه جديدة لتحتل المراكز الاولى في التصفية الاولى لاختبار لاعبي ولاعبات فريقنا الوطني للتايكواندو والتي انطلقت امس وتستكمل اليوم بقاعة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس وسط مشاركة كبيرة من اللاعبين ومحدودة من اللاعبات.

فقد احتل لاعبو مركز عالم الرياضة نصف المراكز الاولى للاوزان الاربعة للرجال اذ حل اسامة دهامشة اولا بوزن ٥٠ كلجم وعلي الاسمر اولا بوزن ٥٤ – ٥٨ كلجم.

وشهد وزن ٥٨ – ٦٤ كلجم تراجع حامل اللقب داود اسماعيل «فلسطين» للمركز الثالث وصعد للمركز الاول اياد الصيفي «مركز عصفور» فيما فاز محمد فلاح «النمور» بالمركز الاول لوزن ٥٠ – ٥٤ كلجم بعد ان ابتعد حامل اللقب علي الاسمر لارتفاع وزنه.

وعلى صعيد السيدات: فقد غابت لاعبات مركز الابطال احد ابرز المراكز التي تتبنى رياضة التايكواندو النسوية فتواضع حجم المشاركة في الاوزان الثلاثة واقتصرت على ١١ لاعبة فقط بل ان وزن ٤٣ – ٤٧ كلجم اقتصر على مشاركة لاعبتين فقط بعد ان شطبت اللاعبة الثالثة لمخالفتها الوزن.

ترتيب اللاعبين واللاعبات في المراكز الثلاثة الاولى جاءت وفق التالي:

الرجـال

وزن تحت ٥٠ كلغم الاول اسامة دهامشة «مركز عالم الرياضة» بعد فوزه على ايهاب الريماوي «عصفور» واحمد خميس «المجد» وعطاف العساف «العربي» وعلى جميل الخفش «صويلح» الذي احتل المركز الثاني وجاء ثالثا عطاف العساف وعبدالله ابو شيخة «جبل عمان» ولم يشارك حامل اللقب شادي ابو ظالب.

وزن ٥٠ – ٥٤ كلغم الاول محمد فلاح «النمور» بعد فوزه على حمدي فرج «الرعد» ومحمود دقه «صويلح» وعبدالناصر شقير «عالم الرياضة» وعلى عمار ياسر «فلسطين» بالنهائي ليحل ياسر ثانيا وعامر ابو عرابي «الفرسان» وعبدالناصر شقير ثالثا.

وزن ٥٤ – ٥٨ كلجم: الاول علي الاسمر «عالم الرياضة» بعد فوزه على سمير البشيتي «عالم الرياضة» ومحمود ثابت «رعد» وعلي محمود عوايضه «صويلح» بالنهائي ليحل عوايضه ثانيا ومحمود ثابت وعلاء معتوق «جبل عمان» ثالثا.

وزن ٥٨ – ٦٤ كلجم: الاول اياد الصيفي «عصفور» بعد فوزه على رشيد حكمت «صويلح» وعمر كلوب «العربي» وابراهيم الدجاني «الشباب» وفاز بالنهائي على رائد ناجي «عالم الرياضة» والذي حل ثانيا وجاء ثالثا داود اسماعيل «فلسطين» حامل اللقب وابراهيم الدجاني «الشباب».

السيدات

وزن ٤٣ كلجم: الاول شذى العساف «الفارس» بعد فوزها على سلوى حسن «الاكاديمية» وفازت بالنهائي على هاديه الخليلي «جبل عمان» والتي حلت بالمركز الثاني وجاءت ثالثة سلوى حسن ورايا النهار «عاليه».

وزن ٤٣ – ٤٧ كلجم: وشاركت فيه لاعبتان فقط ففازت رشا مشربش «جبل عمان» على انتصار العساف «العربي».

وزن ٤٧ – ٥١ كلجم: الاول اليسار مطر «فلسطين» بعد فوزها على سهى العساف «الفرسان» وداريـن عياصره «الفارس» وفي النهائي على لينا هاكوز لانسحابها وحلت لينا ثانيا وداليا خلف «الاكاديمية» دارين ثالثة.

وتابع جانبا من لقاءات التصفية الاولى التي امتدت لاكثر من ٦ ساعات السادة ماجد منصور امين سر الاتحاد والعميد الركن محمد ماجد العيطان والعقيد حسني يونس مراقب عام لقاءات اليوم الاول وتشن شوا المشرف الفني ولجنة التنظيم برئاسة السيد محمد غازي وعضوية السادة اسامة فهمي ومحمد روحي.

لدى لقائه القيادات الشبابية الواعدة في اربد

المحافظ المجالي : القيادة الهاشمية تعنى بالشباب باعتبارهم محور التنمية

اربد– الرأي– محمد قديسات

قال السيد قفطان المجالي محافظ اربد ان قيادتنا الهاشمية ركزت على الاعتناء والاهتمام بالشباب باعتبارهم محور التنمية وبناة المستقبل وحماة المكتسبات والانجازات التي حققها الاردن بكافة المجالات.

ودعا المجالي الشباب خلال لقائه بدار المحافظة امس القيادات الواعدة لمراكز الشباب والشابات في المحافظة الى الاستفادة من الامكانات المتاحة والمتغيرات التي تعيشها المنطقة لصقل خبراتهم ومواهبهم التي تعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفائدة من خلال تماسكهم وتكافلهم الفكري والعملي بما يخدم قضاياهم وهمهم الوطني والقومي والاقليمي ليكونوا كما ارادهم القائد كرماء في وطنهم حملة رسالة خالدة تعنى بكرامة الانسان وحقه بحياة حرة وكريمة في وطن آمن ومستقر، مشيراً الى تداخل معطيات التنمية ومناحيها وتداخلها مع بعضها البعض بحيث اصبح تطور الحركة الرياضية والشبابية لا يتم بمنأى عن التطورات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية والشباب الواعي يعرف كيف يستثمر هذه التطورات ويجيرها لمصلحة فكره الشبابي والرياضي في ظل الاحساس والشعور بالمسؤولية والتمسك بالثوابت واللحمة الوطنية حتى تكفل لاي تطور وتقدم يصيب مناحي حياتنا صيرورته وبقائه ونمائه بوجه التحديات والاخطار المحدقة.

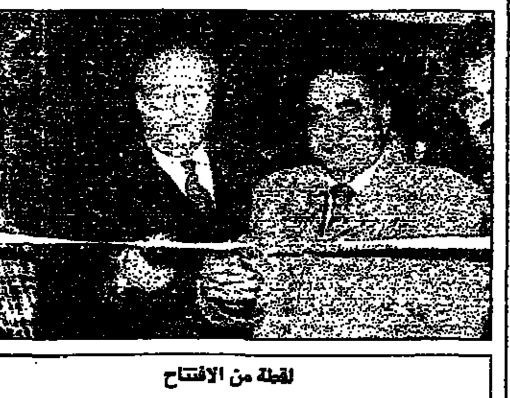
واستعرض المجالي واقع الحركة الرياضية والشبابية في المحافظة مشيراً الى وجود ٦١ نادياً و٩ مراكز للشباب والشابات و١٤ ملتقى وجمعية ثقافية وشبابية وما تقدمه المحافظة باجهزتها المختلفةمن خدمات لدوامها وتطورها مشيراً الى اهمية المحافظة على الملاعب والصالات الرياضية الموجودة في المحافظة وعلى رأسها مدينة الحسن للشباب وملعب اربد البلدي لتبقى على الدوام جاهزة لخدمة الرياضة وفعالياتها المختلفة. والقى السيد احمد توفيق رئيس قسم الانشطة بمديرية شباب اربد كلمة شكر فيها محافظ اربد ودوائر المحافظة على رعايتها واهتمام بالشباب مشيراً الى ان القيادة تعني التميز والابداع والابتعاد عن التقليد بقدر التأثير والتأثر بالمتغيرات باعتماد روح المبادرة

واضاف ان خطة برنامج القيادات الواعدة سيتم تبادله بين المحافظات بهدف دمج افكار الشباب واطلاعهم على اتفاقات بعضهم في كافة ارجاء الوطن منوهاً الى ان الوزارة تؤمن وهي تتعامل مع الشباب انها تتعامل مع المتغير

وفي ختام اللقاء الذي حضره مدير شباب اربد خالد العزايزه ومدير عام تربية اربد بالوكالة احمد الزعبي وخالد ابو زيد مشرف نشاطات القيادات الواعدة دار حوار مفتوح بين المحافظ والمشاركين بالبرنامج حول العديد من القضايا المطروحة على الساحتين الرياضية والشبابية.

اللفداوي يفتتح المبنى الغربي لنادي الجليل







لقطة من الافتتاح

اربد – الرأي – حسين صالح

افتتح رجال الاعمال السيد زياد اللفداوي بحضور السفير الكندي عصر امس الجناح الغربي من مبنى نادي الجليل الذي تم بناؤه مؤخرا وقد القى د. زياد الاعرج رئيس النادي شكر فيها راعي الاحتفال وجهودة في دعم مسيرة النادي الرياضية والشبابية واثنى على جهود السفارة الكندية في تمويل البناء واشاد الاعرج بدور ابناء النادي في دعم المسيرة الذي يتطلع من خلالها الى ابقاء دور النادي فاعلا ومتميزا وفي كلمة مماثلة القى اللفداوي كلمة شكر فيها اسرة نادي الجليل على جهودهم في خدمة النادي واهدافه الشبابية وتطوير فرقه الرياضية مثلما اشاد السفير الكندي بتجربة العمل التطوعي لابناء النادي من خلال هذا الانجاز المعماري مشيرا الى ان السفارة الكندية يسعدها ان تساهم في بناء المشروع.

ختام اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز

الرئاسة للاردن

الاميرة رحمة: الاردن سيكون عند حسن ظن الجميع

د. ابراهيم يفوز باجماع الجمعية العمومية وبتزكية المجلس الجديد

الدول العربية تضع امكاناتها تحت تصرف اتحاد الجمباز

الاميرة رحمة لدى لقائها اسرة الجمباز العربية — عدسة عبدالله ايوب

عمان– الرأي– خالد القضاه

فاز الدكتور هاشم ابراهيم برئاسة الاتحاد العربي للجمباز، بعد ان اجمع عليه اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات التي جرت امس في قاعة فندق مرمرة مقر اقامة الوفود وحصل على عشرة اصوات ثم عقد المجلس الجديد جلسته الاولى وزكى اعضاؤه الدكتور ابراهيم لرئاسة المجلس وفيما يلي موجز لاعمال الجمعية ليوم امس

اجتماع الجمعية العمومية

ترأس الجلسة الدكتور محمود عبد العال بحضور ممثلي ١٣ دولة عربية ودار نقاش طويل حول احقية الترشيح للمجلس الجديد، برز هناك اتجاهان اختلفا في تفسير وطريقة تطبيق النظام الاساسي للاتحاد وخاصة فيما يتعلق بموعد الترشيح واستطاع الدكتور عبد العال بحكمته وخبرته حسم النقاش والتصويت على طريقة الانتخاب فيما سجل مندوبو كل من لبنان والكويت ومصر اعتراضهم على مجريات الامور وانسحبوا من الاجتماع ولم يشاركوا بالترشيح او التصويت وبعد فتح باب الترشيح حسب القوائم التي وصلت الى امانة الاتحاد العربي تقدم عشرة مرشحين للتنافس على المقاعد السبعة للمجلس الجديد ثم انسحب الدكتور يعرب خيوف رئيس الاتحاد العراقي لصالح جميع المرشحين فاصبح عدد المرشحين تسعة وفاز بالانتخابات التي شارك بها ١٠ ممثلين من اصل ١٣ السادة التالية اسماؤهم:

د. هاشم ابراهيم / الاردن ١٠ اصوات، توفيق البيبلي / سوريا ١٠، محمد اليوبي / المغرب ١٠، علي زعتر الجزائر ٩، د. عبد اللطيف الحشاش السعودية ٩، محمد علوش فلسطين ٩، محمد الاهجري اليمن ٩، وجاء بالعضوية المنتظرة (الاحتياط) محمد رشاد الغربي / تونس (٣)، ابو بكر محمد / ليبيا وحصل على صوت واحد، وقد حضر الانتخابات السيد سعود آل الشيخ ممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

الاجتماع الاول للمجلس الجديد

وعقد اعضاء المجلس العربي الجديد اجتماعاً خاصاً تم فيه تزكية الدكتور هاشم ابراهيم لمنصب الرئيس فيما تم توزيع المناصب الفخرية الاخرى على النحو الآتي المغربي محمد اليوبي نائباً اول، والسعودي الدكتور عبد اللطيف الحشاش نائباً ثانيا، السوري توفيق البيبلي اميناً عاماً، الفلسطيني خليل علوش رئيساً للجان الفنية، الجزائري محمد زعتر، رئيساً لجنة العلاقات الخارجية، واليمني محمد الاهجري للاعلامية، والمهندس صالح الغويري مسؤولا مالياً وانيطت مهمة لجنة تنمية الموارد والاستثمار برئيس الاتحاد وتم تكليف نائبي الرئيس بتنمية اللعبة كل في قارته.

وراعى الاتحاد الجديد في توزيع المناصب الفخرية البعد الجغرافي والكفاءة والخبرات السابقة وقد تنازل الجزائري زعتر في خطوة طيبة منه عن منصب نائب الرئيس الاول لصالح المغربي لضمان تمثيل جناحي الوطن العربي في اسيا وافريقيا في منصب نائب الرئيس وسيتم تسمية اعضاء اللجان المختلفة وفقاً للشروط التي اعتمدت في توزيع المناصب الفخرية.

لجنة الجمباز العام
رزيقي عبد الاله/ المغرب
د. نوال برازي / سوريا
سعيد التميمي/ الاردن
علي الغانذي/ ليبيا
ود. احمد توفيق العراق
لجنة الجمباز الايقاعي
سهام اورقلي/ سوريا
سهلال كريمه/ المغرب
ماجده عبد الله / ليبيا
اميرة عبد الواحد/ العراق
وسهام النعيمات/ الاردن
لجنة الاعلام
محمد الاهجري / اليمن
بركه الجسار / الكويت
سلوى صنوميريه / سوريا
الزميل يوسف نصار/ الاردن
لجنة الاستثمار وتنمية الموارد
د. هاشم ابراهيم / الاردن
د. وائل الفارس/ ليبيا
رشاد الزغبي/ الاردن
لجنة العلاقات العامة
علي زعتر/ الجزائر
ونهى حتر/ الاردن

وسيتم تسمية باقي اللجان بالانتخاب

وتقرر رفع برقية شكر باسم المجلس الجديد والجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز الى سمو الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد الاردني لرعايتها لاعمال الجمعية واهتمامها بلعبة الجمباز ولجهودها في عقد اول اجتماع للجمعية العمومية العربية وتقرر ادراج سموها في لائحة الشرف للرئاسة الفخرية للاتحاد بعد بحث عدم تعارض هذا التوجه مع قرارات سابقة وحضر الاجتماع الدكتور عبد العال رئيس الاتحاد السابقة وممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. هذا وينفض اليوم سامر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز وتبدأ الوفود المشاركة بمغادرة العاصمة عمان صباح اليوم الجمعة تباعاً

الاميرة رحمة تلتقي اسرة الاتحاد العربي

التقت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد الاردني للجمباز يوم امس برئيس واعضاء المجلس الجديد للاتحاد العربي للجمباز واعضاء الجمعية للاتحاد العربي في قاعة فندق مرمرة للحديث حول الدورة العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن العام القادم.

وقدمت سموها ايجازا على الخطوات التي اتخذها الاردن للاستعداد لاستضافة هذه التظاهرة العربية الرياضية واكدت حرص المسؤولين وعلى كافة المستويات باقامة دورة ناجحة بكل المقاييس وقالت سموها فيما يتعلق بدعم رياضة الجمباز محليا انها التقت مع لجنة التجهيزات والادوات المنبثقة على اللجنة المنظمة العليا للدورة للحديث ولبحث احتياجات الاتحاد من اجهزة وادوات وقاعات للتدريب وللمنافسات مؤكدة سعي الاردن لتطوير كل عناصر اللعبة للظهور بصورة لائقة سواء في مجال التحكيم والتدريب او المنافسة مطمئنة الجميع ان الاردن سيكون عند حسن ظنهم.

وقد وجهت سموها الدعوة لجميع الدول العربية للمشاركة بالدورة وخاصة في رياضة الجمباز وتمنت سموها على الاتحاد العربي والاتحادات العربية للدول الشقيقة تقديم العون والمساعدة للاردن الذي يتصدى لتنظيم هذه الدورة مسلحا بالعزيمة والاصرار على انجاحها وقالت ان الاتحاد يسعى للاستفادة من كل الخبرات في هذا المجال للبدء بانطلاقة جيدة للجمباز العربية ليكون لها دور في المحافل الدولية.

هذا ووضع رؤساء الاتحادات العربية امكانات وخبرات بلدانهم تحت تصرف الاتحاد الاردني شعورا منهم بالمسؤولية الملقاة على الجميع للنهوض بالجمباز دوليا وفيما يلي ابرز المداخلات التي قدمها الضيوف العرب.

– الدكتور محمود عبدالعال رئيس الاتحاد العربي السابق: اكد على ضرورة تظافر جهود الجميع وترك الخلافات جانبا وضرورة مشاركة الجميع وبين ان الاعداد الناجح يتطلب توفر حكام على سوية عالية من الكفاءة مزودين بالاجهزة الالكترونية الحديثة التي يمكن الحصول عليها بالتعاون مع الاتحاد الدولي وضرورة تكامل الاجهزة واجراء بروفات للتأكد من كفاءة العناصر المختلفة كما نوه الى ضرورة الاستعانة بخبرات الاتحاد الدولي وخاصة رؤساء اللجان الفنية فيه لنضمن اعلى درجات الاحياد.

الدكتور يعرب خيون رئيس الاتحاد العراق بين ان لعبة الجمباز تحتاج الى عدد كبير من الحكام ونبه الى ضرورة توفير فرص الاحتكاك والتطوير من خلال عقد دورات خاصة للحصول على الحلقة التاسعة بالتحكيم «الدولية».

وجدي ابو المعاطي رئيس الاتحاد المصري وضع خبرات الاتحاد المصري ولقاءاته في خدمة الدورة وقال لدينا ٣٢ حكما وحكمة هم تحت تصرف الاردن.

توفيق البيبلي رئيس الاتحاد السوري قال يجب البدء من الان التحضير للدورة وخاصة توفير الاجهزة الالكترونية وتدريب الكفاءات لتشغيلها وعرض على الاردن استضافة سوريا اي من الحكام في الدورتين اللتان ينظمها الاتحاد السوري في شهر حزيران القادم للذكور وفي تموز للاناث وعرض خدمات الاتحاد السوري الذي تراكمت لديه الخبرة من تنظيم دورة البحر المتوسط لتكون في تصرف الاردن وخاصة في تصنيع وتجهيز المنصات لمختلف الفعاليات مشيرا الى ضرورة ان يظهر الفريق الاردني بصورة طيبة وهذا يتطلب الاعداد المبكر داعيا الاردن لاقامة معسكرا تدريبيا بسوريا.

محمد علوش فلسطين قال ان الجمباز العربية في اختبار صعب ويجب على الجميع التكاتف للمضي قدما في تطوير الرياضة العربية وخاصة اذا اقيمت الدورة حسب تعليمات الاتحاد الدولي بتشغيل ٦ اجهزة في آن واحد اختصارا للوقت.

عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي اقترح اقامة بطولة مصغرة بالاردن بالجمباز لضمان نجاح الدورة لتخطي اي عائق قد يواجه سير الدورة وضع امكانات الاتحاد الكويتي في تصرف الاردن.

وكان الدكتور هاشم ابراهيم رئيس الاتحاد العربي قد القى كلمة في الاجتماع الذي حضره مندوب سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العام للالعاب الرياضية السيد سعود ال الشيخ والسيدة نهى حتر امينة الاتحاد الاردني شكرا فيها سمو الاميرة رحمة على رعايتها واستضافة الاردن لاعمال الجمعية العربية وعلى جهودها في تطوير رياضة الجمباز العربية.

وقدمت سمو الاميرة درع الاتحاد الاردني الى السادة رؤساء الوفود المشاركة ومندوب الاتحاد العربي.

وتسلم درع الاتحاد لمندوب سمو الامير فيصل بن فهد

في اول تصريح لرئيس الاتحاد الجديد

د. هاشم: الدورة العربية اولى استراتيجياتنا



هاشم ابراهيم

في اول تصريح صحفي لرئيس الاتحاد العربي الجديد للجمباز .. قال الدكتور هاشم ابراهيم لـ«الرأي» ان اولى استراتيجيات عمل الاتحاد ستكون انجاح الدورة العربية القادمة التي تستضيفها عمان العام القادم .. وسيسخر الاتحاد كل الامكانات العربية وسيضعها في تصرف الاردن .. لان نجاح هذه الدورة وخاصة في مجال الجمباز يعني اننا نسير في الاتجاه الصحيح للنهوض بالجمباز العربية، ليكون لهما مكان في المحافل الدولية .. هذا يتطلب رفع كافة عناصر اللعبة لذلك ستقام دورتين للتحكيم في سوريا والمغرب وبطولة عربية في تونس .. وسنمد يد التعاون مع الاتحاد الدولي ونطلب دعمه للاستفادة قدر الامكان من كل من لديه خبرة تصب في مصلحة اللعبة.

ممثل الامير فيصل بن فهد لـ«الرأي»

شكرا للاردن على الحفاوة وحسن التنظيم

السيد سعود آل الشيخ ممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تحدث لـ«الرأي» وقال باسم سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد اتقدم بجزيل الشكر لسمو الاميرة رحمة على استضافة اعمال هذه الدورة وعلى دعمها للرياضة بشكل عام والجمباز خاصة واقدم لكم اجمل التهاني بمناسبة نجاح اعمال هذه التظاهرة العربية التي لم تشهد الجمباز العربية مثيلا لها منذ تأسيسها وخاصة على هذا الحضور العربي الكبير وكذلك حضور رئيس الاتحاد الدولي واتمنى التوفيق للمجلس الجديد ليعبر بالجمباز العربية الى شاطىء النجاح.

في اليوم الثاني لبطولة المفرق الكروية

حسين المفرق يهزم باعج

المفرق – غازي حداد

فاز حسين المفرق بهدفين نظيفين على الباعج في اللقاء الكروي الثاني لبطولة مدير شباب المفرق والتي يشارك فيها ١٦ فريقا.

بدت افضلية الحسين واضحة في الشوط الاول رغم منافسة الباعج.

في د. ٣ ومن ضربة حرة غير مباشرة سددوا خلف... تابعها هاني سدنها سمارة برأسه ليضعها على يمين حارس الباعج. الهدف الاول لحسين المفرق.

في د. ٢٠ تصدى سمارة لضربة مرتدة وسدد بقوة هدفا ثانيا للحسين. حاول الباعج تكثيف هجماته للوصول الى مرمى الحسين لكن دون جدوى.

ادار اللقاء احمد ابو النواس.

اليوم تقام مباراتان استكمالا للاسبوع الاول للبطولة حيث يلتقي فريق مخيم السرحان وفريق الكروم ساعة ١.٥ تليها مباراة تجمع فريقي ام القطين ومنشية السلطة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ينعى عبدالله وطلال وماهر وناصر وايهاب ابناء المرحوم يوسف عبدالله الكيالي ووالدتهم وشقيقاتهم المرحوم الغالي العم

فتحي سالم شُرّاب

صاحب الكلمة الصادقة والموقف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٨/٢/١٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل السيد/زاهد الحناوي عمارة الحناوي شارع جامعة العلوم التطبيقية/شفا بدران بعد الساعة الرابعة مساء الجمعة والسبت ، وللنساء في منزل ابناء المرحوم يوسف الكيالي شارع مدرسة حليمة السعدية قرب تكسي الصالح شارع الطلياني العلوي.

انا لله وانا اليه راجعون

ص.ب ٢٠٦ / عمان ١١١١٨

نعي فاضلة

ينعى ال الجمل وآل النسعة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة الاردنية وخارجها بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة الحاجة

سهيله محمود سليمان النسعة "ام مهدي"

زوجة المرحوم الحاج حسين ابراهيم الجمل

والدة كل من السادة عبدالمهدي وعدنان وياسين ومحمد واحمد ومحمود وابراهيم الجمل

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١١ عن شيخوخه صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية -سحاب.تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد حسين الجمل (ابو فؤاد) وللنساء في منزل ولدها عدنان حسين الجمل ابو عمر الكائنين في ماركا الشمالية حي العيدالات قرب مسجد فاطمة الزهراء ولمدة ثلاثة ايام تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٣٣٠٣١٩ آل الجمل

نعي حاج فاضل

ينعى اهالي خربة اللوز/القدس في فلسطين والاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصطفى حسن عطاالله

ابو حسن

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٨/٢/١٢ في فلسطين /مخيم قلنديا.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم الاستاذ محمود حسن عطاالله الكائن في حي نزال – شارع هاشم الاتاسي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية -مصنع الفحيص بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد عبد الرزاق النسور

شقيق الزميل محمد النسور

ويتقدمون الى الزميل محمد وال النسور الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

كل نفس ذائقة الموت

نعي سيدة فاضلة

آل صوالحه العزيزات وال قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زريفة يعقوب قسيس "ام عيسى"

ارملة المرحوم جميل عيسى صوالحه ، والدة عيسى وريمون وسهيل ويوسف والياس التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٨٢ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيدة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت ١٩٩٨/٢/١٤ في كنيسة اللاتين في المصدار.تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جبل الاشرفية حي الارمن مقابل بلتكيان.

برقيا: صوالحه ص.ب ٨٠٥٣ عمان

نعي فاضلة

وادي السير/ آل العقيلي في الضفتين ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة

عائشة نصار محمد دودين

ارملة المرحوم محمود محمد العقيلي

والذي وافتها المنية في دورا الخليل مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.تقبل التعازي للرجال في منزل محمود ابو نصار العقيلي الكائن في وادي السير بجانب مسجد حجرات.وللنساء في منزل محمد ابو نصار في نفس الموقع ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ١٦٥ وادي السير

نعي فاضلة

خالد محمد الشيخ احمد ابو الرب

ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقته المرحومة

تمام محمد الشيخ احمد ابو الرب

ام مهند ، زوجة محمود اسعد موسى ابو الرب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة مسلية -جنين يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٥٥ عاما سائلا الله ان يرحمها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في مقر رابطة ال ابو الرب -الزرقاء قرب جامع الفرقان ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة مساء واعتبارا من اليوم.

نعي زهرة تذبل

وادي موسى -فندق البتراء موفنبك

مدير عام وادارة وموظفو فندق البتراء موفنبك

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

ابنــــــة

زميلهم مدير شؤون الموظفين السيد سعدالدين شحادة

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج حمود خلف الدليمي

ابو محمد

احد شيوخ عشائر الكرابلة في العراق/محافظة الانبار والد كل من (محمد واحمد وخالد وعبدالله ومخلد وهلال) وقد تم تشييع الجثمان الطاهر يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع طارق بن زياد قرب مسجد عثمان بن عفان.

ت: ٩٨٧٥٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى غالب شكري الناجي الفاروقي واولاده وائل والدكتور سهيل وبشر وزينب وعرار بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم

عبدالكريم جمال البديري

والد جمال واحمد وريما وسهير

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء واعمال الخير ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جمال عبدالله مصطفى اسطيح واولاده وعشيرة ال اسطيح وفاة فقيدهم الغالي

مصطفى عبدالله مصطفى اسطيح

في قرية دير قديس -رام الله

وذلك عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما والذي وافته المنيه في قرية دير قديس يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢.تقبل التعازي في منزل شقيقه جمال عبدالله مصطفى اسطيح الكائن في جبل الامير فيصل اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى عشيرة الغرايبه واقرباؤهم وانسباؤهم في حوارة وسائر انحاء المملكة ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فتحي محمد توفيق محمود غرايبه

شقيق محمود (ابو طارق) وصالح (ابو عزمي) وفهمي (ابو هيثم)

عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اسامة بن زيد في حوارة . تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الغرايبه حوارة -وللنساء في منزله الكائن شرق الاشارة الضوئية -حوارة.

نعــي فــاضــلــة

ارملة المرحوم حنا موسى البقيلي واولادها وبناتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى والحزن الفقيدة الغالية

زريـــفـــة قــســـيـــس

زوجة المرحوم جميل عيسى صوالحة "ام عيسى" ويتقدمون من آل صوالحة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كــل نــفــس ذائقــة الموت

نعي وجيه فاضل

آل حدرب /عشيرة دار ابو خليل - عتيل طولكرم/ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود علي الحدرب

ابو صبحي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.تقبل التعازي ولمدة ٣ ايام في منزل ولده صبحي ابو طارق الكائن في الرصيفة/الجبل الشمالي حي الشهيد شارع البتراء تقاطع مثلث المناجر وقرب مسجد احمد بن حنبل وبجانب بقالة ابو رأفت هاتف ٩٥٤٠٤٠/الرصيفة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الحاج صبحي عمر موسى ابراهيم واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

خضر ذيب خضر

ابو محي

الذي وافاه الاجل المحتوم في قرية اللبن الغربي -قضاء رام الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تقبل التعازي في منزل الحاج صبحي عمر ابراهيم (ابو عمر) الكائن في عوجان الغربي -شارع طارق بن زياد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية مصنع الفحيص بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد الطورة

والد الزميل عبد الكريم الطورة

ويتقدمون من الزميل عبد الكريم وال الطورة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد -بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو كهربة الريف الاردني -فرع الشمال وفاة المرحوم

الحاج حسن حمد عبدالله الدلكي

ابو محمد

والد الزميل المهندس فؤاد الدلكي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال عبدالرحيم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحوم

رياض عبد الرحيم طاهر عبد الرحيم

ابو جواد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٨/٢/١٢ عن عمر يناهز ٥٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الحارث الازدي - وادي الحدادة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد عبد الرحيم وللنساء في منزل شقيقه مجدي عبدالرحيم الكائن في وادي الحدادة - الشارع الرئيسي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب تتمزق حزنا وعيون تذرف دما تنعى عشيرة الرواشدة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة شاهيه سفان علي الرواشدة

زوجة الحاج حسين الرواشدة و والدة شاهر وعدنان الرواشدةوشقيقة القاضي عبد الحفيظ الرواشدة واسماعيل

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد -ايدون -ينعى ابناء المرحوم الحاج توفيق سعيد عاشور بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

نعيمة فرحان الاعرج

ام ظاهر

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٨/٢/١٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها يوم امس في ايدون.
تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في بلدة ايدون الحي الشرقي قرب مدرسة حفصة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الفريحات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فهمية مصطفى فريحات

التي وافتها المنية صباح امس الخميس في الزرقاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه .تقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في الزرقاء شارع بولاد دخلة التعبئة القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السباتين من الدوايمه بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الحاجة المرحومة

خديجة محمد الحاج حسين الحجوج

ارملة المرحوم عبد القادر حباس

عن عمر يناهز ٨٠ عاما.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ولدها احمد عبد القادر حباس الكائن في جبل الزهور قرب المخفر.

ديوان آل حداد في عمان

ينعى ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومين

الشاب -عماد رياض فريد حداد -شيكاغو
السيدة -سليمة ضيف الله سالم حداد -اربد

اللذين انتقلا الى رحمته تعالى ويتقدم الى والدي المرحوم عماد واشقائه وشقيقاته والى ابناء وبنات المرحومة سليمة والى اهلهما وذويهما احر مشاعر التعزية والمواساة سائلا الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو خرمة. الزرقاء/عوجان

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة مسلم سالم ابو خرمه

ارملة المرحوم خليل سليمان ابو خرمة

والدة كل من خالد وعبدالفتاح وتحسين. عن عمر يناهز ٥٨ عاما على اثر مرض عضال. تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في الزرقاء /طريق اوتستراد الزرقاء/مقابل مفروشات عطيه وقنيص

تنويه/نعي فاضل

ورد في اعلان ينعى ابراهيم موسى الحاج عيد خاصة وآل عباد عامة خطأ والصحيح وآل عياد عامة فقيدهم المرحوم

احمد موسى الحاج عيد

من سواد -رام الله
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون
لذا اقتضى التنويه

تنويه

ورد امس في عدد الرأي رقم ١٠٠١٩ اعلان نعي للمرحومة خزنة (زوجة الحاج موسى عبد الواحد حمدان)
ام فوزي
ينعى ال ابو حمدان خطأ والصحيح ينعى
ال حمدان من دير ابو مشعل
لذا اقتضى التنويه.

تنويه

في اعلان قداس وجناز باسم المرحوم

ناصر بطرس طايع

ابو فكتوريا

فزوجة الفقيد جميلة طيع خطأ وبناتها فكتوريا ووفاء ومناء وميسون ومنتهى والصحيح وبناتها فكتوريا ووفاء وسناء وميسون ومنتهى لذا اقتضى التنويه.

كل نفس ذائقة الموت «صدق الله العظيم»
نعي فاضل

ينعى آل خوران وآل عبدالحميد زيد واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم:

هاني موسى عيسى خوران

شقيق احمد ومحمود وهدى، الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢. وسيشيع جثمانه الطاهر من منزل شقيقه محمود الكائن في اسكان ابو نصير حارة (٥) شقة رقم (١٠٠)، الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير -مقابل الكلية القديمة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/١٣.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه احمد الكائن في اسكان ابو نصير حارة (٦) شقة رقم (٧٦). والنساء في منزل شقيقه محمود الكائن في اسكان ابو نصير.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل البديري وآل الدجاني وآل الحسيني وآل السيفي وآل الفاروقي وآل حجازي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابن القدس البار المرحوم

عبدالكريم جمال البديري

والد المهندس جمال والمهندس احمد وريما وسهير

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس ٩٨/٢/١٢ وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة من جامع الفيحاء بالشميساني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد بالشميساني عمارة البديري شارع عبادة بن الصامت شارع مستشفى الشميساني قرب الامم المتحدة. اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام صباحا للسيدات ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

تلفون: ٥٦٦١٢٤١ ، فاكس: ٥٦٧٩٤٠٨

نعي فاضل

محمد عيبال سقف الحيط وعائلته

يشاركون انسباءهم آل دلال احزانهم بوفاة المرحوم

رفيق جميل دلال

والد زوجته

داعين المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان ويتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - كفراسد - ينعى ال ابو زيتون واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علي عبدالرحمن ابو زيتون

والد جميل

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد كفراسد الكبير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ولده جميل - كفراسد.

برقيا: ال ابو زيتون - كفراسد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال البشيتي وانسباؤهم واقرباؤهم الفاضل

شعبان عمران البشيتي "ابو نزار"

والد كل من نزارص ونبيل ورجائي وماجد وشهناز وليلى واسماء

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير عصر يوم الخميس. تقبل التعازي بمنزل المرحوم الكائن في طلوع جبل التاج جانب تكسي التاج اليوم وغدا للرجال مساء وللنساء صباحا رحم الله الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى شركة العمري للاستيراد والاعمال التجارية - عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المربي الفاضل

علي المشني

عم زميلهم علي حسن المشني (ابو رامي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

دبي - ينعى الدكتور غازي البياري

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج رفيق جميل حسين دلال

ويتقدم من اسرة الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة داعيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد - حاتم - تنعى عشيرة المقدادي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فادي محمد ابراهيم مقدادي

الذي وافته المنيه مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز العشرين عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في بلدة حاتم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في ديوان عشيرة المقدادي - حاتم.

برقيا: ال مقدادي - حاتم - لواء بني كنانه

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ولبنان والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاستاذ الصحفي الكبير

خضر عودة زهران

ابو ادهم

رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع الاردنية

والد كل من المهندس ادهم زهران والمهندس ضرغام زهران.

وسيشيع جثمان الفقيد في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مقبرة ام الحيران. تقبل التعازي اليوم الجمعة في كنيسة الارثوذكس الكائنة في الصويفية ويومي السبت والاحد في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير خلف مطعم القدس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

برقيا: ص.ب ١٤٠٢٠١

نعي مرب فاضل

ينعى ال المشني - البطمة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المربي الفاضل المرحوم

علي حسين حسن المشني

من بتير - قضاء بيت لحم

عن عمر يناهز الستين عاما وذلك اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه امس. تقبل التعازي في منزل الفقيد عمارة السيد - قرب جامع الزميلي - الجاردنز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ال النتشه في الضفتين ينعون بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

الحاج عيسى عبدالكريم ابو درعان النتشه

ابو عبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته. تقبل التعازي في ديوان ال النتشه يومي الجمعة والسبت مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ديوان ال النتشه / الجبل الاخضر

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال سمحان في الضفتين والمهجر ايمانا بقضاء الله وقدره وفاة فقيدهم المرحوم

خضر ذيب خضر

ابو محي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس في قرية اللبن الغربي - رام الله وقد شيع جثمانه الطاهر هناك. تقبل التعازي في منزل ابن عمه كامل نمر خضر (ابو النمر) الكائن في الهاشمي الشمالي خط ١٤ بجانب حلويات جبري ولمدة ثلاثة ايام.

وداعا يا أعز فراس

عجلون - سالم عيسى الخرابشه وشقيقه المهندس نواف عيسى الخرابشه واولادهما زهير سالم وجمال سالم وكمال سالم والدكتور محمد الخرابشه ويحيى ومنتصر وجميل سالم وجميع العائلة ينعون بمزيد من اللوعة والحزن والاسى وبعيون دامعة باكية على فراق اعز الاصدقاء من الالم وبكل الايمان بقضاء الله وقدرته ينعون الاخ الصديق

فراس تيسير الصمادي

وتتقدمون من والدة الفقيد واخوانه واعمامه واخواله وجميع العائلة وجميع عشيرة الصمادي في محافظة عجلون وخارجها باحر واعمق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى ابناء المرحوم فؤاد علي الصمادي، مازن وسمير ومنير ونبيل وكميل وشقيقاتهم واولادهم وزوجاتهم ينعون بقلوب يعتصرها حزنا وألما ابن شقيقهم وابن عمهم فارس العشيرة المرحوم الشاب

فراس تيسير فريد الصمادي

ويضرعون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين

يشاطرون ال الشناق الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

مشهور ذيب الشناق

شقيق زميلهم الدكتور علي ذيب الشناق

ويتقدمون من ال الشناق الكرام ومن الدكتور علي الشناق باحر التعازي واصدقها داعين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى المحامي محمد علي القضاه (ابو عمار) وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه.

فراس تيسير فريد الصمادي

سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

كل من عليها فان

نعي فاضل

لودفيك موسى زغلول وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عودة جنيد الفاعوري

شقيق صديقهم حسن الفاعوري

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر المواساة للفقيد الرحمة ولذويه واله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

ينعى ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من اللوعة والاسى فقيدتهم المرحومة

فضية حنا سليمان حجازين

ارملة المرحوم عبدالحليم مفضي مشال حداد ، والدة كل من مفضي واسامة وميلاد والهام وامال وهيام ، التي وافاها الاجل اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة دير اللاتين الشمالي في الزرقاء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/١٣ الساعة الواحدة من بعد الظهر الى مثواها الاخير في مقبرة الهاشمية - الزرقاء. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال حداد - الزرقاء وللنساء في منزل ابن الفقيدة اسامة الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ٣٦ بجانب صيدلية التلي. سيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦ الساعة الرابعة في كنيسة دير اللاتين الشمالي لا اراكم الله مكروها بعزيز.

برقيا: ال حداد الزرقاء - ص.ب ٥٩٢

نعي فاضلة

ينعى ال ياغي في الاردن والخارج

بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة محمد ياغي

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابي ذر الغفاري الكائن في جبل النزهة. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال ياغي وللنساء في منزل شقيقها يوسف الكائن في النزهة.

نعي فاضلة

المفرق - تنعى عشيرة ال ابو زينه ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة

امينه حسن عبدالله بركات

ام حسين

والدة كل من محمد ابو زينه - ابو جعفر وابو نادر وابو مؤيد وابو حسام. التي وافتها المنيه صباح يوم امس الخميس ٩٨/٢/١٢ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها امس في مدينة المفرق. تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج محمد ابو زينه - ابو جعفر - المفرق الحي الجنوبي هاتف ٦٢٣٢٣٣٦

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الفحيص بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عودة الفاعوري

شقيق الزميل حمزه الفاعوري

ويتقدمون من الزميل حمزه وآل الفاعوري الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

استدعاء ضباط حراسة للشهادة في قضية كلينتون

نيويورك –رويتر– قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الادعاء استدعي للشهادة افرادا من طاقم حراسة الرئيس الامريكي في اطار التحقيق الجاري في علاقة مزعومة بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي وهي موظفة سابقة تحت التدريب في البيت الابيض.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين في الحكومة اكدوا صدور امر استدعاء للشهادة لعدد من افراد الحراسة.

وقالت الصحيفة انه لم يتضح ما اذا كان المحقق الخاص في هذه القضية قد طلب شهادة ضباط حاليين ام سابقين مكلفين بحماية كلينتون.

اعدام سورى بتهمة القتل والاغتصاب والسلب

دمشق – رويتر – اعدم في سجن دمشق المركزي امس الخميس بلال سليمان خزام /٣١ عاما/ الذي ادين في اتهامات بالقتل والاغتصاب والسلب.

وخزام من بلدة جبلة على الساحل السوري.

وقالت مصادر قضائية ان خزام ادين بقتل شخصين في حادثين منفصلين بالقرب من بلدة جبله عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ واغتصاب امراتين كانتا برفقتهما بالاضافة الى سلب اموال ومصاغ ذهبي من الرجلين والامراتين.

اقالة الطاقم الدبلوماسي والقنصلي لهندوراس

تيغوسيغالبا (اف ب)– اعلن مصدر في تيغوسيغالبا ان كل الطاقم الدبلوماسي والقنصلي الذي يمثل هندوراس في العالم قد اقيل امس بموجب مرسوم «اعادة الهيكلية العامة للجهاز الخارجي».

وقد اتخذ الرئيس الجديد كارلوس فلوريس (محافظ). الذي تسلم منصبه في ٢٧ كانون الثاني/يناير الماضي هذا المرسوم لانه يريد ان يكون طليق اليدين من اجل التخلص من الموظفين المسؤولين عن الحاق الاذى بسمعة البلد.

وقالت مصادر حكومية ان نصف هذا الطاقم سيخسر وظيفته.

تاريخ الناس

السياسي المخضرم..

من مواليد الكرك سنة ١٩٢٠. توفيت والدته وهو لم يبلغ بعد السنة والنصف من عمره. وعاش في كنف جدته لأبيه التي ملأت حياته حنانا عوّضه عن فقدان والدته.

عاش السنوات الخمس الاولى من حياته بين اهله وعشيرته، حيث اكتسب الخشونة وصلابة العود.

قرأ في كتّاب القرية على يد «الشيخ سليمان». وفي السابعة من عمره انتقل الى مدينة الكرك حيث كان يعمل والده.

وفي مدرسة الكرك درس حتى الصف الثامن، ثم انتقل الى السلط ليواصل دراسته في مدرستها الثانوية حيث اكمل الصفين التاسع والعاشر «المترك».

وبالرغم من توفر الوظيفة الحكومية الا انه فضّل ان يواصل الدراسة العليا. فسافر الى دمشق ليكون احد طلبة الحقوق المتفوقين، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٢.

وفور عودته الى الاردن عيّن قاضيا في عمان، ثم انتدب قاضيا للصلح في الطفيلة. وبعد اربع سنوات تزوج من فتاة شركسية كانت له عونا في السراء والضراء.

تحمّل بنفسه مسؤولية العناية باخوانه من ابيه بعد ان توفي والده عام ١٩٤٩. وكان لهم «وعددهم خمسة» الأب العطوف الحنون.

في بداية الخمسينيات قدم استقالته من الحكومة ليرشح نفسه للانتخابات النيابية.

خاض الانتخابات ونجح، واصبح عضوا في مجلس النواب الاردني. وبعد اشهر قليلة اصبح وزيرا للزراعة ليكون اصغر من يشغل هذا المنصب آنذاك.

من هنا بدأت حياته العامة والسياسية، وكانت الظروف التي تمر ببلدنا وبالمنطقة العربية حرجة وحساسة.

شارك في لجنة دراسة الدستور الاردني بعد وحدة الضفتين، وكان احد اعضاء هيئة النيابة على العرش.

قلنا انه عمل قاضيا (٨ سنوات) كما انه انتخب نائبا في البرلمان لعدة دورات، ورئيسا لمجلس النواب لثلاث دورات متتالية، ومنذ عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٧٢ تسلم تسعة مناصب وزارية، ونائبا لرئيس الوزراء.

اشغل منصب رئيس الديوان الملكي مرتين (٦٠ – ٦٢) و(٧٠ – ٧٢)، وشغل عضوية المجلس الوطني الاستشاري ورئاسته لدورتين، كما رأس مجلس الاعيان عام ١٩٨٣.

منح العديد من الاوسمة الاردنية والعربية، وشارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية، كما شارك في كثير من اللقاءات والاجتماعات السياسية والبرلمانية.

كتب مذكراته ونشرت في كتاب حمل عنوان «مذكرات احمد الطراونة: رحلتي مع الاردن».

له ثلاثة ابناء اكملوا الدراسة الجامعية: هشام وفايز وفايزة (فايز هو وزير الخارجية الحالي).

وكما هي سنة الحياة فهو يعيش مع زوجته منفردين بعد زواج ابنائه.

واخيرا، فان صاحبنا وصديقنا الذي عاش تاريخ الاردن، وواكب احداثه وتطوره، ولعب دورا مهما في حياته العامة وترك اثارا ستظل تذكرها الاجيال.. صاحبنا هذا هو السياسي والقانوني المخضرم الاستاذ احمد الطراونة «ابو هشام» حفظه الله.

شكل مع عدد من النواب والوزراء والسياسيين والشخصيات العامة كتلة او «شلة» عرفت بانها محافظة ومعتدلة، وقد اطلق عليها لقب «ماو.. ماو» نسبة الى حركة جولينايا في كينيا.

نشطت هذه الكتلة في معاداة الاحزاب وما سمي في ذلك الوقت بالجبهة الوطنية او التجمع الوطني، وقد قال صاحبنا لهذا اليوم، ان كتلته ساهمت في افشال عدد من محاولات العبث بأمن واستقرار الدولة.

كانت تضم هذه الكتلة «الماو.. ماو» كلا من رياض المفلح، سليم البخيت، سابا العكشة، وكان توفيق ابو الهدى الاقرب اليهم من رؤساء الوزارات.

عملت هذه الكتلة ضد حكومة فوزي الملقي وساهمت في اسقاطها.. وقد كتب صاحبنا مقالا افتتاحيا في صحيفة «النضال» هاجم حكومة الملقي لادعائها بانها جاءت لاطلاق الحريات والانضمام للصف العربي. وكان لهذا المقال تأثيره في الديوان الملكي وفي الاوساط السياسية.

عرف عن صاحبنا لهذا اليوم بأنه وسطي معتدل ومحافظ، لم يعرف المعارضة للنظام والدولة بل على العكس كان مواليا ومنتميا للعرش والنظام كأفضل ما تكون الموالاة ويكون الانتماء.

كانا في طريقهما الى منزل ابنه للاحتفال بخطوبتهما

الفايد يؤكد ان مؤامرة اودت بحياة ديانا ودودي

لندن (اف ب)– قال محمد الفايد انه (على يقين ٩٩،٩ في المئة) ان الحادث الذي اودى بحياة اميرة ويلز ونجله عماد في ٣١ اب الماضي في باريس كان نتيجة (مؤامرة وليس مجرد حادث).

وقال المليونير المصري صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن في مقابلة نشرتها صحيفة (ذا ميرور) اليوم الخميس: (انني على يقين في قرارة نفسي وبنسبة ٩٩،٩ في المئة ان الامر لم يكن حادثا. كان هناك مؤامرة ولن يهدأ لي بال قبل ان اعرف الحقيقة).

واضاف ان ديانا وعماد كانا في طريقهما الى منزل ابنه لكي يحتفلا بخطوبتهما عندما لقيا حتفهما في نفق الما في باريس في حادث اودى ايضا بحياة سائقهما هنري بول، وانهما كان يعتزمان الاقامة في القصر الذي كان يملكه دوق ودوقة ويندسور في العاصمة الفرنسية.

وتابع (اعتقد ان هناك اشخاصا كانوا لا يريدون عماد وديانا معا .. انني اثق بالمحققين في باريس واعتقد انهم سيكتشفون الحقيقة).

واوضح الفايد ان ديانا وافقت على طلب الزواج الذي تقدم به ابنه وان هذا الاخير كان يعتزم اهداءها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل الحادث.

يشار الى ان الشرطة الفرنسية تبحث منذ ايلول الماضي عن سيارة فيات بيضاء اللون يعتقد انها اصطدمت بسيارة المرسيدس التي كانت ديانا تستقلها مع عماد الفايد وحارسها الشخصي تريفور ريس جونس، الوحيد الذي نجا من الحادث ولم يستطع ان يقدم شيئا جديدا للمحققين.

ونفى الفايد من جهة اخرى ان يكون السائق قد تسبب بالحادث، على الرغم من ان تشريح جثة هنري بول ٤١ عاما اكد وجود كمية من الكحول والادوية في دمه. وقال (انكم تعرفون ان تناول الكحول جزء من نمط الحياة في فرنسا .. وهناك الكثيرون يقودون السيارات مع نسبة من الكحول في دمهم، لكن ذلك لا يعني ابدا انهم غير قادرين على القيادة).

وكانت احدى الصحف البريطانية تحدثت للمرة الاولى الاسبوع الماضي عن موضوع كان يعتبر من المحرمات هو احتمال ان تكون ديانا حاملا. وقد نشرت (التايمز) مقتطفات من كتاب (التحقيق في موت اميرة) الذي اعده صحافيان من مجلة (تايمز) الاميركية.

واوضح الصحافيان ان الفرضية التي تحدثت عن احتمال كون الاميرة حاملا (تعطي مصداقية للشائعات التي انطلقت من الشرق الاوسط وانتشرت في انحاء العالم). واعتبر الصحافيان ان العائلة المالكة في بريطانيا والنظام هناك كانا يشعران بالحرج الكبير من فكرة ان تكون ام وريث العرش حاملا بطفل عربي مسلم.

حول العالم

متشرد يصبح جنديا

لندن – قدس برس – اختار البريطاني بول فينتون ان يغير نمط حياته بعد ان قضى بضعة اشهر متسكعا في شوارع مدينته يورك، وبعد ان امضى فينتون (٢١ عاما) سبعة اشهر كمتشرد عمل على الانضمام الى الفيلق الملكي في الجيش البريطاني، حيث سيخضع لدورة تدريبية مدتها ١١ اسبوعا قبل ان يتحول الى جندي مظلي، وكان الجيش البريطاني الذي يعاني من ندرة في مجال المتطوعين الجدد وضع خطة لاجتذاب المتشردين وضمهم الى صفوفه للتعويض عن النقص الحاصل لديه الى جانب زيادة أعداد الفتيات بما في ذلك من ابناء الاقليات العرقية التي تعيش في بريطانيا.

نقل الايدز عمدا

لندن – ا.ف.ب. – تدرس الحكومة البريطانية مشروع قانون ينص على معاقبة كل من ينقل مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) عمدا بالسجن المؤبد.

ويدخل هذا المشروع الذي يعيد تصنيف عدد من الجرائم والجنح في اطار اعادة نظر واسعة في القانون البريطاني بشأن الاعتداء على الاشخاص العائد الى العام ١٨٦١.

وهو يعيد تصنيف جنحة التسميم «عبر نقل فيروس عمدا بنية احداث اضرار خطيرة» ويقترح عقوبة قصوى بالسجن المؤبد.

ويشمل المشروع محاولات نقل فيروس الايدز او امراض فيروسية اخرى ربما تكون قاتلة وكذلك اي عملية تسميم مقصودة مثل اطلاق فيروس قاتل في الهواء.

واشارت وزارة الداخلية الى ان المشروع لا يصنف سوى نقل العدوى «الذي يثبت انه تم عمدا وبنية نقله».

النمل وعلاج الزهايمر

واشنطن – قدس برس – من العجيب ان النمل ايضا قد يصاب بمرض الزهايمر!.. فقد اشارت عدة بحوث ودراسات حديثة الى ان المواد الكيميائية التي ينتجها النمل المعروفة باسم «فيرمونات» تقدم دلائل هامة لعلاج مرض الزهايمر.

فقد حلل العلماء الامريكيون في معهد «كورنيل» لبحوث الكيمياء البيئية مجموعة من الفيرمونات والروائح الكيميائية التي يخلفها وراءه نوع من النمل يعيش في شمال شرق الولايات المتحدة عندما يكتشف فرائسه التي يتغذى عليها.

واكتشف هؤلاء ان مادة «آناباسين» المشابهة لمركب سثا – ٢١ الذي تتم تجربته سريريا كعلاج محتمل لمرض الزهايمر، هي احدى الكيماويات الاربعة التي يتألف منها كوكتيل الفيرمونات المفرزة.

عمليات احتيال بألمانيا

بون – بترا – قال تقرير صادر عن دوائر التأمين الالمانية ان الدوائر المحاسبية الالمانية كشفت عن عمليات احتيال حسابية يقوم بها اطباء العيون.

وتجري تلك الدوائر حاليا عمليات تدقيق ومكاشفة حسابية مع اطباء العيون بعد ان تبين ان غالبيتهم يقومون بعمليات احتيال وعلى الاخص في مجال العدسات اللاصقة.

وللحد من تلك العمليات قامت بتحديد حد اعلى يتراوح حسب الجودة لهذه العدسات من (٢٠٠) الى (٣٨٠) مارك الماني لمثل تلك العدسات.

وتقدر دوائر التأمين الصحي الالماني خسائرها في مجال طب العيون جراء عمليات الاحتيال تلك الى عشرات الملايين من الماركات الالمانية سنويا.

مدرسة تغتصب تلميذا

لندن – قدس برس – قضت محكمة بريطانية على مدرسة سابقة بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف بعد ان مارست الجنس مع تلميذ يبلغ من العمر ١٣ عاما. واتهمت المحكمة ليتونيا (٣٥ عاما) باغراء الطفل واصطحابه في سيارتها وممارسة الجنس معه، واعتبرت المحكمة ان الممارسة ترقى الى درجة الاغتصاب باعتبار الطفل ما زال قاصرا.

وقال القاضي ان فعل ليتونيا كان متعمدا، حيث انه سبق ان حكم عليها بالسجن في حالة مشابهة، وخرجت من السجن في الثاني من الشهر الماضي، غير ان تكرارها لفعلتها دفع القاضي الى تشديد العقوبة.



الفنانة كورنيليا هيلبيغ تصنع اللمسات الاخيرة على تمثال من البورسيلين للاميرة ديانا وهي ببدلة العرس وسيظهر هذا التمثال بعنوان «الليدي دي» مع تمثال للامبراطورة النمساوية السابقة «سيسي» في معرض امبينتة في فرانكفورت أ.ف.ب

تقنية جراحية جديدة للتخلص من التعرق

واشنطن – قدس برس – طور باحثون مختصون تقنية جراحية جديدة للتخلص من حالة الافراط في التعرق التي تصيب بعض الاشخاص.

واوضح الاطباء في جامعة «نورث ويسترن» الامريكية ان العرق يتحكم بدرجة حرارة الجسم، فكلما ارتفعت درجة الحرارة يعمل الجهاز العصبي السيمبثاوي او ما يعرف بالودي على تنشيط غدد معينة في الجسم هي الغدد العرقية لافراز الماء من سطح الجلد ليتم تبريده بعملية التبخير، مشيرين الى وجود حوالي ٥ ملايين غدة عرقية في الجسم البشري يقع مليونان منها في الايدي وحدها لتساعد على التثبيت والامساك بالاشياء.

واكد الدكتور جيفري شويتز اخصائي الجراحة العصبية في كلية الطب بجامعة نورث ويسترن ان التوتر والضغط العاطفي يحفز التعرق وخاصة في راحة اليدين والجبين والابطين مشيرا الى ان التعرق الغزير في ١ في المائة من الاشخاص قد لا يتسبب عن تحفيز قوي للغدد فتسمى هذه الحالة بـ «فرط التعرق» او تعرف طبيا باضطراب هايبر هايدروسيز.

واشار الى ان هذه الحالة قد تكون مصدر للاحراج والانزعاج عندما يضطر المرضى لمصافحة اصدقائهم او حمل اقلام او اوراق دون ان تتبلل موضحا انها حالة مضعفة تظهر في الاشخاص الذين ينحدرون من سلالات اسيوية وقد تكون وراثية في بعض الحالات، ولكن اسباب الاصابة الحقيقية لم تتضح بعد.

اكتشاف الجين المسؤول عن انتاج خيوط العنكبوت

واشنطن – قدس برس – في محاولة علمية حديثة للكشف عن المزيد من أسرار قدرة العناكب على غزل ألياف خيطية عالية المرونة والفعالية، اكتشف العلماء جينا جديدا يلعب دورا محوريا في انتاج خيوط العنكبوت الحريرية.

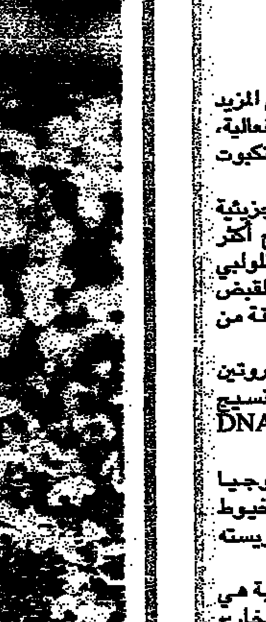
وقال الدكتور راندي لويس الباحث في قسم البيولوجيا الجزيئية بكلية الزراعة في جامعة يومنغ ان الجين الجديد يتحكم في انتاج أكثر الألياف والخيوط الحريرية مرونة التي تستخدم في غزل المركز اللولبي في نسيج العنكبوت، مشيرا الى ان مرونة هذا المركز تمكن من القبض على الفريسة والسماح للشبكة النسيجية بامتصاص الطاقة من الحشرات الطائرة لتقع في الشرك.

واكد لويس ان اكتشاف هذا الجين الذي يتحكم بانتاج البروتين الحريري الذي يشبه السوط في شكله ضروري في بحوث النسيج الحريري للعناكب التي تتضمن عزل واستنساخ المادة الوراثية DNA الموجودة فيه ليتم استخدامه في اغراض طبية وصناعية.

ويوضح هذا الاكتشاف الذي نشر في مجلة / البيولوجيا الجزيئية / الامريكية المتخصصة طريقة انتاج بروتين الخيوط الحريرية السوطية الشكل التي يستخدمها العنكبوت للايقاع بفريسته الى جانب تراكيب DNA`dG للتتابعات الاحماض الامينية له.

وأعرب الباحثون عن اعتقادهم بان هذه المنطقة الجينية هي المسؤولة عن نقل بروتينات الحرير الخيطية المصنعة حديثا خارج الخلايا المفرزة لها، الامر الذي يقدم دليلا اضافيا لفهم قدرة العناكب على تصنيع وتخزين ونسج الألياف الحريرية التي يعتقد انه سيتم تسويقها عالميا بمئات ملايين الدولارات.

وأشار لويس الى ان البروتين الحريري سوطي الشكل تمت صناعته من عدة نسخ لتكرارات ثلاثة أحماض أمينية مميزة بحيث يشكل كل تكرار بنية مختلفة، موضحا ان هذا النوع من البروتينات يبنى من عوامل منشطة للمرونة شبيهة بالزنبرك تكسب لولب الصيد المركزي القابلية للمد او الشد، لذلك فان مدى تكرار هذه العوامل هو الذي يساهم في اعطاء الخصائص المميزة لكل نوع.



طائرا بجع على الثلج فوق بركة متجمدة في حديقة الحيوانات في العاصمة البلغارية صوفيا وذلك في اول يوم مشمس بعد اسابيع من الطقس العاصف. رويتر



تنتشر زراعة زهرة الثالوث، وهي نوع من البنفسج، في بيسكو، على بعد ٣٠ كم جنوب فرانكفورت، على نهر اودر في المانيا الشرقية أ.ب

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Manet.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo